التعليم

١٩٩٦

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــم

(١٩٩٦)

(المجلد الحادى عشر)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاساتذة يشكرون الرئيس على مشكلة أرض معسكر الجامعة			
-----	الاهرام	٢٣٧٩	٢٩-٠٨-٩٦
مبارك دعامة-حرب أكتربر ورافع غصن الزيتونوالتعليم "مشروع مصر القومى " فى عصره			
-----	الاهرام	٢٣٨٠	٢٩-٠٨-٩٦
القرن القادم للعقل أم لرأس المال منظومة التعليم وكيف نحقق التنمية البشريه لمصر			
-----	الاهرام	٢٣٨١	٣٠-٠٨-٩٦
الدولة			
ماجدة عطية	الاهرام	٢٣٨٧	٣٠-٠٨-٩٦
رئيس اكاديمية الشرطة : نسبة النجاح فى القدرات أقل من ٦٠% . . لهذه الأسباب			
-----	الاهرام	٢٣٨٨	٣٠-٠٨-٩٦
غدا بدء قبول طلبات الدراسة بقسم الضباط المتخصصين بالشرطة			
-----	الاهرام	٢٣٨٩	٣٠-٠٨-٩٦
دراسة جامعية : التربية الاسلامية فى مراحل تواجة التطرف			
حسين شهبون	الاهرام	٢٣٩٠	٣٠-٠٨-٩٦
٢١سبتمبر بدء الدراسة بجميع المحافظات توصيل المرافق إلى ٦٣٢مدرسة			
عيسى مرشد	الاخبار	٢٣٩٣	٣٠-٠٨-٩٦
٥% من إرسالنا التليفزيونى الحالى ينبج أرقى نعليم للجميع بلا أعباء على الدولة			
-----	المصور	٢٣٩٤	٣٠-٠٨-٩٦
اغتيال مديرة مدرسة مثالية			
-----	الشعب	٢٤٠٠	٣٠-٠٨-٩٦
السياسة . . خلف أسوار الجامعة			
عادل صبرى	الوفد	٢٤٠١	٣١-٠٨-٩٦
المرحلة الأولى تستوعب ٧٥ألف طالب بحد أدنى متساو			
-----	الاهرام	٢٤٠٢	٣١-٠٨-٩٦
الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم (١)			
-----	الجمهورية	٢٤٠٣	٣٠-٠٨-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
الجامعات الخاصه ومخاطر النعبة			
-----	الجمهوريه	٢٤٠٥	٩٦-٠٩-٠١
والمحاماة علم ندرس			
-----	اكتوبر	٢٤٠٨	٩٦-٠٩-٠١
موعد بدء الدراسة ومساكل المصايف والعملية النعليمية			
جلال دويدار	الاخبار	٢٤١٠	٩٦-٠٩-٠١
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٢٤١٢	٩٦-٠٩-٠١
استعدادت العام الدراسى ببحثها وزير التعليم بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٢٤١٣	٩٦-٠٩-٠١
العناية بالرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤١٤	٩٦-٠٩-٠١
أول دفعة للثانوية الجديدة إعلان نتيجتها بعد غد			
-----	الاهرام	٢٤١٥	٩٦-٠٩-٠١
سلوى فوزى مديرا لغرب القاهرة التعليمية			
-----	الاهرام	٢٤١٦	٩٦-٠٩-١٠
العشرة الأوائل بالثانوية الحديثة من المدارس الحكومية هذا العام			
-----	الاهرام	٢٤١٧	٩٦-٠٩-٠٢
انشاء مكتب للتحويلات لطلاب جامعة حلوان			
-----	الاهرام	٢٤١٨	٩٦-٠٩-٠٢
مجلس الوزراء يدرس إنشاء صندوق بالجامعات للنهوض بالعمل البحثى			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤١٩	٩٦-٠٩-٠٢
مكافحة الأمية بالتليفون !			
-----	الاهرام	٢٤٢٠	٩٦-٠٩-٠٢
التعليم العالى بين المجانية والتطوير بمصرفات !			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	٢٤٢١	٩٦-٠٩-٠٢
البنك الدولى . . وقضية التعليم والتمويل			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٤٢٢	٩٦-٠٩-٠٢
الجامعات الخاصة : مستقبل جديد أم سقوط فى المطبات القديمة ؟ !			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٤٢٥	٩٦-٠٩-٠٢
فى مواجهة الجامعات الخاصة وإنشاء كليات جديدة للصيدلة			
مسعد نوار	العربى	٢٤٢٩	٩٦-٠٩-٠٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
" مصانع الرجال " . . . مشروعات غير استثمارية !			
ميلاد حنا	الاهرام	٢٤٣٦	٠٣-٠٩-٩٦
لجان طبية من أساتذة الجامعات للإشراف على اختبارات الشرطة			
-----	الاهرام	٢٤٣٩	٠٣-٠٩-٩٦
٢٧بحثا حول التعليم والاعلام فى المؤتمر العلمى لرياض الاطفال			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٢٤٤٠	٠٣-٠٩-٩٦
زيادة الدروس الخصوصية - إرهاق الطالب - الأسرة طوارئ .. أهم السمات			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٤٤١	٠٣-٠٩-٩٦
الثانوية الحديثة . . وسيلة لإلهاء المجتمع عن متابعة القضايا السياسية			
محمد حمد	الشعب	٢٤٤٤	٠٣-٠٩-٩٦
قضية ورأى			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٢٤٤٧	٠٣-٠٩-٩٦
صناعة التعليم			
محمد البار	العالم اليوم	٢٤٤٨	٠٣-٠٩-٩٦
لواء ممدوح الزهيرى : اتمنى ان يكون المعهد نواة لاول جامعة اهلية فى سيناء			
-----	الاخبار	٢٤٤٩	٠٣-٠٩-٩٦
مركز للدراسات المتخصصة للعلاقات الصناعية والتكنولوجيا			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٤٥١	٠٢-٠٩-٩٦
وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بحرمان طالب من اداء امتحان دبلوم القانون بكلية الحقوق			
-----	الاهرام	٢٤٥٢	٠٣-٠٩-٩٦
دكتوراه ل عصام فرج عن الإعلام الفلسطينى			
-----	الاهرام	٢٤٥٣	٠٣-٠٩-٩٦
تربية عين شمس ترفض المشروع الأمريكى			
-----	الاهالى	٢٤٥٤	٠٤-٠٩-٩٦
غدا المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات			
-----	الاهالى	٢٤٥٥	٠٤-٠٩-٩٦
الدولة تتحمل نفقات تعليم وإعاشة الطالب السادس بالثانوية			
-----	الاهرام	٢٤٥٦	٠٤-٠٩-٩٦
٨٦,٧ % نسبة النجاح فى الثانوية الحديثة			
-----	الاهرام	٢٤٥٧	٠٤-٠٩-٩٦
نهى أولى المكفوفين خاضت أربعة امتحانات			
ماجدة عبد البديع	الاهالى	٢٤٥٨	٠٤-٠٦-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أعلى نسبة نجاح فى تاريخ الثانوية العامه نجاح أكبر من ٢٠٠ألف طالب بنسبة ٨٦,٧%			
سامى فهمى	الاهالى	٢٤٥٩	٩٦-٠٩-٠٤
الأولى فى الثانوية العامة : الجامعات الخاصة تهدد مبدأ تكافؤ الفرص			
-----	الاهالى	٢٤٦٠	٩٦-٠٩-٠٤
ع المانتى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٢٤٦٢	٩٦-٠٩-٠٤
إعداد الطلاب المقبولين بالكليات هذا العام من النظامين القديم والجديد			
-----	الاهرام	٢٤٦٣	٩٦-٠٩-٠٤
وكيل الأزهر يرفض مطالب العاملين بالبعوث الإسلامية			
عماد فؤاد	الاهالى	٢٤٦٤	٩٦-٠٩-٠٤
النجاح النظيف شرط لطالب الفرقة الثانية بعلوم الأزهر			
-----	الاهالى	٢٤٦٥	٩٦-٠٩-٠٤
خفض درجات القبول للحاصلين على بطولات رياضية			
-----	الاهالى	٢٤٦٦	٩٦-٠٩-٠٤
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٢٤٦٧	٩٦-٠٩-٠٤
الطلاب تفوقوا على الطالبات لأول هذا العام			
يسرى موافى	الاهرام	٢٤٦٨	٩٦-٠٩-٠٤
الدلائل تبشر بالاتفاق مع صندوق النقد قريبا			
-----	اخر ساعة	٢٤٧١	٩٦-٠٩-٠٤
مصر حلوة . . . . بأولادها المتفوقين			
محمد رمضان	الاهالى	٢٤٧٢	٩٦-٠٩-٠٤
كليات القمة . . وصراع المتفوقين			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٢٤٧٩	٩٦-٠٩-٠٤
صرف أوراق المرحلة الأولى الحديثة غدا الخميس والقديمة بعد غد			
محمد حبيب	الاهرام	٢٤٨٠	٩٦-٠٩-٠٤
قضية ورأى			
على المغربى	الاخبار	٢٤٨٢	٩٦-٠٩-٠٤
كل ده حصل ازاى مانعرفش ؟			
هبة شلبى	صباح الخير	٢٤٨٣	٩٦-٠٩-٠٥
قرار " الخديو " لم ينفذ حتى الآن !			
سكينة فؤاد	الاهرام	٢٤٨٧	٩٦-٠٩-٠٥

مجلد رقم ١٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تزويد ٤٠٠٠مدرسة بمعامل الكمبيوتر	يسرى موافى	الاهرام	٢٤٨٩	٩٦-٠٩-٠٥
قبول ٢٢٥ طالبا بمعهد الطيران من السبب	سحر زهران	الاهرام	٢٤٩٠	٩٦-٠٩-٠٥
بدء اختبارات المرشحين للبعثات بمعهد التعاون ١٣سبتمبر	-----	الاهرام	٢٤٩١	٩٦-٠٩-٠٥
زيادة المقبولين بأكاديمية السادات للعام الدراسى الجديد	محمد العجرودى	الاهرام	٢٤٩٢	٩٦-٠٩-٠٥
. . .و٨٣,٦٥ % نتيجة الدور الثانى بأبتدائية الازهر	-----	الاهرام	٢٤٩٣	٩٦-٠٩-٠٥
زيادة أعداد المقبولين بكليات القمة فى الجامعات	محمد حبيب	الاهرام	٢٤٩٤	٩٦-٠٩-٠٥
٦٤,٥ % نتيجة امتحان الدور الثانى لاعدادية القاهرة	-----	الاهرام	٢٤٩٥	٩٦-٠٩-٠٥
مكان لكل ناجح فى الثانوية العامة . . . بالجامعة	-----	المساء	٢٤٩٦	٩٦-٠٩-٠٥
تعيين عضوين جديدين بصندوق التكافل لطلاب الأزهر	-----	الاهرام	٢٤٩٧	٩٦-٠٩-٠٦
٣٧% نتيجة الدور الثانى للشهادة الإعدادية بالجيزة	-----	الاهرام	٢٤٩٨	٩٦-٠٩-٠٦
المجلس الأعلى للجامعات زيادة المقبولين بالكليات إلى ٢٦٥الف طالب وطالبة	-----	الجمهورية	٢٤٩٩	٩٦-٠٩-٠٦
ثانوية جديدة . . . الحل ؟ !	سوسن لاشين	الاهرام	٢٥٠١	٩٦-٠٩-٠٦
خطة سرية للتفوق	سعدية شعيب	الاهرام	٢٥٠٢	٩٦-٠٩-٠٦
تزايد الدروس الخصوصية . . ضرورة تطوير المناهج . . أهم القضايا	طارق عبد الحميد	الشعب	٢٥٠٣	٩٦-٠٩-٠٦
الجامعات الخاصة	-----	الاهرام	٢٥٠٥	٩٦-٠٩-٠٦
الأمية	شكرى محمدعياد	الاهرام	٢٥٠٦	٩٦-٠٩-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ع المانئى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٢٥٠٨	٩٦-٠٩-٠٦
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٢٥٠٩	٩٦-٠٩-٠٦
مكتب التنسيق يبدأ غدا ٩٢ % الحد الادنى للطب و٩١% للهندسة . . .			
ايمان رسلان	المصور	٢٥١٠	٩٦-٠٩-٠٦
قبول ٢٦٥ ألف طالب وطالبة بالجامعات			
-----	الاهرام	٢٥١٣	٩٦-٠٩-٠٦
زيادة فرص القبول وإلغاء التحويل بين الكليات المتناظرة			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥١٤	٩٦-٠٩-٠٦
محل نظر			
حازم هاشم	الاذاعة والتليفزيون	٢٥١٦	٩٦-٠٩-٠٧
الجامعات الخاصة			
صلاح منتصر	الاهرام	٢٥١٨	٩٦-٠٩-٠٧
الحديثة :٩٥% للطب و٩٣,١% للصيد لة و٨٦,٢% للهندسة			
-----	الاهرام	٢٥١٩	٩٦-٠٩-٠٧
ونجح وزير التعليم بامتياز فى الثانوية العامة الحديثة !			
محمود الشبوى	الاذاعة والتليفزيون	٢٥٢٠	٩٦-٠٩-٠٧
نسب القبول ! ! والرأى المعقول ! !			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٥٢٣	٩٦-٠٩-٠٧
حصة " الألعاب " خطوة على طريق البطولة !			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	٢٥٢٤	٩٦-٠٩-٠٧
صراع المتفوقين فى القبول بكليات القمة !			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥٢٩	٩٦-٠٩-٠٧
الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم (٢)			
-----	الجمهورية	٢٥٢٣	٩٦-٠٩-٠٧
الشناوى عميد الزراعة شبين وتعيين ٣أساتذة بالكلية			
-----	الاهرام	٢٥٣٤	٩٦-٠٩-٠٧
أملى. . . ان ألتقى بالرئيس			
فكرى عبد السلام	الاهرام	٢٥٣٥	٩٦-٠٩-٠٧
عن الجامعات الأهلية . . ملاحظات وأقتراحات			
احمد حكيم	الاخبار	٢٥٣٧	٩٦-٠٩-٠٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الغاء " مكتب التنسيق " أخر مسمار فى نعش عدالة التعليم			
اسامة الرحيمى	نصف الدنيا	٢٥٣٨	٩٦-٠٩-٠٨
الجامعات الأهلية تفتح أبواب القبول			
سمية سعد الدين	الاخبار	٢٥٤٢	٩٦-٠٩-٠٨
رأى المعارضة			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٥٤٦	٩٦-٠٩-٠٨
تقرير شامل للرئيس مبارك عن التعليم الأساسى ورعاية الموهوبين			
-----	الاهرام المسائى	٢٥٤٨	٩٦-٠٩-٠٨
معابر أخرى للقبول بالجامعات غير " الجموع "			
وحيد غازى	الجمهورية	٢٥٤٩	٩٦-٠٩-٠٨
الحل . زيادة اعداد المقبولين بالجامعات			
-----	الوفد	٢٥٥٠	٩٦-٠٩-٠٨
فتوى مجلس الدولة والتنسيق لكليات القمة			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٥٥١	٩٦-٠٩-٠٨
فى الصميم			
-----	اكتوبر	٢٥٥٤	٩٦-٠٩-٠٨
الدين فازوا بالضربة القاضية فى أول دفعة للثانوية الجديدة			
بهاء زيتون	اكتوبر	٢٥٥٥	٩٦-٠٩-٠٨
١١٠كليات تستوعب طلاب المرحلة الأولى لتنسيق			
-----	الاهرام	٢٥٥٦	٩٦-٠٩-٠٨
عبدالحى العاصى وكيلا بكلية طب المنوفية			
-----	الاهرام	٢٥٥٧	٩٦-٠٩-٠٨
إجراءات لتطوير العليمية بالمدارس والجامعات			
محمود دياب	الاهرام	٢٥٥٨	٩٦-٠٩-٠٨
سر إتصال الرئيس مبارك بوزير التعليم أثناء اعتماد نتيجة الثانوية العامة			
-----	اكتوبر	٢٥٥٩	٩٦-٠٩-٠٨
نصر الله عميدا التربية قنا			
-----	الاهرام	٢٥٦٠	٩٦-٠٩-٠٨
تحديد رسوم امتحانات النقل والشهادات العامة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٥٦١	٩٦-٠٩-٠٨
رغبات القبول بكليات المحافظة أولا . . ثم " المناظرة " بالحافظات المختلفة			
-----	الاهرام	٢٥٦٣	٩٦-٠٩-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استيعاب جميع الأماكن بالطب والصيدلة والأسنان والاقتصاد والاعلام والألسن			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥٦٣	٩٦-٠٩-٠٨
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهوريه	٢٥٦٤	٩٦-٠٩-٠٨
توجيهات مبارك . . حاسمة مكان بالجامعات لكل ناجح فى الثانوية العامه			
على عيضان	مايو	٢٥٦٥	٩٦-٠٩-٠٩
تخصيص ساعة " للألعاب " يوميا مع بدء الدراسه			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	٢٥٦٨	٩٦-٠٩-٠٩
٨٠% زيادة فى أعداد المقبولين بالقطاعين الطبى والأدبى عن العام الماضى			
محمد حبيب	الاهرام	٢٥٦٩	٩٦-٠٩-٠٩
٦آلاف جنيه مكافاة لأوائل الثانوية العامة من الدقهلية			
-----	الاهرام	٢٥٧٠	٩٦-٠٩-٠٩
قواعد قبول الطلاب المصريين بالسعودية فى الجامعات المصرية			
حسام زايد	الاهرام	٢٥٧١	٩٦-٠٩-٠٩
١١يوما . . ويبدأ العام الدراسى الكتب جاهزة . . والإنضباط من أول حصة			
سيد جاد	المساء	٢٥٧٢	٩٦-٠٩-٠٩
الجامعات الخاصة			
نبيل بدران	الاهرام	٢٥٧٣	٩٦-٠٩-٠٩
رأى المعارضة			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٥٧٦	٩٦-٠٩-٠٩
تنسيق الجامعات . . والعدالة بين الثانوية الحديثة والقديمة !			
-----	الاهرام	٢٥٧٧	٩٦-٠٩-٠٩
نجحت سياسة تطوير التعليم وفشلت كل الدعايات المغرضة			
-----	مايو	٢٥٧٨	٩٦-٠٩-٠٩
خبراء التعليم يحددون حلولا لعلاج مشكلات الأمية			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٥٨١	٩٦-٠٩-٠٩
مشاكل المبعوثين المصريين . . التأشيرة والكمبيوتر واللغة			
سمير شحاتة	الاهرام	٢٥٨٢	٩٦-٠٩-٠٩
الربح والكفاءة وتكافؤ الفرص			
جمال عبد الجواد	الاهرام	٢٥٨٣	٩٦-٠٩-٠٩
رؤية استراتيجية . . لمستقبل التعليم فى مصر			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٥٨٥	٩٦-٠٩-٠٩

مجلد رقم ١٢ التعليم (١٩٩٦) المجلد الثانى عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عدم النزول بالحد الأدنى بالثانوى العام بالجيزة عن ١٩٠درجه			
يسرى موافى	الاهرام	٢٥٨٨	٠٩-٠٩-٩٦
اعضاء تدريس جامعة القاهرة السماح بعملهم بالجامعات الخاصه			
-----	الاهرام	٢٥٨٩	٠٩-٠٩-٩٦
زحام شديد وتعديلات فى بطاقه الرغبات			
-----	العربى	٢٥٩٠	٠٩-٠٩-٩٦
فى الامتحانات " البنات " تكسب !!			
بهاء زيتون	اكتوبر	٢٥٩١	١٠-٠٩-٩٦



الاساتذة يشكرون الرئيس على حل مشكلة أرض معسكر الجامعة

تلقى الرئيس مبارك الشكر من اساتذة جامعة الاسكندرية على حل مشكلة ارض معسكر الجامعة في «باجوش» بالساحل الشمالي والاستجابة الفورية من اجهزة الدولة لما أمر به الرئيس بتسليم الأرض لجامعة الإسكندرية، كما تلقى الرئيس شكر جامعة الاسكندرية على موافقته - في العام الماضي - على إقامة مركز طبي متخصص للجامعة بمنطقة برج العرب، وقد بدأت الخطوات التنفيذية للمشروع بالفعل

رئيس جامعة الاسكندرية:

مبارك دعامة حرب أكتوبر ورافع غصن الزيتون والتعليم «مشروع مصر القومى» فى عصره

فى بداية لقاء الرئيس باعضاء مجلس جامعة الاسكندرية القى الدكتور عصام احمد سالم رئيس الجامعة كلمة رحب فيها بتشريف الرئيس لمجلس جامعة الاسكندرية واشاد بلقاءاته المتعددة بمؤسسات التعليم وسائر مؤسسات الدولة . وقال: إن الرئيس واحد من أبناء «مصر الولادة» وشاهد من شواهد اخلاقها الحضارية، انجبته ليكون قائدا وقدوة فى الحرب والسلام.

واضاف رئيس الجامعة: إن مبارك عندما غضب من اجل مصر كان دعامة من اهم دعائم نصر اكتوبر ، وحمل غصن الزيتون فوهب للسلام العادل وقته وراحته.

وقال رئيس جامعة الاسكندرية إن مبارك نهج فى السياسة نهجا جديدا، قوامه الصراحة والوضوح والحجة، مبتعدا عن متاهات دهاليزها؛ والتواء مناوراتها المعتادة. واضاف د. عصام احمد سالم ان التعليم فى مصر حظى برعاية الرئيس مبارك إذ جعله مشروع مصر القومى لايمانه بضرورة بناء الانسان من اجل بناء الاوطان، ولا يبنى الانسان إلا التعليم.

- وانهى رئيس جامعة الاسكندرية كلمته قائلا: ان اسرة جامعة الاسكندرية متمثلة فى مجلسها، تعيش بلقاء الرئيس مبارك فى عيد من أعياد العلم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

..وبدأ عصر الجامعات الخاصة

القرن القادم.. للعقل أم لرأس المال

منظومة التعليم وكيف تحقق التنمية البشرية لمصر

في عصر مبارك

أنفقنا على التعليم

أكثر مما أنفق عليه في قرن



القضية الأساسية هى التنمية الحضارية لمصر.. وإذا كان الاقتصاد هو عصبها الأساسى فإن التعليم هو عقلها، ولذلك فكما اعتمدت الدولة وتدخل رئيسها بشكل مباشر ومستمر لتحقيق سياسة اقتصاد السوق والمجتمع الحر المفتوح.. فإنها فى ذات الوقت اعتبرت - وبتشجيع من الرئيس حسنى مبارك شخصيا - ان التعليم هو المشروع القومى لمصر وفتح الباب على مصراعيه امام القطاع الخاص وهاهو - وبقرار من الدولة - ينشئ أربع جامعات اهلية.. وفى الطريق جامعات اخرى.. على ان ثمة اعتبارات اساسية ينبغى للذين يتصدون للتعليم فهمها وإدراكها اولها واهمها انه ليس تجارة تخضع للمضاربة وتسعى للربح وبأى ثمن.. فهو لاينتج «سلعة» يجوز الاستغناء عنها وانما «بشر» من المفروض انهم سيصنعون الحياة وبقدر مايكونون.. تكون

من هنا، فإن الترحيب بالجامعات الخاصة والدعم لها مشروط بأن تكون إضافة حقيقية واضاءة متوهجة، على الطريق.. ويتحتم لكى تنجح وتستمر وتتكاثر:

١ - أن تحكمها لائحة معتمدة من الدولة «وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات» وتتم مراجعتها دوريا..

٢ - ان تكون جزءا إيجابيا من «المنظومة التعليمية» تخضع لمتطلباتها وتتحمل نصيبا من مهمتها لتحقيق بعض أهدافها.

٣ - ان تحدد - فى ضوء هذا - نوعية التعليم اى نوعية الكليات التى تضمها الجامعة الخاصة.. فتحتوى مناهجها وبرامجها على التخصصات الجديدة التى يحتاجها المجتمع الآن وغدا وفى القرن الحادى والعشرين الذى ستصبح فيه - بل واصبحت فعلا - برامج الكمبيوتر لغة قديمة.. وتجاوزها التقدم. فالعلم بتطبيقاته التكنولوجية صار يتطور بمعدلات سرعة غير مسبوقة.

٤ - انه وبالوضع فى الاعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية المصرية.. يجب الا تغالى هذه الجامعات فى تقدير الرسوم المادية للإلتحاق بها.. ويجب الا تغلق الباب دون ابناء الفئات محدودة الدخل - وهم كثرة - أو تقبلهم عن طريق لجان بحث حالة وشهادات فقر وما إلى ذلك مما يسبب القهر وانما - مثلا - تعقد امتحانات قبول وإختبار لإختيار الملائمين لدراسة معينة.. كما يمكنها تحديد نسبة لمن تقبلهم فى الدراسة المجانية.

٥ - انه من الضرورى للأساتذة تدريبهم وتطويرهم واعطاؤهم الصلاحيات الكاملة بحيث يمارسون «الاستقلالية» دون ضغوط ودون تدخل من الادارة والمؤسسين، وهذا لايتأتى إلا بتعيينهم والتعاقد وفق ضمانات معلنة يقرها المجلس الاعلى للجامعات. وفى نفس الوقت الإهتمام بالمعمل والأجهزة المتقدمة، وايضا بالمبنى والمكان.. فالقياس العالمى يقول ان لكل طالب مساحة



معينة من البناء ومن الفراغ ومن الانشطة المكملة ومن المكتبة ومن الملاعب.. وذلك تجويداً للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية.. ولكى يزداد الطالب حبا وعشقا لجامعته.

٦ - انه من المهم عدم الترخيص للجامعة الخاصة إلا بعد معرفة وضمان ما الذى تقدمه؟.. وتحديد اين ستقام حتى تنتشر فى كل مصر.. تسهم فى التنمية ورفع المستوى، بل وتكون هى مركز مجتمع جديد متطور.

وبعد.. فإن القضية مهمة. وإذا كنا قد بدانا نشرها منذ الجمعة قبل الماضى، ونختتمها اليوم.. فإن الحوار بشأنها لن يهدأ حتى تستقر على اسس معينة وقيم لاتحيد عنها.. وبهذا وغيره تحدث الثورة التعليمية لتنمية بشرية ضخمة تصنع التعمير الحضارى وتصنع الحياة.

والآن .. نستانف الحوار الذى بداناه..

اشترك فى الندوة:

■ الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق وعضو مجلس الشورى - الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وامين عام المجلس الاعلى للجامعات - احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب - الدكتور قدرى حفنى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس - الدكتور اسماعيل عامر استاذ تخطيط المدن بجامعة الازهر - الدكتور احمد عبادة سرحان الأستاذ بجامعة القاهرة - الدكتورة سعاد عبدالسلام كفافى استاذة وزميلة بجامعة ونست كاليفورنيا - الدكتور محيى الدين قناوى الاستاذ بجامعة عين شمس - الدكتورة ناهد جمال الشرقاوى الاستاذة بكلية العلوم بجامعة حلوان - حمادة ابوالفيلين من مؤسسى جامعة ٦ اكتوبر - الدكتور محمد حسنين منير جامعة سيتى الامريكية - سيد تونسى محمود رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس للخدمات التعليمية - الدكتور محمد شوقى محمد خليفة استاذ بجامعة عين شمس - سلوى محمد الطوخى بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - صلاح احمد حسين كاتب ومؤلف.

● الدكتور محمود محفوظ: اولا.. إننى اتقدم للقيادة السياسية بالشكر لصدور هذا القرار الحكيم. الترخيص للجامعات الخاصة الاربع بالعمل. وحسم هذا الموضوع الذى تاخر ٣٠ سنة. والآن فقد اصبح هذا الامر حقيقة واقعة وصدر القانون قبل بدء الدراسة بشهرين ونصف شهر وقالوا: «ورونا شطارتكم!».. اه.. سنوريهم شطارتنا. وقد تحدثت الدكتورة سعاد كفافى قبلى (راجع الاسبوع الماضى) ففى جامعة ٦ اكتوبر مثلا تم بناء ١٣ كلية وتم تجهيز ثمانى منها على أعلى مستوى، ودعونا مسئولين لزيارتها لكن لم يحضروا لسبب او لآخر..

على اى حال، لقد تم الاستعداد، وارسلت المناهج إلى لجان القطاعات المختلفة بالمجلس الاعلى للجامعات وتمت الموافقة على ثمانية منها والباقى فى الطريق..

لكن القضية الأساسية هى - كما طرحها الأستاذ محمود مراد - هل التعليم الخاص ضرورة ام هو مجرد استثمار؟

فى رايى.. ان القضية هى ان منظومة التعليم الحالية عاشت وتعيش اسوا ايامها والمطلوب منها ان تتغير لتواكب المرحلة السياسية والاجتماعية الجديدة والعقد الجديد الذى يحكم العالم ويتضمن التنافسية وحرية الاقتصاد والتجارة وان العقل سيحكم راس المال وليس العكس! والبقاء فى القرن القادم لمن يحكم عقله ويطوره. وقد اصبحت التنمية البشرية حديث الأغنياء والفقراء على حد سواء.. فاذا كان هذا هو هدف العملية التعليمية الجديدة.. فمن الذى سيقيّمها؟

سيقيّمها ثلاثة: الحكومة - من خلال وزارة التعليم والمجلس الإعلى للجامعات - واولياء الأمور الذين يتولون تربية النشء ويدفعون النفقات ويراقبون - واخيرا فان سوق العمل ستتولى التقييم لانها تفرض نفسها على منظومة التعليم، ومن هنا ظهرت اهمية التعليم الخاص.. لأن سرعة التغيير فى التعليم الحكومى لم تتواءم مع سرعة التغيير فى سوق العمل.

ثم علينا ان نعرف ان هناك «تعليما وطنيا».. و«تعليما اجنبيا».. والوطنى له جناحان: الحكومى.. و.. الخاص فى جسم واحد هو «مصر» وهدفها واحد «تجويد العملية التعليمية». وفى الحقيقة فإن التعليم الحكومى مخنوق لان الامكانيات الاقتصادية لاتستطيع ان تلبى كل طلباته.. ونحن - مثلا - ندعى ان عندنا مجانية.. لكن اين هى؟ وقد صرح وزير التعليم بان ماينفق على الدروس الخصوصية سبعة مليارات جنيه سنويا - اى اكثر من نصف ماخصصته الدولة من استثمارات فى مجال التعليم - فمن سيحل هذه المشكلة؟ هل هو التعليم الاجنبى مع تحفظاتنا - كوطنيين - عليه؟

معنى المجاميع

ان اسلوبنا فى تقييم الطالب غريب.. قائم على الحفظ والتلقين والمجموع فى الثانوية العامة..

إننى افهم كيف يحصل الطالب على ١١٦٪.. وماذا يعنى هذا؟ وماذا يعنى مجموع ٥٠٪؟

وهل الدكتور فاروق الباز حصل على ٩٦٪ ان الدكتور احمد زويل - العالم المشهور - وغيره وغيره خرج بستين وسبعين فى المائة.. والدكتور مجدى يعقوب - جراح القلب المشهور - خرج بخمسين فى المائة!

اذن فإن علينا جميعا ان نتعاون فى حل مشاكل التعليم وتطويره.. واعطاء الفرصة للتعليم الخاص..

ولعلنى هنا اذكر لكم رقما مخيفا ازعجنى شخصيا وهو وجود ١٦ الف طالب مصرى يتعلمون فى جامعات الاردن.. ولا أريد ان اذكر كم فى جامعات المجر ورومانيا وغيرهما..

وفى الوقت الذى يخنق فيه القطاع الخاص فى مصر ولايحصل إلا على نسبة ٥٪ من التعليم الجامعى نجد ان ٩٤ الف طالب يلتحقون فى الجامعات بما يسمى التعليم الموجه الذى لايتيح لهم سوى حضور ساعتين او ثلاث ساعات فى المحاضرات.. وهؤلاء معرضون للانحراف..

إننى لا الوم التعليم الخاص فقد قام بمعجزة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.. لكنى اطالب بان نتكاتف معا وقد ان الاوان لهذا ونحن ندخل القرن الحادى والعشرين.. وبداية لابد من تطوير «المعلم» وتنميته وهذه مسئولية المؤسسة التعليمية عامة وخاصة.

انتقل بعد هذا - كما طالبت الندوة - بضوابط العملية التعليمية.. وهنا اقول ان مناهج التعليم فى الجامعات الخاصة تعتمد من المجلس الاعلى للجامعات، كما انها تستعين باساتذة من الجامعات الحكومية، واذا كانت الجامعة بقرار من المجلس الاعلى واعتماد وزير التعليم تسمح بإعادة ٢٥٪ من الاساتذة لجامعات الخارج فإن «جحا اولى بلحم توره..» فنحن فى الجامعات الخاصة اولى بهؤلاء الاساتذة.. واولى بعلمائنا المغتربين، وانا عندى ٢٤٠ اسما وطالبا لعلماء مغتربين فى دول اوروبا وامريكا للعمل معنا..

إنه يجب ان تكون لدينا وضوح رؤية.. والمسالة هل سيحتل بلدنا موقعا ملائما على خريطة الدنيا ام لا؟ إننى اقول.. نعم.. نحن قادرون لكن لاتضيقوا علينا الخناق.. واعطوا الفرصة لنا.. وللاساتذة فى الجامعات للعمل فى الجامعات الخاصة..

اما عن معادلة شهادات الجامعات الخاصة، فهذه مسالة مهمة، واعترف بان المجلس الاعلى للجامعات يضع قواعد محددة لهذا.. ولذلك انا لا اخشى إلا التعقيدات فى الإجراءات..

وعن علاقة راس المال بالعملية التعليمية فإنه يجب فعلا الفصل بينهما.. والجامعة يجب ان تملك اصولها.. ومن ثم تبتعد عن شبهة راس المال وسلطاته.

ان قوة العمل فى مصر حجمها نحو ١٣,٥ مليون ليس بينهم سوى مليون من العمالة الماهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

والباقى عمالة عادية وهذا هرم مقلوب ولكى نصلحه لابد - كما نادى وزير التعليم - من ثورة تعليمية فى مصر.. والاهتمام بالتدريب وانشغال الجامعات به..

اما عن القول بان الجامعات الخاصة ستقبل الفاشلين واصحاب المجاميع الخاصة.. فهل هؤلاء «اولاد الجارية»؟ إننا نحن المسئولون عنهم.. ولذلك اعددنا برامج للإعداد والتاهيل قبل الالتحاق بالكلية.

واخيرا، فإننى ارجو الا تتشككوا فينا.. واطلب من وزير التعليم ان ياخذ راينا فى اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة حتى يتم الانفاق عليها بين الأطراف المعنية وتنفذ كاملة.. وبرضاء الجميع.

عصر مبارك

● الدكتور على الدين هلال: إن الدكتور محمود محفوظ عالم كبير وله اياد بيضاء ليس فقط من خلال مسئولياته كعضو فى مجلس الشورى وإنما ايضا على تطوير التعليم الطبى فى مصر - بحكم رئاسته لقطاعه فى المجلس الاعلى للجامعات - واكاد اقول ان افضل قطاعين هما: التعليم الطبى - والتعليم الهندسى.. والتنافس بينهما شديد على التطوير.. ولكن هناك ملاحظات على بعض ماقيل.. فمثلا بالنسبة لتطوير التعليم فى مصر، فإن التعليم إرث ثقيل، فإذا تحدثنا عن التعليم ماقبل الجامعى فإننا نتكلم عن ٢٥ الف مدرسة ونحو ٨٠٠ الف معلم.. وكليات تربية تحولت فى فترة معينة إلى معامل تفريخ، بمعنى ان النظام التعليمى نفسه تحول إلى اداة تفريخ.. ولقد وقف وزير التعليم فى مجلس الشورى - عام ٩١ أو ١٩٩٢ - ليقول: «انا غير مسئول إلا إذا اجرينا جراحة كبرى»..



حمادة ابوالعينين — صلاح حسين

واعتقد ان هذا الآن ليس مجال التحدث عن تطوير التعليم من خلال مشروع مبارك لتطوير التعليم.. وانما هو يشمل تغيير المناهج التعليمية، وقد تغيرت شكلا وموضوعا، وتم إدخال بعض المواد على مستوى «الابتدائى» مثل حقوق الانسان - المساواة بين الرجل والمراة - البيئة - المرور - النظافة وما إلى ذلك.. كما تم تنفيذ برنامج ضخم لتدريب المدرسين ورفع كفاءتهم.. وفى ديسمبر القادم سيدخل الكمبيوتر إلى عشرة الاف مدرسة مصرية وستكون متصلة بشبكة الانترنت.. كما يتضمن المشروع تطوير كليات التربية.. وهكذا.. وهكذا..

اما عن المجموع فى الثانوية العامة.. وهل هو مؤشر على قدرة الطالب التحصيلية؟ إننى اتفق من الناحية التربوية البحتة على ان هذا غير صحيح.. لكن فى ظل الأعداد الضخمة والظروف المالية فلا يوجد نظام اخر يحل مكان المجموع ومكان التنسيق..

وهنا اقول اننى لا اعرف ماذا سيكتب على عصر حسنى مبارك بعد ١٥٠ سنة لكنى متاكد انه سيكتب انه فى هذا العصر انفق على التعليم اعلى مما انفق عليه منذ سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٩٠، وانه خلال السنوات الست من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦ تم بناء عدد من المدارس أكثر مما بنى منذ ١٩٠٠ حتى ١٩٩٠. فنحن بنى ١٥٠٠ مدرسة من اموال الدولة المصرية.. وفى الخطة الخمسية الاولى بنينا ٧٥٠٠ مدرسة وفى الثانية ٧٥٠٠ مدرسة ايضا اى ١٥٠٠ مدرسة وهذا يعنى فتح الباب لاحتمالات التغيير والتطور..

اما عن سوق العمل فلابد أن نعترف انه اذا لم ينهض الاقتصاد المصرى.. فلن توجد سوق عمل، وتقدير الحكومة المصرية اننا بحاجة إلى تشغيل ١٥٠٠ شخص كل سنة بينما تقدير البنك الدولى اننا بحاجة الى تشغيل ٧٥٠٠ فقط.. فان عدد السكان يزيد بنحو مليون مواطن كل عشرة اشهر.. ولكى نوفر فرص العمل هذه فلابد ان ينهض الاقتصاد ويتطور بمعدلات تفوق ماهو حادث حاليا.. إذن القضية هى مستقبل التنمية فى مصر..

وبالمناسبة فقد ذكر الدكتور محفوظ انه وجه الدعوة إلى كبار المسئولين عن التعليم الجامعى لزيارة الجامعة الخاصة التى يراس مجلس امنائها.. وانا اعتبر نفسى واحدا من المسئولين.. واعلن انه لم تصلنى اية دعوات حتى الآن!

● الدكتور محمود محفوظ: ارجوك ان تقبل الدعوة الآن



لزيارتنا..

الموقع والجامعة

● الدكتور إسماعيل عامر: أولا اهنىء اصحاب الجامعات الخاصة على الحماس الشديد، لكنى أود إلى ما ذكر فى البداية عن تخطيط التعليم فى مصر،

وبما ان الجامعات الخاصة قد أصبحت حقيقة واقعة إذن فهى قسم من خطة الدولة فى التعليم الأمر الذى يفرض ان تحدد لكل جامعة ماهو المطلوب منها وماهى التخصصات التى تركز عليها، ولانترك الامر لكل جامعة تفعل ماتشاء وحسب اجتهادها..

ومن ناحية اخرى، وبحكم تخصصى فى تخطيط المدن فقد استرعى انتباهى ان الجامعات الأربع الخاصة التى تمت الموافقة لها توجد ثلاث منها فى مدينة ٦ اكتوبر.. فهل يتمشى هذا مع السياسة والتنمية العمرانية للدولة؟ انه يجب تحديد مواقع الجامعات على مستوى الجمهورية على خريطة التنمية العمرانية الشاملة وحسب محاور التنمية، فالجامعة تعتبر نواة يمكن ان يقوم عليها مجتمع عمرانى جديد.. لا ان تنشأ فى اى مكان.

امر آخر خاص بمساحات الجامعة حيث توجد معايير تحدد المساحة اللازمة لكل طالب للتعليم وممارسة الرياضة والأنشطة المختلفة وهكذا.. فيجب ان تطبق هذه المعايير وبدقة على الجامعات الخاصة ولاتترك عشوائيا..

● الأستاذ حمادة ابوالعينين: لقد ارسلنا الى وزارة التعليم طالبين التعرف على الخطة المستقبلية وما هو نصيب القطاع الخاص منها.. ايضا فإننى اسأل عن مساهمة وزارة التعليم فى تعمير المدن الجديدة بمعنى التيسيرات التى تعطيها للمشروعات التعليمية. بالنسبة للتخطيط ومواقع الجامعات هذا وقد طلبنا خطة الدولة فى هذا.. ونحن مقتنعون به، وفى الطريق بإذن الله اربع جامعات جديدة فى: سيناء، ودلتا النيل، وحلايب وشلاتين.. فالتنمية تقوم على المصنع والجامعة..

● الدكتور محمد حسين: أرى ان المجلس الأعلى للجامعات لايكتفى بإقرار خطة الجامعة الخاصة وانما لابد ان تعيش عليها دوريا لتجديد صلاحيتها..

الجامعة والدور

● صلاح أحمد حسين: ان الجامعة لها دور هام فى تنمية المجتمع واذكر قولا مأثورا لديجول.. إذ قيل له ان الفساد قد عمم فى فرنسا.. فسأل: هل وصل الى الجامعة؟ فقيل له: لا.. فقال: إذن فإن فرنسا بخير.

● الدكتور محيى الدين قناوى: لقد وضحت الصورة الآن وكل مانرجوه ونامله ان توضع ضوابط للجامعات الخاصة حتى تحقق المرجو منها.. كما نرجو تزويدها بالمعامل والتقنيات العلمية المتقدمة، فإننا لسنا بحاجة حاليا إلى الكليات النظرية وإنما فى حاجة إلى الكليات العلمية والفنية المرتبطة بحركة التقدم وبما يجرى فى المجتمع.

وباختصار فإننى اطالب الجامعات الخاصة باللائحة الحاكمة لها وبالضمانات التى تكفل تنفيذ الأفكار الجيدة وتخريج شباب متعلم بحق.

● الدكتور محمد شوقى خليفة: لى رجاء من مؤسسى الجامعات الخاصة وهو ان يعلنوا عن نوعية الجامعة، ومكانها ومناهجها ومصروفاتها وشروطها.. حتى يعرف الناس ماهى وماهو هدفها.. ونرجو الا تكون هذه الجامعات تقليدية وانما تهتم بالنظم والتخصصات الحديثة..

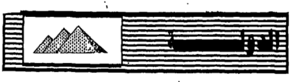
● الأهرام: شكرا.. وفى النهاية نامل ان تكون هذه الجامعات الخاصة إضافة حقيقية.. وارجو أن نعود بين الوقت والآخر لمناقشة ماذا فعلت وإلى اى مدى حققت أهدافها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦



جهاز التنظيم والإدارة:

جواز اعادة تعيين المحالين إلى التقاعد من العاملين بالتدريس

كتبت-ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة جواز إعادة تعيين المحالين إلى التقاعد بعد بلوغ سن الستين من العاملين بالتدريس بقرار من وزير التعليم للعمل بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي وبمجالات الإشراف والتوجيه الفنى وفى غير الوظائف الادارية، وذلك وفقاً لما يقتضيه صالح العمل وبناء على موافقتهم.

وتقرر الا تزيد نسبة من يعاد تعيينهم فى مجالات الاشراف والتوجيه الفنى على ١٠٪ سنويا ،وتتم اعادة التعيين بمكافأة شاملة تعادل الفرق بين المرتب الذى كان يتقاضاه العامل قبل احالته الى التقاعد، مضافا اليه الرواتب والبدلات التى كان يتقاضاها وبين المعاش المستحق له ويكون التعيين لمدة سنه قابلة للتجديد، على الا تجاوز سن العامل الخامسة والستين

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالإنابة بانه لا يجوز الخلط بين من يعين بالتدريس وبين الخبراء الوطنيين الذين يتم التعاقد معهم طبقا للمادة [١٤] من قانون العاملين المدنيين بالدولة لان كلا من النظامين مجال انطباق خاص به، فتوظيف الخبير يكون بطريق التعاقد وبعد موافقة الجهاز ويشترط الا تجاوز سنه الستين ويجوز تعيينه بعد هذه السن لاداء مهمة محددة، ويجوز زيادة مكافأة الخبير بما لايجاوز ١٠٠٪ من مكافأته السابقة عند تجديد العقد فى حين ان مكافأة المعاد تعيينه ثانية تعادل الفرق بين المرتب مضافا اليه الرواتب والبدلات الاخرى والمعاش.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

□ رئيس أكاديمية الشرطة:

مواجهة

نسبة النجاح فى القدرات أقل من ٦٠٪.. لهذه الأسباب

● تحليل دم كامل للطلاب لأول مرة.. ومادة الكمبيوتر أساسية خلال سنة

● حتى الحاصلون على أقل من ٦٠٪ من طلاب تحسين المجموع.. يسمح لهم بامتحان القدرات

● لا نسبة مطلقا لوزير الداخلية ولا لأية فئة طبقا لتعليماته.. والوساطات المالية ابتزاز

اكد اللواء دكتور عمر عدس مساعد وزير الداخلية رئيس اكاديمية الشرطة ان قرار لجنة كشف الهيئة بكلية الشرطة فى شأن قبول او رفض اى متقدم إليها هو قرار نهائى ، من حيث أنها سلطة اختيارية وتقديرية للجنة ، وفقا لمعايير موضوعية ، باعتبارها تنوب عن المجتمع ككل فى اختيار أفضل العناصر للعمل فى مرفق الأمن ، تماما مثلما يحدث فى اختيار معاونى النيابة الجدد .

ومن ثم فهذا الأمر - فيما يضيفه رئيس الأكاديمية - لا يقبل الطعن أمام القضاء الادارى كما قد يعتقد البعض من غير المقبولين إمكانية اللجوء للقضاء ، فلابد فى نهاية الأمر أن تقبل كلية الشرطة من مجموع المتقدمين بكشف الهيئة العدد الذى تتسع اليه فقط من أفضل العناصر ، وتترك اضعافهم .

وعن العدد المتوقع قبوله هذا العام قال رئيس الاكاديمية انه سوف يكون فى حدود ٧٠٠ إلى ٧٥٠ مستجدا على الأكثر ، يمثل اكبر عدد يمكن أن تتحمله طاقة الإقامة فى عنابر الكلية .

واستنكر اللواء دكتور عمر عدس بشدة كافة مايروجه تجار الفرص من شائعات تستغل البسطاء من الأهالى للاستيلاء على مبالغ منهم مقابل تسهيل الحاق أبنائهم بكلية الشرطة . أكد أن هذه الادعاءات مجرد افتراءات كاذبة من أساسها ، فلجنة كشف الهيئة تضم ٦ اعضاء آخرين مع رئيس الاكاديمية ، وقرارها بالنسبة لكل طالب يصدر بالإجماع ، فاذا اختلفت الآراء حول أحدهم ، تجرى مناقشة بين الاعضاء للوصول إلى قرار جماعى .

○ وهل صحيح أن هناك نسبة لوزير الداخلية فى القبول لا تخضع للشروط

رد مؤكدا :

● لا توجد بالمرة أية نسبة لوزير الداخلية

○ وبالنسبة لأعضاء مجلس الشعب

● ولا اعضاء مجلس الشعب ايضا ، ولا لأية فئة مهنية أخرى ، وإنما مقياس الاختيار للقبول مدى صلاحية المتقدم للخدمة فى الشرطة ، ومجيئه من بيئة طيبة .

○ وبماذا تفسر تدنى نسبة النجاح فى امتحان القدرات ، الذى يقال إنه إجراء شكلى لتصفية الذين لا وساطات لهم ؟

● فعلا نسبة النجاح فى امتحان القدرات تقل عن ٥٠٪ ويرجع السبب فى ذلك إلى هبوط مستوى الثقافة والمعلومات العامة ، وقلة الدراية بالاحداث ، وما يدور فى المجتمع ، وهذه الحقيقة المؤسفة تتأكد لنا يوميا حتى مع البعض من أصحاب المجاميع الكبيرة ، وذلك من خلال الاختبار الذى يجرى بأرقام جلوس سرية ، ومن خلال نماذج امتحانات غير متكررة ، يشمل كل منها حوالى ٢٠ سؤالا ..

○ وماذا عن فرصة الناجحين فى الثانوية الحديثة الذين تقدموا لامتحان التحسين

● الفرصة اتيحت لهم حتى للذين لم يحصلوا منهم على مجموع الـ ٦٠٪ الذى تشترطه كلية الشرطة للتقدم إليها ، وهؤلاء يسمح لهم بدخول امتحان القدرات ، وعلى أساس ما تأتى به نتيجة تحسين المجموع تجرى بقية الكشوف الطبية والرياضية والنفسية ، وبهذا لا تضيع الفرصة عليهم .

○ وهل ثمة جديد فى كشوف هذا العام ؟

● لأول مرة سوف يشمل الكشف الطبى تحليل دم شامل للطالب ويمكنه اذا رسب فى الرياضى والطبى اعادة الكشف فى واحدة ، كما يمكنه التظلم بعد ذلك ، وتتولى امره لجنة عليا . أما الاختبار النفسى فالقرار فيه نهائى لا يقبل التظلم .



د. عمر عدس

○ وبالنسبة للمناهج الدراسية والحياة الاجتماعية

قال رئيس الأكاديمية :

● لأول مرة ايضا سوف يتدرب طلاب الفرقة الرابعة على استخدام الكمبيوتر ، وسوف تقدم فيه محاضرات تمهيدية لبقية الفرق الدراسية ، على أن تتحول إلى مادة أساسية خلال سنة . وايضا سوف يلزم كل طالب اجباريا بالانتماء إلى فرقة رياضية ، وكان الأمر قبل ذلك اختياريا ، وكذلك وضعنا برنامجا شاملا لعقد مسابقات ثقافية عامة سوف تدعى كليات الجامعات للمشاركة فيها .



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

غدا بدء قبول طلبات الدراسة بقسم الضباط المتخصصين بالشرطة

تبدأ كلية الشرطة فى تلقى طلبات الالتحاق للراغبين فى الدراسة بقسم الضباط المتخصصين اعتبارا من غد وحتى السبت ٢١ سبتمبر. وصرح مصدر مسئول بأكاديمية الشرطة بأن التخصصات المطلوبة هى بكالوريوس الطب والجراحة، والصيدلة، والهندسة أقسام قوى واتصالات والكترونيات وهندسة طبية بتقدير جيد. كما تسمح الكلية بقبول طالبات خريجات المعاهد العليا للتمريض بتقدير جيد.

دراسة جامعية:

التربية الاسلامية فى مراحل التعليم تواجه التطرف

لاشك في ان الاعداد الجيد للاجيال الجديدة من الشباب يفرض التربية الدينية الصحيحة من الطفولة وحتى اكتمال النضج ، وتتوقف سلامة المجتمع وامنه والاستقرار النفسى والطمانينة للاجيال المختلفة على مدى الفهم الصحيح للقيم الدينية والرسالات السماوية التى تهذب الخلق وتقوم السلوك وتزود الانسان بالطاقات الروحية التى تساعد على تقبل صعوبات الحياة والخروج من ازماتها دون انحراف فى الفكر او السلوك ولايتوافر ذلك الا بغرس القيم الدينية التى تنظم حياة الناس والمجتمع وتحقق التوافق مع النفس اولا ثم مع كل الظروف المحيطة بالانسان .

ورغم ذلك فان برامج التعليم فى الكثير من الدول العربية . لاتعطى العناية الكافية للتربية الدينية فى مراحل التعليم المختلفة والنتيجة الحتمية هى ماتعانى منه المجتمعات الاسلامية من تفسخ فى القيم الاجتماعية والاخلاقية وتفشى ظواهر الارهاب والمغالاة والتشدد والتعصب الاعمى الذى يفرغ الدين من جوهره السامى وقيمه الخلقية والانسانية الراقية .. واللافت للنظر ان قلة الاهتمام بالتربية الدينية فى مختلف مراحل التعليم لم يقف عند حد عدم اعتبار التربية الدينية مادة اساسية فى المدارس وتحديد نسبة النجاح فيها باقل نسبة كالتربية الفنية والموسيقية . وان كنا لانقلل من اهميتها . ولكن يمتد ايضا ليشمل اعداد معلم التربية الدينية والاعتماد على مدرس اللغة العربية بصفة اساسية فى تدريس العلوم الدينية بجميع مراحل التعليم العام .. وعلى هذا تسير مناهج اعداد المعلم فى كل كليات التربية باستثناء كلية التربية بجامعة الازهر التى تنفرد بفصل شعبة اعداد معلم اللغة العربية عن شعبة اعداد معلم التربية الاسلامية .. ولاهمية هذا الموضوع وخطورته فى حياة الامة الاسلامية التى تعانى من فراغ شديد فى عقول الاجيال الجديدة وتكوينها الفكرى فقد اعد الباحث الدكتور محمد عبد القادر احمد رسالة دكتوراه . هى الثالثة فى حياته العلمية والاولى من نوعها حول اعداد معلم التربية العربية ومعلم التربية الاسلامية واثر ذلك فى الارتقاء بالفكر الدينى بالمجتمع ككل وحماية الشباب من المغالاة والتطرف وحماية قيم المجتمع الدينية والخلقية والاجتماعية .. وفى حوار مع الدكتور محمد عبد القادر الاستاذ بجامعة البحرين حول ما انتهت اليه نتائج دراسته التطبيقية لهذا الموضوع قال للاسف فان مصر وبعض الدول العربية فيها الاهتمام بالتربية الاسلامية وهى منهج حياة وسلوك الانسان والمجتمع المسلم وتكتفى باسناد ذلك الى مدرس اللغة العربية ، وهو غير مؤهل التاهيل الكافى لتدريس التربية الاسلامية والتركيز فى اعداد معلم اللغة العربية على تدريس اداب اللغة وعلومها المختلفة لايعطى الوقت الكافى لتدريس المقررات الاسلامية لهم او الدراسة المتانية للقران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة بما لايؤهل معلم اللغة العربية للاضطلاع بمسئولية تدريس التربية الاسلامية على المستوى اللائق بمكانتها فى حياة الامة ، وهذا طبعا لاينفى العلاقة القوية والمتداخلة بين اللغة العربية والدراسات الاسلامية فالقران الكريم هو المصدر الاول للتشريع الاسلامى والحديث هما نماذج للبيان العربى والتلازم والتكامل والرباط العضوى بين الدراسات العربية والاسلامية شديد الا ان الاخيرة يجب ان


د. محمد عبدالقادر

حسين شهبون



المدرسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

تكون تخصصا مستقلا يعد معلمه اعدادا خاصا ، ولعل هذه الظاهرة تفسر لنا الضعف الشديد الذى نراه فى مستوى تحصيل التربية الاسلامية لدى الشباب بصفة عامة وخطأ المفاهيم فى عقولهم وعدم قدرتهم على التمييز بين الشريعة الغراء السمحة والاكاذيب التى يروجها البعض باطلا حول الاسلام وارائه .. فبالاضافة الى ضعف مستوى معلم العلوم الدينية فى المدارس بصفة عامة فان المناهج الدراسية ذاتها ومحتواها لايكفى ولاتمنح الدراسات الاسلامية العناية الكافية فى كثير من الاقطار الاسلامية .

ويقول ان عمله فى التدريس بالجامعات المصرية والعربية والاشراف - على عدد من البحوث التربوية التى اجريت على - طلبة وطالبات المدارس الثانوية قد كشف عن العديد من اوجه النقص ومنها ان بعض طلاب الجامعات مثلا لايستطيعون قراءة فاتحة الكتاب قراءة صحيحة وسليمة كما لايعرف الغالبية من الشباب الاحكام الشرعية الاساسية حتى فى الزواج والطلاق مثلا ولايحفظ معظم الطلاب اى قدر من السور القصيرة او الاحاديث الشريفة وهو امر طبيعى فى ظل اعداد المدرس من ناحية والمناهج من ناحية اخرى.

وهذا مايفسر لنا اصرار التربويين والمفكرين ودعاة الاصلاح على ضرورة العناية بتدريس التربية الاسلامية بمختلف مراحل التعليم واصلاح مناهجها والاهتمام بالاعداد الخاص لمعلم متخصص فى الدراسات الاسلامية لتدريسها . فلاشك ان الاهتمام بالتربية الدينية فى التعليم يقلل من الانحراف والتطرف والتعصب

وحول اسباب الضعف فى مستوى التلاميذ فى اللغة العربية ذاتها وهى اللغة الام ومفتاح تعلم التربية الدينية والدراسات الاسلامية يقول الباحث

إن هناك مجموعة من العوامل ساعدت على إفراز تلك الظاهرة منها مثلا اعتماد مدرسى مختلف العلوم غير العربية. على التدريس باللغة العامية كدروس المواد الاجتماعية والعلوم وغيرها بل ان مدرسى اللغة العربية ذاتها غالبا مايشرحون النصوص باللغة العامية ايضا بينما المعروف ان اهم اساليب تعليم واتقان اى لغة هو السماع لذلك فلابد من رفع المستوى العام لدى جميع المعلمين واعدادهم لغويا ولو بدورات تدريبية خاصة للارتقاء بمستوى اللغة العربية لديهم وهو ماسوف ينعكس قطعا على الطلاب كذلك لابد ان ندرك عندما نعد مدرس اللغة العربية انتانقوم باعداد المعلم الاساسى الذى يتوقف على ادائه قدرة الطالب على استيعاب باقى يالعلوم الاخرى ، وقد ثبت علميا ان التلميذ الضعيف فى اللغة العربية متاخر دراسيا فى باقى العلوم حيث لايفهم دلالات الالفاظ عند شرح العلوم الاخرى له واللغة وعاء للفهم لمختلف المواد والخبرات وليست مادة محددة ومن الضرورى اعادة النظر فى مناهج وبرامج كليات التربية التى توسعنا فى افتتاحها تحت ضغط سد حاجة التربية والتعليم فى المعلمين ولابد من وضع فلسفة جديدة واستراتيجية شاملة لها تتضمن مراجعة انظمتها ومناهجها باعتبارها المصدر الاساسى فى اعداد المعلمين خاصة اللغة العربية كما انها الكليات المسئولة عن تاهيل المعلم غير التربوى الذى يلحق بهذه المهنة المقدسة.

واخيرا يقول تطوير التعليم والنهضة الشاملة للمجتمع لايمكن أن تتحقق دون اعداد جيد للمعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية والتربية الاسلامية بصفة خاصة فهما الاساس فى اعداد الاجيال القادمة الواعية بامور دينها المتمكنة من فهمه واستيعاب قواعده وادابه وعلومه السامية .

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٩٦/٨/٣٠

٢١ سبتمبر بدء الدراسة بجميع المحافظات وتوصيل المرافق إلى ٦٣٢ مدرسة

التزام الحكومة بعدم فرض أعباء جديدة على المواطنين

فى اجتماع مجلس المحافظين برئاسة الجنزورى:

٣٦٥٦ مشروعا جديدا بتكلفة ٥٠,١ مليار جنيه



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مطالبة المحافظين بالنزول الى مواقع العمل لحل المشاكل على الطبيعة

كتب عيسى مرشد:

اصدر مجلس المحافظين فى اجتماعه أمس برئاسة د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مجموعة من القرارات الجديدة.. لدعم مسيرة الانطلاق الانتاجى فى جميع المحافظات.. والتى أكد عليها الرئيس حسنى مبارك.. بالاضافة الى التخفيف عن كاهل المواطنين وعدم فرض رسوم أو اعباء جديدة عليهم إلا بقانون وعدم تحصيل اية مبالغ تحت اى مسمى لتقديم خدمات.. وان الحكومة ملتزمة بعدم تحميل أية اعباء جديدة على المواطنين. وهذا يفرض مسئولية اكبر فى تحقيق تنمية حقيقية وتقدم اقتصادي وفتح ابواب الاستثمار.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس قرر بدء الدراسة فى جميع المراحل التعليمية بجميع المحافظات يوم ٢١ سبتمبر القادم وصرف الكتب للتلاميذ قبل بداية العام الدراسي وتوفير كافة متطلبات العملية التعليمية وتوصيل المرافق الى ٦٣٢ مدرسة جديدة فورا قبل بداية الدراسة.

وحول تنفيذ المشروعات الاستثمارية استعرض المجلس الموقف بشانها. وبلغ عدد المشروعات التى تقدم بها المستثمرون منذ أول يناير الماضى وحتى ٢٧ أغسطس الحالى ٣٦٥٦ مشروعا بتكلفة استثمارية اجمالية قدرها ٥٠,١ مليار جنيه تشمل ٢٧٦٥ مشروعا صناعيا و٥٤٦ سياحيا و١٣١ زراعيا و٢١٤ متنوعة.

وتشير التقارير الى انه مَن بين هذه المشروعات ٦٢ مشروعا تتراوح التكلفة الاستثمارية لكل منها بين ٥٠ مليونا و٧٠٠ مليون جنيه وهناك مشروعان تزيد تكلفة كل منهما على مليار جنيه. وان عدد المشروعات التى بدأت التنفيذ فعلا ٢٧٧ مشروعا. وتحت التأسيس ١٦٧ مشروعا سياحيا من المقرر ان تتم خلال ٣-٤ سنوات لاضافة طاقة فندقية ٩١ الف حجرة.

واوضح صفوت الشريف ان مجلس المحافظين أكد على النزول الى مواقع العمل للتعرف على معدلات اقامة المشروعات الاستثمارية والا يكتفى باعطاء الموافقات.. ولكن المهم النزول لهذه المواقع والتعرف على المشكلات على الطبيعة والعمل على حلها بما يخدم المواطنين.

ووافق رئيس الوزراء على اقامة مناطق صناعية جديدة فى العسياط من الكريمات والدقهلية ورشيد وتوفير البنية الاساسية بها.. كما وافق على اعطاء اولوية لتنفيذ طريق شمال اسيوط - الفرافرة وطرحه [illegible] القطاع الخاص.

«التفاصيل ص ٥»

●● شيء طيب أن نكون واعين إلى أن العملية التعليمية مما لا يمكن تركه لآليـــات الســـوق، وأن يعلن رئيس الجمهورية أن قدرة الدولة تقاس بمدى استيعاب أبنائها لعلوم العصر وتكنولوجيا المستقبل ومن أجل ذلك فإن التعليم هو المشروع القومى لمصر،وأن مجانيـة التعليم لن تمس ، وأن النهوض بمستواه مشكلة أمن قومى ..

لكن علينا جميعا بعد ذلك أن نقدح أذهاننا للوصول إلى كيفية إتاحة فرصة التعليم على أرقى مستوى للجميع فى حدود الإمكانات المتوفرة ، ولحسن الحظ فإن هذه مسألة ممكنة، دون تحميل المواطن أو الدولة أعباء مادية يعجز أو تعجز عنها ●●

٥ ٪ من إرسالنا التليفزيونى الحالى يتيح أرقى تعليم للجميع بلا أعباء على الدولة

● المدرسة والجامعة التليفزيونية هى الحل الأمثل للقضاء على الدروس الخصوصية

● إمكانات تعليم طالب واحد تكفى لتعليم خمسة طلاب فى المدرسة والجامعة التليفزيونية

● لماذا لا يصادف التعليم العالى المرء إلا مرة واحدة خلال حياته ؟!

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ اغسطس ١٩٩٦

شيء طيب أن نتوسع في التعليم الجامعي حتى باتاحة فرص حقيقية لتعليم القادرين الذين لم تمكنهم ظروفهم من الوصول إلى المعايير التي تتيح لهم فرصة تعليم مجانية على هواهم . ولكن الدولة تظل مسئولة عن إتاحة أوسع فرصه ديمقراطية للتعليم حتى أرقى المستويات، للتلازم بين الثروة الحقيقية للمجتمع والثروة البشرية، ولأن مستوى الطاقات البشرية هي أهم ما يحدد مستقبل الأمة ، بقادريها وغير قادريها، وهكذا فإن المسألة فيما يخص التعليم ليست تكافؤ الفرص والعدل الإجتماعي فقط ، وإنما مستقبل المجتمع بوجه عام ، وإتاحة أقوى المحركات للنهوض به .

وتسعى المجتمعات الواعية بمختلف نظمها الاجتماعية إلى اتاحة التعليم على أوسع نطاق ليس من منطلق كون ديمقراطية التعليم مسألة أخلاقية ، بل تطبيقا لما يشيع في العلوم الإجتماعية والتربوية الحديثة من أن عدم تكافؤ فرص التعليم بين كل أفراد المجتمع ليس إلا تقليصاً مصطنعاً لقدرات المجتمع ككل، وإعادة لإنتاج التخلف الحضاري، ناهيك عن الظلم الاجتماعي .

والتعليم في مصر يمر بمنعطف تحول قد يحمل في طياته ما يهدد ديمقراطية التعليم ومستقبل مصر معا : الدروس الخصوصية ، وهرج الجامعات الخاصة والأجنبية ، والتفاوت المطرد بين مستويات التعليم العام والخاص، وارتفاع أعباء التعليم مع تنامي أعباء الحياة، و...وهذا يجعل من ألزم اللوازم التفكير في كفالة ديمقراطية التعليم لصالح المجتمع ككل في حدود الامكانات المتوفرة .

المدرسة والجامعة التليفزيونية

إن الحل الذي يجعل فرصة التعليم العصري متيسرة للجميع في مصر حتى أرقى المستويات ، وفي حدود الامكانات المتوفرة ، هو الاعتماد على التليفزيون . فهو يمكن أن يكون، أعظم وسيلة للتأثير على جميع جوانب الحياة، لشيوعه ولأن دوره ينمو باطراد . وقد أدركت تجمعات بشرية كثيرة ذلك فصارت توظفه في ترقية المشاهدين وأغلب المدارس والجامعات التي نتداول الحديث عنها حاليا «دقة قديمة»، بينما المدارس والجامعات الحديثة هي مدارس وجامعات تليفزيونية تذيع «مناهجها» على الهواء.

وكلنا يعرف كيف يتبارى الناس على الحاق أولادهم بالمدارس النموذجية وبفصول المتفوقين فيها على وجه التحديد، والتليفزيون لا يمكننا من جعل مصر كلها فصلا للمتفوقين فقط ، ولا من القضاء على الدروس الخصوصية – الآفة التي تكاد تغتال العملية التعليمية برمتها لأنها تجعل الكثير من المدرسين يتخلون عن واجباتهم الأصلية – فقط، وإنما تساعدنا مع وجود التليفزيون في كل بيت على إتاحة فرص أرقى تعليم للجميع .

إن الرغبة في مواصلة التعليم والترقي المعرفي رغبة مشروعة وضرورية ، وينبغي تلبيتها على أوسع نطاق ، بالذات وقد قدم العصر حلولا ناجحة لذلك ، تتمثل في «المدارس والجامعات التليفزيونية» التي تقبل أي راغب في الإلتحاق بها (بصرف النظر عن إعتبارات السن وتاريخ الحصول على شهادة ما أو ...)، لأن الفيصل في النهاية هو إجتياز امتحان حقيقي في المعارف التي تتاح لهم

بأفضل الطرق، وهذه المؤسسات التعليمية توفر خدماتها (حتى نيل درجة الدكتوراه) بالمجان أو برسوم رمزية، ذلك أن تكلفة التعليم فيها لا تتجاوز ٢٠٪ من مثيلاتها في المؤسسات التعليمية العادية ، وتقل هذه التكلفة كلما زاد عدد الطلاب، لأن الجزء الأكبر منها يذهب إلى إعداد المقررات التي تصبح في متناول الجميع من خلال الإذاعة على الهواء .

والحل الناجع للمشكلات التي يعاني منها التعليم المصري حاليا يكمن في إنشاء قناة تعليمية في التليفزيون المصري، ولا بأس من وقفة مسهبة تبين ما يمكن أن تعطيه لنا مثل هذه القناة؟

إن المدارس والجامعات التليفزيونية توفر على الدارسين كثيرا ، لأنها تتيح لهم أرقى المضامين والوسائل التعليمية، بأكثر الأدوات إبهارا، وتجسد هذه الوسائل والمضامين على مدار اليوم ، دون أن تكبد الطالب عناء الزحام في المواصلات والشوارع والمدرجات، و...

كما أن هذه القناة تمكننا من تلافي العيوب التي تضرب نظام التعليم المصري في مقتل . وأحد هذه العيوب هو ما يفرضه هذا النظام من إكمال المرء تعليمه في نفس واحد، العالي بعد الثانوي ، دون أدنى فرصة لإستئناف التعليم ، بعد فترة توقف لأي سبب كان، الأمر الذي يؤدي إلى حكم بالإعدام - التعليمي - على من «يتسرب» لأي سبب شهورا من التعليم، وإلى تعلق الغالبية بأهداب «قطار التعليم الطوالي» حتى دون أن تتوائم وجهته مع ميولهم الحقيقية . فناهيك عن معمعة المجموع والتنسيق ، أين الفرصة لمن شغلته الشهادات والدروس الخصوصية ولم يصل للعشرين بعد، في أن يكتشف ميله الحقيقي، وعلى مهل وبالتجربة، التخصص الذي يريد أن يقضي حياته معه ويبدع فيه؟

وفي كل الأنظمة التعليمية المتقدمة ليست هناك قيود على عودة من قطعوا رحلة تعليمهم، بل أن فترة العمل تحسب لصالحهم عند القبول مجددا في التعليم العالي، لأنه ينظر لذلك في إطار النضج العام للفرد ، وتزيد فرص هؤلاء إن كانوا قد إحتكوا خلال تجربة عملهم بالمجالات التي يسعون لإكمال دراستهم فيها، بل وتقدم لهم التسهيلات والإغراءات ، من منطلق معرفتهم الواقعية لما هم مقدمون عليه .

ولعل الأخطر في نظام التعليم المصري أن الرغبة في عدم فوات «قطار التعليم الطوالي» تؤدي إلى سلسلة من التداعيات الشاذة، فمن التزاحم (المشروع بالطبع) ، إلى قضاء غالبية الطلاب لسنوات التطلع والتكوين في حالة من العطالة المقنعة، تحت وهم التعليم، وإلى أزمة فرص العمل بل وطبيعة العمل ذاته ، لأنه في هذا الإطار يكون مرحلة مبتوتة الصلة تماما بما قبلها، على أحسن تقدير ، ذلك أن للعطالة تأثيراً مدمراً يكتسبه الإنسان ويظل يتحكم بتوجيهاته فيما بعد ، مكرسا سلسلة هدر الإمكانات، و...

هذا كما يمكن جعل المؤسسة التعليمية التليفزيونية أداة ناجحة لإشاعة اللغة العربية وإجادتها بوصفها أداة تنظيم الوعي ، لأن عدم إجادة إستخدام هذه الإداة يعرقل كثيرا من قدرة المرء على التعبير وبالتالي على التفكير . وهذه قضيةبالغة الأهمية، لأن ما تتعرض له اللغة العربية يكاد يجرنا إلى كارثة واسعة الأصداء . لكن ذلك لا يعني عدم الاهتمام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

بإجادة اللغات الأجنبية فقد صار من البلاهة، التى تنال كثيرا من المرء نفسه ، الاعتقاد فى إمكان تجاهل متابعةالنتاج المعرفى العالمى.

وفى المؤسسة التعليمية التليفزيونية ، يسهل نتيجة لمركزيتها أن تعكس على نحو أكبر أهم سمات التعليم الإبداعى ، مثل حث الميل إلى البحث الذاتى والإعتماد على النفس، والإرتباط بمشاكل الواقع (الدارسون فيها يرتبطون بمجالات عمل مختلفة)، ذلك مع توافر الرقابة الإجتماعية عليها (تذاع مقرراتها على الهواء) . هذا كما تتيح المركزية الإستفادة من الأساتذة أصحاب القدرات المتميزة ورفع عبء الأعمال التكرارية عن الأساتذة عامة ، وكل ذلك يجعل العملية التعليمية فيها أرقى من وجهة النظر الإبداعية .

ومن المهم أن نذكر فى هذا الصدد أن المؤسسة التعليمية التليفزيونية ستجعل المدرسة الراقية والجامعة الراقية تصل إلى المناطق الريفية والمعزولة والنائية من البلاد ، بل وإلى التلاميذذوى الظروف الخاصة (المرضى مثلا) . كما أنها ستقلل من اعتماد نظم التعليم على الأداء المتواضع لكثير من المدرسين ، وتقضى على شكاوى العجز فى اعدادهم بفتح وكسر العين على حد سواء .

هذا كما أن المؤسسة التعليمية التليفزيونية تساعدنا على ما يمكن أن نسميه التعليم العلاجى أو التكميلى للمتخصصين الذين تخرجوا بتعليم تجاوزه واقع تطور المعارف كثيرا ، وللمدرسين الذين تسابقهم المعرفة ، ذلك بالإضافة إلى العمل على حث الإبداع وحفزه ـ لأنها تمكننا من إعداد البرامج التعليمية التى توصل الطالب ، كما فى كل أنظمةالتعليم الراقية ، حس التطور المستمر فى المعرفة .

هذا كما أن الجامعة الحرة هى الحل الناجع لمشاكل من قبيل الربط بين الجامعة والمجتمع، فطلابها يكونون كما ذكرنا من العاملين فى مختلف المجالات. وكل ذلك إضافة إلى أنها الوسيلة الضرورية لاستعادة الجامعة التقليدية ما يمكن أن يكون لها من سجايا تتميز بها .

وقبل أن ننتقل للحديث عن توفر الإمكانات اللازمة لمثل هذه المؤسسة التعليمية فى المجتمع المصرى لا بأس من مشهد يبين ضرورة وإلحاح وجودها فى مجتمع فقير مثل مجتمعنا.

أطفال يتفوقون على مربيهم

قبل ١٠ سنوات كان فى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية كمبيوتر واحد لكل ١٢٥ تلميذا ، لكن عدد الأجهزة صار فى عام ١٩٩٤ واحداً لكل ١٢ تلميذا (غير الأجهزة الخاصة الموجودة فى البيوت) . ومع ذلك لم تنته مشكلة الأمريكيين مع تعليم عصر المعلومات . ذلك أن التطور التقنى مستمر على نحو عاصف . ولم يعد المهم أن يجلس الطفل إلى جهاز كمبيوتر، بكل المناهل المعرفية التى تتيحها برامجه وهى جد هائلة، وإنما الآفاق التى تتجاوز الإمكانات الذاتية للجهاز وبرامجه ، التى يمكن أن يصله الكمبيوتر بها ، وتفتح أمامه بانوراماالمعرفة الإنسانية، عن طريق الارتباط بشبكات الاتصال العالمية . و١٥٪ من التلاميذ الأمريكيين باتوا على اتصال بشبكة «إنترنت»، التى تطوى بين جوانحها كل الشبكات العالمية، ومن خلالها صار بإمكانهم وهم جلوس فى منازلهم ، الإتصال بالمتاحف والمكتبات الأوربية الكبيرة، وبنوك المعلومات اليابانية ، و«الثرثرة» مع الخبراء والنجوم .... فى كل مجالات المعرفة وفى مختلف أنحاء العالم المتمدين.

وهكذا صار الشعار الشعبى فى المدارس الأمريكية هذه الأيام «توصيل كل جهاز كمبيوتر بالشبكة العالمية» . وليس هناك من يستطيع التنبؤ بما سيؤدى إليه تربية أطفال، على هذا النحو، يتفوقون بما لا يقاس على مربيهم : أهلهم ومدرسيهم و.



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

وهذا مشهد متكرر فى كثير من بلدان العالم ، ولأن عالم الغد هو عالم القرية الواحدة ، الذى سيتعامل فيه طفلنا المصرى تعاملا مباشرا مع هذاالطفل الأمريكى وأمثاله من أطفال العالم المتقدم لابد لنا من استيعاب ناجع المستحدثات.

إن تقنيات التعليم تشهد وثبات هائلة متتالية هذه الأيام، بما يحول البيت العادى من خلال الكمبيوتر وبرامجه وشبكاته إلى مؤسسة تعليمية راقية، ولا يمكن أن يقتصر موقفنا على الاقرار بعدم قدرتنا على مثل هذه التقنيات ، ولا حتى على مجاراتها ، بطريقة نعرف مقدما أن الإمكانات ستقلل من فعاليتها كثيرا ، بل واجبنا العثور على ما يجعل مثل هذه التقنيات فى متناول أوسع فئات المجتمع، والمؤسسة التعليمية التليفزيونية هى أداتنا المتيسرة لذلك، لأنه يسهل ويتيسر معها إدخال كل التحديثات على المناهج (لأن المركزية تتيح مرونة التطوير والإلتزام بأرقى المستويات) لتصبح فى متناول الجميع ، ولأن القضية ليست تملك هذه التقنيات مع صعوبة تعميمها وصيانتها و... لنقص الإمكانات ، بل فى إنجاز المهام التى توفرها هذه التقنيات فى حدودالإمكانات .

ولكل ما سبق إنتشر التعليم التليفزيونى فى بلدان كثيرة من بريطانيا إلى الصين إلى إسرائيل . كما دفع ذلك التوجه عددا من البلدان «النامية» إلى توظيف استثمارات هائلة فى مجال الإتصالات، فعلى سبيل المثال تسعى الهند إلى ربط مناطقها الريفية بشبكة إتصالات هائلة، تكرس لها حوالى ثمانية بلايين دولار، ادراكا منها للدفعة التى ستقدمها الشبكة الجديدة للتعليم والتقدم ، وتقوم نيودلهى بالربط بين ٥٧٦ ألف قرية، فى إطار خطة تقف بالهند على مشارف طريق المعلومات السريع.

إن كل المجتمعات الواعية لمستقبلها تعمل على إتاحة ديمقراطية التعليم على أوسع نطاق. ويكفى فى هذا الصدد الإشارة إلى أن عملية إكتساب وتطوير المعرفة، التى صنعت التجربة اليابانية، تبدأ بالتعليم الإلزامى فى المدارس التى تشرف عليه الدولة ، وفى إطار تكافؤ تام للفرص يسقط الحواجزالاجتماعية، ويتيح إمكانات التقدم أمام الجميع مما يؤدى إلى الاستفادة من أفضل العناصر البشرية دون تمييز. ويستمر هذا التكافؤ فى الفرص حتى المراحل الدراسية المتقدمة ، فالمعاهدالعليا مفتوحة هى الأخرى دون حواجز إجتماعية.

بل إن الصيحات ترتفع فى الولايات المتحدةالأمريكية محذرة من مخاطر مساهمةالتطورات الأخيرة المرتبطة باعتماد التعليم على الكمبيوتر وشبكاته فى زيادة الهوة بين الفقراء والأغنياء ، لأن الأسر القادرة هى التى تستطيع أن تؤمن لأبنائها التعامل مع الشبكات الكمبيوترية، إمابتوفير الإمكانات لهم فى المنزل، وإما بالحاقهم بمدارس غنية تيسر لهم ذلك .

الإمكانات متيسرة

بقيت إشارة إلى أن الخبرات العالمية (والمحلية) الخاصة بطرائق ومواد مثل هذه المؤسسات التعليمية وفيرة ومتاحة ، كما أن مقتنياتها، التقنية لا تعز علينا، فالجامعة الحرة البريطانية مثلا، تعتمد وهى أعرق الجامعات الحرة على ٥٠٠ ساعة من إرسال الإذاعة ومثلها من إرسال التليفزيون طوال العام

الدراسى - والمساله ليست غريبة علينا تماما فلدينا نواة البرامج التعليمية، ولدينا نواة برامج الجامعة الحرة. ويمكن أن نقوم على تطويرها جميعا بحيث تؤدى الغرض الجديد الذى نضعه نصب أعيننا -ولعل الأهم من ذلك أن لدينا ما يقرب من ١٤٠ ساعة إرسال تليفزيوني يومي، ومثل هذه المؤسسة لاتحتاج إلا إلى ٨ ساعات يوميا .

وينبغى التأكيد هنا على أن هناك فارقا كبيرا بين جامعة حرة ترتكز على جهاز الفيديو وأشرطته ، أى لاتتاح إلا لمالك الفيديو ومن يستطيع شراء الشرائط المسجل عليها المواد، و... وجامعة حرة لا تتطلب إلا إدارة مفتاح التليفزيون المتوفر فى كل بيت مصرى تقريبا ، لأن جامعة الفيديو الحرة تداعب هوية المشروع التجارى، لا مشروع التعليم كالماء والهواء .

إن القناة التعليمية التى تنطوى على جامعة حرة هى الحل الأمثل لديمقراطية التعليم والتثقيف والمعرفة، وتلبية رغبة الأعداد الكبيرة فى الترقى والإستفادة من إمكانات العصر، بالإضافة إلى أنها ستؤدي إلى رقى المدارس والجامعات التقليدية لأنها ستخفف من الضغوط التى تشلها، ولأن المؤسسات التليفزيونية تعتمد على المؤسسات التقليدية فى الدراسات العملية وأداء الإمتحانات و... خلال الصيف .

ومن الجدير بالذكر هنا أن استفتاءات الطلاب، حول المؤسسات التعليمية التليفزيونية، كشفت عن أن أكثر المتحمسين لها طلاب الكليات العلمية والرياضيات والتكنولوجيا، سواء الدارسين فيها أو فى المؤسسات التعليمية التقليدية (البرامج مذاعة وليست مغلقة على أناس بعينهم) . وهذه هى الفروع التى يزداد الطلب الاجتماعى عليها، والتى قد يتبادر إلى الذهن أن هذه المؤسسات تقصر عن إمكانات دراستها، مقارنة بالإنسانيات مثلا - وإذا أضيف ما يحضره طالب المؤسسة التليفزيونية فى المؤسسة التقليدية خلال الصيف، إلى ما يتابعه عبر الشاشة، وما يوصى بإجرائه فى منزله مما يدخل فى باب التطبيقات العلمية فإنها تتجاوز الساعات الصافية التى تستغرقها الدراسات العملية للطالب فى المؤسسات التقليدية .

وذلك كله فوق دور القناة التعليمية التليفزيونية فى التنشيط الفكرى العام (برامجها تذاع على الهواء) يجعل إنشاءها قضية أمن قومى من الدرجة الأولى، يجب أن تحظى بالأولوية الفورية المطلقة. ولأن القضية فى هذه العجالة ليست سلامة وديمقراطية نظام التعليم المصرى فقط، بل كيف يساعد المجتمع على خلق العقل الناضج المتفتح القادر وعلى الحوار والتطور واستيعاب ما يحيط به من حقائق ، وذلك بدلا من تعليم التلقين والحفظ والمحاضرات والإملاء والترديد، الذى لايربى فكرا، ويرسخ من صنع المتعصبين المرددين ذوى الأفق المحدود الذين يخاصمون روح التغيير والإبداع .

□

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

عاجل إلى وزير التعليم:

اغتيال مديرة مدرسة مثالية

السويس-مراسل «الشعب»:

كشفت مذكرة تفصيلية أعدتها السيدة سميحة رمضان -المديرة السابقة للمدرسة التجريبية الرسمية للغات- عن تسبب مسئول كبير بالمحافظة في صدور قرار بنقلها من موقعها كمديرة للمدرسة، وهو الموقع الذي تشغله بكفاءة تامة منذ عام ١٩٨٨ وتحظى تقاريرها السنوية بتقدير ممتاز منذ هذا التاريخ، مستخدما في ذلك سلطاته غير المحدودة، وقدرته على البطش بحكم موقعه. وكان هذا المسئول، قد سبق له استدعاء السيدة سميحة رمضان إلى مكتبه وطالبها بتعديل نتيجة نجله الأكبر الطالب بالمدرسة في امتحان اللغة العربية بالعام الماضي، وهو الأمر الذي رفضته المديرة وقالت: إنه يخرج عن دائرة اختصاصها وأن الوحيد المخول بالنظر في ورقة الإجابة هو مدرس المادة، وعند عرض الورقة على المدرس مصطفى خلف، رفض رفع الدرجات رغم علمه بوظيفة والد الطالب، مما أدى إلى صدور قرار بنقله من المدرسة نهائيا بإيعاز من هذا المسئول، وكانت هناك توصية بنقله للعمل بإحدى الوظائف الإدارية إلا أنه اكتفى بنقله فحسب.

وقد بذل هذا المسئول الكبير ضغوطا قوية العام الماضي لنقل مديرة المدرسة عقابا لها على عدم امتثالها لمطالبه غير المبررة، إلا أن النائب المستقل فاروق متولى ومجلس الآباء المنتخب وقفوا في مواجهة هذه الضغوط واستطاعوا إفشالها، إلا أنه بمجيء هذا العام وبعد تزوير الانتخابات ومجيء نواب جدد من الحزب الوطني لم يتحرك أحد لمواجهة هذا التعسف.

المثير أن المديرة الجديدة «أسماء فرجاني» التي تم تكليفها بإدارة المدرسة سبق لها أن عملت وكيلة بنفس المدرسة وصدر لها قرار بالنقل في ١/٢/١٩٩٥، جاء فيه أن النقل تم لصالح العمل. وكان قد سبق لها الاستقالة من العمل في عام ١٩٨٨ بقرار من شئون العاملين بمديرية التعليم ثم أعيد تعيينها في ١٩/٨/١٩٩٢ بعد عودتها من العمل بالخارج، وبعد عودتها نسبت إليها ممارسات عدائية كثيرة ضد السيدة سميحة رمضان منها ما ذكرته السيدة هالة محمد إبراهيم مدرسة اللغة الإنجليزية بالمدرسة في شهادة مكتوبة بخطها جاء فيها أن السيدة أسماء فرجاني دعتها إلى كتابة شكوى كيدية ضد المديرة تتهمها بطلب الرشوة مقابل قبول نجلها بالمدرسة رغم أن سنه لا يسمح بذلك.

وفي مواجهة هذا التخبط قام معظم المدرسين العاملين بالمدرسة، وكذلك أولياء أمور الطلاب بها بجمع مئات التوقيعات التي تطالب ببقاء السيدة سميحة رمضان في موقعها كمديرة للمدرسة، خصوصا أن التهمة الوحيدة المتصقة بها منذ توليها الإدارة هي الحزم الشديد والانضباط وعدم التسيب.

في الوقت نفسه كشفت النيابة الإدارية عن وقوع مخالفات مالية عديدة تورط فيها بعض كبار العاملين بمديرية التعليم وتقاضيهم «مبالغ» كبيرة بدون وجه حق.

حسين كامل بهاء الدين

تأتي هذه المخالفات في ظل حالة من السخط المتنامي بالسويس حيال النتائج السيئة لامتحانات آخر العام للشهادات العامة وآخرها الإعدادية التي جاءت نتيجتها ٥٨٪ وهي أدنى نتيجة تتحقق منذ العودة إلى السويس في عام ١٩٧٥ وحتى الآن.

وفي محاولة لإيقاف انهيار العملية التعليمية بالمحافظة دعا حسن شلبي مقرر لجنة الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وهي لجنة مشكلة من قيادات سياسية حزبية وأخرى مستقلة لعقد مؤتمر عاجل لمناقشة أسباب هذا الانهيار ووضع حد لتدخلات القوى غير الديمقراطية في العملية التعليمية ورفع تقرير موثق بالوقائع وبالنتائج والمقترحات للدكتور حسين كامل وزير التعليم الذي ينتظر منه التدخل وبسرعة مستخدما سلطاته لإعادة الحق إلى نصابه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

صباح السبت

السياسة.. خلف أسوار الجامعة

خرج طلاب جامعة القاهرة فى مظاهرات صاخبة، عقب الاحتفال بيوم الطالب فى نوفمبر ١٩٨٢، ستمرت للظاهرات الساخنة لمدة ٣ أيام للمطالبة بمزيد من الحريات خلف أسوار الجامعة. وقد كان مفجر الثورة فى صدور الشباب متحدث لبق، أثار فيهم شجون ماضى الجامعة، التى كانت مهدا للعلم والحرية. كان الدكتور أحمد فتحى سرور وقتها استاذا بكلية الحقوق وأخذ يعاير الجيل الحالى بخنوعه، ورغبته فى الحصول على شهادة تعلق على حائط منزله، بينما كانت الجامعة قبل الثورة رمزا حضاريا لمقاومة الاستعمار والفساد السياسى والاجتماعى ومشعلا أمام الشعب نحو الرقى والتقدم، وكانت الظاهرة تلقى تأييدا واسعا من جانب بعض الأساتذة، الذين اضطهدوا فى آخر عهد السادات، وبعضهم لقى القبض عليهم فى أحداث سبتمبر الأسود عام ١٩٨١.

وفى حوار صريح مع طلاب كلية الإعلام والدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الآن والأستاذ المساعد وقتها بالكلية، فاجأ الحماس الملتهب بكرة من الثلج. قال الدكتور على أن الحكومة لن تدعكم تستمرون فى هذه المظاهرات لأنها ببساطة حولت التعليم الجامعى الى مجمعات استهلاكية فالكليات تسعى الى توفير الوجبات المجانية والكسوة المخفضة والمذكرات الرخيصة ولكن هيهات أن تسمح لكم بالعمل السياسى.. قالها العميد وكان صادقا: إن التعليم المجانى يقابله سكوت دائم، فإذا كنتم تمارسون حرياتكم فلابد من دفع الثمن!! وكان أستاذى العزيز يبث فينا الحماس أكثر بهذه الكلمات للمشاركة فى الأحداث الهامة داخل الجامعة. وتحولت الكلمات الى نبوءة، فقد ألغت الحكومة النشاط السياسى بالجامعات وحولت الأساتذة والعمداء الى موظفين يخضعون للأوامر العليا وانتهى دور الجامعات فى إعداد أجيال قادرة على المشاركة فى الحياة الاجتماعية والسياسية.

واليوم بعد أن وافقت الحكومة على انشاء الجامعات الخاصة يجب أن ننتبه جميعا الى دور هذه الجامعات فى اعادة مجد الجامعة المصرية القديم. فلا يجب أن يتوقف عملها عند إعداد الطالب دراسيا فقط، بل جسمانيا وسياسيا، كما تفعل كافة الجامعات فى العالم. وهذا الدور المفقود سيجعل العديد منا مقبلا على التعليم الخاص، الذى يتنفس فيه الطالب معنى الحرية والقدرة على تحمل المسئولية. ساعتها ستتغير نظرة المجتمع الى هذه الجامعات التى يعتبرها البعض ابوابا خلفية لتخريج الفاشلين وأصحاب الملايين.

عادل صبرى



مكتب تنسيق القبول بالجامعات يبدأ صرف الأوراق الخميس القادم

المرحلة الأولى تستوعب ٧٥ ألف طالب بحد أدنى متساو

تحديد أعداد المقبولين فى اجتماع المجلس الأعلى يوم الأربعاء

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يوم الخميس القادم صرف اوراق طلاب المرحلة الاولى للناجحين فى الثانويتين الحديثة والقديمة ولمدة ٤ ايام ليبدأ قبولها من يوم الجمعة القادم ولمدة ٣ ايام بالمكتب الرئيسى الجديد بالقاهرة وفروعه بالمحافظات.

وعلم محمد حبيب مندوب «الأهرام» أن المرحلة الأولى من المنتظر ان تستوعب ٧٥ الف طالب وطالبة من الثانويتين، وأنه سيتم تحديد حد أدنى واحد للمرحلة التنسيقية لقبول اوراق الطلاب، ويستمر هذا النظام على مدار مراحل التنسيق المختلفة. اما قبول الطلاب بالكليات فسيكون بحدين مختلفين أحدهما لطلاب الثانوية الحديثة والثانى للقديمة، لوجود مكتبين للتنسيق.

وسيحدد المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه يومى الأربعاء والخميس القادمين من خلال جلستين بالإسكندرية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أعداد الطلاب المقرر قبولها والنسبة المقررة لتوزيع الأعداد بينها على أساس ٦٠٪ للحديثة مقابل ٤٠٪ للقديمة ، وأعداد الطلاب فى الانتساب الموجه، ومن المقرر الا يتم الخروج ولو بطالب واحد زيادة فى نسبة قبول الأعداد المحددة، كما سيحدد المجلس شرط الحد الأدنى الذى سيتعامل به طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية فقط عند قبولهم بالكليات، بعد أن الغى المجلس فى اجتماعه السابق شرط حصول الطالب المصرى الحاصل على الشهادة الأجنبية على الحد الأدنى نفسه لطلاب الثانوية العامة عند القبول بالكليات.



المصدر : الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات   التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٦

الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم (١)

اعتقد ان الحديث والكتابة فى مجال تطوير التعليم واجب قومى ووطنى ودينى على كل مؤمن بالله والوطن قادر على العطاء والتوجيه بصدق وايمان واخلاص ومن أجل هذا ارى لزاما على ابداء الراى من واقع خبرتى وتجاربى فى مجال التعليم

حسن محمود العرابى

رئيس قسم التعليم الابتدائى

مديرية التعليم بالدقهلية .. سابقاً

واضع نصب عينى قول الحق سبحانه وتعالى « ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب »

ومن المؤكد ان هذا التطوير لن يحقق هدفه ، ولن نحل به الكثير من مشكلاتنا مالم يكن هناك ايمان واخلاص والتزام لتحقيق التطوير من القائمين به والمشرفين عليه ، والمنفذين له ، وما لم تكن هناك رؤية واضحة لمشاكله والعمل على علاجها بصدق واخلاص

وقد يقول البعض ان الفقر وضعف الامكانات من اسباب مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية التى تعوق عملية التعليم ولهم بعض الحق ، ولكن لا ننسى ان هناك دولا كاليابان وألمانيا وفرنسا دمرت فى الحرب العالمية الثانية وبدأت كل منها من الصفر ، وهى اليوم من أقوى دول العالم اقتصادا وأعظمها علما وحضارة وتقدما .. ولعل سبب ذلك ان التعليم يسير فى مساره الطبيعى السليم ، ولست أقصد به تعليم الابناء فى المدارس والمعاهد والجامعات وإنما أعنى به الشعب كله ، إذ يتعلم الابناء فى المدارس تبع خطة موضوعة بأسلوب سليم .. وفى نفس الوقت يوجه الشعب ويعلم طوعا أو كرها حتى اذا ما تخرج الابناء لم يجدوا تناقضا بين ما تعلموه من علم وسلوك ، بل يجدوا الالتزام والنظام والتمسك بالقيم والقوانين التى تؤدى الى التقدم الكل ملتزم والكل محاسب ، فأين نحن من هؤلاء ولسنا أقل منهم علما وفكرا بل اننا نزيد عنهم ان الله سبحانه قد حبانا بدين قويم وأيده بالقرآن الكريم الذى هو النور المبين والذى يدعو إلى البحث والتفكير والاصلاح لخير البشر أجمعين

ورغم ان عملية تطوير التعليم قد حدثت مرات عديدة منذ قيام الثورة وحتى الآن الا اننا لم نصل بعد الى الهدف المنشود من التطوير لمسايرة عصر التقدم العلمى الرهيب وهناك فرق بين ما يقال وما نريده وبين الواقع الموجود حيث مازالت هناك مشاكل كثيرة توجد تحت سمعنا وبصرنا ويستحيل التقدم بدون علاجها ومن أهم هذه المشاكل

اسلوب التعليم مازال تلقينا محضا مهما قيل فيه حيث الاهتمام بالمادة العلمية بالمنهج الذى يزداد صعوبة وتعقيدا رغم ما يقال عن تخفيفه وازالة الحشو من الكتب ، وتصورى انه المسئول الاول عن الدروس الخصوصية ، ثم تقاس القدرة التحصيلية للتلاميذ بالامتحان فى جميع المراحل حتى المرحلة الجامعية

المدرسة لم تؤد دورها فى البناء الخلقى وغرس القيم حيث لا يوجد معلم حافظ للقرآن الكريم الذى هو منبع القيم والخلق العظيم ، وفاقد الشىء لا يعطيه وقد أصبحنا نرى ظواهر غريبة على مجتمعنا تؤكد ضياع دور المدرسة فهذا ابن يضرب امه واباه ، وآخر يقتل امه او اباه ، وثالث يقتل أخاه ، ناهيك عن الشباب المغرر به باسم الدين حيث يقتل الابرياء ويعبث فى الارض فسادا والدين منهم براء فمن المسئول عن ذلك كله ؟ لاشك انهم لو وجهوا التوجيه السليم لصاروا مواطنين صالحين وواجب علينا ألا ننسى ابدا انهم ابناؤنا واننا المسئولون عنهم فى البناء الخلقى

المدرسة لم تؤد دورها فى البناء العلمى للكم الهائل من المناهج التى لا تناسب الزمن وعقول التلاميذ وبيئاتهم وأيضا الكتاب المدرسى المعقد فى اسلوبه ، وكذلك الكم الهائل من المعلمين فى معظم المواد فى كل مدرسة بحيث اصبح يتعذر متابعتهم كما كان فى الماضى الى جانب تعدد القيادات المشرفة وكثرتها ، واكبر دليل على عدم قيام المدرسة بدورها العلمى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التى لم تنج منها اسرة فى جميع مراحل التعليم من الابتدائى حتى الجامعى مما شكل عبئا رهيبا على الآباء يزداد عاما بعد الآخر ، وايضا اكبر دليل على فقد الكتاب المدرسى لدوره ان الطلبة يستعينون بالكتب الخارجية ومذكرات الاساتذة المعلمين فى جميع المواد فى الشهادات العامة (وبخاصة الثانوية العامة) وتلك ظاهرة جديدة استشرى خطرها

المعلم كل همه دراسة المادة العلمية فى المنهج الكثيف والصعب المقرر دراسته والانتهاء منها فى الزمن المحدد لها وهو معذور فى ذلك اذ ليس لديه وقت لدراسة ميول التلاميذ ورغباتهم واشباع حاجاتهم وحل مشاكلهم ومعروف ان الطالب عندما يلتحق بالمدرسة تكون قدوته الاولى هى المعلم فاذا به يجده منصرفا

عنه لانشغاله بدراسه المنهج فتضطرب نفسه ويفتقد القدوة التى كان يتمناها فى توجيهه وحل مشاكله

خريجو التعليم الفنى مازالوا بعيدين عن المستوى العملى لقلة التدريب والممارسة التى تكسبهم الثقة والتمكن فى تخصصاتهم

وزارة التعليم هى التى تقوم دائما بالتطوير رغم ان هناك متغيرات حدثت ورغم ان هناك تعليم أزهرى من معاهد وجامعة ويعتبر الأزهر القاعدة الاساسية فى البناء الخلقى ، فكيف يتم تطوير نوع من التعليم ويترك النوع الآخر ؟!

كليات التربية لا تقدم جديداً بدليل أن المشرفين على طلبة تلك الكليات اثناء التدريب على التدريس من موجهى وزارة التعليم ، وكان يجب ان يكونوا من أساتذة الكليات حتى نرى ونلمس الجديد الذى قدموه للمعلمين الجدد

من معوقات العملية التعليمية كثرة القرارات الوزارية والنشرات حتى صار يصعب متابعتها وتنفيذها ، وايضا اللوائح المالية (كالسلفة المؤقتة) تدفع بالقيادات التعليمية عند تسويتها الى الكذب والالتواء .. كما ان نظام صرف الحوافز الشهرية والعطلة الضيفية يدفع بالمعلمين والقيادات الى البعد عن الصدق فى الحضور والانصراف . ويتخذها بعض الرؤساء سلاحا للانتقام ممن لا يرضون عنهم .

الكتاب الجامعى لا يكون بين ايدى الطلاب الا بعد فترة طويلة من الدراسة فى كلا الفصلين الدراسيين رغم الكم الهائل من الموضوعات به فكيف يتسنى للطلاب دراسته وفهمه

هذا جانب فقط من أهم المشاكل التى نراها على أرض الواقع ، وليست بخافية على أحد ، ومن الواجب ألا نغفلها ونعمل على حلها .. وإذا كنا جادين فى عملية التطوير - ولاشك فى ذلك لدى القائمين به - فانه يجب أن نضع امام أعيننا المبادىء والحقائق والمفاهيم التالية :

١ - التعليم هو الطريق الحقيقى لبناء المواطن الصالح ، والتقدم فى جميع المجالات ، وحل أصعب المشكلات

٢ - الايمان والاخلاص والالتزام يجب أن يكون رائد الجميع من الوزير والاستاذ الجامعى حتى المعلم الابتدائى

٣ - التعليم تنمية للقدرات والسلوكيات والمواهب ويتم ذلك عن طريق التدريب والممارسة وليس التلقين والتحصيل

٤ - أن تكون هناك وقفات فى عملية التطوير كل مدة لمعرفة الايجابيات وكذلك السلبيات ، وكيفية علاجها .

٥ - أن يكون اختيار القادة والمشرفين والمنفذين من الذين يتصفون بالايمان بعملية التطوير ، والاخلاص والالتزام وسعة الادراك والواقعية فى حل المشاكل ونقد الذات لمعرفة الاسباب التى تؤدى الى القصور والعمل على علاجه

٦ - يجب أن ينضم إلى المجلس الاعلى للتعليم وكذلك لجان التخطيط وواضعى المناهج وتأليف الكتب بعض المعلمين الذين يمارسون التدريس فعلا أو يشرفون عليه فى جميع المراحل ويكون مشهودا لهم بالخبرة والتميز فى العمل والفكر الراجح وليس بحكم الموقع القيادى لانهم الذين يطبقون وهم الأقدر من غيرهم على معرفة السلبيات والمشاكل وكيفية علاجها .



الجامعات الخاصة ومخاطر التبعية

أصبح التعليم قضية العصر فى العالم الثالث أنه المدخل الهام جدا إلى القرن القادم والشعوب تبنى أحلامها وآمالها على ما ستحصل عليه من تعليم لابنائها فى المرحلة القادمة والجميع ينظر إلى هذه القضية على أنها الباعث للنهضة الحامل لكل التوقعات الطيبة فى مجال التقدم والتطور والتنمية؟ لهذا فالقضية مسألة قومية لاتهم فقط النظم الحاكمة ولاتعنى فقط الوزارات التنفيذية بل هى مسئولية قومية وشعبية.

لهذا رأت الدولة أن تستجيب لمتطلبات العصر وتقبل السماح بانشاء جامعات خاصة تملك أن تقدم دراسات متميزة واكثر تخصصا ومواكبة للتقدم والتطور العلمى ويعتبر اضافة للتعليم الجامعى دون ان تماثل القائم أو تكرره ولاتعوق جامعات الدولة عن واجبها فى تقديم الخدمة التعليمية العالية لكل ابناء الشعب وخاصة غير القادرين.

ولذلك وضعت الدولة قانون الجامعات ووضعت بعض الضوابط فيه لتضمن مثلا من حيث الانشاء أن تكون أغلب الاموال مملوكة للمصريين وهذا أمر غير ممكن على اطلاقه وهو معيار غير ثابت ومصادر التمويل عادة فى الشأن الجامعى لاتكون فقط فى الملكية، أو وقت الاصدار أو التكوين، وإنما تكمن الخطورة فى نظام تلقى الهبات والمعونات من الغير الاجنبى والتى غالبا ما تكون مشروطة مسبقا بما لايعلن أو يعرف الغرض منه وانما يمثل مصالح الجهة التى تقدم الهبة أو المعونة والخوف ان تكون هذه المطالب متعارضة مع النظام الحاكم أو مع قيم المجتمع السائدة أو نظم حياته وتشكل خطرا على أمنه الاقتصادى أو الاجتماعى على المدى البعيد. وكذلك فان ضابط الا تستهدف هذه الجامعات الربح فى اعمالها غير منطقى فالمستثمر أيا كانت جنسيته يطلب أعلى ربحية على استثماراته واوضح ان هذا الامر لايمكن ضبطه على اطلاقه وتملك الجامعات الخاصة القدرة على تبرير مواقفها والتلاعب بميزانيتها أو وجود المخارج شبه القانونية لاجتياز هذه الضوابط.

ومرة أخرى أن يقال بأن الدولة أو وزير التعليم أو مجلس الجامعات يملك أن يلزم كل جامعة خاصة بتخصيص عدة منح مجانية للمتفوقين من غير القادرين، هى مقولة لتمرير أعمال الجامعات الخاصة وليست مفيدة على اطلاقها وهى تدعى مراعاة البعد الاجتماعى لأننا ندرك ان الكلمات فى القانون مطاطة ويمكن تغيير معالمها بتغير النوايا والاتجاهات. كما أنه ليس صحيحا الزعم بأن مجلس الجامعات لن يتهاون فى تطبيق المعايير الدقيقة العلمية والعالمية فى معادلة شهادات الجامعات أو مراجعة المناهج اذ أنه جرت العادة بألا تكون معادلة مسبقة أو ضمان مسبق لمعادلة شهادات الجامعات وهذا لن يمنع هذه الجامعات الخاصة من حصولها على حصتها من الطلبة «أقصد» السوق المفتوحة.

ويكفى أن نعلم أن هناك أزمة هذا العام لوجود نتائج نجاحات لاكثر من نظام ثانوى- بل أن نسبة النجاح فى الثانوية القديمة قد وصلت الى ٨٩٪ وهذا معناه تجاوز الحد الاعلى للقبول فى الجامعات الحكومية. بل ارتفاع نسب معدلات القبول فى مكتب التنسيق ويبقى الحلم لدى أهل الطالب بأن ينال حظه فى الكليات التى لن يسمح له بالانضمام اليها نتيجة ازدحام السوق بطلبة الثانوية الجديدة ايضا وسوف يصبح هناك عدد كبير جدا من المتخلفين عن سنوات سابقة. وستقبل الجامعات طلبة الثانوية العامة غير الحديثة.. ولايمنع هذا التدفق أن تكون المعادلة للشهادات لاحقة أو مؤقتة أو مرتبطة باستمرار الشروط والمعايير التى تتفق مع المستويات الجامعية!!

كما أن الجامعات الخاصة سوف تحظى بحملات دعائية واعلانية تقدمها فى شكل لامع براق لافت للنظر يدعو إلى الخداع احيانا.. وسنرى أن من يقوم بالتدريس فى هذه الجامعات هم أصلا من صلب وعصب الجامعات المصرية. مضافا اليهم الاساتذة الزائرون والذين يمارسون أعمالا أخرى غير التدريس ونسبة لن تزيد ابدا عن ٥٪ أو ٧٪ من الاجانب المتخصصين لارتفاع التكاليف. وسنجد الصراع يشتد فى الجامعات المصرية على الاعارة أو الندب الكامل لهذه الجامعات الخاصة التى ستقدم بالطبع امتيازات أعلى واكبر من أموال الدولة ونظام العاملين فيها. لهذا فسيحدث ولاشك نوع من التداخل بين عمل الاستاذ فى الجامعة الحكومية والجامعة الخاصة. بل يمكن الزعم بأن عطاء البعض فى الجامعتين سيختلف مثل اختلاف عمل المدرس فى الفصل وعمله فى الدرس الخصوصى مما يشكل موقفا متوقعا حيث ستنخفض مستويات التعليم الجامعى اكثر مما هى عليه الآن وسوف ترتفع مستويات التعليم الخاص.

والمثال هو القناعة الخاصة لدى الصفوة فى مصر الآن بأن الجامعة الامريكية تقدم علوما تمكن طالبها من اجتياز اختبارات الحياة وتضمن له عملا اسرع وبمقابل اكبر ومكانة أرفع.

٠٠٣٦٠٥

أ.د. فؤاد رضا رشدي

أستاذ الآداب والحضارات الشرقية

وأنا بالطبع لأعرض للزملاء متهما أحدا بأن الاغراءات المالية سوف تشكل كل اهتماماته أو تسبق تحديد عطائه فإن العمل سيكون بمرتبات خيالية خاصة فى الدراسات العليا. بل انني اعرف من الآن من يملك أن يساهم بجهده وماله وثروته فى أسهم شركات الجامعات الخاصة وانا اتوقع أن يهتم رجال الاعمال بالانضمام إلى هذا الركب لرعاية مصالحهم الخاصة. خاصة هؤلاء الذين يقومون بانتاج صناعي أو بحث علمي أو المقاولون والشركات التى تعمل فى مجال التشييد والبناء. حيث ستصبح الكلمة الاولى لرأس المال.

والحقيقة أننا سوف نصل فى النهاية إلى منطقة التشكيك فى قدرات الجامعات المصرية وعملها فى أن تقدم لطلبتها فرصة اكبر ومميزة وفريدة ليحصل بها الطالب على ملكات وقدرات وامكانات توفر له فرصة عمل سريعة ومطلوبة ولها مقابل مادى مرتفع. ثم أن هناك مخاوف من أن تصبح كل جامعة خاصة معقلا سياسيا مستقلا مهمتها خدمة ايديولوجيات وعقائد تضر بالمجتمع المصرى. أن من يتصور من أن هناك أزمات اجتماعية واقتصادية ستكون الجامعات الخاصة هى الحل لها هو واهم، وهى بالطبع قد تسهم بشكل واضح فى زيادة عدد ابطالة والعاطلين الها ايضا قد تحقق ربحية للقائمين عليها أو الشركات الاقتصادية التى ستوجه التعليم بها وجهه خاصة لخدمة مصانعها فقط ولكنها بالتأكيد سوف تسهم ايضا فى التضخم والعجز فى ميزان المدفوعات.

اما من يتفضل علينا زعم أن الجامعات القومية لن تملك ان تقدم لنا رجال ابداع وبحث وتنقيب ومخترعين ومبتكرين لتكنولوجيا خاصة مطلوبة الان، فان هذا الوهم لأساس له من الصحة، والمشكلة لاتكمن فى نظام التدريس بالجامعات التى احيانا لاتسهم فى خلق باحثين مجددين لأن لدينا المركز القومي للبحوث.. ووزارة البحث العلمي. وكلاهما يقدم الينا كل العلماء الممتازين فى كافة مناحى البحث العلمي. لكن المشكلة فى أن احدا لايرغب فى الاستفادة بهذا النتاج البحثى. المشكلة فى المناخ والعقلية واسلوب الحياة، بدليل أن جميع هؤلاء تتكالب عليهم مراكز البحث فى الخارج وتستقطبهم. لكن سيكون وراء انشاء هذه الجامعات مراكز تابعة لدول اجنبية لها مصلحة فى البحث عن النابغين اما لتجنيدهم أو لسرقتهم:

أنني أحذر من أن تصبح هذه الجامعات تخريبية تنخر فى عظم الدولة ولاتحقق لها الامن ويكفى أن يتسرب إليها عملاء أجهزة المخابرات الدولية. وتخيلوا ماذا سيحدث اذا تمكنت مثلا اجهزة الموساد الاسرائيلية من أن تصبح سيدة القرار فى احدى الجامعات الخاصة. أننا جميعا نعلم أن الجامعة فى سبيل الدعاية لنفسها سوف تقبل التوامه مع جامعة خارجية أو دولية عالمية حتى تعترف هذه الجامعة بمعادلة شهاداتها واعتماد نتائجها فى حالة تعذر اعتماد الجامعات المصرية لهذه المؤهلات. ان هذه الجامعات ستصبح تحت ولاية جامعات أجنبية لها اغراضها التى تختلف قطعا عن الغرض المصرى. ثم أن هناك الخلط المتعمد فى نوعيات الجامعات وعلومها وتصوروا معنى جامعة تنشأ كلية تدعى انها تدرس العلوم والفنون والهندسة معا- أن الموضوع سوف يصبح اكثر تشعبا ولاتخصيص ولاتخصص فيه؟ وهناك من سيلجأ الى اختبارات القبول وكشف الهيئة ومراجعة البيئة والعقل والهندسة الوراثية أيضا ولن ندهش اذا رأينا هيئات التدريس تحوى أساتذة لمواد غريبة وعجيبة.

ومن لايصدق ادعوه إلى النظر فى جامعة بيروت.. التى انشأها جمعية البر والاحسان «جمعية اسلامية خيرية» انشأت جامعة بيروت لتكون المعادل الموضوعى للجامعة الامريكية فى بيروت فما لها.. وما عليها. أولا ادعت انها انشأت بالتعاون مع جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٠ وان الجامعة تضع قوائم المناهج وتنتدب الاساتذة وتسهم فى اجراء الامتحانات والاختبارات للطلبة فى مبانيها وتحول أمرها إلى غرض الربح. وتكوين الكوادر التى تواجهه ايديولوجية جامعة بيروت الامريكية.

والسؤال هل هذه الجامعة حقا أوقافا خيرية، واذا تلقت تبرعات المسلمين وأموال الزكاه هل تنفق منها على الطلبة وعلومهم واعدادهم. انها اشبه بشركة مساهمة يديرها مجلس الجمعية الخيرية للبر والاحسان.. وبرغم عيوبها غير المجهولة لأحد نسمع من يدعى انها الواجهة الحضارية المصرية خارج حدود الارض المصرية.

أن هذه الجامعة منذ تاريخها الاول قدمت الينا ٤٥ الف خريج مصرى لاتقبلهم سوق العمل الا بصعوبة والا باعتماد جامعة الاسكندرية لشهاداتها.



المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ - سبتمبر ١٩٩٦

كما أنه كان معلوما للكافة بأنها تمثل بالنسبة للمصريين اسلوب تحايل على مكتب التنسيق المصرى وان ٧٠٪ من الطلبة الناجحين إلى السنة الثانية يتم بالواسطة تحويلهم الى الجامعات المصرية ليأخذوا أماكن لايستحقونها وذلك بعد تخطى التنسيق العادل. ان هناك ٦ كليات مثلا فى هذه الجامعة لاتتطلب الحضور الالزامى فهل نحن بسبيل الحصول على واحدة من هذا النوع.

اننا نقول نعم لقرار الرئيس حسنى مبارك القاضى بزيادة فرص التعليم والتوسع فى إتاحة الفرصة لكل طالب علم. لكن بشرط جودته. وبيان مقاصده وهدفه ووضوح انتماءاته وتوفير احدث اساليب البحث والاجهزة اللازمة لكل نوع من انواع الدراسة. اننا لانتخلص من ارتفاع اعداد المقبولين فى الجامعات المصرية بفتح الباب أمام فئات الاغنياء والقادرين للحصول على مؤهل لايقابله تحصيل مناسب. اننا بهذا لانؤكد على السلام الاجتماعى ولانحرص على تكافؤ الفرص ولانقدم قيمة انسانية وسياسية ثابتة فى مصر فالتعليم عندنا- والعملى على وجه الخصوص هو الامل والخيار الشريف لتحقيق طموحات وتطلعات اصحاب الدخول المحدودة وابنائهم. الراغبين فى تحسين المعيشة والوضع الاجتماعى فهل تحقق الجامعات هذا الحلم؟ أم أنها مراكز اشعاع جديدة لافكار غريبة تخرج بنا عن القيم الراسخة فى المجتمع المصرى؟!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٦

والمحاماة علم يدرس

بمناسبة ظهور نتيجة الثانوية العامة ، وبدء مكتب التنسيق لأداء دوره .. لتحديد مستقبل شبابنا الدارس فى كليات الجامعة ..

فقد ازدادت القاعدة العريضة لتلقى العلم وأصبحت الدراسة فى الجامعات توازى المرحلة الثانوية فى كثير من بلدان العالم المتحضر ، ولكنها ، عقدة الشهادة ، التى أعتقد أنها ستظل فترة ليست بالقصيرة -- وعلى ذلك ونزولا على رغبة الدارسين ، ولوجود البطالة المقنعة وغير المقنعة ، فقد هجم معظم خريجى الثانوية العامة على الكليات النظرية ، ومعظمهم يختارون . كليات العظماء ، كما عرفها الأقدمون ، وهى كلية الحقوق ، حتى أننى أتعجب من الدارس الذى اختار بملء ارادته وبمطلق حريته أن يدرس القسم العلمى فى الثانوية العامة ، ثم إذ به يجد نفسه دارسا فى كلية الحقوق التى خصص للالتحاق بها القسم الأدبى ، ولم يكن هذا بيده ، ولا بيد عمرو ، ولكن بيد مكتب التنسيق الذى وجد أن مجموعه فى القسم العلمى لا يؤهله للالتحاق بكلية من الكليات التى كان يتمنى أن يكون دارسا فيها -- فيلحقه فى كلية نظرية ، كلية الحقوق ..

ترتب على هذا أن كليات الحقوق فى الجامعات المختلفة أصبحت تخرج فى كل عام أعدادا مهولة -- وأقول مهولة -- لأن ذكر هذا العدد سيصيب كل من لا يعرفه بالدهشة ، بل بالجزع ، ولا يجد هؤلاء الخريجون من سبيل للعمل بالشهادة العالية التى حصلوا عليها إلا أن يسارعوا بقيد أسمائهم فى جدول المحامين ، ويكون بداية فى مرحلة التدريب ، وهو أمر يسرى عليهم جميعا سواء كانوا من الحاصلين على درجة تؤهلهم للالتحاق بالنيابة العامة ، أو سلك القضاء عموما أو الآخرين الذين لا يدخل فى تقديرهم أنهم يعملون بمؤهلهم إما لأنهم اختاروا التجارة مهنة بالوراثة ، وإما لأنهم اختاروا الزراعة لأنهم يقيمون فى الريف ، أو أنهم اتجهوا إلى مساعدة أهليهم -- أى أنه قد بات واجبا على كل خريجى كليات الحقوق أن يقيدوا فى جدول النقابة (نقابة المحامين) وأصبح واجبا عليهم أن يعملوا فى مهنة المحاماة ولو لحين ..

وفى العمل ، نجد هؤلاء الشباب يكافح فى سبيل لقمة العيش الحلال ، لا ليقتاتوا منها ، وإنما لسداد المصاريف الضرورية التى تتطلبها مباشرة المهنة العظيمة ، وهم لا يعلمون شيئا عن المحاماة ، ولا كيف ترفع الدعوى أو تكتب صحيفتها ، ولا كيف تكتب صحيفة الاستئناف ، وهو أمر اقتضى -- عندما كنت أشرف برئاسة نقابة القاهرة -- إلى إنشاء معهد المحاماة لكى يلقى دروسا على هؤلاء الأعزاء من الأبناء فيما قد يعذر عليهم تعلمه عند التدريب أو التمرين لانشغال أساتذتهم بمسئوليات موكليهم .. ومن هنا طرأت لى فكرة وجدت أنه من المناسب أن أطرحها من الآن وقبل بداية العام الدراسى القادم ، حتى إذا كانت تصلح للدراسة فيكون هناك وقت لدراستها ويكون هناك وقت لتطبيقها وجعلها واقعا إن أمكن ذلك ..

لماذا لا يدرس الطلاب فى كليات الحقوق -- وفى السنة الرابعة بالذات -- لماذا



أحمد شنن

المحامى بالنقض

والنقيب السابق لمحامى القاهرة



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

لا يدرسون قانون المحاماة .. ؟ لم ندرس قانون العمل إبان دراستنا فى كلية الحقوق ، لأن العمال قبل الثورة لم يكن لهم حقوق ولكن قانون العمل درس بعد الثورة ، وأصبح علما يدرس فى كليات الحقوق - ولم نتلق دروسا فى الزراعة وبعض كليات الحقوق تجعل الزراعة علما يدرس حتى يكون الطالب على علم بقانون الإصلاح الزراعى - وقد أكون على حق فلا يتهمنى أحد بأننى أحابى مهنة المحاماة ، أو أننى متعصب لها - ولو أن هذا شرف لى - فتعلم المحاماة وقانونها أولى من تعلم قانون العمل أو قانون الزراعة - فهذا فضلا عن أنه يحيط الطالب علما بأحكام قانون غالبا ما تطبق مواده عليه عند بداية عمله - إلا أنه بجانب ذلك فهو يحيطه علما حقيقيا بالمهنة التى قد يختارها إذا ما وجد أنها هى السبيل الوحيد لكى يعمل عملا شريفا - فدراسة قانون المحاماة ستجعله يحاط علما بأبعادها وبما قد يلاقيه فيها من متاعب بحيث يجد نفسه غير مضطر إلى قيد اسمه فى جدول المحامين إذا ما كانت دراسته لقانون المحاماة غير مقنعة له وغير مؤدية للغرض الذى يبتغيه ..

هذه كلمة حق ، أردت بها أن ألفت النظر إلى واقع عملى ، وأن ينظر المجلس الأعلى للجامعات أمرًا هذا بعين الجد والاهتمام ، عسى أن يكون واقعا عند تحديد المواد التى تدرس لطلاب كليات الحقوق ، عند بداية العام الجامعى الجديد .

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

موعد بدء الدراسة ومشاكل المصايف والعملية التعليمية

بقلم: جلال دويدار

احسن مجلس المحافظين برئاسة الدكتور الجنزورى عملا عندما اتخذ قراره يوم الخميس الماضى بتحديد يوم ٢١ سبتمبر لبداية الدراسة بجميع المحافظات.

هذا القرار يحقق مصالح ابناء المدن الساحلية «المصايف» حيث ان مد الاجازات الصيفية لمدة ما بين عشرة و ١٥ يوما تساعدهم على زيادة مواردهم والتخفيف من حالة الكساد.

ولا جدال ان جداول الامتحانات تمثل حاليا مشكلة خاصة بعد السماح للطلبة بدخول امتحانات الدور الثانى بغرض تحسين المجاميع المؤهلة لدخول الجامعات.. هذه التسهيلات ساهمت فى حل جانب هام من مشاكل الاسر الحريصة على مستقبل ابنائها.وإن كان قد ترتب عليه عدم توافر الوقت كى يستمتع افراد هذه الاسر باجازاتهم السنوية لتعويض عناء العمل لكسب لقمة العيش طوال العام.

من هذا المنطلق كان امتداد الاجازة حتى ٢٠ سبتمبر قرارا صائبا باعتباره موعدا مناسبا جدا تبدأ بعده الدراسة فى جميع المدارس، ومن المتوقع ان يأتى قرار بدء الدراسة فى الجامعات ليكون مكملا لهذا الاتجاه الاجتماعى الاقتصادى السياسى.

من ناحية اخرى فقد كان ضروريا أن يحرص الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم على ان تكون فترة الدراسة كافية للتحصيل العلمى وبحيث لا تقل عن ٣٢ اسبوعا فى إطار خطة الارتفاع بالمستوى التعليمى، وحتى تؤتى هذه السياسة ثمارها المرجوة اتمنى النجاح فى الحد من لجوء بعض المدارس الى إنهاء الدراسة بصورة غير رسمية مع نهاية مارس وهو مايعنى ضياع ٨ اسابيع بحجة إتاحة الفرصة امام التلاميذ للمذاكرة والمراجعة.

•••

ومع تقديرنا لاستمرار وزير التعليم فى قيادة حملته المشكورة لمكافحة الدروس الخصوصية بحماس .. فإننى ارى ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على هذه الظاهرة تتمثل فى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية بالمدارس مع مساندتها ودعمها بزيادة دخل المعلم.

ان الوصول إلى هذه المعادلة سوف يؤدى إلى اختفاء هذه الظاهرة بآثارها المدمرة بحيث لا يتبقى منها سوى ذيول لا تأثير لها على الإطلاق.. ولعلنا جميعا نتذكر كيف كنا فى الماضى ننظر إلى أخذ الدروس الخصوصية باعتباره عارا يلحق بالتلميذ تهمة أنه خائب.

من ناحية اخرى فإن زيادة فرص الالتحاق بالجامعات من خلال السماح بإنشاء الجامعات الاهلية سوف يساعد على التخفيف من حالة التوتر الناتجة عن السباق المحموم من أجل الحصول على مجموعات خيالية على حساب الاستيعاب العلمي.

●●●

اضافة إلى هذا الجهد المبذول لتخليص الاسرة المصرية من «مافيا» الدروس الخصوصية التى تبين انها كانت تدير العملية التعليمية لحسابها طوال السنوات الماضية فإننى ارجو أن يتمكن وزير التعليم من الوصول الى ارضية تفاهم حاسمة مع المدارس الخاصة فيما يتعلق بعمليات الاستنزاف والجباية باستخدام التحايل لاجبار اولياء الامور على دفع المزيد من المصاريف الاضافية.

لقد عشنا لنسمع عن ارقام فلكية يدفعها اولياء الامور لبعض المدارس .. ورغم هذا فإن زيادة المصاريف باختلاق المناسبات اصبحت نزيفا لا يتوقف . بهذه المناسبة من الضرورى ان اقول هنا انه ليس كل اولياء الامور من الاثرياء القادرين وممن يتوافر لديهم الفائض الذى يجعلهم لا يتأثرون بهذه المطالب المادية.. ان كثيرا منهم من اصحاب الوظائف محدودى الدخل الذين يتطلعون الى إتاحة فرصة التعليم الجيد لابنائهم من خلال هذه المدارس الخاصة.

●●●

نعم ان التعليم وكما قال الرئيس حسنى مبارك اصبح من اهم عناصر الامن القومى ، لكل هذا يجب ان تتضافر كل الجهود من اجل العمل على تحقيق هذا الهدف على اسس سليمة توازن بين حقوق وواجبات جميع الأطراف.

استعدادات العام الدراسى يبحثها وزير التعليم بالاسكندرية

يشهد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم اجتماع مجلس النقابة ورؤساء نقابات المعلمين على مستوى الجمهورية والذى يعقد بمقر نادى المعلمين بالاسكندرية، ويحضره قيادات التعليم بالوزارة والمحافظات. يستعرض نقيب المعلمين خطة النقابة لرفع مستوى المعلم وحل مشاكله واستعدادات العام الدراسى الجديد.


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦



وزير تعليم سابق انقص سنة دراسية من سنوات الدراسة، ووزير تعليم أضاف سنة دراسية الى الدراسة، ولا يصح القول بأن أحد الوزيرين لابد أن يكون على حق والآخر على خطأ، بل ينبغي أن تقول - أدبا - أن الاثنين على حق.

أحمد رجب

دورة الاخصائى النفسى تطلب

العناية بالرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب

كتب ـ محمد حبيب:

طالب الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بضرورة العناية بالرعاية النفسية والاجتماعية لطلاب المدارس والاخذ بيد الطلاب فى هذه المرحلة الحساسة الى الاعتدال النفسى الذى تنعكس اثارة على تكامل الشخصية السوية.

وقال فى افتتاح أول دورة تدريبية تأسيسية للاخصائى النفسى المدرسى وشارك فيها ٥٠٠ اخصائى من العاملين بالتعليم وينظمها مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة ـ أن الطلاب فى حاجة الى الرعاية الأجتماعية والعناية النفسية ـ الى جانب التوازن بين الانشطة الرياضية والمجالات الثقافية والفنية لتصبح البيئة المدرسية ثم الجامعية صالحة لتنشئة جيل قادر على التحدى والمنافسة فى عصر يتطلب المزيد من التقدم. وقال الدكتور حمدى ابراهيم عميد كلية الآداب جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة المركز إن الدورة ستستمر لمدة ٦ أيام تناقش المشكلات التى تواجه الاخصائى النفسى فى المدارس والمعوقات التى تواجه الاخصائى الإجتماعي والنفسى وتدريب العديد من الاخصائيين لرفع مستواهم العلمى والتدريبى.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

أول دفعة للثانوية الجديدة
إعلان نتيجتها بعد غد

يتم بعد غد إعلان نتيجة امتحان اول دفعة للثانوية العامة الحديثة بالمدارس، ومقار الحزب الوطني، والإذاعة المحلية، كما يجرى تسليم الاستمارات الدالة على النجاح في اليوم نفسه.

وسيعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم النتيجة في مؤتمر صحفي يحضره العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية، بعد إخطارهم بحضور المؤتمر غداً.



المصدر: الاهـــرام

التاريـخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

سلوى فوزى مديرا لغرب القاهرة التعليمية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بترقية سلوى امين فوزى مديرا لادارة غرب القاهرة التعليمية خلفا للسيدة اصلاح توفيق



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦

العشرة الأوائل بالثانوية الحديثة من المدارس الحكومية هذا العام

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان الطلاب العشرة الأوائل فى الثانوية العامة الحديثة للعام الحالى، هم من المدارس الرسمية الحكومية، مما يعد مؤشرا كبيرا على الجهد العظيم الذى يبذله معلمو هذه المدارس.



انشاء مكتب للتحويلات لطلاب جامعة حلوان

وافق مجلس التعليم والطلاب بجامعة حلوان على إعفاء أبناء أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة من رسوم التحويل ونقل القيد المقررة.

وصرح الدكتور عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بانه تم إنشاء مكتب تحويلات مركزى بمقر الجامعة بعين حلوان. على ان تكون مواعيد التحويلات بالنسبة للحاصلين على الثانونية العامة من سنوات سابقة خلال شهر قبل العام الدراسى، وفى الحالات المرضية خلال شهر من بدء الدراسة.

ويتم اغلاق باب التحويلات للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام بعد إعلان نتيجة المرحلة الثانية باسبوعين، وذلك لطلاب المرحلتين الاولى والثانية.. اما بالنسبة لطلاب المرحلتين الثالثة والرابعة فيغلق باب التحويلات بعد اسبوعين من إعلان نتيجة التنسيق لكل مرحلة. وآخر موعد لقبول الحالات المرضية هو نهاية شهر اكتوبر.



المصدر: الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

وزير التعليم في حوار عن المرحلة القادمة

مجلس الوزراء يدرس إنشاء صندوق بالجامعات للنهوض بالعمل البحثي

١٢,١ مليار جنيه ميزانية التعليم ولا مساس بالمجانية لصالح المجتمع

تقويم تجربة الجامعات الخاصة وتيسيرات للمبعوثين بالخارج

تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب وزيادة أعداد المقبولين بالجامعات

خلال الشهر الحالى التقى الرئيس حسنى مبارك باساتذة الجامعات والطلاب وأعضاء مؤتمر المبعوثين فى الخارج واخيرا مجلس جامعة الأسكندرية، وناقش معهم أهم القضايا السياسية والاقتصادية ومسارات عملية السلام والموقف العربى واتصالاته الدائمة لتدعيم السلام.

واجاب الرئيس عن كل الأسئلة والاستفسارات لاساتذة وطلاب الجامعات بكل حرية وصدق، واكد أن الدولة مع التعليم ترعاه رعاية كاملة وهو حق لجميع فئات الشعب، وأن المجانية ركيزة اساسية ولاتفريط أو تعديل فيها كحق دستورى وأن الدولة زادت من ميزانية التعليم حتى أصبحت ١٢,١ مليار جنيه، وقال ستتاح فرصة للجامعات الخاصة التى انشئت بقرار جمهورى لدراسة موقفها وتقويم التجربة بعد ان نتيح لها الفرصة لتقوم بدورها التعليمى.

وجاءت لقاءات الرئيس لتعطى دفعة قوية للاستمرار فى تطوير التعليم بمختلف تخصصاته لحاجة المجتمع.

وعن قضايا التعليم فى المرحلة الحالية والقادمة قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم اعتماد ١٢,١ مليار جنيه لميزانية التعليم هذا العام، وهى أكبر ميزانية تعتمد لاى وزارةتاكيدا لدور التعليم فى نهضة مصر، باعتباره المشروع القومى الذى تركز له الدولة كل الامكانات لتطويره وتحديثه وتنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك باتاحة الفرصة لكل مصرى لاستكمال تعليمه لاعلى المراحل وانه لامساس بمجانية التعليم كسياسة ثابتة للدولة وان مايردده البعض عن مسئولية التعليم الجامعى عن البطالة غير صحيح حيث لاتتجاوز نسبة البطالة المترتبة على التعليم الجامعى ٨٪فقط.

وقال: إن مجلس الوزراء يدرس إنشاء صندوق للبحث العلمى بالجامعات تقدمت به الوزارة.

كما اكد أهمية وضرورة التواصل بين المبعوث وجامعته الموفد منها فى الجامعات المصرية التى تتناول احدث ماوصل إليه العلم والتكنولوجيا والافادة من معطياتها وتزويد اساتذة الجامعات والباحثين بها والاستفادة من المبعوثين بعد العودة والمشاركةفى حل المشكلات القومية بما اكتسبوه من علم وخبرة فى مجال تخصصهم.

كما اعلن وزير التعليم عن تنظيم مؤتمر للعائدين خلال عام لتعظيم الاستفادة من خبراتهم وكفاءتهم العلمية لخدمة المجتمع والموافقة على حضور اعضاء المهام العلمية مؤتمرا علميا او حلقة دراسية مرة واحدة اثناء فترة المهمة العلمية على ان تكون مرتبطة بموضوع المهمة وان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق على زيادة موارد الجامعات بالاضافة إلى ماتخصصه الدولة من اعتمادات مالية عن طريق مصادر اخرى تتمثل فى الاتجاه إلى تسويق الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التى يمكن ان تقدمها الجامعات ومراكزها البحثية والعلمية. إما بطريق مباشر كالخدمات الطبية والهندسية والقانونية لشركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص او عن طريق مراكز البحث العلمى المتقدمة بالجامعات فى قطاعات الانتاج الصناعى والزراعى والنشاط الاقتصادى او عن طريق التدريب المهنى والفنى المتخصص الذى يمكن ان يسهم بين الجامعات وتعظيم حاجة النشاط الاقتصادى فى مصر بقطاعاته المتعددة لتخصصات جديدة وابرام عقود مع الحكومة والقطاع الخاص لتقديم هذه الخدمات على غرار الجامعات العلمية المتقدمة التى تعتمد على هذه الانشطة كمصدر رئيسى فى تمويل ميزانيتها وتحقيق المزاوجة بينها وبين المجتمع.

كما اشار وزير التعليم إلى ان التعليم هو الأمل الوحيد للاسرة الفقيرة والمتوسطة لتحسين مستواها الاجتماعى والاقتصادى والارتقاء بقدرات الشباب وتحويله إلى شباب منتج نافع لوطنه ولنفسه واسرته، وبعيدا عن التطرف والانحراف الذى ترفضه قيمنا الاجتماعية الاصيلة.

وقال إن خطة تطوير وتحديث التعليم مستمرة لتساير العصر حيث تم تنفيذ معامل اللغات فى المدارس بمراحل التعليم وربط المدارس بالوزارة بشبكة معلومات متكاملة، كما تقرر نشر معامل للغات بكليات التربية حتى يتمكن مدرسو المستقبل من اجادة اللغات، وفضلا عن الانتهاء من ٢٠٠٠ مدرسة باحدث وسائل تكنولوجيا العصر فى اطار المشروع القومى لادخالها فى ١٠ الاف مدرسة حتى نهاية القرن.

وقال إنه تمت الموافقة خلال مؤتمر المبعوثين على حضور اعضاء بعثات الاشراف المشترك مؤتمرات علمية اثناء فترة البعثة فى الخارج وتعويض عضوات بعثات الاشراف المشترك عن فترة الوضع التى تمت باضافة شهر ونصف الشهر فى نهاية المدة وبقاء اعضاء بعثات الاشراف المشترك بالخارج بعد الانتهاء من المدة المقررة بشرط موافقة الجهة الموفدة بحيث لاتزيد المدة المسموح بها العضو على ٦ سنوات من تاريخ بداية البعثة.

والتصريح لعضو بعثة الاشراف والبعثة الداخلية بنقل متاع زائد عند العودة النهائية اسوة باعضاء البعثات الخارجية، والنظر فى زيادة مرتبات اعضاء البعثات على ضوء مستوى المعيشة فى البلدان الموفودين اليها على ان يتم ذلك باحترام ووفق نظام ثابت وسفر اسرة المبعوثين لمرافقه الاعضاء اثناء دراسة اللغة، تمهيدا للتسجيل الاكاديمى وان يصطحب المبعوث زوجته وابنا واحدا فى الاجازة على نفقة البعثات بعد ان كان المسموح به تذكرة سفر واحدة للمبعوث وحده، تحقيقا للاستقرار العائلى وقيد ابناء المبعوثين العائدين للوطن فى أقرب مدارس يختارها المبعوث لمقر سكنه مع تجاوز شروط الكثافة والسن.

محمد حبيب



مكافحة الأمية بالتليفون.

اعتمدت الحكومة الفرنسية خطة لمكافحة الأمية التى تقترب من ٣٠٪ من الشعب الفرنسى، فقررت وضع نظام تربوى يعتمد على تعليم الأميين من خلال جهاز التليفون حيث يمكن لأى شخص الاتصال به ليجد فى انتظاره على الطرف الآخر المعلم الذى يبدأ فى شرح الدروس له.

الخطة تعرف باسم: «التضامن مع الاميين» وقد اعتمدت لها الحكومة الفرنسية الميزانية الخاصة بها، كما وضعت أجهزة مهمتها مكافحة الأمية.

التعليم العالي بين المجانية والتطوير بمصروفات!

هل فتحنا أبواب التعليم العالى بإسراف فى ظل مايلاحظ من تراجع فى مستوى الأداء وضعف مستوى تأهيل الخريجين؟ وهل تلغى مجانية هذا التعليم ؟ وماهى ملامح تطويره، ومصادر تمويله وكيف تتم هيكلة الانفاق عليه؟

هذه الأسئلة كانت محل «اشتباك» واسع بين الدكتورين: اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق ومفيد شهاب الرئيس الحالي لجامعة القاهرة شهدته صفحات الكراسة الجديدة فى سلسلة «كراسات» الاستراتيجية الصادرة عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام تحت عنوان: «التعليم العالى : المجانية والتطوير».

وفى البداية يؤكد الدكتور اسماعيل صبرى - بشكل قاطع - أن الإنفاق على التعليم استثمار يعود على المجتمع بمنتج بالغ الأهمية هو الانسان المتعلم القادر على التعليم الذاتى واكتساب مهارات متعددة ومتجددة إن مجمل ما ينفقه المجتمع على التعليم استثمار ليس فقط بالمفهوم التقليدى من بناء مدرجات وفصول ومكاتب ومعامل .. إلخ بل إنه حتى الإنفاق الجارى على التعليم هو جزء من هذا الاستثمار الذى يؤتى ثماره على المدى المتوسط والطويل ..وهنا يشير وزير التخطيط الأسبق إلى أربع مسائل تتناول القواعد التى يجب أن يخضع لها هذا الإنفاق على التعليم وهى : تحديد الأولوية النسبية فى هذا الإنفاق وما يمكن إنفاقه خلال خطة معينة من زاوية التخصيص الأمثل للموارد إضافة إلى التوزيع الداخلى بين مراحل وأنواع التعليم المختلفة فى ضوء حاجة المجتمع المتوقعة وأخيرا : لخضاع هذا الاستثمار فى التعليم لعنصر لتفادى سلبيتين أولاهما : التبذير فى التكاليف . وثانيتهما : القصور فى تأهيل المتعلم .

ويرى أهمية إبراز أن التعليم العالى ليس موضوع تجارة إذ انه لا يستهدف عائدا ماليا كالربح الذى يسعى صاحب المال إلى تعظيمه بل هو نشاط اجتماعى واقتصادى يتمثل عائده فى عدد ومستوى خريجيه ..ولأن مصروفات الدراسة التى يؤديها الطالب للجامعة مهما كانت مرتفعة ليست الا جزءا من تكلفة تعليمه فلابد اذن - من مصادر أخرى للتمويل وتغطية الفارق .. فماهى هذه المصادر ؟يعود بنا الدكتور اسماعيل عند هذه النقطة - إلى تاريخ إنشاء الجامعات العربية اعتماد على المال الخاص فى شكل أوقاف ينشئها الأثرياء تقربا إلى الله سبحانه وتعالى أو التماسا لعفوه و مغفرته للقول بأن التعليم العالى فى مصر يحتاج حاليا إلى مصادر تمويل إضافية

فى تعليقه على دراسة الدكتور أسماعيل عبد الله يؤكد الدكتور مفيد شهاب اتفاقه معه فى نظرته المستقبلية للقوى البشرية المصرية على أن تأهيلها من خلال نظام التعليم العالى يمثل رأس المال البشرى الذى هو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية فى المجتمع إن هذه نظرة واقعية تتفق مع مفهوم العصر ..أما بالنسبة لما ينادى به البعض من الغاء مجانية التعليم العالى وضرورة تحصيل رسوم دراسة من الطلاب فيشير الدكتور شهاب إلى أنه لا يمكن المساس بمجانية التعليم العالى لأن ذلك يتعارض مع الدستور كما أن التعليم التعالى لا ينبغى أن يتاح إلا للراغب والقادر على متابعته بشكل جاد ورفيع المستوى وهنا يمكن دراسة ترشيد الإنفاق على التعليم العالى فى المرحلة الجامعية الأولى بحيث لا يحرم الفقراء الذين يتسمون بالتفوق والرغبة فى التعليم والبحث العلمى والقدرة على التعليم الذاتى فضلا عن أنه يمكن ترشيد الإنفاق على التعليم العالى أيضا فى مرحلة الدراسات العليا

وفى الختام يقترح الدكتور شهاب نموذجا لتمويل التعليم العالى يهدف إلى توفير التمويل الكافى فى كل جامعة من خلال نوع من التنسيق والتفاعل الثنائى بين الجامعة ومؤسسات الأعمال والمنظمات الحكومية فى المجتمع - أن تشمل مصادر التمويل المعتمدة على الهبات والتبرعات، نسبة صغيرة ولو ١٪ فقط من صافى ربح مؤسسات الأعمال لمواجهة مطالب البحث العلمى مع الاعتماد على إسهامات رجال الأعمال من خريجى الجامعة فى دعم وتطوير كلياتهم التى تخرجوا فيها

وعند هذا تتطابق رؤيتا الوزير ورئيس الجامعة لتمثل نقطة إتفاق لعلها تكون نقطة «انطلاق» للتعليم العالى فى مصر .

عبد الرحمن سعد



المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

في ملف القضايا العربية حول تمويل التعليم العالي يطرح الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وجود فرق كبير وراء تقارب نسبة الانفاق على التعليم العالي إلى الناتج المحلي الاجمالي بين الدول الصناعية المتقدمة ودول العالم الثالث مثل مصر يرجع إلى طبيعة الهرم العمري للسكان. فنحن شعب شاب حيث يمثل من سنهم اقل من ثلاثين سنة حوالي ٧٠٪ من عدد السكان. ومن ثم ... في السن التعليم في مختلف مراحله اكبر بكثير ... فرنسا يقارب عدد سكانه عدد سكان مصر. وبا... المفروض ان يكون عدد من يلتحقون بالتعليم عندنا اعلى منه في فرنسا.

... الدول ال... الاتحاد الت... وكذلك يجب ان ...

البنك الدولي .. وقضية التعليم والتمويل

ويأسف الباحث لعدم إتاحة بيانات مصرية تسمح بالمقارنة. فنحن نعلم أن بين كل الف ساكن (جميع الشرائح العمرية) في فرنسا يوجد ٢٨٢ فردا في المدارس والجامعات، منهم ١٠٠ في التعليم الثانوي و٣٢ في التعليم العالي. ولكننا نعلم مثلا ان من سنهم اقل من ١٥ سنة في فرنسا يمثلون ١٩,٨٪ من اجمالي السكان في حين يمثلون في مصر حوالي ٣٢٪. ونتيجة الهرم العمري واضحة الا وهي أن الإنفاق العام على التعليم يجب ان يكون عندنا كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي ضعف النسبة في فرنسا. ويصدق هذا على كل مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي. ويكفي أن نشير في هذا الصدد أنه في الوقت الذي نبذل فيه كل جهد مستطاع لبناء مدارس جديدة وتخفيض عدد التلاميذ في كل فصل إلى كثافة تسمح بتعليم جدي، تغلق فرنسا مدارس ابتدائية لأن عدد التلاميذ في مجموع فصولها انخفض إلى اقل من ثلاثين أو عشرين. ويجب الا يغيب عن الذهن خدعة رقمية. فنسبة واحد بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في مصر تعني وفقا لارقام ١٩٩٣ ما لا يزيد على ٣٥٠ مليون دولار، في حين أنها تعني في فرنسا ١٢٥٢٠ مليونا. وبإيجاز ننفق على التعليم العالي مبالغ كبيرة بمقاييس الاقتصاد المصري بحالته الراهنة، ولكن ضرورات التنمية المطردة تقتضي زيادة كبيرة في الانفاق على التعليم العالي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي على حساب خفض الانفاق في أبواب أخرى، وكذلك تعبئة موارد



غير حكومية تصب فى التعليم عامة والتعليم العالى خاصة.

وحجة البنك الدولى فى التضييق على التعليم العالى لدعم التعليم الأساسى مردودة. حيث لا نتصور تنمية مطردة دون تاهيل عال لجزء اساسى من قوة العمل. فالجامعة هى مكان تاهيل الطالب للتعلم الذاتى وترسيخ المناهج العلمية فى ذهنه وممارسة التفكير العقلانى وبث حب المعرفة وطلبها باجتهاد. وهو الذى يفتح باب التعليم المتجدد وتغيير المهنة الذى سيكون امراً طبيعيا فى حياة هؤلاء الشباب المهنية. ومعروف أن تكلفة الطالب فى التعليم العالى دائما اعلى من تكلفته فى اى مرحلة سابقة. ولهذا نرى البلدان المتقدمة تنفق على التعليم العالى من موارد عامة (بالرغم من المصروفات التى يدفعها الطالب او اسرته و بالرغم من التبرعات والموارد الخاصة للجامعات) اكثر بكثير مما تنفقه على اى مرحلة تعليم سابقة.. باكمله عن تلك التى ركزت على تاهيل الابطال ورعايتهم.. ومدهم عند اللزوم بالكيماويات المنشطة. واخيرا من الوارد ان تؤدى غلبة اولاد الاثرياء المدللين إلى نوع او اخر من الفساد يضر بالعملية التعليمية كلها. ونكرر هنا ضرورة أن يجد كل شاب او شابة عنده القدرة والرغبة المثابرة فى التعليم العالى مكانه فى الجامعات. وحرمان أحدهم من هذه الفرصة لعجزه عن دفع مصروفات الدراسة ليس ظلما إجتماعيا فحسب وانما هو حرمان للوطن من قدرات مواطن موهوب. وليس منح المجانية للعناصر الواعدة من الفقراء حلا مقبولا. فكيف يحصل شاب على التعليم الجامعي بشراء مكانه فيه، ويحصل عليه الآخر «بشهادة فقر»؟ إن مثل هذا الحل يعمق التمايز الطبقى فوق كل علامات الثراء المتمثلة فى الملبس والسيارة والأجهزة الاليكترونية المختلفة، فهل تضيف إليها ايضا دخول الجامعة ولو بدون قدرات تؤهل له؟ وهل يجوز فى مثل هذا الوضع ان ندهش إذا انتشر الحقد والتطرف بانواعه بين شباب نريده ان يعلى مجتمعا قيمة العلم والعقل والانجاز؟ ونحن لا نتكلم فى فراغ ولا لمجرد تحيز مبدئى للفقراء، وانما يشغلنا تفاقم ابعاد الفقر فى مصر وضخامة اعداد الأسر التى لا تملك ما يكفى لنفقات الطالب مع ما هو معروف من ان التعليم يكاد يكون الباب الشريف الوحيد للحراك الاجتماعى واحتمال تجاوز حد الفقر. ولقد نشر البنك الدولى فى يونيو ١٩٩٢ دراسة عن الفقر فى مصر جاء بها ان نسبة ١٢٪ من الأسر تعيش فى حالة فقر معدم، اى انها تحصل فقط عل ما ى يقيم الاود living at survival level وان حوالى ثلث السكان يعيشون تحت حد الفقر. وقد استند البنك الدولى لهذه الدراسة فى جمع المنح لإنشاء «الصندوق الاجتماعى» المكلف بمعالجة الآثار السلبية لبرنامج التكيف الهيكلى الذى وضعه البنك والتى من شانها ان تزيد من اعداد الفقراء لعدة سنوات على الاقل يدعى البنك ان الاقتصاد المصرى بعدها يستانف النمو السريع. وفى دراسة احدث اعتمدت على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فى «مسح ميزانية الاسرة بالعينة» عن سنة ١٩٩١ - ١٩٩٢ توصلت الدكتورة كريمة كريم إلى ان ٥٤,٥ ٪ على الاقل من الاسر المصرية تعيش تحت حد الفقر. وهى نسبة أعلي بكثير من تلك التى وصلت إليها الباحثة فى ضوء بيانات ١٩٨١ - ١٩٨٢ واخيرا يظهر «تقرير التنمية البشرية فى مصر ١٩٩٥» الذى اعده معهد التخطيط القومى ان نسبة الفقراء قد ارتفعت من ٢٩٪ في ٨١ / ١٩٨٢ إلى ٣٥٪ فى ٩١/ ١٩٩٢. كما يوضح أن نمط توزيع الدخل القومى قد زاد استقطابا. فنصيب الخمس الأعلى دخلا من الدخل القومى قد زاد من ٤٢,٣٪ فى ١٩٩١ إلى ٤٥,٥٪ فى ١٩٩٣. فى حين انخفض نصيب الخمس الادنى من ٧,٤٪ إلى ٥,٩٪. وايا كان الاختلاف فى الارقام فإن الثابت هو تفاقم الفقر فى مصر. وقد انعكس الفقر بالفعل من الناحية التعليمية فى تناقص نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوى العام من حملة الاعدادية إلى ما يقارب الربع وتحول الارباع الثلاثة الاخرى إلى التعليم الفني.. هذا فضلا عن من قعدت بهم الأوضاع الاجتماعية عن مواصلة اى تعليم بعد الاعدادى. واخشى ان تؤدى بطالة الخريجين من التعليم الفنى والتعليم الجامعى إلى ضعف الحافز على تعليم الاولاد حيث ان الأسر كانت تتحمل تكلفة إرسال اولادها إلى المدارس املا فى حصولهم على قدر من الحراك الاجتماعى. فإذا خاب هذا الامل او تضاءل يصبح من الوارد أن يتراجع الإقبال على التعليم. وتلك طامة كبرى فالبشر غير المتعلمين عبء ثقيل يبطىء معدلات النمو، والبشر المتعلمون هم وحدهم القادرون على دفع عجلة التنمية. وعلى من ينعون على فترات سابقة اسرافها فى تعليم اعداد كبيرة يتذكر ان المصريين العاملين فى الخليج - وهم فى غالبيتهم الساحقة متعلمون - يحولون إلى الوطن سنويا عدة مليارات - قدرها البعض بخمسة وقدرها الآخرون بثلاثة ونصف - تمثل المورد الخارجى الأول للاقتصاد المصرى قبل البترول وقبل قناة السويس وقبل السياحة. وان هذا التدفق مستمر خلال العشرين سنة الماضية. وهو فى جملته اكثر بكثير مما انفق على تعليمهم فى الخمسينات والستينات والسبعينات.

- موارد جديدة للتعليم العالى:

ومهما يكن من امر، يحتاج التعليم العالى عندنا إلى موارد إضافية يمكن تصور حجمها فى ضوء أمرين: تحقيق الادارة الرشيدة لامكانات الجامعات المتاحة فعلا بهدف تعظيم عائد كل مكوناتها، ثم تطوير شامل لأوضاع واساليب ومناهج ودرجات التعليم العالى لتحديثه تحديثا جذريا. وفى ضوء ما عرضناه فى بداية هذه الورقة نجد ان ثمة موردين تقليديين فى تمويل التعليم العالى لم يؤديا حتى الآن دورا مرموقا لاتعنى فقط عدم تمكن المشتغلين به من متابعة الجديد فى العلم، بل إن بعضهم على الأقل يفقد عادات البحث العلمى ومقتضيات النشر العلمى، كالآلة التى لاتستخدم فيعلوها الصدأ.

ولهذه المحصلة السلبية جانب إيجابى. فامامنا فراغ يمكن للباحثين أن يشغلوه. وهكذا يصبح السؤال



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الإقتصادي

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٦

كيف يمكن ان ينشط الطلب الاجتماعى على البحث العلمى؟ والجواب عندى هو أننا بحاجة لعمليات ترويج وخلق اسواق لايعرفها الاكاديميون فى العادة. فالجامعات الأمريكية مثلا لها تاريخ طويل فى التعامل مع الصناعة ومع الجهات الحكومية وبها إدارات خاصة لذلك. اما فى بريطانيا فقد اضطرت الجامعات إلى إنشاء شركات متخصصة فى تجارة منتجات البحث العلمى. ونحن فى مصر فى حاجة إلى entreprencurs وليس مجرد رجال الاعمال، يزورون الادارة والمصانع ويحاولون التعرف على احتياجاتها من بحوث ويوزعون الكتيبات الدعائية ويتصلون فى الجانب الآخر بالجامعات ومراكز البحوث للتعرف على إمكاناتها.



الاقتصادي أول من طالب بإنشاء الجامعات الخاصة



الجامعة الخاصة

مناقشة هادئة بعيدا عن التشكيك والعقد!

الجامعات الخاصة:

مستقبل جديد أم سقوط في المطبات القديمة؟!

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

قبل التطرق لفكرة انشاء جامعات خاصة يجب أن نكون على بينة بأن هذا الفكر يرجع إلى اوائل عام ١٩٨١ وكنت فى هذا الوقت رئيسا لجامعة الاسكندرية حينما صدر قرار جمهورى من الرئيس الراحل محمد أنور السادات بتشكيل لجنة من رؤساء الجامعات المصرية يرأسها المهندس عثمان احمد عثمان بشأن انشاء جامعات أهلية وكان الرد الفورى لرؤساء الجامعات رفض الفكرة ماعدا جامعة الاسكندرية فقد وافقت على فكرة الانشاء ولكن مع بعض التحفظات والضوابط وكنت دائما أضع فى ذهنى جامعة بيروت العربية، وعلاقتها الاكاديمية بجامعة أهلية لبنانية تملكها جمعية البر والاحسان. وقد ساهمت مصر فى انشاء هذه الجامعة وهذه العلاقة قد حصنت الدراسة وكذلك شهادة التخرج، وتمنح من جامعة الاسكندرية أى إنها شهادة معادلة للشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية، لم تستمر الاجتماعات والمناقشات طويلا وكان هناك حجر عثرة وهى عدم المطابقة للدستور المصرى الذى يكفل مجانية التعليم فى مراحل مختلفة أى التعليم الأساسى وكذلك العالى.

وهنا يجب أن اتعرض باختصار شديد إلى مراحل جامعة الاسكندرية بدراسات للخروج من المازق الدستورى بكل القناعة إلى الاتجاه لانشاء تعليم عال خاص وكانت النتيجة انشاء مركز تأهيلى تعليمى، وحدة ذات طابع خاص هذه الوحدة مقرها جامعة الاسكندرية وتستغل فيها المبانى الجامعية فى غير أوقات العمل الرسمية وكان تأكيد الفكرة القيام بزيارة للجامعة الامريكية بالقاهرة لمدة ثلاثة ايام للاطلاع على الدراسة والتخصصات بها وهى جامعة خاصة وكانت المفاجأة أن عدد طلاب الجامعة عشرة الاف طالب منهم ثلاثة فقط لمرحلة البكالوريوس وسبعة لتعليم الكبار على كل مستويات التأهل أى فتح باب التعليم فى تخصصات هامة يلهث لها السوق المصرى والميزة الكبيرة بجانب التعليم هى الحصول على دبلوم من الجامعة أى فك عقدة المعاهد والتمسك بالجامعة ولذلك نجد مكانا لكل طالب علم ينتهى بتخرجه بشهادة تمنحها الجامعة.

من اهم المقومات ـ مكتبة الجامعة الامريكية وهى تراث علمى يعتمد عليه للطالب اعتمادا كبيرا... وكانت هذه الزيارة هى اساس فكر انشاء المركز التأهيلى والتعليم وحدة ذات طابع خاص أى متحررة من الدستور دون مخالفات قانونية عرض هذا المشروع على مجلس الجامعة ووافق عليه المجلس... خصوصا انه تم الاتفاق المبدائى مع الجامعة الامريكية

ا.د. محمود السيد المحضرى

بانشاء فرع لها بجامعة الاسكندرية يبدأ بتعاون مشترك بين الجامعتين فى برامج تعليم الكبار وأثمر هذا الاتفاق على زيارة مجلس الامناء الامريكى بجامعة الاسكندرية والموافقة المبدئية على المشروع.

وهنا يجب أن لايفوتنى زيارة طهران فى أوائل اكتوبر ١٩٧٣ وكنت اشغل منصب وكيل كلية طب الاسنان بالاسكندرية وكنت بمصاحبة عميد الكلية فى هذا الوقت وهو المرحوم الدكتور لطفى ابو العلا، وأحد الاساتذة القدامى بالكلية وكانت الزيارة للاطلاع على برامج التعليم الطبى وكانت تقوم به مؤسسة امريكية فى.

الاسكندرية تحت مسمى «مشروع هوب» وكلمة هوب هى انجليزية بمعنى امل.

قمنا بزيارة جامعتين فى طهران احداهما تسمى جامعة طهران والاخرى الجامعة الاهلية وكانت المفاجأة غير متوقعة، فجامعة طهران لغة التدريس بها هى اللغة الفارسية ولايقوم الطالب بدراسة اى لغة اخرى ـ اضافة إلى ان المكتبة باحدى الكليات التى قمنا بزيارتها فقيرة بشكل ملحوظ ليس فقط بعدد الكتب ولكن جميع ما فيها من كتب باللغة الفارسية وانتقلنا بعد ذلك إلى الجامعة الاهلية وشتان الفرق بين اعضاء هيئة التدريس اغلبهم يحمل مؤهلا



المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

من الولايات المتحدة والطلبة يدرسون باللغة الانجليزية والتخاطب معهم في غاية من السهولة وقصدنا ايضا زيارة المكتبة وهي مكتبة نموذجية بها الكثير من المراجع بل احدثها مع وجود دوريات منتظمة - هذه الزيارة كان لها خلفية في ذهني ربما هي كانت من اسباب التشجيع على فكر الجامعات الخاصة.. هذه ليست مقارنة بين ما وصفته في ايران وبين جامعاتنا المصرية الشامخة والرائدة والعريقة ولكن الفكرة هي ايجاد مجال جديد للمنافسة العلمية التي ترقى بالعلم والمعرفة ووجود تخصصات حديثة مهمة ربما لايوجد مثيل لها في اللوائح الجامعية ربما يكون هذا حافزا ايضا للتطوير في المناهج واللوائح في نفس الوقت وفتح مجالات جديدة للعلم والمعرفة ولكن كنت دائما أؤكد ان الموافقة يجب ان تكون مصحوبة بالتحفظات.

ومن هذا المنطلق قبل الخوض في هذه التحفظات اقرر بأني قد كتبت مقالا سابقا في الاهرام الاقتصادي...... عن الجامعات الخاصة وقد كنت قد تركت منصبي ولكن فكري كان دائما يسعى وراء تاكيد ما قامت به جامعة الاسكندرية من دراسات ومبادرات في هذا الاتجاه.

اولا

نظرة فاحصة على التعليم العالي بالولايات المتحدة وهي من البلاد الرائدة في التعليم وبها جامعات حكومية تتبع الولايات المختلفة بل تسمى باسماء الولايات التي تقام بها - وجامعات خاصة في نفس الوقت وتعتمد اعتمادا كاملا على التبرعات التي يقوم بها كبار رجال الاعمال واصحاب المؤسسات الكبرى وكذلك الكثير من الهيئات الاخرى حتى كبار الفنانين فلهم الكثير في البصمات على جامعات خاصة من الولايات التي يتبعها الفنان او غيره.

ولذلك يوجد مجلس الامناء وعلى اعلى مستوى وله حق الاطلاع والزيارات داخل الجامعات بكلياتها المختلفة للاطلاع على الدراسة وطرق التدريس وجديته مع وجود الوسائل الحديثة والحالة العامة للانشاءات والمكتبات.. الخ وتكون النتيجة هي اعتماد هذه الكليات او عدم الاعتماد وهذا معناه ان الشهادة التي تمنح في ظل عدم الاعتماد لايؤخذ بها وليس لها اي قيمة علمية ولايعترف بها وبذلك تعطى فرصة لهذه الكلية لاصلاح المسار وسد كل الفجوات التي ادت على عدم الاعتماد وهذا ليس بغريب فقد تعلمنا في مدارس حكومية في سنوات التعليم الاساسي وكانت على اعلى مستوى وبنظام اليوم الكامل.

وكانت هناك رقابة على هذه المدارس من جميع النواحي وليست ببعيدة عن ما يقوم به مجلس الامناء في الولايات المتحدة وكان هناك مسمى لهذا الاجراء تحت مسمى «المفتش» وكان له كل الاحترام ويحسب له الف حساب وإذا كان هناك مخالفات يكون لها حساب وربما يكون الحساب عسيرا.

ومن هذه المنطلق يجب ان يكون هناك اشراف ويفضل ان يكون من المجلس الاعلى للجامعات فهو الجهة الاصلية المسئولة عن التعليم العالي في مصر وبهذا تكون الشهادة معتمدة ومعادلة للشهادات التي تمنحها الجامعات المصرية وتكون لها القيمة الفعلية وتمثل سنوات كفاح وعلم للطالب الملتحق بهذه الجامعات.

ثانيا:

اعضاء هيئة التدريس ووجوبية حصولهم على مؤهل عال يؤهل التدريس بالجامعات ويكون هناك تاكيد تفريغ كوادر شبابية تكون نواة جيدة ويكون لها الانتماء الكامل للجامعة وتكون الترقيات للوظائف الجامعية مثل الاساتذة والاساتذة المساعدين طبقا لنظام الابحاث وتطبيقها في اللجان المنبثقة من المجلس الاعلى للجامعات ولايكون هناك حساسية في ذلك فهناك الكثير من الحاصلين على المؤهل كذلك من الدول العربية وغيرها ترسل هذه الابحاث للتقييم في هذه المجال.

وكذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار تثبيت وظائف من الاساتذة المساعدين والاساتذة بطريق النقل من الجامعات المصرية وهو أفضل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

من الندب ويكون هناك تقدير مادى يرغب فى النقل وهذه لها صالح كبير بالنسبة للجامعات المصرية التى تعانى من الهرم المقلوب ويقصد بالهرم المقلوب ان القمة اصبحت من الكوادر الصغرى من المعيدين والمدرسين المساعدين والقاعدة من الاساتذة والاساتذة المساعدين حتى اصبح الحال بأنه فى القسم الواحد لايعرف البعض زملاؤه... فوجود مثل هذه الجامعات عامل مساعد فى انقاذ الهرم.

هذه نبذة عن انشاء جامعات خاصة هى مؤسسات تنافسية ربما تكون السبب فى الجدية فى جامعاتنا ووجود روح المنافسة كافية للنهوض بكل شىء.

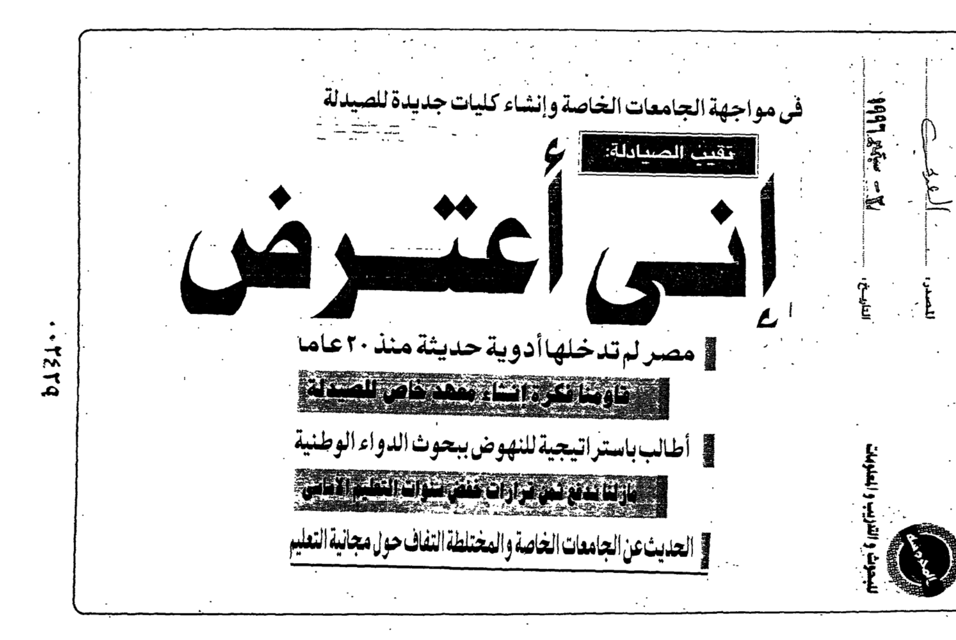
ثالثا:

وهى من اهم النقاط وهى عدم الانشاء او بدء الدراسة الا بعد استكمال جميع المقومات من المبانى والتجهيزات المعملية والمدرجات حتى لاتقع فى مطبات الكثير من جامعات مصر ويكفينا ان نذكر جامعة الاسكندرية وقد انقضى العيد الذهبى لها اى اكثر من خمسين عاما ويزال هناك نقص فى الكثير من المقومات ويكفى أن اذكر احد الأمثلة الصارخة وهى كلية العلوم وهى فى الاصل مبنى مدرسة العباسية الثانوية وقد شغل فى اول انشاء جامعة فاروق الأول وكان هذا هو الاسم قبل قيام ثورة يوليو كل من كلية العلوم - الاعداديات وكلية الحقوق وللاسف فصلت الاعداديات إلى مبنى خاص وكلية الحقوق إلى مبنى خاص وبقيت كلية العلوم وقد يتطرق البعض بأن هناك مبنى جديدا بشارع ابو قير ولكن للأسف فحقيقة هذا المبنى هى قسم الكيمياء فقط وغير مستكمل ولذلك اكتفى بهذا المثل لانى قمت بزيارتها فى وقت مسئوليتى ووجدت ان هناك مدرجا خشبيا كتب عليه الطلبة بيت الفيل وهناك اكشاك خشبية للادارات المختلفة... وهكذا.

ومن هذا السرد فإننى اثنى على هذا الانشاء وهذا الاتجاه الجديد ولكن يجب ان تزول العقد النفسية ونتكاتف جميعا لإنجاح هذا الفكر الجديد وان نتماسك لصالح براعم مصر من الشباب وهم عصب المستقبل وعماد الامة وهى تفتح ذراعيها لجيل من المسلحين علميا وصحيا ووظيفيا وهذا لن يرى النور إلا بروح الفريق نعبر إلى بر الأمان.

المصدر: العربي

التاريخ: ٣٠- سبتمبر ١٩٩٦



في مواجهة الجامعات الخاصة وإنشاء كليات جديدة للصيدلة

نقيب الصيادلة:

إني أعترف

مصر لم تدخلها أدوية حديثة منذ ٢٠ عاما

قاومنا فكرة إنشاء معهد خاص للصيدلة

أطالب باستراتيجية للنهوض ببحوث الدواء الوطنية

مازلنا ندفع ثمن قرارات خفض سنوات التعليم الأساسي

الحديث عن الجامعات الخاصة والمختلطة التفاف حول مجانية التعليم

قبل أن نتحدث عن الجامعات الخاصة، والأهلية، أو الاستثمارية.. قبل أن نقول: حرام.. وحلال، لابد أن نسأل: هل نحتاج المزيد من الخريجين؟.. وهل انشئت الجامعات الأربع الجديدة لتسد حاجة فى سوق العمل أم لتزيد مشكلة البطالة؟ نقيب الصيادلة د. زكريا جاد يقدم لنا أكثر من مفاجأة «فالسوق لا يحتاج صيادلة جدد».. ومحاولات تخريج «صيدلي أهلي» بدأت منذ عامين عندما تقدم البعض لإنشاء معهد خاص اعترضت عليه نقابة الصيادلة.. أما المفاجأة الثالثة فهو أن كل شركات الدواء المعروضة للبيع.. هي الأكثر ربحا ونجاحا، وأن أرباحها ونوعية انتاجها - وهو دواء المرضى - كانت تبرر أن تستمر قطاعا عاما. النقيب، والذى له باع فى صناعة الدواء وإدارة القطاع العام يتحدث بصراحة ويقول خبراها ما هو أنه أمكن إقناع وزاة قطاع الأعمال بأن يستمر الدواء محددة أسعاره، وأن تستمر شركات الدواء وبنسبة ٦٠٪ من رأس المال.. شركات عامة. بحيث يتم طرح ٤٠٪ خوفا على مصلحة المرضى. د. زكريا جاد المشهور بصراحته، وتناول الأمور «من الزاوية الحرجة» يتحدث فى ندوة العربي.

لا فرق بين الجامعات الأهلية و«السوبر ماركت»

الدكتور زكريا جاد له وجهة نظر محددة فى موضوع الجامعات الأهلية أو الاستثمارية كما يسميها والتى تم إنشاء كلية الصيدلة بها.. إذ يرى انه لم يعد هناك الآن فرق بين الجامعة والقرية السياحية والسينما والسوبر ماركت.. ويقول «إذا كانت الجامعات تقوم على الربح فقل على التعليم بها السلام».

ويرى أن الحديث عن الجامعات الحكومية والخاصة والمختلطة هو فى النهاية نوع من الالتفاف حول مجانية التعليم وأن الحديث عن ندب أساتذة الجامعات العامة للجامعات الأهلية كلام خطير.

وفى الوقت الذى يؤكد فيه أن عام ٢٠٠٠ أى بعد ٤ سنوات، سيشهد تحقيق الاكتفاء الذاتى من الصيادلة الذين يتخرجون من الجامعات الحكومية فإنه يؤكد من خلال أى إضافة لكليات صيدلة جديدة ستخلق حالة من البطالة.

وفيما يتعلق بخصخصة قطاع الدواء فهو يرى أن الدواء لاينبغى أن لآليات السوق ويبدى تحفظه على من أن يمتلك الأجانب الجزء الأكبر من عملية تصنيع الدواء ويحذر من أن مصر ستضطر لشراء كل الأدوية الحديثة إذا لم تخصص ميزانية للانفاق على أبحاث الدواء ويكشف عن أن مصر لم تدخل أدوية جديدة لأراضيها منذ ٢٠ عاما.

وفيما يلى تفاصيل الندوة:

العربي: فى البداية يجب أن نحدد موقف سوق العمل فى الصيدلة وهل هناك حاجة إلى صيادلة، وهل يعانى السوق من نقص فى أعدادهم بحيث يكون هناك حاجة إلى تخريج المزيد منهم عن طريق الجامعات الخاصة.

□ **د. زكريا جاد**: هناك فكرة خاطئة حول وجود نقص فى أعداد الصيادلة، فهذا النقص يظهر فقط فى وزارة الصحة وإدارتها، وغيرها من دواوين الحكومة، وهذه الظاهرة سببها عزوف الصيدلى عن العمل فى الحكومة لضعف المرتبات وهو ما يدفع الصيادلة للعمل فى القطاع الخاص، وبالتالى فهناك اختلال فى توزيع الصيادلة مما يعطى صورة غير صحيحة لنقص العاملين.

وهذه الصورة يؤكدها الواقع، فأعداد الصيادلة فى زيادة مستمرة وفى مصر الآن ١٤ كلية للصيدلة ومن المتوقع أن يشهد عام ٢٠٠٠ اكتفاء ذاتيا.

وأى إضافة فى عدد كليات الصيدلة من شأنها أن تؤدى لنوع من البطالة وسط الصيادلة.. وحاليا لاتوجد بطالة، فالدفعة يتم تكليفها، ويتجه الآخرون إلى الصيدليات الأهلية، وشركات الدواء، ويعمل عدد كبير منهم فى الدول العربية، وإن كان بعض هؤلاء يعود كل مدة من الخارج، خصوصا من يعمل منهم فى الشركات عابرة القارات، التى تقوم بتغيير العاملين فيها كل مدة.

واعتقد أن الكليات بوجه عام كانت تستوعب اعدادا تفوق حاجتها، وكانت كليات الصيدلة ضمن الكليات التى تستوعب اكثر من حاجتها، ووصل عدد طلاب الصيدلة إلى ٨٠٠ طالب سنويا وهو ما دفعنا إلى لقاء وزير التعليم وقتها للحد من ذلك، وتحديد أعداد المقبولين.. لكن استيعاب الطلاب يكون تحت ضغوط الرغبة فى إتاحة الفرصة لكل من يريد الالتحاق بالجامعة. وقد طالبنا قبل عامين بتحديد عدد الطلاب حتى لايصبح عددهم أكبر من الإمكانات المتاحة، وكذلك حتى يستوعب السوق كل اعداد الصيادلة دون حدوث بطالة.

العربي: كم يبلغ عدد أعضاء نقابة الصيادلة، وعدد الصيدليات الخاصة فى مصر حاليا؟

□ **نقيب الصيادلة**: تضم النقابة ٤٠ ألف صيدلى، يوجد منهم خارج مصر حوالى تسعة آلاف، بعضهم، هاجر والآخر ترك المهنة.. ويبلغ عدد الصيدليات فى مصر حوالى ١٥ ألف صيدلية يعمل بها بين ٢٠ إلى ٢٥ ألف صيدلى والباقى يعمل فى الحكومة وشركات الدواء، والبعض ممن يعملون فى الحكومة صباحا يمارسون العمل فى الصيدليات بعد الظهر.

ضمانات غير كافية

العربي: بعد طرح فكرة الجامعات الخاصة أو الأهلية، ما هو التصور حول وجود كليات صيدلة أو طب ضمن هذه الجامعات؟

□ **نقيب الصيادلة**: فيما يخص كليات الصيدلة، فهناك جامعات ٦ أكتوبر وهى الوحيدة التى سارت منذ عامين فى طريق إنشاء معهد خاص للصيدلة، كان ذلك عام ١٩٩٤ وأكد وزير التعليم يومها أن المعهد سيكون خارج إطار المؤسسة الجامعية وقد قاومنا هذه الفكرة، وطالبنا بضرورة أن يتوافر للمعهد ضمانات علمية كافية، وكان الاقتراح يومها أن يكون المعهد لمدة خمس سنوات يتخرج الدارس منه صيدليا.



المصدر :

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وجدنا ذلك غير كاف لأنه كان يخضع لقانون المعاهد الخاصة الذى يختلف عن قانون الجامعات، ورفضنا ذلك بشدة. لغياب الضمانات العلمية، وكان المسئولون عن المعهد لم يقوموا بتجهيز مبان أو اساتذة، ولا شك ان فكرة إنشاء معهد أو كلية من هذا النوع تحتاج إلى ضمانات ومستوى علمى ومرجعية.

وقد حصل المسئولون عنه على وعود من بعض الجهات بالعمل كان ذلك قبل عامين، وقلنا إن فكرة وجود جامعة يكون لها مقومات خاصة، وعن راينا الخاص، فلا مانع من وجود كلية للصيدلة داخل جامعة أهلية، لكن المطلوب ان يكون المستوى العلمى بنفس درجة مستوى الجامعات الموجودة. والا يقل، وأن تعمل فى إطار الفكر والتقاليد الجامعية.

وقد لاحظنا مؤخرا انه تم الموافقة على أربع جامعات أهلية، وفى الطريق ثمان جامعات أخرى، وبالتالى فالمتوقع أن توجد ١٢ جامعة خاصة.

فكرة قديمة

ولا شك ان فكرة الجامعة الأهلية قديمة فى مصر وقد كانت هناك نية لإنشاء جامعة فى «مدينة السادات»، والجامعات الأهلية موجودة فى كل مكان فى العالم، لكن المشكلة تظهر من الجو الذى يدور فيه هذا الأمر، وكان الأجدى ان نفكر فى إنشاء جامعة أهلية واحدة، وبعد ذلك نرى، اما إنشاء أربع جامعات مرة واحدة فهذه هى المشكلة. ثم ها نحن نرى أن الجامعات تبدأ هذا العام فى العمل، دون أن تتمكن من وضع المقررات وتنظيم العمل، لاشك أن الفترة غير كافية.

وإذا كان البعض يقول إن مبانى الجامعات جاهزة، فالجامعة هى فى الأساس استاذ وطالب، والعملية التعليمية هى اتاحة المجال للطالب بان يتعلم على يد استاذه، أما ما يقال عن الندب والإعارة لاساتذة الجامعات العامة إلى الأهلية، فهذا كلام خطير أن يذهب الأستاذ لإلقاء محاضرة وينصرف. ولايمكن أن تقوم جامعة بتقديم الخدمة التعليمية بصورة صحيحة فى وجود هذا الوضع الغريب.

يقولون إن هناك جامعات أهلية ناجحة فى أمريكا وغيرها، ونحن نقول إن جامعة القاهرة نفسها قامت على «التبرع» وكانت أهلية فى الأساس، لكن الخطورة فى أن يتولى الأثرياء إنشاءها «فالجامعة الاستثمارية» تعبير غريب، حيث نرى أن المستثمر مثلما ينشئ «قرية سياحية» أو سوبر ماركت ينشئ جامعة.. ونقول فى أمريكا الجامعات لاتقوم على الربح، وتحقيق أرباح، ولايمكن قيام جامعة على هذه الفكرة، ولايمكن ان نفهم ما نسمعه عن اليات السوق، ومادخل اليات السوق فى التعليم الجامعى. فى الخارج يوجد مساهمون فى الجامعات وليس مُلاكا، وإذا قامت الجامعة على اساس الربح فقل على العملية التعليمية السلام.

وضمن ما سمعناه ان الجامعات الخاصة تفرض رسوما عالية وان الحكومة تدعو لجامعة أهلية حكومية تكون بمصروفات اقل من الخاصة الأهلية، إذن سوف يكون فى مصر ثلاثة انواع من الجامعات: جامعات حكومية، وخاصة ومختلطة، وكل ذلك يدور حول فكرة رئيسية هى الالتفاف حول مجانية التعليم التى يحاول الجميع الدوران حولها، وحتى المجانية لم تعد لها وجود، حيث ارتفعت رسوم الخدمات التعليمية، وغيرها من الخدمات التى يتم تحصيلها من الطلاب.

وكانت هناك تجربة طبقتها بعض الجامعات التى كانت تعانى من نقص فى الموارد وسوء حالة المعامل والإمكانات وقلة الاعتمادات وفى هذا الوقت كانت بعض كليات التجارة تقبل طلابا يدرسون المناهج باللغة الإنجليزية مقابل مصروفات تدخل فى موارد الجامعة، والسؤال هو لماذا لاتفتح الجامعة مجالا لتنفيذ مثل هذه الاقتراحات؟!

اقتراح

ومن قبل قدمت اقتراحا فى لجنة الحوار الوطنى، بأن يكتب كل طالب إقرارا عند دخول الجامعة بانه غير قادر على سداد المصروفات، وفى هذه الحالة سيكون هناك ٢٠٪ على الأقل من الطلاب لن يكتبوا مثل هذا الإقرار وبالتالى سوف يسددون مبالغ من شانها أن تمثل موارد للجامعات العامة.. وهذه ليست شهادة فقر لكنها وسيلة لأن يسدد ٢٠٪ من الطلاب مبالغ معقولة عن طواعية، من الممكن أن تمثل موردا مهما للجامعة.

كل ذلك لأننا ندخل فى منعطف خطير فى التعليم الجامعى يحتاج إلى عناية خاصة، وتفكير طويل لأن اى خطأ أو تعجل فى القرارات التعليمية من شانه أن يقود لخسائر كبيرة، وكلنا يرى ما جرى فى التعليم الاساسى بعد تخفيض السنوات والتردد بين الخمس والست سنوات وهى القرارات التى مازلنا ندفع ثمنها حتى الآن.

وبالتالى فإن اية خطوة غير محسوبة بصورة جيدة سوف تعرضنا لمنعطفات خطيرة، وفيما يخص الجامعة «الاهلية» فبعض ما قيل إنها سوف تدخل فى تخصصات وبرامج غير موجودة فى الجامعات الحكومية، بمعنى تخصصات دقيقة مثل الكمبيوتر أو غيرها والعلوم السياحية التى من الممكن أن تخرج أجيالا مختلفة فكرا وعملا، وفى هذه الحالة يمكن للجامعة الأهلية ان تغطى النقص فى خريجى الجامعات العامة التي تعتبر نمطية، وبالتالى ما لم تضف الجامعات الأهلية جديدا فلا داعى لوجودها.

:: الا يدفعنا هذا إلى التفكير فى تطوير الجامعات الحكومية بدلا من إنشاء الجامعات الأهلية؟

□ نقيب الصيادلة: فى الواقع هناك مخاوف ان يؤثر إنشاء الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية، حيث من الممكن أن تنال عناية أكثر، وأن نفتح الباب لمنح فرصة لمن لم تكن لهم فرصة فى مصر.. ويذهب البعض إلى ان فتح الجامعة الأهلية من شأنه أن يفتح فرصة لمن كان يدفع بابنائه للتعليم فى اوروبا.. لكن يظل لفظ اصحاب الجامعة، غير مستساغ، فلا يمكن ان يكون صاحب الجامعة مثل صاحب السينما أو السوبر ماركت، وهنا نعود إلى فكرة الفصل بين التمويل والإدارة، فإذا ظل مدير الجامعة هو صاحبها فسوف يظل معنى «السوبر ماركت سائدا». من هنا تأتى فكرة «مجلس الأمناء»، لكن هذا المجلس إذا ظل تحت سيطرة صاحب راس



المصدر: العربي

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

المال تظل المشكلة قائمة.

وفي هذه الحالة لايوجد مستثمر يدفع «فلوسه» دون رغبة في الربح، وبالتالي سيظل الممول هو صاحب الجامعة، وهناك ما يسمى «وكيل مؤسسين» لكن لا أحد يضع «فلوسه» في مشروع خاسر.

السوق مزدحم

العربي: إذا كان السوق غير محتاج لخريجين جدد فهل هناك في الجامعات الحكومية فائض في الأساتذة يسمح بذهابهم للجامعات الأهلية؟ وما هو العنصر الذي يحكم وجود سلك تدريس حقيقي في هذه الجامعات الخاصة.

نقيب الصيادلة: نعم الجامعات بها فائض أساتذة، لان القانون الجديد للجامعات يسمح للاستاذ بالعمل إلى ما بعد الستين، بعد أن كان هناك قيود، وأصبح في الجامعات الآن من هم فوق الستين والسبعين، وهو ما يمثل عبئا كبيرا على الجامعات، وهو موقف غير سليم، حيث تتحمل الجامعات مرتبات التراكم العددي للاساتذة الذين يمارسون العمل وإصدار الكتب.

فيما يخص عدم الإطمئنان إلى هيئة التدريس في الجامعات الأهلية، فهناك ضرورة لأن يخضع ذلك لمراقبة لجنة القطاعات في «المجلس الأعلى للجامعات» فهناك القطاع الطبي أو الصيدلي أو الاقتصادي وغيره، وهناك ما يتم في معادلة الشهادات الخارجية «من المجر مثلا» ولاشك ان مراقبة قطاعات المجلس الأعلى للجامعات تكون ضرورية للتأكد من سلامة الإجراءات في الجامعات الأهلية ومطابقتها للشروط والتقاليد الجامعية.

وفيما يخص عمل الاساتذة في الجامعات الأهلية، يرى البعض أن يتم ندب كامل أو نقل للاساتذة من الجامعات الحكومية إلى الجامعات الأهلية، لكن فكرة الندب الجزئي أو العمل «بالقطعة» ستعرض التعليم في هذه الجامعات لهزة، لأن هذا سيعطي صاحب الجامعة امكانية أن يدفع «قرشين» للأستاذ دون الالتزام بتأمينات أو مكاتب أو سكرتارية، ولكن هذا سوف يعرض التعليم في هذه الجامعات الأهلية لنقص في العلاقات التربوية بين الطالب والاستاذ، حيث من المعروف أن الطالب يظل يتعلم عن استاذه سنوات، وفي حالة نظام «القطعة» سوف تنقطع العلاقة بين الطالب والاستاذ، وهو ما يعني فشل العملية التعليمية في هذه الجامعات.

العربي: إذا كانت الجامعات الأهلية سوف تحل مشكلة تكدس الاساتذة، وتفتح الباب للطلبة الذين ليست لديهم فرصة للتعليم في الجامعات العامة، فهذه ميزات، لكن المشكلة الحقيقية هي في الامكانات التي يمكن أن توفرها الجامعة الأهلية للكليات العملية مثل الطب والصيدلة والعلوم والهندسة وغيرها، وبالتالي سوف يظل التعليم فيها مجرد تحصيل فلوس وهذا ما يدفعنا للوقوف ضد هذه السلبيات الجوهرية، التي لن تجعل هذه الكيانات جامعات بالمعنى المعروف.

☐ نقيب الصيادلة: لم يذكر شيئا عن وجود كليات طب ضمن هذه الجامعات، لأن كليات الطب تكلفتها عالية، وتحتاج مستشفى وامكانات لايمكن توفيرها بسهولة، كما لم نسمع عن أن هذه الجامعات الأهلية سوف تنشئ كليات علوم.. كل ما قيل كان عن إنشاء كليات للصيدلة والهندسة التكنولوجية والكمبيوتر، وفي هذه النقطة لايمكن الحكم على نقص امكانات أو غير ذلك.. لكن المطلوب هو إيجاد استعدادات حقيقية وتكنولوجية لمثل هذه الكليات من توفير معامل أو أدوات.

وإحقاقا للحق فإن بعض الكليات الإقليمية بدات صغيرة لكن وقوف الحكومة والدولة معها وتدبير الأموال لها سنة بعد الأخرى جعلها تقوم وتقف على قدميها، وكافة الجامعات الاقليمية بدات بصورة بسيطة، باستثناء جامعة اسيوط التي بدات بداية جديدة وظلت من أفضل الجامعات العامة، ولا شك انه من الافضل أن تقوم الجامعات على أسس سليمة.. والجامعات العامة الاقليمية قامت لأن الدولة توليها عناية باستمرار ويجري تطويرها.. والسؤال هو هل يمكن أن يتم ذلك مع الجامعات الأهلية والخاصة، وهل يمكن للمستثمر أن يرفع من الاعتمادات. ونحن نعرف أن المستثمر يكون متعجلا على تحصيل الارباح، ومن هنا فإن البداية المتواضعة للجامعات الأهلية من شانها أن تثير المخاوف، لأن المستثمر سيكون مختلفا عن الدولة والحكومة.. وبالتالي تظل مخاوف استمرار هذه الجامعات في حالة متواضعة. وإذا كانت «جامعة القاهرة» نشأت عن طريق تبرعات وأوقاف، لكن هؤلاء الذين وقفوا بجوارها كانوا أصحاب رسالة، وليس مستثمرين.

إذا أخلت جامعة!

العربي: كم يتكلف إنشاء كلية محترمة للصيدلة؟

☐ نقيب الصيادلة: لا استطيع تحديد ذلك، لأن الأجهزة والمعامل ارتفعت تكاليفها، لكن كليات الجامعات الأهلية سوف تعتمد أكثر على الدراسة النظرية، ولن تعتمد بشكل جاد على المجالات العلمية. لأن الاهتمام بالتجهيزات والمعامل يمكن أن يمثل عبئا على المستثمرين أصحاب الجامعات!!

العربي: يطرح سؤالا مهما ماذا إذا أفلس مشروع الجامعة الأهلية؟

☐ نقيب الصيادلة: لا نامل في ذلك ولا نحبه.

العربي: إذا كانت الخصخصة في القطاع العام شهدت هجرة مديري القطاع العام وكفاءاته إلى القطاع الخاص والاستثماري فهل يشهد إنشاء الجامعات الخاصة هجرة لأساتذة الجامعات الحكومية إلى الجامعات الأهلية الخاصة؟

☐ نقيب الصيادلة: الهجرة من القطاع العام إلى الاستثماري الجامعي، قد تكون في بعض الأحيان جيدة.. لكن ما يخيف هو الندب الجزئي، وفي هذه الحالة تظل العلاقة مجرد حصة أو محاضرة، وتظل الجامعة في الهواء.. وقد لايكون الخطر من هجرة اساتذة الجامعات الحكومية إلى الخاصة، لكن الضرر هو من الأزدواجية التي يخلقها العمل في جهتين، وفي هذه الحالة سيكون الانتماء لمن يدفع أكثر، وإذا كانت الرواتب الاعلى في الجامعة الأهلية مقابل المحاضرات، وفي هذه الحالة يدفع صاحب الجامعة مجرد أجر «مقابل المحاضرة، ولايدفع تامينات أو غيرها من الالتزامات وهذا يمكن من الدفع بصورة أعلى من الجامعات العامة التي لها التزامات أوسع..

العربي: لاشك ان ارتفاع المقابل في الجامعات الخاصة، سوف يجعل العاملين في الجامعات الحكومية يشعرون بالظلم.

☐ نقيب الصيادلة: هذا وارد لكن لو طبقنا ذلك

المصدر: العربى

التاريخ: ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

على بعض صغار الاساتذة، وهيئة التدريس، فسوف تكون أمامهم مجالات للترقية تجعلهم يترددون فى ترك مكانهم فى الجامعة العامة لانهم يضحون بمركز اجتماعى وأدبى واستقرار، وبالتالى فإن فكرة الندب الجزئى من شأنها أن توجد البعض ممن يعملون فى الجامعات الأهلية مع احتفاظهم بوظائفهم فى الجامعات الحكومية. وهذا هو الأزدواج الخطر.

كما أن الأساتذة اعتادوا على الاستقرار وعدم الخضوع لسلطة أحد ولديهم نوع من الحرية وفى حالة الجامعات الخاصة سوف يكون الاستاذ خاضعا لسلطة صاحب الجامعة وهو ما يمكن أن يجعله مترددا حيال الانتقال إلى الجامعة الأهلية والتضحية بمكانته فى جامعته العامة.

"كل شركات الأدوية بالقطاع العام تحقق أرباحا الآن"

أصحاب الفلوس

: أصحاب الجامعات يريدون الفلوس، ويقيمون الجامعات الخاصة كمشروعات بهدف الربح، لذلك نحن ضد الجامعات الأهلية فالدولة تبيع المصانع بأقل من قيمتها والمغامرون يتقدمون للشراء وفى الخدمات أيضا كالتعليم والصحة وغيرها.. الكل يريد المال والثراء بسرعة.. لا وقت لديهم.. اسلوب السوق يسود. ولابد من مواجهة ذلك عن طريق الرقابة شبه الشعبية من النقابات والجامعات.

□ نقيب الصيادلة: الواقع يقول إنه تمت الموافقة على قيام اربع جامعات، وأنا ازى ضرورة لذلك ونسمع تأكيدات على لسان بعض المسئولين بوجود ضمانات لكن الاستثمار فى التعليم خطأ. المطلوب الاستثمار فى الافراد فى البشر بمعنى تطوير الكفاءات بما يعود على الاقتصاد القومى.

فالاستثمار فى التنمية البشرية ممكن، لكن الاستثمار فى التعليم يجعل البحث عن الربح هدف ويحوله إلى عملية غير مضبوطه.. مطلوب ترشيد العمل الجامعى. ومن الممكن الاستثمار فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى، فنحن نرى ذلك ويصب كله فى اختبارات نهائية قبل الجامعة، فهناك الجامعة كمرشح لذلك.. لكن خطورة الاستثمار فى التعليم الجامعى، انه مرحلة نهائية لا اختبار بعدها، يتخرج الشاب فى المجتمع كصيدلى او محام ومهندس، وإذا كنا لسنا ضد الجامعات الأهلية لكننا ضد قيامها بدون اساس، او ان تقوم على فكرة غير تحقيق الربح.

بالنسبة للنقابات يجئ دورها فى مواجهة المشكلة عند قيد الخريجين، لكن إذا كنا نستطيع الآن الرقابة ورفض التسجيل فلا شك أن المستقبل سيشهد وجود اخرين غيرنا يمكنهم السماح بتسجيل هؤلاء الخريجين. ونرى الآن محاولات من أصحاب الجامعات لفتح علاقات مع النقابات لتذليل العقبات أمام تسجيل خريجيهم.

كما اننا نرى اراء بضرورة وضع مقررات جيدة عبر لجان القطاعات، وتكوين هيئة تدريس، كل ذلك يقع على عاتق مديرى الجامعات الجديدة، وهم من الشخصيات الجامعية ذات التاريخ ولا شك ان هؤلاء سيلعبون الدور الأساسى فى وضع الضمانات الكافية لإرساء قيم جامعية. ونرى أسماء لامعة فى هذا المجال.

بيع شركات الدواء

: حتى هذه اللحظة لم تشهد تطورا فى الدعوى لإنشاء جامعات أهلية، ودخولها مرحلة التنفيذ.. لم نشهد تراجعا عن النظرة التجارية.. والنهم الشره للربح والحصول على أموال الطلبة.. فالمبانى متواضعة والأجهزة لاوجود لها حتى الآن رغم ان العام الدراسى على وشك البدء كما أننا لم نر اهتماما بخلق الأسس الجامعية فى عملية الإنشاء ولم نر ـ بعد ـ الضوابط الضرورية لعملية إنشاء جامعة.. كذلك لم نر سببا واحدا لأصحاب الجامعات يدفعهم لإنشاء مؤسسات تعليمية إلا الربح.. ونحن بالطبع نقدر تفاؤلك الشديد بوجود الجامعات الأهلية التى سوف تفتح ابوابها للأعداد الزائدة من الطلبة ولمن يملك منهم أن يدفع.. وكذلك الاستيعاب المأمول لأعداد من هيئة التدريس على سبيل التفرغ وليس الندب أو العمل بالمحاضرة أو القطعة.. كما نحيى نضالك ونضال زملائك لايقاف فكرة معهد الصيدلة التى كانت واضحة الهدف بأنها فكرة تجارية ١٠٠٪.. ونأمل أن يسترشد المسئولون عن التعليم بالآراء السديدة التى من شأنها أن ترشد مثل هذه الجامعات إذا ظهرت إلى حيز الموجود.. وننتقل الآن إلى المحور.. وهو صناعة الدواء وشركاته التى تقرر أن تطرح ٤٠٪ من أسهمها للبيع وقد كنت رئيسا لشركة قطاع عام.

□ نقيب الصيادلة: لايمكن اخضاع الدواء لآليات السوق نظرا لأن بيعه وتداوله بالسوق لايتم بمعرفة المستهلك أو البائع إنما عن طريق الطبيب ولكن خطورة تحرير هذه السلعة الاستراتيجية تتمثل فى القريب فى أن ست أو سبع شركات عملاقة من عابرات القارات ستفرض سيطرتها على العالم على مدى العشرين عاما القادمة فى ظل الجات وسوف تتحكم هذه الشركات فى سلعة الدواء فلا تستطيع اى دولة ان تنتج مثيلا لانتاجها ونؤكد على ضرورة ان تسرع الدولة بوضع استراتيجية وخطوات تنفيذية لتطوير صناعة الدواء بمصر.. أن صناعة الدواء الآن تغطى ٩٣٪.. من الاحتياجات الكلية.

وبالنسبة لبيع وخصخصة شركات الأدوية بالقطاع العام فقد اقتنعت الحكومة ومسئولو مؤسسات الضغط الدولية «الصندوق والبنك الدوليين» بعد محاولات ومحاورات اشتركت



المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربى

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

الاستثمار فى التعليم خطأ.. والدواء لايخضع لآليات السوق

فيها.. اقتنعت بضرورة احتفاظ الدولة بنسبة ٦٠٪ من أسهم هذه الشركات فى الملكية العامة وطرح نسبة ٤٠٪ فقط للبيع نظرا للأهمية الاستراتيجية للدواء لأنه لايمكن ترك الدواء تحت سيطرة الفكر الاستثماري ومبدأ الربح فالمريض والدولة سيدفعان ثمن ذلك غاليا..

فضلا عن أنه فى أوقات الحروب والزلازل فتحت شركات القطاع العام مخازنها بالكامل أمام المجهود الحربى وهذا لايمكن أن يحدث فى حالة تحول ملكيتها للقطاع الخاص..

العربى: ولكن لماذا البيع وهناك وسائل كثيرة للحصول على أموال.. بالاقتراض من البنوك أو بطرح سندات فى السوق؟

□ **نقيب الصيادلة**: مبررات البيع تأتى لحاجة شركات القطاع العام إلى سيولة لتجديد خطوط انتاجها وإقامة خطوط جديدة ولملاحقة كل تطور فى هذه الصناعة لابد من ملاحقة هذه التطورات وإلا ماتت شركات صناعة الادوية.. ورغم صدور قانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بشأن تحرير إدارة هذه الشركات من تدخل الحكومة والأجهزة الرقابية إلا أن شركات القطاع العام حتى الآن مازالت تعانى من تدخل الوزارات والاجهزة الرقابية وفى فرنسا توجد شركات قطاع عام ولكنها تدار بطريقة القطاع الخاص دون تدخل من أى جهة رقابية أو حكومية كما أن توفير أموال للشركات من خلال طرح سندات للجمهور بها مخاطر من عدم استجابة السوق وبيع هذه السندات لم تنجح بالسوق المصرية سوى السندات التى تصدر بضمان من البنك المركزى حتى يضمن المشترى لها عدم هبوط قيمتها بعد التداول.. كما أن القطاع الخاص بمصر يتمتع بصفة الذكاء الاجتماعى ويعرف طرق اصطياد الأموال من البنوك وهى ميزة غير متوفرة بالقطاع العام فالأموال التى يقترضها القطاع الخاص من البنوك بدون ضمانات يعجز القطاع العام عن اقتراضها وأو بضمانات..

كما انه من مبررات البيع توسيع قاعدة الملكية وإدخال دم جديد للشركات ولمزيد من الحرية والتحرر والمرونة فى اتخاذ القرارات الهامة والتى لايمكن تأخيرها لصالح الشركة لكننى أتحفظ من أن يمتلك الأجانب الجزء الأكبر من عملية تصنيع الدواء بمصر لانه عند بيع أسهم شركات القطاع العام من حق صاحب السهم بيعه لليهود أو أى جنسية أخرى فسيطرة رأس المال الأجنبى على قطاع هام مثل الدواء عليه الكثير من المحاذير وهنا كان ضرورى أن تحتفظ الدولة بنسبة ٦٠٪ من ملكية هذه الشركات لحماية الدواء المصرى من أى سيطرة أجنبية.

العربى: ماذا عن تأثير اتفاقية «الجات» وتحرير التجارة الخارجية والملكية الفكرية على صناعة الدواء المصرى..؟

□ **نقيب الصيادلة**: «الجات» تلزم الدول الموقعة عليها ومن بينها مصر باحترام الملكية الفكرية بدءا من الأغنية وانتهاء بالدواء وبالتالى سنواجه مشكلة كبيرة وحادة خلال السنوات القليلة القادمة نظرا لأننا نكتفى فقط بصناعة القديم من الأدوية وأهملنا تماما الصرف على البحوث الدوائية الجديدة فلم تخصص الشركات أى جزء من أموالها للصرف على البحوث كما أن مركز البحوث الدوائية يهتم أكثر بالرقابة وأهمل تماما البحوث الأساسية ومن ثم فإننا سوف نصطدم ببنود اتفاقية الجات فى شراء أى ابتكار جديد فى الادوية من أصحابه وبشروطهم وهى مشكلة إذا لم نسرع بالاهتمام بالبحوث الأساسية فلا يعقل أنه خلال العشرين عاما الماضية لم يتم عمل سوى بحثين جديدين فقط فى الدواء، وفى آخر اجتماع لنا مع وزير الصحة ناقشنا هذا الوضع لمواجهة الموقف لأننا إذا بقينا على حالنا هكذا فإننا سنكون محاصرين فى الأدوية القديمة، والجديد سنضطر لشرائه من أصحابها وفى الوقت الذى لاتصرف الشركات المصرية على الابحاث فانه فى الخارج تصل نسبة الصرف على البحوث إلى ١٥٪ على الأقل من نسبة الأرباح، وبعضها تجاوز الـ ٢٠٪ وتضع خطط طويلة المدى لإنتاج مركب جديد تكسب فيه الملايين وقد سبق ووجهت الدعوة لكل الشركات المصرية فى أن تجتمع فى عمل مشروع بحثى واحد ففى الخارج الشركات العملاقة تصرف نحو من ٤٠٠ ـ ٥٠٠ مليون دولار فى إنتاج دواء واحد ثم تحتكر بعد ذلك بيعه وتوزيعه عالميا على كافة الدول والشركات الأخرى وفى مصر كل انتاجنا من الدواء لايصل إلى مليار دولار (٣ مليارات جنيه مصرى) بينما حجم مبيعات شركة واحدة فى الخارج يتجاوز هذا المبلغ بمراحل ونحن نحذر فى هذا السياق من خطورة أن نواجه بمشكلة صعوبة الحصول على ترخيص الأدوية الجديدة فى ظل بنود الجات الخاصة باحترام الملكية الفكرية وأن نكون تحت رحمة أصحابها إذ لم نسرع بوضع استراتيجية للنهوض بالبحوث الوطنية خلال الفترة القادمة وأن يكون هناك تنسيق وتعاون بين الشركات فى هذا المجال نظرا لارتفاع تكلفة البحوث الأساسية وهو ما جعل بعض الشركات الأمريكية تبحث عن البحوث الجاهزة وتقوم بشرائها من اليابان المتخصصة فى البحوث ثم تقوم بتصنيعه وتسويقه بمئات المليارات.

وقد تأخرنا كثيرا خلال الـ ٢٥ عاما الماضية من اللحاق بتقدم الدول الأخرى سواء فى صناعات الخامات الدوائية مثل الهند أو فى صناعات المركبات الصيدالية فى الدول الغربية وصناعة المركبات الصيدلانية تختلف عن الخامات الدوائية فهى تأخذ المواد الخام وتضعها فى تركيبة معينة بشرط توافر ثلاثة عناصر هامة:: المأمونية والفاعلية والثباتية بمعنى أن تعيش لمدة تتراوح بين ٢ ـ ٣ سنوات على الأقل وذلك لمنح الترخيص لأى مركب جديد لتداوله فى السوق بخلاف الطعم والشكل



المصدر: العربي

التاريخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

والرائحة وقبل الجات كانت الحماية للمركب فقط دون الطريقة بينما بعد الجات أصبحت الحماية تشمل الطريقة والمركب معا وبذلك اغلقت الباب أمام الشركات المقلدة والزمت الدول بالحصول على الدواء من المخترع الأصلي، والمحاكم في الخارج جاهزة لتوقيع التعويضات ضد الشركات المقلدة. والتي تسرق الابحاث الدوائية الجديدة كما يأخذ المركب الجديد نحو ٣ سنوات من التجارب ضد السمومية نظرا لانه خلال الستينيات تم الترخيص لدواءٍ سبب تشوها لنحو ١٦٠ طفلا ولدوا مشوهين لذلك تشدد الدول الآن على فكرة المأمونية والفعالية والثباتية قبل الترخيص للدواء وهذه التجارب تزيد من تكلفة الأبحاث.

[illegible]: لكن ماذا عن صناعة الدواء على المستوى العربي؟

□ نقيب الصيادلة: العرب كانوا في الماضي يقلدوننا في كل حاجة حتى في صناعة الدواء.. الأردن على سبيل المثال بدأت بعدنا لكن صناعة الأدوية بها قامت على استراتيجية التصدير نظرا لأن السوق الأردنية مفتوحة على عكس مصر التي اكتفت بتلبية حاجة السوق المحلية فقط وكان منذ ١٥ عاما مضت لاتوجد اية مصانع للأدوية بالمنطقة العربية اليوم اصبحت اغلب الدول العربية بها مصانع للأدوية وتأخذ شكلا من أشكال الحماية الوطنية والقطاع الخاص المصري نشط مؤخرا في التصدي لدول أوروبا الشرقية.

[illegible]: ماذا عن اسعار الدواء وما هي الضمانات اللازمة لحماية المواطن المصري من المغالاة في الاسعار بعد الخصخصة؟

□ نقيب الصيادلة: القطاع العام عاني كثيرا ومازال من التسعير الجبري مما ادى إلى إلحاق الخسائر بالعديد من شركات الادوية بالقطاع العام وعندما شعرت الحكومة بالخطر بدأت في تحريك الأسعار في ظل ضغوط شركات الاستثمار فضلا عن ضغوط البنك الدولي لتحرير الشركات من التسعير الجبري والذي لم يقتنع إلا بعد محاورات للابقاء على تسعير الدواء بمصر فهو يتم تسعيره في كافة انحاء العالم - ما عدا امريكا - ففي فرنسا نظام التأمين الصحي يغطي نحو ٩٠٪ من سكانها ويتم ضبط اسعار الأدوية عن طريق هذا النظام، ولكن الوضع في امريكا يختلف وحاولت هيلاري كلينتون ان تصلح ذلك ولم تفلح لعدم موافقة الكونجرس وفي مصر نجحت المحاولات في اقناع مسئولي البنك الدولي باستمرار تسعير الدواء المصري. عن طريق السلطة المركزية وفي يد وزير الصحة وإن كان الوضع بالنسبة للشركات الآن افضل فكل شركات الأدوية بالقطاع العام تحقق ارباحا تتراوح بين ٨٪ - ١٥٪ عدا شركتي النصر والعبوات لازالتا تخسران في ظل قرار الاحتفاظ بنسبة ٦٠٪ في الملكية العامة فإن قطاع الصيدلة سيظل في الحكومة بمعنى أن ٥٠٪ من حجم البيع سيبقى في يد الدولة للحفاظ على الأسعار ولحماية محدودي الدخل من المغالاة في اسعار الدواء والاسعار في زيادة مستمرة ولكن يمكن حماية محدودي الدخل عن طريق تعميم نظام التأمين الصحي كخدمة طبية ودوائية أو عن طريق نظم العلاج الاقتصادي لكي نخفف العبء عن كاهل خزانة الدولة فما زالت الدولة تدعم الدواء المستورد خاصة علاج مرض السكر ونظام التأمين الصحي يقوم على التكافل الاجتماعي من خلال مساهمات الاجهزة المدنية بالدولة والوزير يحاول الان حل مشكلة المديونية التي على هذا القطاع وتخصيص عبوات خاصة به وحظر تداولها بالسوق.

أدار الندوة: جمال سليم

أعدها للنشر: أكرم القصاص - مسعد نوار

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

محاذير إنشاء الجامعات الخاصة

«مصانع الرجال».. مشروعات غير استثمارية!

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

فرضت قضية الجامعات الخاصة المسماة بـ «الأهلية» نفسها على الساحة العامة، واصبح الأمر فى حاجة إلى مناقشة أكثر اتساعا وعمقا، فقد اتضح أن الحاجة إلى هذا النوع من الجامعات، جاء نتيجة ضغط من فئات اجتماعية تدفق تحت قدميها ثراء واسعا فى العقود القليلة الماضية، والذى صار متاحا ومقبولا مع الهيكل الاقتصادى الجديد، ورغبت فى أن توفر لأبنائها فرصة تعليم «تحت أعينهم» فى مصر، وبدلا من اللجوء إلى الجامعات فى أوروبا وأمريكا، حيث التكلفة باهظة، وفرص الالتحاق أقل، نظرا لأن شروط التقدم والقبول لا تحمل شبهة «الوساطات» أو التحيز، فضلا عن أن إقامة الشباب خاصة البنات فى المجتمع الغربى محفوفة باحتمال الانحراف أو الانغماس فى ممارسات لا تتفق مع مجمل قيم المجتمع المصرى، علاوة على مخاطر الانبهار بالغرب والرغبة فى عدم العودة إلى مصر حيث ثراء الأسرة.

على أن المشكلة فى حاجة لفحص أكثر، لأنها مرتبطة بالبنية الاجتماعية الاقتصادية والتى تغيرت فى مصر كثيرا فى بحر نصف القرن الماضى، حيث كان الهرم الاجتماعى المصرى منذ الثلاثينات مثل هرم سقارة متدرجا، له قاعدة عريضة من بسطاء الناس العاملين فى الزراعة أو الصناعة أو الوظائف الهامشية، وهذه الفئة العريضة لم تكن تتطلع للتعليم الجامعى أصلا، وفوقها طبقة وسطى قوية لها قدر من التعليم المتوسط وترغب فى أن يقتحم أولادهم الوظائف العليا عن طريق التعليم الجامعى، كوسيلة مشروعة ومحترمة لاختراق حاجز الفئة الوسطى، متطلعين إلى الطبقات والوظائف الأعلى، ويتربع على قمة الهرم الأثرياء لهم أن يختاروا بين مختلف الكليات فى جامعة القاهرة أو السفر للخارج.

وخلال حقبة الثورة، عقب أن طرح المفكر المبدع عميد الأدب العربى د. طه حسين مقولة أن التعليم كالماء والهواء، نقول اكتسب النظام الجديد تأييدا واسعا من خلال فتح أبواب التعليم الجامعى بالمجان لأبناء العمال والفلاحين، وقد شاهدت بنفسى - خلال عملى فى هندسة عين شمس أو الكلية الفنية العسكرية فى مرحلة الستينات - كيف تقدم الصفوف بعض أبناء الفلاحين المعدمين الذين كانوا يراجعون دروسهم فى المساء تحت مصابيح الطريق الزراعى (لأنه لا يوجد فى المسكن الريفى إلا اللمبة الجاز والطبلية)، وتفوقوا فى دراستهم وصاروا أوائل هذه المعاهد الراقية حتى صار بعضهم أساتذة أفاضل والبعض الآخر رؤساء شركات مؤممة!

وقد أدى فتح باب التعليم أمام هذه الطبقات الشعبية لتغيرات واضحة فى الهرم الاجتماعى، ولم يعد فى رتابة وتوازن هرم خوفو، وظل المجتمع من الخمسينات حتى منتصف السبعينات فى حراك اجتماعى شديد، ومن هنا كانت عبارة «الثورة» ولكنه قبل أن يستقر على وضع مريح جديد له قيمه وتقاليده، إذ به يهتز مرة أخرى من خلال التخطيط الدءوب لعودة نظام السوق، ولم يكن ممكنا أن نتبنى رأسمالية جديدة بدون رأسماليين جدد، وبسرعة فتحت أبواب الثراء فى مجالات متعددة، ونشأت طبقة جديدة، واسعة الثراء، ولكن لم تكن بالضرورة واسعة المعرفة أو حاصلة على شهادات البكالوريوس أو تتمتع بقدر من الثقافة أو الرقى، وتكتسب هذه الطبقة حاليا نفوذا وموقعا متقدما يوما بعد يوم، والمنتظر فى السنوات القليلة القادمة أن تنظم هذه الطبقة نفسها بأشكال مبتكرة لتكون أكثر فاعلية فى توجيه الأمور، وما الاهتمام الآن بموضوع الجامعات الأهلية الخاصة، إلا انعكاسا لطموحات هذه الفئة الاجتماعية الصاعدة، فقد صدر قانونها برقم ١٠١ عام ١٩٩٢، ولكنه نام ليستيقظ مع تدفق رغبات تزداد يوما بعد يوم.

●●●

والأمر إذن مرتبط بالهيكل التعليمى كله وليس بفحص قمته فى التعليم الجامعى، فقد أقبل بسطاء الناس - وفق قدراتهم الاقتصادية ودرجة استيعابهم للتعليم المتطور - على المدارس الثانوية أى المتوسطة فى تخصصات التجارة والزراعة، وجميع تخصصات التعليم الفنى، ولكن ضاع مجهود الشباب هباء لأن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى هزة عنيفة، إذ لم يضف لهم كثيرا، وانتهى بهم التعليم المتوسط إلى «مستودع البطالة» المقرون بالإحباط فهذه النوعية من التعليم لم تؤهلهم لمعرفة أو مهارات حقيقية تضمن لهم إتقان حرفة أو إجادة لعمل كتابى بسيط، واضطروا اضطرارا لنوعيات عمل لا علاقة لها بما تعلموه، اللهم إلا المعلومات العامة ومجرد إتقان القراءة والكتابة، دون مهارات فنية متخصصة لها حاجة فى سوق العمل.

وتدفقت سيول من مجموعات أخرى أعلى قدرة من الناحية الاقتصادية وأكثر طموحا واستيعابا فأصروا على مسار الثانوية العامة، وحاول د. حسين كامل بهاء الدين بكل الطرق أن يقتل «شبح» امتحان الثانوية العامة، إزاء إصرار الأسرة المتوسطة والثرية على مواصلة التعليم حتى يكون لهم موقع فى التعليم الجامعى، فإذا وفقوا فى الكليات الراقية (طب - هندسة - صيدلة - سياسة واقتصاد) فخير وبركة، ووإلا ففى «جراجات» الكليات الأقل رقيا متسع للجميع، ولكن المجتمع لم يكن فى مقدوره أن يقدم عملا ووظائف لهذه الآلاف المؤلفة من الخريجين حتى صارت البطالة للمتعلمين والجامعيين أعقد مشكلة، مما جعل الحكومة بين كفى الرحى: ضغط من أسفل وإصرار على استمرار حق التعليم الجامعى المجانى وفق نصوص الدستور - الذى صار حقا مكتسبا يصعب سياسيا العدول عنه، وبين أزمة البطالة لكثرة من خريجى الجامعات المصرية المنتشرة على طول البلاد وعرضها، وإن وجدوا وظائف

حكومية بعد سعى وطرق سبل الوساطات الكريهة، فإن المرتب هزيل هزيل، يقل كثيرا عن أجر عامل متوسط المهارة فى مجال البناء او حتى مرتب «سفرجى» فى منازل الأثرياء، واضطر بعض خريجى الجامعة إلى قبول أعمال يدوية لا علاقة لها بما تعلموا فى الجامعة، وأوجد كل ذلك اضطرابا اجتماعيا لابد له من علاج.

وفى هذا المناخ ظهرت الحاجة إلى الجامعات الخاصة وكانها المنقذ لطموحات الأثرياء، وتبيع «الوهم لكل من لم يستطع ان يجد له مكانا فى الجامعات الحكومية، خصوصا بعد ان ابتكر د. بهاء الدين اسلوب إتاحة الفرص المتكررة «التحسين» المجموع، وهى طريقة ترضى الوزير لأنها أزاحت قليلا «بعبع» الثانوية العامة، لكنها أرهقت الأهالى لمدة سنتين متتاليتين، وجعلت السياحة الداخلية هزيلة وضامرة، بل وفى حالة كساد فيما عدا شهر اغسطس، ولعن المستفيدون من سياحة المصايف عبارة «التحسين» وفى ذات الوقت تراكمت ثروات هائلة لمحترفى «الدروس الخصوصية» ويا حبذا لو تطور نظام التحسين بعد أن ضمر رعب «البعبع»، بالا تحتسب الدرجة الأعلى كما هو الحال الآن، وإنما بمتوسط الدرجتين فى الامتحانين، فيقل اندفاع الطلاب للتحسين ويفكروا مرتين قبل الدخول فى المغامرة «المجانية» حسب الأوضاع الحالية.

إن الجامعات الخاصة، حتى لو تعددت وصارت عشرا او اكثر لن تستوعب اعدادا كبيرة، لأن قرار إنشائها مرتبط بالمعايير الدقيقة المعلن عنها، وهى اساسا إنشاء تخصصات جديدة «غير تقليدية» يكون المجتمع المصرى او العربى فى حاجة إليها، لان مصداقية هذه الجامعات ستكون من خلال الرقابة الحكومية فى صورة «معادلة» الشهادات التى تمنحها هذه الجامعات، وهى رقابة «لاحقة» ومستمرة على ان المعيار الاساسى للمصداقية سيكون بإقبال الهيئات والشركات على توظيف الخريجين بمرتبات محترمة لانهم قد اكتسبوا مهارات وقدرات حقيقية مطلوبة وفعالة فى مكانها ووقتها.

●●●

ينبغى ان ينظر إلى الجامعة الخاصة على انها «مصنع رجال» (واعتذر لاستخدام عبارة «رجال» فهذا تراث عصور سيادة وقهر الرجال، ولكن مقصدى هو رجال ونساء معا، لذا فهى صناعة ثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب تاخذ وقتا طويلا حتى تنتج، فصناعة الرجال اعلى مستويات الاستثمار واكثرها تكلفة، وهى سر تقدم الشعوب، فالإنسان صانع المال، ولكن المال وحده لا يصنع الرجال، لذلك فإن اى مستثمر يتوهم انه مشروع مربح، سيكون قد اخطا الطريق، وعليه ان يلجا إلى اساليب اخرى تطرقت إليها فى مقالى السابقين عن الاستثمار العقارى والمضاربة فى الاراضى وما إليها، ولذلك فإن قضية تمويل هذه الجامعات فى حاجة إلى مناقشة، ليس فقط لراس المال المطلوب قبل الإنشاء، وإنما كمصاريف جارية سنوية، فالتعليم الجيد يحتاج إلى بحوث جيدة تصرف عليه.

لقد اشار د. بهاء الدين إلى ان اكبر الجامعات التركية وهى جامعة «بكلين» التى انشاها رجل الأعمال دوجرافتش، وهذا الامر ما كان ممكنا ان يحدث إلا فى تركيا شرقا وأمريكا غربا، لوجود ثقافات وقناعات لدى الطبقات الثرية باهمية خدمة المجتمع بجزء من أرباح الاستثمارات، ففى تركيا - بالذات - كانت الدولة العثمانية - منذ نحو خمسة قرون - قد قننت نظام الوقف الخيرى والاهلى وربطته بالتراث والاجتهاد والفقه الإسلامى.

وبمقتضى هذا النظام كانت الممتلكات «توقف» اى لا يسمح ببيعها، فإما ان تنفق عوائدها على ذرية الواقف اى اولاده واحفاده وهكذا، وهو ما كان يعرف بالوقف الاهلى لانه ينفق على «الاهل»، اما الوقف الخيرى فكان يخصص - وفق وصية الواقف - على اوجه «النفع العام» والذى كان فى السابق موجها اساسا إلى الفقراء او المساجد او الكنائس او الكتاتيب وما إليها، وقد استمر هذا النظام فى تركيا بعد ان تحول دستورها ليكون «علمانيا» عام ١٩٢٤، ولكن تغيرت القوانين والمفاهيم، بحيث اصبح الخير او النفع العام لدى الاثرياء هو المنافسة فى تخصيص جزء من محرراتها لانشطة جديدة تناسب ظروف العصر، وتقدم تركيا اجتماعيا حتى الآن إلا هذه الأوقاف التى تنفق وتدير معظم المؤسسات الصحية والتعليمية والمتاحف بما فيها المحافظة على الآثار وما إليها، ولعلها تنافس امريكا فى هذه التوجه الثقافى والمفهومى العام، وقد كتبت بحماس عقب عودتى من المؤتمر الدولى للإسكان الذى انعقد فى اسطنبول فى يونيو الماضى مطالبا بعودة نظام الوقف للخير العام ليتناسب مع احتياجات ومفاهيم العصر، فميزانية الدولة غير قادرة وحدها على مواجهة متطلبات البشر المتنامية.

ولا ارى سبيلا لتمويل الجامعات الاهلية إلا إذا انتشر هذا الوعى لدى اثرياء مصر، وعليهم ان يدركوا ان استمرار السلام الاجتماعى مرهون بمشاركتهم ليس فقط فى تمويل إنشاء الجامعات وإنما لتمويل البحوث العلمية، وكذلك الإنفاق على الموهوبين من الفقراء، وكلها أمور مستقرة لها قواعدها فى امريكا، حيث مؤسسات كثيرة باسماء معروفة هى التى اقامت الجامعات او المعامل او دور البحث او المتاحف او الأوبرا وترقية الفنون وما إليها، واحيى بهذه المناسبة ما قامت به وزارة الثقافة من إحياء لإسم محمد محمود خليل بك وإطلاقه على المتحف الذى كان ملكه وبه قطع فنية عالمية، لعل فى ذلك تشجيعا للاثرياء الجدد ليتبعوا نهج وطريق الإقطاعيين والراسماليين السابقين الذين تاكلت ثرواتهم بفعل الثورة، ثم عاد إليهم بعضها من خلال «التصحيح» فليكن «تصحيح اوضاع المجتمع بإنشاء «وقفيات» تسهم فى إنشاء الجامعات الخاصة، ومن حقهم ان يحصلوا على إعفاءات سخية من الضرائب، ثم من الطبيعى ان يكون تقديرهم من خلال إطلاق اسمائهم على المدرج او المعمل او الكرسى الجامعى او المنحة الدراسية التى وفروا لها التمويل المناسب.



وقد تصادف عقب كتابة هذه السطور ان قرات مقالاً للأخ العزيز لطفى الخولى فى صفحة «الحوار القومى» يوم ٢٨ اغسطس ١٩٩٦، يحيى أحد الأثرياء العرب والذى تبرع بمبلغ عشرين مليون جنيه استرلينى لجامعة اكسفورد الشهيرة فى انجلترا، اى ان هناك مئات وربما آلاف المصريين والعرب تمكنهم ظروفهم واموالهم الوفيرة من المساهمة فى إنشاء الجامعات الخاصة ولهم ان يشترطوا أن تقدم الجامعة دراسات او بحوثا فى مجالات معينة يرون فيها خير الأمة العربية، إما فى الإنسانيات أو العلوم الطبيعية وتطبيقاتها المتطورة بسرعة شديدة.

وأتصور انه من الممكن - وربما من المستحب - ان يكون إنشاء الجامعة الأهلية بالتعاون او المشاركة مع جامعة اجنبية معروفة لها شهرتها فى مجال تخصصها الجديد فى مصر وليس بالضرورة ان تكون اوروبية أو امريكية، فهناك جامعات فى اليابان او الهند أو الصين ربما تكون لديها رغبة بسبب الانتشار الثقافى لتقديم المعونة الفنية والبرامج والمعامل والخبراء فى مرحلة الإنشاء ثم من خلال تبادل الأساتذة والباحثين، ففى ذلك اختصار للجهد والوقت، ودعم لمصداقية الجامعات الأهلية فى سنوات إنشائها الاولى، خصوصا إذا كانت الدراسة فى مجالات كثيفة التكنولوجيا High - TeAch.

إن المشكلة الكبرى التى تواجه د. حسين بهاء الدين فى هذه المرحلة فى هذا الصدد هى التنسيق بين أنواع التعليم المختلفة والتى قد تؤدى إلى وجود ثقافات مختلفة للاجيال القادمة، فهناك اولا التعليم الدينى والذى له جامعته العريقة المستقلة التى تقبل للدراسة فيها خريجى كل المستويات السابقة للمدارس والمعاهد الدينية المنتشرة فى القرى والمدن الصغرى، ثم هناك هذا الكم الهائل من المدارس الحكومية والتى تقود إلى الجامعات التى تمولها الدولة، ولعل هذا هو الشاغل الأساسى لوزارة التربية والتعليم، وكذلك التعليم العالى، وهاهو يتكون نمط جديد من المواطنين هم الدارسون فيما اصبح يسمى «مدارس اللغات»، وهى فى انتشار وتوسع تلبية لرغبات وطموحات الطبقات الثرية وتسرى ذات طموحات إلى رقائق الطبقة الوسطى متوهمة أن هذا النوع من التعليم يقدم فرصا اكبر لاولادهم، وهاهى الجامعات الخاصة تجىء لتستكمل مشوار مدارس اللغات فيكون التعليم فيها خاصا ويقدم فرصا اكبر ولكن هل تخطط وزارة التعليم لتتوافر ارضية مشتركة بين الأجيال القادمة من خلال مناهج وطنية مدروسة وعامة ينهل منها تلاميذ وطلاب الأنواع الثلاثة من التعليم فتكون هى المناهج المشتركة فى علوم التاريخ والتربية الوطنية وحقوق الإنسان هى الرابط الثقافى المشترك.

وربما كان خير ما اختم به هذه الخواطر حول قضية الجامعات الخاصة، اقتراح وجيه جديد ذكره لى د. عاطف عبيد فى حوار «مصايف» عند الصديق المشترك زميلى فى الهندسة د. عبدالمنعم عثمان على شواطئ البحيرة فى مارينا، فقد حل لى د. عاطف فزورة التمويل ومفهوم ان مشروع الجامعة الأهلية ليس بهدف الربح، وهو أن يسهم كل ولى امر ثرى بمبلغ معقول من المال يتفق عليه فى كل حالة وليكن عشرة الاف جنيه، يودعه فى احد البنوك المعتمدة كضمان لحجز مكان لابنته أو ابنه، ويلتزم بالا يعود عليه من هذا المبلغ أى فوائد او ارباح، ومن جملة هذه المساهمات او الأسهم، يتكون راس مال معقول، كاف لبداية المشروع والمبانى فى مرحلة الإنشاء الاولى، ويتكون من اولياء الامور مع المشرفين والمتخصصين والمؤسسين «مجلس امناء» يدير حصيلة هذه الاموال إدارة اقتصادية جيدة، ومن حصيلتها وارباحها تنشا الجامعة او المعهد المتخصص، ثم يقوم مجلس الامناء كذلك بتحديد المصروفات الجارية السنوية للمعهد فى ضوء ميزانية تقديرية او فعلية، وفى ضوء ذلك تحدد المصروفات المطلوبة من كل طالب مع هامش احتياطى للتوسع او الصيانة او غيرها، وفى الوقت ذاته يقوم المعهد بعمل دورات تدريبية وبحوث علمية بمصروفات عالية او من خلال تعاقدات سخية تنمى الموارد، وهكذا ينمو المشروع عاما بعد عام.

على أى حال، إن كل ما رغبته هو طرح «خواطر» تصلح للمناقشة لعلنا معا - ومن خلال تبادل الراى - نصل إلى ما يفيد مصر ويسهم فى إيجاد كوادر فنية رفيعة المستوى والتدريب، تدير ما لدينا من مشروعات قائمة ومستقبلية بكفاءة وامل.

لجان طبية من أساتذة الجامعات للإشراف على اختبارات الشرطة

تقرر تشكيل لجان طبية تضم كبار الأساتذة فى الجامعات المصرية والضباط الأطباء بمستشفى الشرطة الحاصلين على الدكتوراه ، للإشراف على الاختبارات الطبية للطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة هذا العام لتحديد وتطبيق مستويات اللياقة الصحية والخاصة بأمراض الف والأسنان وإجراء الفحوصات المعملية اللازمة للتأكد من خلو المتقدمين من مرض الالتهاب الكبدى الفيروسى، وأمراض الدم المختلفة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

تحت رعاية سوزان مبارك:

٢٧ بحثا حول التعليم والاعلام فى المؤتمر العلمى لرياض الاطفال

كتبت كريمة عبدالرازق:

تعقد كلية رياض الأطفال بالقاهرة مؤتمرها العلمى الاول تحت رعاية «السيدة سوزان مبارك» قرينة الرئيس تحت عنوان «ثقافة الطفل بين التعليم والاعلام» يومى ١٨ و١٩ سبتمبر الحالى. يعقد المؤتمر بمقر جامعة الدول العربية ويراسه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. صرحت بهذا الدكتورة سهير كامل عميدة كلية رياض الاطفال بالقاهرة ومقرر عام المؤتمر. وقالت: ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وافق على عقد المؤتمر بمقر الجامعة وخصص القاعة الكبرى وثلاث قاعات جانبية لاعمال المؤتمر وندواته وورش عمله وجلسات بحوثه.

وقالت مقرر عام المؤتمر ان محاور المؤتمر خمسة تشمل الادراك وتشكيل الوعى الثقافى للطفل، والبناء الاجتماعى والتعليم والاعلام والثقافات الوافدة.

وتعقد على هامش المؤتمر ندوات عن قضايا ثقافة الطفل ـ والتراث الشعبى وتربية الطفل على ضوء التغيرات والتحديات المعاصرة ـ واقامة ٤ ورش عمل منها يوم كامل للطفل المكفوف فى الروضة وثقافة الطفل فى عصر المعلومات والتكنولوجيا.



سوزان مبارك



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٠٧/١٩٩٦

زيادة الدروس الخصوصية -إرهاق الطالب- الأسرة فى طوارىء.. أهم السمات

تحقيق: طارق عبدالحميد

ولأن التجربة هى التى تحدد الإجابة الصحيحة والمعيار الأمثل للحكم على نظام الثانوية الحديثة، فإن «الشعب» تقوم فى السطور القادمة بتقديم حصاد عامين من عمر الثانوية الحديثة من مختلف أبعادها لدى الطلاب، والمدرسين، والأسرة مع إبراز رأى خبراء التربية..

«الثانوية الحديثة هتخلص علينا مش إحنا اللى هنخلص عليها».. بهذه الكلمات بدأ الطالب أمجد عبدالله كلامه حيث يؤكد أنه طوال عامين لم يستطع طلاب الثانوية الحديثة الإحساس بالأمان ؛ وإبعاد الشعور بالقلق والتوتر المستمرين عن أذهانهم..

وهذا التوتر ينبع من امتداد هذه الثانوية عامين كاملين يتخللها دخول الامتحانات (٤) مرات!!

وتضيف أسماء محمد على: -طالبة بإحدى المدارس الخاصة- إن النظام الحديث للثانوية العامة جعلنا نعيش فى دوامة المذاكرة والامتحانات لمدة (٢٢) شهرا كاملة طوال العامين (٢٤ شهرا)، لدرجة أنها بسبب الشعور بالملل والتوتر لم تستطع دخول امتحان التحسين دور أغسطس لأنها أوشكت على الانهيار العصبى!!.

أما الطالب خالد إبراهيم مصطفى فيشير إلى نقطة مهمة حيث يقول: إن الميزة النسبية الموجودة بالثانوية الحديثة والخاصة بإعطاء أكثر من فرصة فى دخول الامتحانات قد تلاشت هذا العام بسبب الجدول المزدوج الذى دمج امتحانات الصفين الثانى والثالث فى وقت واحد، ومعنى ذلك أن طالب الصف الثالث الذى يريد تحسين درجاته فى بعض مواد الصف الثانى سوف يدخل امتحان الصف الثالث اليوم وفى اليوم التالى يدخل امتحان التحسين الأمر الذى أرهق الطلاب بصورة واضحة.

وتؤكد نهاد عبدالمنعم -ربة منزل وأم طالبة بالثانوية- أنه إذا كان النظام القديم يجعل الطوارىء فى المنزل لمدة عام واحد؛ فإن الثانوية الحديثة جعلت الطوارىء فى البيت لمدة عامين كاملين يتخللها دخول (٤) امتحانات؛ الأمر الذى يصيب الأسرة بالدوار نظرا للخوف على مستقبل أولادنا وما يصاحب ذلك من قلق وتوتر مستمرين بالإضافة إلى المصروفات خصوصا بسبب الدروس الخصوصية.

ويلتقط خيط الحديث محمد كامل -موظف وولى أمر طالب ثانوى- حيث يقول: إن الثانوية الحديثة أصابت الأسرة المصرية بـ«حرق الدم» حيث يتكلف الطالب (٥٠٠) جنيه شهريا فى الدروس الخصوصية - التى زادت تغلغلا فى صفوف الطلاب والأسر- رغم إعلان وزير



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٩٦

التعليم محاربتها حيث لجأ الجميع لهذه الدروس خوفا على مستقبل أولادهم والكل يقول «أهى سنتين وتعدى»!.

فيما يوضح عصام محمد احمد -محامى وولى أمر- ان النظام الحديث للثانوية عيوبه أكثر من مميزاته، والدليل على ذلك ان درجات القسم الأول منه (الصف الثانى) (٢٥٠) درجة، بينما القسم الثانى (الصف الثالث) (١٥٠) درجة فقط مع أن العكس هو المفترض سريانه!!.

ويثور التساؤل: وماذا عن المدرس (س . ح) موجه رياضيات بالتربية والتعليم يؤكد أن الثانوية الحديثة قد استنزفت المدرس استنزافا كاملا. فهل يعقل الا يأخذ المدرس إجازة سنوية بسبب الامتحانات المتتالية؟! فقد بدأت امتحانات الثانوية الحديثة -دور مايو واستمرت (٢٢) يوما وظل خلالها المدرسون فى المراقبة، ثم دخلوا فى عمليات التصحيح التى استمرت حوالى اسبوعين، ثم دخل المدرسون مرة ثانية فى مراقبة امتحانات دور أغسطس وتلاه التصحيح!!.

وتتدخل (ز . م) مدرسة بإدارة وسط القاهرة لتشير إلى نقطة مهمة هى أن سياسة وزارة التعليم فى محاربة الدروس الخصوصية قد أفرزت ازدهارا لهذه الدروس لدرجة انها أصبحت عبئا على من يعطون الدروس الخصوصية من المدرسين بسبب لهفة الاسرة على هذه الدروس مما جعلهم يغالون فى اجورهم، كما انتشرت فيه «مراكز» إعطاء هذه الدروس -مثلما- يحدث فى منطقة مصر الجديدة حيث تعلق إعلانات لهذه المراكز مكتوب عليها أسماء المدرسين من «عباقرة الرياضيات» إلى «استاذ الأجيال» وخلافه!!.

ويعطى (م . ك) مدرس لغة عربية مثالا على إرهاق المدرس فى تصحيح الثانوية الحديثة حيث يقول: إن معظم اوراق إجابات الطلاب خصوصا الذين يقومون بالتحسين تكون شبه خالية، وبعضها كان يحتوى على أغان وكلمات لاصلة لها بالتعليم!! ويضاف إلى ذلك أن الوزارة تطلق للطلاب فرصة التحسين بلا رابط مما أحدث ارتباكا شديدا فى لجان الامتحانات خصوصا فى التحسين؟!

د. أحمد المهدى -رئيس لجنة التعليم بحزب العمل؛ أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الإسكندرية- يشير إلى أن الخطأ الواضح فى التعليم الآن هو أن الوزارة قد تبنت التوجه الذى يقضى بأن إصلاح التعليم يبدأ بإصلاح الامتحانات وهى نغمة ابتدعت فى إسكتلندا وشاعت فى العالم، وثبت عدم فاعليتها فى بعض الدول كما حدث مؤخرا فى الاردن.

ويضيف د. أحمد المهدى أن نظام امتحانات الثانوية الحديثة يستخدم النظام الامريكى، وهو باختصار نظام المعرفة السلبية حيث يحتوى الاختبار على سؤال ومعه مجموعة من الحلول المتعددة، ومعنى ذلك أن الطالب لا يبذل جهدا فى محاولة الإجابة عن السؤال. فقد اثبتت إحدى الدراسات أن (٨٥٪) من الطلاب يستطيعون الإجابة عن هذا النمط من الامتحانات!!.

والغريب -كما يقول د. المهدى- أن هذا النظام أصبح يهاجم بضراوة فى بعض الدول، بل وفى الولايات المتحدة نفسها فى الوقت الذى تتخذه وزارة التعليم فى مصر كأنه أحدث أساليب الامتحانات فى العالم!.

فيما يشير د. عبدالغنى عبود -أستاذ التربية بجامعة عين شمس- إلى أن قضية التعليم الآن هى إلهاء الطالب والبيت والمجتمع حتى لا ينشغلوا بالسياسة خصوصا الأمور السياسية الآن حساسة حيث تجرى عمليات التصالح مع إسرائيل والخضوع لأمريكا وغيرها، وبدلا من إلهاء الناس فى الثانوية ولمدة عام (الثانوية القديمة) يكون الإلهاء أكبر على مدى عامين (الثانوية الحديثة)!!.

ويستطرد د. عبود أن التقويم ليس كارثة كما نراه فى امتحانات الثانوية الحديثة، كما أنه ليس اتهاما للطالب، وإنما يجب أن يكون تقويما للنظام التعليمى بالدرجة الأولى فالطالب جزء من النظام ولكنه ليس كل النظام كما يجرى الآن.

والاخطر أن التقويم تحول إلى امتحان مشتق أصله من المحنة أو الكارثة ليصب فى عقل الطالب وقلبه ووجدانه، وليكون طريقا للمجد الزائف فى نظر الطالب إذا نجح، أو للانهيار الكامل فى حالة الرسوب، وبذلك تنقسم الامة إلى فئتين ناجحة، وفاشلة، ومن ثم يظهر الحقد وتتوالى الجرائم لإثبات الذات!.

ولانه من المستحيل -كما يقول د. عبدالغنى عبود- أن يكون هناك طالب ناجح (١٠٠ ٪) أو فاشل (١٠٠٪) فإن معيار نجاح النظام التعليمى كله هو الطالب الذى يستطيع أن يحكم على وزارة التعليم، أو يحكم لها ولا شك أن الإجابة واضحة وظهرت فى رفع (١٦٦٠) قضية ضد الوزارة العام الماضى بسبب نتائج الامتحانات!!.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

بإعلان نتيجة الثانوية الجديدة اليوم يكون قد مرّ عامان على تصميم نظام الثانوية الحديثة التى ظهرت على يد د. حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- والتى أثارت جدلا واسعا فى صفوف المجتمع من خبراء تربية وطلاب ومدرسين وأولياء أمور، حيث انقسم الرأى ما بين اعتباره نظاما نزل فجأة «بالباراشوت» لإلهاء الأسرة المصرية عن متابعة الحياة العامة خصوصا السياسية، ولإثبات أن السياسة التعليمية فى مصر ما هى إلا سياسة وزير!! والرأى الآخر الذى يناصر، وزير التعليم (صاحب المشروع) وأعوانه يؤكد أن هذا النظام لا يوجد أبدع منه لأنه يقضى على قلق الأسرة على أبنائها..

عامان على ثانوية بهاء الدين:

الثانوية الحديثة.. وسيلة لإلهاء المجتمع عن متابعة القضايا السياسية

الوزارة تستخدم نظام

المعرفة

الطبية الأمريكى فى

الامتحانات

ويهاجمه العالم حاليا!!

المصدر: الشعب
التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩٦

تعيين العمداء حوّل الجامعة إلى مجرد مدرسة

بقلم: محمد حمد

منذ أن جئت سيدى الوزير إلى هذه الوزارة والمطارق تنهال على رأسها من كل جانب، والقرارات واللوائح والقوانين المقيدة للحركة التعليمية تسير وفق نسق أصبح واضحاً الآن فى إفراغ العملية التعليمية من محتواها التربوى ووضع الغث من الأفكار - والغث فقط - بدل الثمين والنفيس.

والتعليم او العملية التعليمية كما يعرفها الجميع لابد من ان يهيمن عليها أصحاب الفكر القويم، هكذا هى فى كل دول العالم التى تسعى إلى الرقى بمستوى شعوبها، ولكن على مايبدو ان أصحاب الفكر القويم هؤلاء لا مكان لهم اليوم عندنا، ولكن حملة المباخر واساتذة الفكر الذى لا يرضى عنه إلا الوزير هم أصحاب المكانة السامية. وللاسف يا سادة لقد قلد هؤلاء المناصب، ويسرت لهم كل السبل لتحويل العملية التعليمية إلى كيان هلامى لا طعم له ولا لون ولا رائحة، بحيث يصعب تمييز جنسيته هل هو تعليم فى دولة عربية إسلامية أم فى أخرى شيوعية أم فى ثالثة علمانية؟!.

لقد أصبح المنهج الاتاتوركى هو الواضح الآن، ومن وجهة نظرهم هو المنهج واجب التطبيق!.

لقد أصبحت النظرية الأتاتوركية التى سقطت سقوطاً ذريعاً فى موطنها - هى النظرية الأولى بالرعاية والتطبيق!.

ولم لا؟ وهى القادرة على القضاء على أى فكر مستنير - ونقصد بالفكر المستنير هذا الفكر الذى يحس البشر عامة انهم فى حاجة ماسة إليه - والقادر على النهوض بالعقول حتى تصل إلى المرحلة التى تستطيع من خلالها بناء الكيان الصحيح للأمة. لن استطرد فى عرض رأى خاص بى فلست ممن يديرون العملية التعليمية فى مصر، ولكننى فى هذا المقال ساعرض إرادة اساتذة الجامعات. وأعلم أن مصر لن تخلو من الرجال الشرفاء الذين يستطيعون أن يقفوا فى وجه الظلم بكل أنواعه، وأن يتصدوا لكل الأفكار والأساليب الملتوية.

وإليك آراء وأقوال اساتذة كرام ومفكرون أكفاء ورجال أفذاذ.

قال الدكتور **ثروت بدوى**:

إن هذه التعديلات (يقصد التعديلات الأخيرة فى قانون الجامعات) تتعلق بتعيين العمداء وذلك بقصد التضليل وصرف الأنظار عن الفكرة الحقيقية التى تكمن وراء هذه التعديلات، تلك الفكرة الخبيثة والخطيرة هى هدم استقلال الجامعات عن طريق سلب المجالس الجامعية اختصاصاتها ووضعها فى يد وزير التعليم، فهذه التعديلات تناقض مبدأ استقلال الجامعات الذى ينص عليه الدستور. كما تناقض ماهو مقرر من أن للجامعة شخصية معنوية مستقلة والاستقلال لا يكون إلا بالاستقلال العضوى. ولا أعلم من تقدموا باقتراح هذه التعديلات ولا أعلم من قام بذلك لأن المسألة تمت بسرعة فى جلسة شبه سرية لم يحضرها سوى عدد قليل من الأعضاء، وكانت المناقشة قاصرة على مسألة تعيين أم انتخاب العمداء، ولم يناقش احد المادة (١٤) من هذه التعديلات التى هدمت استقلال الجامعة.

أما الأستاذ الدكتور محمود حافظ فقال:

لا استطيع أن أخفى مشاعر الحزن والأسى فقد فوجئنا بهذه التعديلات ولم نحظ - للأسف - بما حظيت به نقابات العمال التى تيسر لها الوقت المناسب لمناقشة القانون الخاص بها قبل إصداره. فنحن فى نظر المسئولين بهذه الدولة أقل أهمية من الهيئات الأخرى مع الأسف الشديد.

وتم إقرار هذا القانون فى نصف ساعة أثناء مناقشة الميزانية، كما لو كان الأمر يتعلق بمصلحة المجارى، الأمر الذى نشعر معه بالإحباط - على الرغم من أننا هيئة لها اهميتها التى لا تخفى على أحد -.

ولا شك أنه قد حدث نوع من التمويه والتضليل للتغطية على المسائل الجوهرية التى تدس استقلال الجامعات، فهذا القانون سمح لوزير التعليم بأن يغتصب اختصاصات المجالس الجامعية، كما أنه من ناحية أخرى يأخذ بمبدأ التفويض، وهذا من شأنه ان يؤدى إلى هيمنة الوزير على الجامعة. فالاتجاه العام لهذه التعديلات والسمة الغالبة عليها انها تمحو استقلال الجامعات، والانتقال من نظام الانتخاب إلى التعيين يمثل نكسة وردة عن الأساليب الديمقراطية. كما أن نظام التعيين يفتح الباب واسعاً أمام اعتبارات المجاملات وتغليبها على حقوق الأكفاء.

وكان تعليق الدكتور **البدراوى**:

نحن بصدد موضوع خطير، فنصف قرن من الزمان مرّ علىّ فى هذه الجامعة ولم يستثنى قانون مثل ذلك الذى صدر ليس، - لانه عدل عن نظام الانتخاب إلى التعيين -، وإنما لهذه الروح السيئة بل والخبيثة نحو الجامعات والتى انطوى عليها هذا القانون، فقد جعل من الجامعة مدرسة ابتدائية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

تابعة لوزير التعليم -والذى كان يقتصر دوره على رئاسة المجلس الأعلى للجامعات- حيث كانت الجامعات ترفض أن تكون تحت رئاسة وزير التعليم.

وكذا جميع الهيئات القضائية فى مصر -لكل منها رئيس من بين أعضائها-، وليس لوزير العدل أن يتدخل فى شئونها!! فهل الجامعات تقل عن هذه الهيئات حتى تفقد استقلالها واحترامها؟.

إن الجامعة اليوم تطعن فى أعز شىء لديها وهو استقلالها. كما يؤسفنى أننى عشت إلى الوقت الذى صدر فيه مثل هذا القانون ووصلنا فيه إلى هذا الحد.

أما الدكتور يحيى الجمل فكان رأيه:

بالنسبة لموضوع قانون الجامعات من حيث الشكل أو الطريقة التى صدر بها هذا القانون لا تليق بالمشرعين فى الدول الحديثة. فقد تمت المناقشة فى جلسة لم يحضرها أكثر من عشرين عضواً علاوة على أنها جلسة مخصصة أصلاً لمناقشة الميزانية، وفى مجلس يرأسه أستاذ حقوق ورئيس حكومة هو أيضاً أستاذ حقوق، ومع ذلك يتم تمرير هذا القانون بطريقة مهينة، وقد كان من الممكن أن يتم إخراجه بطريقة أقل سوءاً، أى أن صانعى هذا القانون لم يحسنوا حتى عملية إخراجه.

والقضية ليست قضية التعيين أم الانتخاب، ولكنها قضية استقلال الجامعات، والذى سلب بالفعل لصالح شخص واحد، وهو وزير التعليم عضو الحكومة المركزية. وإذا كان وزير التعليم اليوم أستاذاً جامعياً فقد يكون غداً أحد ضباط البوليس، أو رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية!!. بل والأدهى من ذلك فالنصوص تعطى للوزير سلطة فى أن ينيب عنه من يرأس هذه المجالس كوكيل الوزارة مثلاً، ومن التقاليد الموجودة حالياً أن يعين الضباط السابقون وكلاء وزارة، فهل هذا يعقل؟؟؟

وهل يعقل أن قانون الجامعة لا يعرض على الجامعة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين؟ إنه قانون يدعو إلى الحزن والإحباط، هو قانون سيىء فى إعداده وإخراجه وفى مضمونه. وما الحكمة من هذا كله؟.

هل هو الخوف من أن يأتى عميد من الإخوان المسلمين؟!!.

لن يأتى عميد من الإخوان، فالانتخابات للعمادة يحرص الجميع على حضورها ولا أدرى حتى الآن ما الحكمة من هذا القانون...؟.

وكان تعليق الدكتور **طعيمة الجرف**

لقد صدر هذا القانون بليل لتنظيم هذه المؤسسات العريقة. وقد عشنا لنرى أن جميع مجالس الجامعة توضع فى سلة تعلق فى رقبة وزير التعليم!! فمسرحية إخراج هذا القانون مسرحية هزلية ماكنت أتمنى أن تصدر من أساتذة كلية الحقوق فذلك شىء مؤسف.

أعلم أن صوتى سيضيع فى الهواء وأن القانون نفذ وأن كثيراً من المنافقين أيدوه فنحن أساتذة الجامعة الذين أفسدنا مصر!! وللأسف فإن الذين صنعوا القانون هم أساتذة فى القانون جاءوا فى لحظة نفاق فأصدروا هذا القانون فى شكل مسرحية رخيصة لا تصدر إلا عن منافقين. أما عن مضمون هذا القانون فهذه قضية الحديث فيها مر. فقد عبر القانون عن نفسه فجعل منصب العميد بالتعيين.

والحقيقة أنه ليس لدينا ديمقراطية. فحتى أعضاء مجلس الشعب لا يتم انتخابهم انتخاباً حراً.

وإذا كانت السياسة قد أخفقت فى التعامل مع الجامعات الإسلامية، الأمر الذى حدا بالحكومة إلى إصدار العديد من القوانين المناقضة للديمقراطية، إلا أن هذا القانون قد صوب مباشرة إلى استقلال الجامعات....

وإليك عزيزى القارىء تعليقاً خطيراً لأحد الأساتذة المخضرمين الذين أفنوا حياتهم فى العلم، وهو الدكتور عبد المنعم فرج الصدة الذى قال:

هناك واقعة عرفتها قريباً من مصدر لا أفصح عنه، وتتلخص هذه الواقعة فى أن هناك تقريراً أمريكياً جاء إلى الحكومة المصرية ينبهها إلى ما يسمى بالأصوليين. فهى جماعات منظمة تستطيع أن تخترق أى نظام ويفوز دائماً من يمثلها. فهذا التقرير دفع الحكومة لأن تأخذ بنظام التعيين، فالتعديل المذكور ليس إلا صدى لهذا التقرير، فالعمد بالتعيين وكذلك العمداء...

وهذه الواقعة تفسر الخط الذى تسير فيه الحكومة المصرية الآن.

والآن ما رأيك أيها الوزير المتهم بعد أن استمعت إلى آراء أساتذة الجامعة أنفسهم (زملاء الأمس)؟.

لقد وضعت السياسة التعليمية فى مصر فى مازق لا يعلم إلا الله إلى أين سينتهى بها المطاف!!.

لقد أصبحت مصر -الرائدة فى مجال التعليم بها- هيكل تعليمى ممسوخ مشوه.

فتعالوا أيها القراء الأعزاء لندعوا الخالق العظيم بهذا الدعاء «اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا، اللهم ول علينا من يصلح، اللهم أزل عنا هذه الغمة».

قضيـــة ورأى

خلال الأيام القليلة القادمة يعقد المجلس الاعلى للجامعات اهم جلسة فى حياة طلاب الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث.. إذ يحدد المجلس فى هذه الجلسة اعداد الطلاب الجدد الذين ستقبلهم الجامعات فى العام الجامعي الجديد ٩٧/٩٦.. وفى نفس الجلسة - وبنفس القدر من الاهمية تفرض قضية تحويل الطلاب الجدد بين الكليات المتناظرة نفسها على المجلس الأعلى!! إذ يحدد النسبة المسموح بها وقواعد وشروط التحويل!!.. لكن الذى يدعو للاسف ان بعض رؤساء الجامعات اعضاء المجلس الاعلى لا يلتزمون بتنفيذ هذه القرارات التى صدرت بموافقاتهم ورضائهم!! وهذا ما حدث العام الماضى - والعام الذى قبله!!.. اذا تعرض الطلاب وأولياء الأمور لمعاناة شديدة لا ترضى احدا!! ومنها عدم اعطاء الطلاب بيان الحالة وهو اساس عملية التحويل.. او فرض تبرعات رغم القرار الصريح للمجلس الاعلى بعدم تقاضى او فرض اية نوع من التبرعات أو الرسوم - وغير ذلك الكثير!!مما يفسد كل التيسيرات والتسهيلات التى يمنحها الدكتور حسين كامل وزير التعليم للطلاب فى مختلف المجالات.. لهذا أهيب بالدكتور الأب الوزير ورئيس المجلس الأعلى للجامعات بدعوة رؤساء الجامعات ومكاتب التحويل التابعة لها بالالتزام بقرارات المجلس الأعلى!! والامر الثانى - ان تكون القرارات الخاصة بالتحويل والشروط والقواعد واضحة تماما ومحددة رافة بالطلاب وأولياء الأمور.. لكى نبدا عاما جامعيا جديدا يتسم بالخير والتفاؤل والبركة!!

كريمة عبدالرازق

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

صناعة التعليم

■ د. محمد الباز ■



التعليم سلعة ذات مواصفات خاصة فالكم والكيف فيها لا ينفصمان فكل مجتمع يسعى لزيادة اعداد المتعلمين فيه ولكن زيادة العدد دون مواصفات للجودة تؤدى إلى نتائج عكسية فليس اخطر على أى مجتمع من أفراد تلقوا تعليما منقوصا أو مغشوشا، ذلك ان السلعة المعيبة أو المغشوشة قد يمكن التخلص منها بطريقة او أخرى إلا سلعة التعليم فإن عيوبها تنتج آثارا مستمرة تؤدى إلى تخلف المجتمع، فحملة الشهادات الذين لم يتلقوا تعليما جيدا وتضعهم تلك الشهادات فى مواقع العمل فى المصانع والمزارع والمستشفيات ودور العلم والأجهزة الحكومية وغير الحكومية.. إلخ لن تستقيم بهم صناعة أو زراعة أوطب او تعليم ولن تقوم على ايديهم اية نهضة لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

والتعليم صناعة مادتها البشر وهم أغلى الموارد الاقتصادية.. ولا يعادل الاستثمار فى البشر اى استثمار آخر.. فهم اداة اى تنمية وهدفها فى ذات الوقت.. والنهضة — أية نهضة — هى فى النهاية صناعة بشرية.. والحضارة — أية حضارة — هى فى النهاية تراكم لجهود مبدعة للانسان.. من هنا تكتسب سلعة التعليم اهمية خاصة فى كل زمان وفى كل مكان.. وأخطر ما فى التعليم انه يجب ان يعلمنا أمورا ثلاثة جوهرية هى: كيف نفكر؟.. وكيف نعمل؟.. وكيف نعيش؟ فإذا اضطرب التفكير وساء العمل وأصبح أمر المعيشة فهلوة «واللى تكسب به إلعب به» وسادت القيم الرديئة فى حياة أى مجتمع اختل الميزان وانهدم البنيان.. ومن هنا فإن التعليم قضية أمن قومى فى المقام الاول لأنه أمر يتعلق به مصير اى أمة واى مجتمع.. ويوم شعرت الولايات المتحدة الامريكية القوة الاعظم فى هذا الزمان بأن التعليم لديها لم يعد على المستوى المطلوب الذى يحقق لها السبق والريادة.. أعدت الجهات المعنية دراسة مستفيضة عن ذلك وكتبت تقريرا للجهات المسئولة بعنوان «أمة فى خطر».

ولعل المشروع القومى لمصر بحق هو «التعليم».. ومن هنا فإننا نستقبل أى تطوير فى العملية التعليمية بكل الوعى والحرص.. كما نستقبل أى اضافة للمؤسسات التعليمية بكل حماس ومن هنا أيضا فإننا نرحب بالجامعات الأهلية لاسباب جوهرية ووفق ضوابط أساسية لعل من اهمها ما يلى:

(1) إن مصر وفقا للدراسات التى أعدت بشأن التعليم الجامعى فى حاجة إلى 30 جامعة «جامعة واحدة لكل 2 مليون نسمة» وإذا كان عدد الجامعات الحكومية حتى الآن 12 جامعة حكومية فمعنى ذلك اننا فى حاجة إلى 18 جامعة أخرى.

(2) انه إذا كانت المنافسة هى الوسيلة التى تدفع لتطوير أى صناعة والارتفاع بجودتها فإن المنافسة على صناعة البشر تعليما وتثقيفا وتدريبا تكتسب اهمية خاصة.. ولعل انتشار الجامعات الأهلية يمكن ان يحقق هدفين فى وقت واحد، أولهما تخفيف العبء عن الجامعات الحكومية مما يعطيها فرصة أكبر للتجويد والتطوير، وثانيهما ايجاد منافسة شريفة ومطلوبة بين الجامعات الحكومية والأهلية من أجل تعليم افضل.

(3) إن ما تخصصه الدولة فى موازنتها من نفقات للتعليم «حوالى 12 مليار جنيه هذا العام» يجب ان تحظى الأولوية فيه للتعليم قبل الجامعى، وان يقتصر التعليم الجامعى شبه المجانى فى الجامعات الحكومية على الطلاب النابهين فى مراحل البكالوريوس أو الليسانس فقط، أما الدراسات العليا فليس من المفهوم ان تكون هى الاخرى بالمجان، إذ كيف يتسنى لأية دولة ان تواجه تطوير التعليم فى جميع مراحله من خلال موازنة الدولة فقط، وما يحدث فى العالم شرقه وغربه يدعونا إلى إعادة النظر فى تحديد من الذى يستحق مجانية التعليم.

(4) إن الجامعات الأهلية لايمكن ان تعمل فى فراغ أو ان تؤدى دورها خارج اطار القوانين والنظم السائدة فى المجتمع فهذا غير جائز وغير ممكن ومن ناحية اخرى فإن تلك القوانين يجب أن ينالها التطور حتى لاتكبل حركة تلك الجامعات فى التقدم والتطور دون افراط أو تفريط.

(5) إنه من المطلوب لانجاح تجربة الجامعات الاهلية فى مصر ان تحرص تلك الجامعات على تقديم مستوى عال وحديث من التعليم وفق نظام صارم لايعرف الوساطة أو المحسوبية، ووفق لوائح لاتسمح لمؤسسيها أو المساهمين فيها أو من يديرونها بالخروج عليها بحال من الأحوال.

(6) انه قد يكون من المناسب ان يحدد المجلس الاعلى للجامعات فى مصر الشروط والقواعد التى تحكم معادلة الشهادات التى تمنحها الجامعات الأهلية فى مختلف فروع العلم من حيث ساعات الدراسة فى كل مادة وموضوعاتها والقائمين على تدريسها وان تكون تلك الجامعات على علم مسبق بها، كما ان عليه مراجعة اللوائح الداخلية لكل جامعة منها واقرارها وكذلك اية تعديلات فى تلك اللوائح.

أيها السادة ان التعليم الجيد معناه مجتمع جيد وبدون ذلك يضيع كل شىء.

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

في الاحتفال بتخريج اول دفعة من معهد سيناء العالى للسياحة والفنادق :

لواء ممدوح الزهيرى: اتمنى ان يكون المعهد نواة لأول جامعة اهلية فى سيناء

د. عبدالعظيم بسيونى : تم معادلة دبلوم الدراسات العليا فى الارشاد السياحى من المجلس الاعلى للجامعات

احتفل معهد سيناء العالى للسياحة والفنادق بتخرج اول دفعة من الدارسين الذين حصلوا على بكالوريوس السياحة والفنادق هذا العام وشمل الاحتفال ايضا الطلاب الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا حيث اعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتيجة امتحان البكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا فى الارشاد السياحى والذى تم معادلته من قبل المجلس الأعلى للجامعات

حضر الاحتفال الذى اقيم بمقر المعهد بمدينة راس سدر اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء والدكتور عبدالعظيم بسيونى رئيس شركة مصر سيناء للسياحة ورئيس مجلس ادارة المعهد والعميد عصام نعيم رئيس مجلس مدينة راس سدر كما حضره اعضاء مجلس ادارة الشركة وأولياء امور الخريجين وعائلاتهم.وقد القى لواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء كلمة اشاد فيها بجهود مجلس ادراة المعهد الذين يجنون اليوم ثمرة عطائهم ووضعوا حجر الاساس وهم اول من يجب توجيه الشكر لهم على جنى هذا الثمار..



اللواء ممدوح الزهيرى — د . عبدالعظيم بسيونى

وقال ان شركة مصر سيناء سبقت المحافظة بتعيينها للخريجين فورا ولكنى مازلت اعلن ان المحافظة على استعداد لتعيين الخريجين فورا اذا ما أرادوا.. واعرب عن امنيته فى ان يكون المعهد نواة لاول جامعة اهلية فى سيناء بعد أن تركزت كل الجامعات الاهلية فى القاهرة الكبرى والقى د. عبدالعظيم بسيونى كلمة اعرب فيها عن تقديره لمحافظ جنوب سيناء لمشاركته فرحة لبنائه الخريجين مشيرا الى ان الجهود ستبذل لتحقيق امنية غالية علينا جميعا وهى أن يكون المعهد نواة لأول جامعة اهلية بجنوب سيناء تنطلق دراساتها من البيئة مثل الهندسة الفندقية وطب السياحة العلاجية والصيدلية وهندسة التعدين والبترول وغيرها.واشار د. احمد الياس عميد المعهد فى كلمته الى ان معهد سيناء العالى للسياحة هو المعهد الاكاديمى الوحيد داخل المحافظة الذى يهتم بقطاعات السياحة امل جنوب سيناء

وأكدت د. نيرفانا حراز وكيلة المعهد الى ان المعهد خدمة للبيئة فى المقام الاول وهو الاقل تكلفة بين نظرائه.



تطهير الدراسة بالجامعة العمالية:

مركز للدراسات المتخصصة للعلاقات الصناعية والتكنولوجيا

نظام جديد للتأمين على الطلاب ضد الحوادث

وافق مجلس ادارة الجامعة العمالية فى اجتماعه برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على تطوير الدراسة بالجامعة اعتبارا من العام الدراسى الجديد بإنشاء مركز للدراسات المتخصصة يضم شعبتى العلاقات الصناعية والتكنولوجيا واقسام الدراسات والبحوث ومد سنوات الدراسة إلى اربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس.

السيد راشد

وصرح رئيس الجامعة ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وافق بوصفه رئيس المجلس الأعلى للجامعات على حصول خريجى هذا العام من الشعبتين على شهادات معتمدة تعادل الدبلومات الفنية، وان من حق الطالب استكمال دراسته للحصول على البكالوريوس عند حصوله على ٧٥٪ فاكثر من خريجى شعبة التكنولوجيا باستكمال دراستهم باحدى كليات الهندسة كما يحق لخريجى شعبة العلاقات الصناعية الالتحاق باحدى كلياتالتجارة وذلك وفق القواعد التى يحددها المجلس الأعلى للجامعات والنظم التى يضعها مكتب تنسيق القبول بالجامعات.

كما صرح الدكتور عماد الدين حسن نائب رئيس الجامعة ان المجلس قرر بدء الدراسة بالجامعة العمالية للعام الدراسى الحديث ٢٨ سبتمبر بالقاهرة والمحافظات، والتامين الصحى على طلاب الجامعة وفق القواعد المعمول بها فى التعليم العالى وبالاتفاق مع هيئة التامين الصحى وتحديد رسوم الدراسة بمبلغ ٩٠٠ جنيه لشعبة التكنولوجيا و ٧٠٠ للعلاقات الصناعية.

وتم تشكيل لجنة لانشاء عيادة طبية وصيدلية بالجامعة لخدمة طلابها، وتفنيذ نظام جديد للتامين على طلاب الجامعة العمالية ضد الحوادث بالاتفاق مع احدى شركات التامين المتخصصة على أن تساهم الجامعة فى جزء من قيمة اشتراك التامين ويقل بالنسبة للطالب وذلك لتوفير الحماية للطلاب.

وقرر مجلس الجامعة انشاء مبنى جديد للجامعة ملحق بالمبنى الحالى والتوسع فى مبانى الجامعة وفروع فى كل من الزقازيق وطنطا والاسكندرية واسيوط واستكمال احتياجات المعامل والورش ودعم الجامعة بالعديد من أجهزة الكمبيوتر والات التصوير والمعدات والأجهزة المستخدمة فى التدريب العملى للطلاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريـــخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بحرمان طالب من أداء امتحان دبلوم القانون بكلية الحقوق

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، برئاسة المستشار سالم عبد الهادى وعضوية المستشارين يسرى الشيخ وعبد المجيد اللقانى، بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بحرمان عصام العريان من أداء امتحان دبلوم القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة بمقار اللجان المخصصة لذلك بأبنية كلية الحقوق مع مايترتب على ذلك من آثار، وأمرت بتنفيذ الحكم بمسودته وبغير إعلان والزمت وزارة الداخلية بالمصروفات.

قالت المحكمة إن الداخلية تمسكت بأن يكون الامتحان فى محبس المدعى لتعذر ترحيله من السجن الى مقار لجان الامتحان بالكلية وهو مايعد مخالفا للدستور والقانون واهدارا لحق يكفله الدستور والقانون للمدعى ويتعلق بمستقبله العلمى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

دكتوراه لـ عصام فرج عن الإعلام الفلسطيني

بتقدير امتياز، حصل عصام الدين أحمد فرج -مدير عام المكتب الفني بالمجلس الأعلى للصحافة- على الدكتوراه في رسالته «الوظيفة الاتصالية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من الدكتور أسامة الباز -وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية- والدكتور فاروق أبو زيد -عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة- وكان الدكتور علي عجوة -وكيل الكلية- (مشرفا).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

تربية عين شمس ترفض المشروع الأمريكى

نشبت ازمة بين وزارة التعليم واساتذة كلية التربية بعين شمس إثر رفضهم استقبال وفد من خبراء التعليم الامريكيين والتباحث معهم بشأن تجريب بعض انظمة التعليم الأمريكية فى مصر ومنها مدرسة الفصل الواحد ومدرسة خدمة المجتمع ضمن مشروع المعونة الامريكية والذى يرى خبراء التعليم انه لا يتناسب مع المجتمع المصرى وصف الدكتور شكرى عباس رئيس قسم أصول التربية بالكلية فى تصريح - للاهالي- اقتراحات الخبراء الامريكان بانها خطوة فى سبيل إفساد التعليم وفرض الهيمنة والطابع الامريكى على مدارسنا وقال إنه أولى بوزارة التعليم أن تهتم بتحسين حال المعلم والتلاميذ وتعديل المناهج بدلا من تطبيق افكار الامريكان، واعرب عن رفضه ورفض زملائه التعاون مع أى اجنبى .

غدا المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات

تبدا صباح غد «الخميس» المرحلة الاولى لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد.

اعلن عادل عفيفي المشرف العام على مكتب التنسيق ان الحد الأدنى للمرحلة الاولى للثانوية العامة الحديثة هو ٣٦٠ درجة فأكثر لطلاب المجموعات العلمية بانواعها بنسبة ٩٠٪، و٢٩٢ درجة للمجموعة الأدبية بنسبة ٧٣٪، بينما الحد الأدنى لقبول طلاب الثانوية العامة نظام قديم بالمرحلة الأولى ٣٧٠ درجة فاكثر لشعبة العلوم بنسبة ٩٢,٥٪ و٢٥٩ درجة بنسبة ٧٠٪ لطلاب شعبة الآداب. يضاف إلى مجموع الدرجات درجة المستوى الرفيع ودرجة الحافز الرياضي إن وجد. يستمر صرف اوراق القبول من المكتب الرئيسي وفروعه بالمحافظات لطلاب الثانوية الحديثة ايام الخميس والسبت والاحد والاثنين، ولطلاب الثانوية القديمة ابتداء من يوم الجمعة ٦ سبتمبر حتى يوم الاثنين ٩ سبتمبر، وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة ظهرا..............

ويتم استلام أوراق القبول بعد استيفائها فى أيام السبت والاحد والاثنين حسب شرائح المجموع لكل من الثانوية القديمة والحديثة. تحدد ثمن مظروف أوراق التقديم بـ ٢٥ جنيها. وأكد المشرف العام على مكتب التنسيق على ضرورة أن يستوفى الطالب جميع الرغبات المتاحة ببطاقة الاختبار وعددها ٤٨ رغبة حتى لا يتعرض لاستنفاد رغباته.

قرار إنسانى لمبارك: الدولة تتحمل نفقات تعليم وإعاشة الطالب السادس بالثانوية

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بأن تتبنى الدولة الطالب بريك سعد بريك السادس مكرر على الثانوية العامة الحديثة، وتتحمل نفقات تعليمه وإعاشته طوال مدة الدراسة الجامعية. أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال إعلان نتائج الثانوية العامة. وقال إن الرئيس مبارك كان قد قرا قصة الطالب ـ التى نشرها «الأهرام» أمس ـ وانه كان يعمل أجيرا بالأرض الزراعية مقابل خمسة جنيهات يوميا.

بريك سعد بريك



٨٦,٧٪ نسبة النجاح فى الثانوية الحديثة

صرف أوراق المرحلة الأولى للحديثة غدا والقديمة بعد غد

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس، نتيجة امتحان أول دفعة للثانوية العامة الحديثة، بعد أن ادى الطلاب اربعة امتحانات فى سنتين متتاليتين،واعلن الوزير ان جملة المتقدمين كانت ٢٣٢٣٩١ طالبا وطالبة، حضر منهم الامتحان ٢٣٢١٠٦ ونجح ٢٠١٣٠٨ بنسبة عامة للنجاح ٨٦,٧٪، وهى أعلى نسبة نجاح فى الثانوية العامة. ويبدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا، صرف اوراق طلاب المرحلة الاولى للحاصلين على الثانوية الحديثة بحد ادنى ٣٦٠ درجة، بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية، و٢٩٢ بنسبة ٧٣٪ للمجموعة الأدبية. اما طلاب الثانوية القديمة فسيتم صرف الأوراق لهم بعد غد بحد أدنى ٢٧٠ درجة، بنسبة ٩٢.٥٪ لشعبة العلوم، و٢٥٩ درجة بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب، وتستوعب هذه المرحلة ٩٠ الف طالب وطالبة من الثانويتين.

نهى أولى المكفوفين

خاضت أربعة امتحانات

كتبت ماجدة عبد البديع : عبر اسلاك التليفون جاء صوت نها مختار السيد عباس التى حققت المركز الأول للمكفوفين، وحصلت على مجموع ٣٦٣ر٥ درجة بنسبة ٩٠ر٧٥٪.ورغم إقامة نهى بمحافظة المنوفية فإنها اضطرت للإقامة عند اقاربها بمدينة نصر لتتمكن من الالتحاق بمدرسة النور والأمل للكفيفات بمصر الجديدة لتواصل دراستها



وقد فقدت نهي بصرها فى التاسعة من عمرها لضمور فى الشبكية، وأصرت على تحقيق التفوق لدرجة ادائها أربعة امتحانات على مدى العامين الماضيين فى الثانوية الحديثة خوفا من أن يتفوق عليها احد كما تقول. فقد حصلت فى دور مايو على ٣٥٨ر٥ درجة، واختارت مادتى التاريخ والجغرافيا لتحسين مجموع الدرجات فى دور اغسطس لتحصل على ٣٦٣ر٥ درجة وتحقق المركز الأول.ورغم ذلك ترى نهي أن النظام الحديث شديد الإرهاق للطالب ، ويجعله في حالة تحفز دائم وتوتر مستمر من أجل التفوق ولا تعرف نهي الدروس الخصوصية طوال مراحل دراستها، وهي من أسرة مكونة من تسعة أفراد، ووالدها يعمل بالخارج. وتتمنى أن تشتغل بالصحافة لميولها للكتابة والشعر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

أعلى نسبة نجاح فى تاريخ الثانوية العامة

نجاح أكثر من ٢٠٠ ألف طالب بنسبة ٨٦,٧٪

كتب سامي فهمي: اعتمد صباح امس د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج امتحانات الثانوية الحديثة.

اعلنت النتيجة بالمدارس ومقار الاحزاب فور اعتمادها . بلغت النسبة العامة للنجاح ٨٦,٧٪. ووصلت اعداد الناجحين إلى حوالى ٢٠١ الف طالب .

تفوقت الطالبات على الطلاب وحققن نسبة نجاح ٩١,٣٪ مقابل ٨٢,٩٪ للطلاب. كما بلغت نسبة النجاح بالمدارس الرسمية ٨٩,٢٪ مقابل ٩٦,٦٪ بالمدارس الخاصة لغات. وانخفضت نسبة النجاح بالمدارس الخاصة بمصروفات حيث بلغت ٥٩,٥٪ ولطلاب المنازل والخدمات ٤٧,٣٪ . التقى وزير التعليم باوائل الثانوية العامة واوائل الدبلومات الفنية ووزع عليهم شهادات التقدير وجوائز رمزية ، وادار الوزير حواراً مع الأوائل حول تطوير التعليم ومحنة الدروس الخصوصية ، واعلن ان الرئيس مبارك قرر تولى الانفاق على الطالب بريك سعد بريك السادس مكرر بعد ان عرف الرئيس من خلال ما نشرته الصحف كفاحه رغم ظروفه المالية المتعسرة.



وزير التعليم يصافح نهى أولى المكفوفين تصوير :سامح القطان

كما قرر وزير التعليم منح مكافاة مالية قدرها الف جنيه لمدير مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة عوض إسماعيل الزيني لحصول ثلاثة طلاب من المدرسة على مراكز بين الأوائل.

تعد نسبة النجاح فى الثانوية العامة هذا العام غير مسبوقة حيث كانت نسبة النجاح عام ١٩٩٢ حوالى ٦٥,٧٪ وارتفعت فى الأعوام التالية لتصل فى العام الماضى إلى ٧٤,٦٪ بالنظام القديم للثانوية العامة.

.....(مصر حلوة باولادها المتفوقين ص ٦)

المدرسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

الأولى فى الثانوية العامة: الجامعات الخاصة تهدد مبدأ تكافؤ الفرص

إنها جامعات القادرين ماديا .. الفاشلين علميا

رغم الاحتفالات التى تقيمها الإدارة التعليمية بمركز الشهداء بمحافظة المنوفية للمتفوقين من أبنائها فى مختلف المراحل التعليمية.. إلا أن الاحتفال الخاص بالطالبة نهى محمد نور الدين القاضى - الأولى على الثانوية العامة بمجموع ٣٩٧.٥ درجة وبنسبة ٩٩.٣٧٪ - كان له طابع خاص.. فكما قالت نهى: يكفينى استدعاء المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية عقب إبلاغه وتسليمى ميدالية فضية وشيكا بمبلغ خمسمائة جنيه.. ولن أنسى عندما اندفع المدرسون من مختلف المدارس نحوى للتهنئة.

ورغم ذلك، لم يكن هذا النجاح مفاجأة لها.. فقد حصلت على المركز الأول فى الشهادتين الإعدادية والابتدائية.. كما حصلت على لقب الطالبة المثالية على مستوى المنوفية عام ١٩٩٢.

.. وتضيف: كنت على يقين من الحصول على مجموع أضمن به الالتحاق بكلية الطب، لكن لم اتوقع أن أكون الأولى على مستوى الجمهورية.

ونهى محمد نور الدين.. من أسرة متوسطة.. يعمل والدها مديرا بمديرية تموين الشهداء.. ووالدتها ناريمان حجازى ناظرة مدرسة الشهداء الابتدائية.. ولها شقيقتان: الكبرى هبة طالبة بالسنة الثانية كلية التربية، وإيمان بالصف الثالث الثانوى وحصلت أيضا على مجموع ٩٧٪.. وماجد الطالب فى المرحلة الإعدادية.

ورغم هذا التفوق تؤكد نهى انها لم تحصل على دروس خصوصية واعتمدت فى أخر شهر من العام الدراسى على مجموعات التقوية بالمدرسة.. كما لم تلجأ للكتب الخارجية واعتمدت على كتب الوزارة فقط.

وتصف نهى محمد نور الدين النظام الحديث للثانوية العامة بأنه نظام أكاديمى جاد، خاصة بالنسبة لتحديد عدد المواد الدراسية للطالب. ولكن باعتبارنا أولى دفعات هذا النظام فقد



قابلتنا بعض العقبات البسيطة.. حيث ظلت المناهج الدراسية كما كانت فى النظام القديم.. أى لم تتطور.. لكن قامت الوزارة بتطويرها فيما بعد للسنة الثانية، وبذلك لم نستفيد باعتبارنا الدفعة الأولى من عمليات تنقية المناهج.

وتضيف أن الثانوية الحديثة لها بعض الإيجابيات وأيضا السلبيات. وتتمثل إيجابياتها فى إعطاء الفرصة وفتح المجال أمام الطلبة لتحسين وزيادة المجموع.. لكن فى المقابل قلت روح الجدية عند الطلبة طوال العام، لأن كل طالب وضع فى اعتباره أن هناك أكثر من فرصة للتعويض. كما، تزايدت الدروس الخصوصية.

وتقول نهى: لقد اخترت مواد المجموعة الأولى. وهى: الأحياء والكيمياء ورياضة(١) والفيزياء والاقتصاد والإحصاء.. وفى العام الماضى دخلت امتحان الدور الأول وحصلت على مجموع ٩٧٪. ولم احاول دخول امتحان التحسين، وكانت لى وجهة نظر مخالفة تماما سواء فى المنزل أو حتى المدرسة، اعتبرت ان الإجازة فترة راحة ويجب الا اشغل نفسى بأى شىء سوى الاستمتاع بالإجازة.

لكن فى السنة الثالثة دخلت الامتحان فى الدور الأول فى كل المواد المقررة ولم أقم بتأجيل أية مادة للتحسين. ثم دخلت امتحانات التحسين فى الدور الثانى.. وكانت لى ايضا وجهة نظر مخالفة تماما للسابقة، فقد وجدت كل الطلبة يسعون وراء ذلك.

وقالت عن الجامعات الخاصة: فكرة لا أحب سماعها على الإطلاق، ومعناها انعدام تكافؤ الفرص.. لقد بذلت مجهودا خرافيا فى الثانوية العامة وافنيت صحتى فى المذاكرة طوال العام لدرجة اننى لم احصل فى الأيام الأخيرة على ست ساعات من النوم. واخيرا ادخل كلية الطب ثم افاجأ ان طالبا حصل على مجموع ٦٠٪ وأصبح فى الكلية نفسها.. هذا شىء صعب تصديقه.

وتضيف نهى محمود نور الدين القاضى: حتى لو لم احصل على هذا المجموع فلن التحق بالجامعات الخاصة لأسباب تتعلق بالكفاءة العلمية.. وكيف تأمن الدولة لطالب فشل فى الثانوية العامة ان يكون طبيبا او مهندسا فى المجتمع.

وهذا معناه أن هذه الجامعة خلقت للقادرين ماديا.. الفاشلين علميا.

وتضيف نهى إننى دخلت المستوى الرفيع فى مادتي العربى والأحياء وحصلت تقريبا على ١٣ درجة فقط وكنت أتوقع ان احصل على ٩ درجات فى كل مادة، وهذا ما يحيرنى الآن.



المصدر: الـوفـد

التاريخ: 4 - سبتمبر ١٩٩٦



من الإنصاف أن نقول: كان الله في عون عادل عفيفي، المشرف العام علي مكاتب تنسيق الجامعات والمعاهد، لأنه يوصل الليل بالنهار، في دقة متناهية، وإخلاص نادر، وصبر لاينفد، وابتسامة لاتفارق وجهه، حرصا علي مستقبل أبنائنا من دفعتي الثانوية العامة، حتي قيل من فرط الجهد الذي يبذله، إنهم في البيت كل مايصحوه بعد الظهر علشان يروح المكتب، يقول لهم وعينيه مغمضة: «صباح التنسيق»!!

عبد النبي عبد الباري



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: 4 - سبتمبر ١٩٩٦

المجلس الأعلى للجامعات يبحث:

أعداد الطلاب المقبولين بالكليات هذا العام من النظامين القديم والجديد

شروط وقواعد القبول ونسب التحويلات وموعد بدء الدراسة

على يعقد المجلس الأعلى الجامعات اجتماعا برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين اليوم وغدا لتحديد أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات هذا العام من الناجحين فى الثانويتين القديمة والحديثة وتوزيع الاعداد بنسبة ٦٠٪ للحديثة و٤٠٪ للقديمة فى ضوء فتوى مجلس الدولة بانشاء مكتبين للتنسيق.

وصرح الدكتور على الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات بأن المجلس سيناقش تحديد الأعداد بالكليات حيث سيتم زيادتها فى بعض الكليات كالتربية والصيدلة والهندسة والحاسبات وزيادة الأعداد بنسبة الناجحين هذا العام عن العام الماضى ومناقشة جميع التقارير المقدمة من اللجان الفنية بالمجلس الاعلى للجامعات للقبول والشروط والقواعد الخاصة بهم حيث سيتم قبول طلاب الثانوية الحديثة وفقا للمواد المؤهلة للقبول اما طلاب الثانوية القديمة فيقبلون فى ظل نظام الشعبتين العلوم والآداب والمجموع الكلى.

ويناقش المجلس الاعلى قواعد قبول طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية وتحديد الحد الأدنى الذى سيتعامل على أساسه الطلاب بالمقارنة بطلاب الثانوية العامة المصرية بعد أن الغى المجلس شرط حصول طلاب الشهادات الأجنبية على نفس الحد الأدنى لطلاب الثانوية العامة المصرية عند القبول بالكليات .. ومن المنتظر ان ينتهى المجلس بمعاملتهم على اساس الحد الأدنى للثانويتين القديمة او الحديثة ايهما اقل للقبول بالكليات.



على الدين هلال

ويناقش المجلس نسب قبول طلاب الشهادات العربية بالكليات او الابقاء على توزيع الأعوام الثلاثة الماضية بقبولهم بشكل نسبة وتناسب من اعداد المتقدمين الى الاعداد المقدرة بالجامعات.

ويحدد المجلس شروط وقواعد التحويلات بين الكليات المتناظرة للطلاب الجدد بالفرقة الأولى وموعد بدء الدراسة لهم بالكليات الذى من المنتظر ان يتعدى يوم ٢١ سبتمبر موعد بدء الدراسة بباقى الفرق الدراسية.

كما سيناقش المجلس تقريرا مفصلا حول توصيات مؤتمر المبعوثين الذى عقد فى الفترة من ٢٠ الى ٢٥ اغسطس الماضى ودور الجامعات فى تنفيذ هذه التوصيات التى وافق عليها وزير التعليم وابلاغ ادارة البعثات بها لتذليل كافة العقبات التى تواجههم اثناء دراستهم بالخارج.



المصدر: الأهـالـــى

التاريـخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

وكيل الأزهر يرفض مطالب العاملين بالبعوث الإسلامية

كتب عماد فؤاد: رفض الشيخ سيد سعود وكيل الازهر الموافقة على قرار لجنة الجهود غير العادية بمدينة البعوث الإسلامية بصرف بدل جهود غير عادية للعاملين بالمدينة. وينوى العاملون إعداد مذكرة بالموضوع وعرضها على فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر تتضمن المذكرة ظروف العمل بالمدينة لخدمة طلاب العالم الإسلامى وما يتطلبه ذلك من استمرار العمل ٢٤ ساعة يوميا بما فى ذلك أيام الجمع والعطلات الرسمية طوال العام خلاف المدن الاخرى التى تحظى بإجازة نصف العام ونهاية العام الدراسي.



النجاح النظيف شرط لطالب الفرقة الثانية بعلوم الأزهر

اوضح د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر انه تقرر تطبيق نظام النجاح النظيف على طلاب الفرقة الثانية بكلية العلوم، بحيث لا يحق لطالب الفرقة الثانية الانتقال إلى الفرقة الثالثة وهو راسب في مادة ، ولابد أن يكون ناجحا بتقدير مقبول على الأقل. وقال "للأهالي": إن هذا النظام مطبق في كل الجامعات المصرية وليست كلية العلوم نشازا فيه. واضاف ان مادة القرآن الكريم ستقرر في "الترم" الثاني فقط تيسيرا على الطلاب.

المصدر: الأهالى

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

خفض درجات القبول للحاصلين على بطولات رياضية

ينتهى مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية يوم الثلاثاء القادم من تلقى طلبات الالتحاق بالكليات الخمس الفنية العسكرية والحربية والدفاع الجوى والبحرية والجوية بالإضافة إلى المعهد الفنى للقوات المسلحة.

وصرح رئيس المكتب اللواء أ.ح. مختار الملا بان المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع قرر إعادة فتح باب تلقى طلبات الالتحاق من الأحد الماضى وحتى الثلاثاء ١٠ سبتمبر، لإتاحة الفرصة لطلاب الثانوية الحديثة الناجحين فى الدور الثانى، وحملة الشهادات الفنية فوق المتوسطة «معاهد إعداد الفنيين» ومن لم يتمكن من تقديم أوراقه من طلبة الثانوية القديمة.

وأضاف اللواء الملا أن وزير الدفاع قرر خفض درجات القبول بالكليات العسكرية للحاصلين على بطولات رياضية فى مختلف الألعاب.

كلم ح

●● هناك هجوم علي الجامعات الخاصة.. بعضه خوف منها.. اذا تحولت الي عملية تجارية.. ارباحها مضمونة.. وبعضه حسد لنفس السبب.. مع اننا لم نسمع هجوما علي الجامعة الامريكية.. وهي جامعة خاصة ايضا.. وموجودة من عشرات السنين.. وهناك اقبال شديد عليها.. والمصروفات بالدولار.. والحكومة لاتعترف بشهاداتها عند التعيين.. ولا تلتزم بتعيين خريجي الجامعة الامريكية.. ولكن شركات القطاع الخاص والبنوك تتلهف علي التعاقد مع خريجي الجامعة الامريكية. وحتي من قبل التخرج.. لانها تختار منهم عددا للتدريب.. ومن تثبت صلاحيته يتم التعاقد معه فورا..

●● وحكاية التزام الحكومة بتعيين الخريجين سقطت.. عندما اعلنت الحكومة انها لن تعين احدا.. وبذلك يسقط احد عيوب الجامعات الخاصة.. ويتساوي بذلك خريجو الجامعات الحكومية والخاصة.. يحصلون علي شهاداتهم.. وينزلون الشارع بحثا عن عمل.. وسوق العمل تختار الافضل.. من حيث اللغة والدراسة واللياقة والكفاءة.. ومن هنا الحسد علي الجامعات الخاصة.. ولدي اقتراح لو اخذت به الجامعات الخاصة لانتفي عنصر الحسد تماما عنها.. وانتهي الامر.. وزالت كل الشائعات حولها..

●● اقترح علي كل جامعة خاصة ان تقدم منحا دراسية في حدود ١٠ منح كل سنة.. للمتفوقين علميا ورياضيا.. والمنحة كما نفهمها تشمل الدراسة المجانية الكاملة.. وتقديم كل الكتب والمراجع المطلوبة.. وتقديم الملابس اللائقة بتلميذ في جامعة خاصة.. مع مصروف جيب يتناسب مع زملائه.. وهذه المنح نوع من الزكاة يمنع الحسد.. ويجب ان تدفعه الجامعات الخاصة.. ومعظم جامعات العالم تقدم هذه المنح.. وفي اغلي جامعات العالم.. مثل هارفارد.. وكانت الحكومة زمان تفعل ذلك قبل الثورة.. كانت المدارس تقبل المتفوقين وابناء الدول العربية وابناء المناطق النائية في مصر مثل النوبة والعريش.. وكانت تقدم لهم كل مستلزمات المنحة.. وكان مصروف الجيب ٣ جنيهات في الاربعينات وهو يمثل ثروة في ذلك الوقت..

●● ومطلوب من الجامعات الخاصة ان توفر للخريجين ماتحتاجه سوق العمل.. وبعض الشركات حاليا يطلب اللغات واجادة الكمبيوتر والالة الكاتبة.. الي جانب العلم نفسه.. وهذه دراسات مهمة في عصرنا الحالي.. ومطلوب ايضا من الجامعات الحكومية ان تحسن مستوي التعليم فيها.. ولا يتحقق ذلك الا باستقلالها الحقيقي المالي والاداري..

●● واتصور ان نوال الدجوي قد تكون اول من يتجاوب مع هذا الاقتراح الذي قدمته.. وهي اصلا لاتقبل غير المتفوقين.. حتي تحافظ علي سمعة مدارسها وجامعتها.. وحكاية المنح اضافة لتاريخ نوال الدجوي في خدمة التعليم.. ولو حسبناها بالقلم والورقة نجد انها مسألة سهلة جدا.. وفي نفس الوقت تزكية عن المال.. حتي تمنع عنه الحسد..

محمد الحيوان

وزير التعليم عقب اعتماد نتيجة الثانوية الحديثة

الطلاب تفوقوا على الطالبات لأول مرة هذا العام

الأوائل من ٦ محافظات وكلهم من المدارس الحكومية

■ ٣ طلاب من الأوائل من مدرسة الملك الكامل بالمنصورة

■ تكريم المدرسين الذى ساهموا فى التدريس لاوائل هذا العام

■ الوزير يستجيب لطلب الأولى على المكفوفين بالسماح بالتسجيل فى المحاضرات

متابعة :

يسرى موافى

فى لقاء عائلى بين أسرة التربية والتعليم وأوائل الثانوية العامة الحديثة الذين يمثلون أول دفعة على هذا النظام، ووسط فرحة الآباء والأمهات الذين صنعوا هذا التفوق، اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم النتيجة، وكان حرصه بالغا على أن يلتقى بهؤلاء الأوائل ليهنئهم بهذا التفوق، ويكرمهم على مابذلوه من جهد وعرق ، وقد اهدى الحاضرون هذا التفوق لمصر ولرئيسها مبارك.

وقال الوزير ان التنافس كان شديدا للغاية بين الطلاب والطالبات للحصول على أعلى الدرجات، فكان من نتيجة ذلك تفوق الطلاب على الطالبات لأول مرة هذا العام. كما اعلن الوزير ان الأوائل تخرجوا من مدارس ست محافظات، وهى القاهرة والاسكندرية والدقهلية والمنوفية والقليوبية والبحيرة، واضاف ان هناك ظاهرة أخرى فى هذه النتيجة، وهى ان ثلاثة طلاب حققوا المراكز الأولى من مدرسة واحدة وهى مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة. وقد اصدر الوزير قرارا بمنح مدير هذه المدرسة - عوض اسماعيل الزينى مكافأة مالية قدرها الف جنيه لاهتمامه بالمدرسة ورعايته للمتفوقين.

وطالب وزير التعليم حصر المعلمين الشرفاء فى جميع المدارس التى تخرج منها الأوائل، والذين ساعدوهم دون مقابل فى شرح الدروس والمتابعة، وذلك للاحتفال بهم وتكريمهم كنموذج للمعلم الذى يرضى الله وضميره.

واعلن الوزير ان نسبة النجاح فى المدارس الرسمية ٨٩.٢٪ والمدارس الخاصة ٥٩.٥٪ والمدارس الخاصة للغات ٩٦.٦٪ عندما نقارنها بالمدارس التجريبية الرسمية للغات نجد أن ان نسبة النجاح فيها ٩٧.٨٪ وهذا يدل فعلا على أن المعلمين الشرفاء الذين يعملون فعلا فى المدارس الحكومية وربما لاتكون ظروفهم مثل ظروف الذين يعملون فى المدارس الخاصة، يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل. والتعليم الموجود فى المدارس الرسمية يكفل حق التعليم لغير القادرين فى هذا البلد لينالوا فى عهد الرئيس مبارك حقهم الكامل فى تعليم جيد.

وقال الوزير إن مجاميع الطلاب تتضح من استعراض شرائحها، فالشريحة من ٩٥ - ١٠٠٪ حصل عليها ١٢٩١ طالبا وطالبة بنسبة ٠.٢٪ والحاصلون على ٨٥٪ فاكثر ١٧٩٤٦ ٠.٦٪ والحاصلون على اكثر من ٩٠٪ كانوا ١٠٤٢٢ طالبا بنسبة ٧.٦٪ والحاصلون على أكثر من ٨٠٪ إلى ٨٥٪ عددهم ٢٠٦١٢ بنسبة ١٠.٢٪ والحاصلون على اكثر من ٧٥ الى ٨٠٪ عددهم ٢٥٦٩٤ بنسبة ١٢.٦٪ والحاصلون على ٧٠ - ٧٥٪ عددهم ٢٩٢٢٧ بنسبة ١٤.٥٪.

واضاف الوزير انه بمقارنة المجاميع بالعام الماضى، نجد انه فى العام الماضى كان عدد الذين حصلوا على اكثر من ٩٥٪ ٧٤٣ طالبا وطالبة، وهذا العام ١٢٩١، والذين حصلوا من ٩٠ - ٩٥٪ فى العام الماضى كانوا ٩٦٤٢ وهذا العام ١٠٤٢٢ طالبا وطالبة، والحاصلين فى العام الماضى على ٨٠ - ٨٥٪ كانوا ٣٠١٠٨، وهذا العام ٢٠٦١٢، والحاصلين على ٧٥ - ٨٠٪ فى العام الماضى كانوا ٤٠٦٩٥، وهذا العام ٢٥٢٧٤ طالبا وطالبة.

واعلن الوزير ان الحاصلين على الدرجات النهائية، فى اللغة الأجنبية الأولى ، ٤ طلاب فى الانجليزى ، ٢ فى الفرنساوى، وواحد فى الالمانى. واللغة الأجنبية الثانية، ٩٨ فى الفرنساوى والانجليزى ٥ طلاب ، والالمانى ٧ طلاب، والكيمياء ٥٩٣ والاحياء ١٢٣ ، والرياضيات (١) - ١٥١٥ والجيولوجيا وعلوم البيئة ٨٣ طالبا، والجغرافيا ١٤ طالبا، وعلم النفس والاجتماع ٢٩٧ طالبا والفيزياء ١٢٥٩ طالبا، والرياضيات (٢) - ٢٢٦٦ طالبا والتاريخ ٤٠ طالبا، والفلسفة والمنطق ٣٠٩ طلاب والاقتصاد والاحصاء ١٢٠٦ طلاب، والتربية القومية ٢٤٣ طالبا والمادة التطبيقية ١٢٤٨ طالبا.

واعلن الوزير ان المرحلة الاولى من الثانوية العامة الجديدة لدور اغسطس، كانت التربية الدينية نسبة النجاح فيها ٩٠.٧٪ واللغة العربية ٨٢.٨٪ واللغة الأجنبية الاولى ٨٤.٦٪، واللغة الأجنبية الثانية ٧٩.٧٪ والكيمياء ٨٢.٢٪ والاحياء ٩٠٪ والرياضيات (١) - ٨٨٪ والجيولوجيا وعلوم البيئة ٩١.١٪، والجغرافيا ٨٧.٦٪ وعلم النفس والاجتماع ٨٨.٦٪.

وقال الوزير - إن هذه النتيجة دليل واضح على الجهد الذى يقوم به المعلمون فى المدارس الرسمية وقد استرعى انتباهى ان هناك مدرسة واحدة فى المنصورة تفرخ ثلاثة من الأوائل، وقال ان ارتفاع نسبة البنات من المتفوقات يبشر بالأمل لأننى من المؤمنين بأهمية تعليم المرأة.

وقال الوزير الحمد لله ان نسب النجاح عالية جدا ولم يكن هذا ممكنا فى ظل النظام القديم، لأن النظام القديم لم يكن يتيح هذا القدر من الفرص لابنائنا لتحسين المجموع او للنجاح، وفى النهاية المكسب لمصر، لأننا عندما نعطى فرصه لأبنائنا انهم يتغلبون على اى كبوة عارضة أو أى ظرف طارئ، وينجحون فيما تعثروا فيه فى دور من الادوار، أو يحسنون مجموعهم ويتفوقون على انفسهم فهو فى النهاية مكسب لمصر، لأنهم سيدخلون لتعليم العالى والجامعات فى موقف افضل وقد أتقنوا علومهم واحرزوا خبرة اكبر من خلال هذا الجهد الكبير الذى بذلوه.

وقال الوزير - لقد تحدثنا كثيرا عن الاجازات وعلى موضوع السنتين فى الثانوية الحديثة وعلى موضوع السياحة، فنحن لابد ان نغير تفكيرنا لأن العالم كله يسير فى سباق محموم نحو التفوق ولم يعد مقبولا ولاممكنا فى ظل المنافسة العالمية ان يكون عندنا نظام تعليمى قائم على ١١ سنة تعليم اساسى وتستغل فى السنة الأخيرة أو يكون عندنا عام دراسى ونذاكر الشهر الأخير. فهذا الكلام غير مقبول لان العالم كله، يعمل طوال العام ويطبق نظام الساعات المعتمدة وسباق تتابع فى الدراسة، ونحن فى هذا السباق لايمكن ان يكون عندنا اجازات اربعة اشهر، وهذا لايليق بمصر ولابقدرتنا على المنافسة العالمية، والمسألة كلها تحتاج إلى فكر جديد وهو تنظيم الوقت، وقت للمذاكرة ووقت للراحة وقت للرياضة، ووقت للموسيقى وتنظيم الوقت هو شعار القرن الحادى والعشرين.

وقال الوزير إننا رغم مانقوم به من تحسين فى نظامنا التعليمى، زاد عامنا الدراسى إلى ٣٤ اسبوعا فى المرحلة الابتدائية والاعدادية و٣٢ اسبوعا فى المرحلة الثانوية ووصل العام الدراسى إلى ١٧٩ يوما، والدول الثانية ٢٥٠ يوما للصين، واليابان ٢٤٠ يوما وكوريا واليابان ٢٢٢ يوما والمانيا ٢٢٠ يوما وإسرائيل ٢١٥ يوما.

اخطاء المصحين

وبعد ان قام الوزير والمهندس أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بتسليم شهادات التقدير والهدايا للأوائل، ومن بينهم أوائل الدبلومات الثانوية الفنية التجارية والصناعية والزراعية والفندقية ، دار حوار بين الوزير الأب وابنائه بكل صراحة، وقام الوزير بالرد والاستجابة الفورية على طلبات ابنائه المتفوقين وزاد على سؤال من الطالبة الأولى - نهى القاضى التى طالبت فيه بتدريب المعلمين على النظام الجديد وبعض ملاحظاتها على المواد المقررة قال الوزير: ان اى نظام له



مزايا وعيوب، ولايوجد نظام كامل ١٠٠٪ ونحن نحكم على اى نظام ان تكون مزاياه اكثر من عيوبه، ونسبة النجاح الكبيرة هذا العام ٨٦٪ هى نتيجة مبهرة حيث كانت فى الماضى لاتتعدى ٦٠٪ على الاطلاق. واضاف ان التعليم لابد ان يؤدى إلى خبرات حقيقية تنفع فى الحياة العامة.

وقال الوزير ان عملية الدروس الخصوصية زادت فعلا فى السنتين الاخيرتين بسبب الطبقة الجشعة التى تستغل الفرص لتحقيق مكاسب مالية من مافيا الدروس الخصوصية، والتى لا تروج بضاعتها الا بترويج الاشاعات عن عيوب النظام الجديد. وأعلن الوزير ان هذا الموضوع سوف يحسم وسوف تتجلى الحقيقة من خلال هذه النتائج الطيبة. وهناك معلمون شرفاء يؤدون واجبهم، وعندما يعلم الناس ان الأوائل اعتمدوا على مجموعات التقوية أو المجهود الشخصى فسوف تنحسر هذه الموجة الضالة التى تهدد مصر ومستقبلها.

وقال الطالب محمد فتحى - الرابع مكرر - أن اللغة العربية هى العنصر الاساسى ونحن فى عصر الغزو الثقافى فى العالم واللغة العربية مهملة، فكيف تتساوى درجاتها فى الامتحان مع اللغات الأخرى؟ ثم تحدث عن اختلاف المستويات فى صعوبة الامتحان فى المرات الأربع، وتساءل عما سوف يتم لرعاية المتفوقين بعد المرحلة الثانوية، وأبدى رغبته، ورغبة زملائه المتفوقين فى مقابلة الرئيس مبارك.

ورد الوزير قائلا - اللغة العربية هى لغة القرآن الكريم وهى مستودع ثقافتنا وتراثنا، وهى اللغة التى يجب أن نحافظ عليها، وإذا كنا سنهتم باللغة العربية فى السنوات الأخيرة، فإننا نكون بذلك قد اهملناها فى السنوات السابقة، ويجب أن نهتم بها فى المراحل المختلفة، ولايمكن أن اقيس اهتمامى باللغة العربية بالدرجة التى احصل عليها، ولكن اقيسه بالحصص والكتب، واهتمام الوزارة بتدريب معلميها وتشجيعهم.

واضاف أن درجات اللغة العربية فى الثانوية العامة هى توصية من المجلس القومى للتعليم بان تكون الدرجات متساوية ليهتم الطالب بالعلم وليس بالدرجات، وقال الوزير ان هذا لايمنع أن نحبب ابناءنا فى اللغة العربية على مستوى جميع المراحل التعليمية.

وقال - ان الرئيس مبارك يهتم جدا بالمتفوقين، وحريص على متابعة التفوق، وسوف أنقل رغبتكم فى اللقاء بسيادته والتحدث معه. أما بالنسبة للامتحانات الأربعة، فلا يوجد هناك امتحان ويتساوى مع الآخر فى اى مكان.

وتحدث الطالب أحمد صابر ابراهيم - الثالث على الثانوية، فقال - ان الانسان ليس معصوما من الخطأ، وقد نجد أن المصححين قد يخطئو فى تقدير الدرجات، وقد اكتشفت ضياع ٧ درجات منى ولو كنت قد حصلت عليها لكان فرصتى اكبر.

وقال الوزير - ان اى امتحان فى الدنيا، وأى مصحح يمكن أن يختلف تصحيحه عن الآخر، وهى مسألة تقديرية، وعندما يفيد الكشف على الأوراق، لانعيد التصحيح، الا اذا كان هناك جزء لم يصحح، والحمد لله فقد عملنا نظاما شجاعا فى الكشف عن الأوراق، ولكن النظام الذى تحلم به ليس موجودا لانه تقدير بشرى.

ووعد الوزير بدراسة ماابداه الطالب ابراهيم حجازى الأول على المدارس الفندقية و لأن هذا النوع من التعليم يأخذ نسبة ضئيلة من الأضواء، ووعد بدراسة مساواة هذا النوع من التعليم بطالب الثانوية العامة الذى يدخل الجامعة.

وقالت الطالبة جيهان فاروق - السادس مكرر - ان نظام الثانوية الحديثة له صدى كبير فى مجالات كثيرة غير التعليم، فقد بدأ تم فى انشاء الجامعات الأهلية والخاصة، ونرجو مع كل هذه الاهتمامات ان تضعوا فى اعتباركم كذلك توفير فرص العمل وليس شرطا ان يكون فى الحكومة.

وقالت - انني اعتقد ان قضية الدروس الخصوصية تنبع من الطالب، وليس من المدرس، لان الطالب الضعيف هو الذى سيأخذ الدروس، ثم تسرى العدوى بين الطلاب وطالبت باقامة حفل تكريم للأوائل مع ابائهم وأمهاتهم ومعلميهم.

وقال الوزير - انني أعتبر نفسى مسئولا عن فرص العمل لأن التعليم لو استطاع ان يسلح ابناءنا بالخبرات فانهم يستطيعون ايجاد فرص عمل عن طريق هذه الخبرات.

وتقول الطالبة مروة سامى عبد المحسن - الحاصلة على ٩٨.٥٪ من مدرسة الزهراء بعين شمس، أن النظام الحديث يريح الطالب، باعطائه الفرص الأربع للتحسين، والمنافسة على احراز المراكز الأولى واختيار الكليات التى يرغب الطالب فيها، كما انه ازال التوتر من الطلاب بسبب الفرصة الواحدة للامتحان كالنظام القديم، وأن الدروس الخصوصية مضيعة للوقت ودخل الاسرة، والبديل الشرعى لهما هى مجموعات التقوية وتنظيم الوقت الذى نادى الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتنظيمه.

الوزير يستجيب

اما الطالبة نهى مختار الأولى على ثانوية المكفوفين، فقالت انها تعتبر نفسها مندوبة عن المكفوفين من زملائهما، وأن اهم ميزة للنظام الجديد هى حرية اختيار المواد، وبالنسبة لمدارس النور والأمل، هناك ضغط لاختيار مواد معنية خاصة بالأدبى، مع العلم ان هناك بعض الطلاب عندهم طاقة لدراسة المواد العملية، فلماذا لايسمح للطلاب باختيار بعض المواد العلمية؟

وعلى الفور اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعليماته بعدم فرض أى مواد اختيارية على المكفوفين فى الأدبى او العلمى.

كما استجاب لطلبها بالسماح للمكفوفين بتسجيل المحاضرات داخل المدرجات، ووعدها بانه سيبلغ رؤساء الجامعات بذلك وفى هذه المناسبة قدم الوزير الشكر للسيدة سوزان مبارك على اهتمامها ورعايتها للمكفوفين والمحرومين من أى نعمة من نعم الله.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

مبارك فى لقائه بأعضاء مجلس جامعة الاسكندرية :

الدلائل تبشر بالاتفاق مع صندوق النقد قريبا

● أكد الرئيس مبارك فى لقائه وأعضاء مجلس جامعة الاسكندرية على ضرورة تشجيع الجامعات الخاصة وأشار إلى أن الدلائل تبشر باننا فى سبيل الاتفاق مع صندوق النقد فى القريب العاجل. وأن سياسة الاصلاح الاقتصادى هدفها جذب عدد كبير من المشروعات الاستثمارية .. وقد استمر اللقاء ٣ساعات وحضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

تحدث الرئيس عن الجامعات الخاصة مشيراً إلى انه يرى أن تكون هناك فترة لاعادة دراسة الموقف بعد تقييم التجربة وتتاح الفرصة لهذه الجامعات لان تقوم بالعمل ونرجو أن تضيف تخصصات جديدة لما هو قائم وأن تفتح مجالها فى التخصصات المطلوبة فعلا ولاتكون إضافة لما هو قائم وانه بعد دراسة هذه التجربة نبدأ التفكير فى المشروعات الجديدة لإقامة جامعات خاصة.

وحول الخصخصة وخطوات الاصلاح الاقتصادى شرح الرئيس مبارك الخطوات التى اتخذتها مصر فى تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادى وكيف أن هذه الخطوات قد اثرت فى جذب عدد كبير من الاستثمارات وان كثيرا من المؤسسات الدولية تشيد بما حققته مصر فى مجال الاصلاح الاقتصادى.

وقال ان الخصخصة تشمل اصلاح الهياكل المالية لعدد من الشركات المتعثرة وتوسيع قاعدة الملكية فى شركات أخرى وتخفيض عبء إدارة الدولة لمشروعات قد يديرها القطاع الخاص بطريقة أكثر فاعلية والهدف فى النهاية هو المصلحة العامة للمواطن.

واكد الرئيس مبارك أن الدلائل تبشر باننا فى سبيل اتفاق مع صندوق النقد الدولى فى القريب العاجل وهذا سيزيد من فرص التنمية وزيادة الاستثمار فى مصر.

وحول ما اعلنه الرئيس مبارك فى مؤتمر الشباب والمبعوثين حول تخوف الرئيس من ان المؤتمر الاقتصادى المزمع عقده فى نوفمبر القادم قد يتعرض لعوائق نتيجة عدم احراز تقدم فى مجال اقامة السلام العادل فى المنطقة. أكد الرئيس مبارك حرصه على انجاح هذا المؤتمر وماصرح به فى المؤتمر هو نوع من التنبيه إلى ضرورة احراز تقدم فى مجال السلام لان السلام هو مقدمة منطقية وضرورية لنجاح هذا المؤتمر. وإذا عقد المؤتمر دون أن تكون هناك خطوات جادة فى إقامة السلام العادل فى المنطقة تصبح احتمالات نجاح المؤتمر ضعيفة وقد يتعذر الحضور لعدد من الاطراف ولحرص الرئيس على نجاح هذا المؤتمر بعث برسالة إلى كل الأطراف بضرورة دفع عملية السلام وتحقيق ما التزم به فى الاتفاقيات الدولية وفى المسار الذى يأخذ طريقه فى حل القضية الفلسطينية.

وأجاب الرئيس عن سؤال حول المؤتمر المزمع



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦

عقده في بريطانيا لما يسمى بالاصوليين وأبدى دهشته من انعقاد مثل هذا المؤتمر لأنه من المعروف أن هناك عناصر كثيرة تشجع الارهاب تنطوي تحت لواء هذا المؤتمر وأن هذا قد لايخدم قضية مكافحة الإرهاب الدولي وان انعقاد هذا المؤتمر يثير تساؤلات عديدة نرجو أن تجيب عليها الايام المقبلة.

وفي مجال السياسة الخارجية تناول الرئيس مبارك نتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الأمريكية باعتبار انها تعد بكل المقاييس من انجح زيارات الرئيس للولايات المتحدة حيث كان هناك اتفاق كبير في وجهات النظر بالنسبة لضرورة دفع عملية السلام في المنطقة والتعاون الثنائي فيما يعود بالخير على مصر في المجالات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار. وقال وزير التعليم أن الرئيس مبارك اجاب على تساؤل حول مؤتمر القمة العربي وقد سرد الرئيس الخطوات التي قامت بها مصر وقام بها الرئيس لجمع الشمل العربي قبل هذا المؤتمر وكيف أن هذا المؤتمر تكلم لغة العصر وانه لأول مرة يتخذ مؤتمر القمة العربية السلام خيارا استراتيجيا ويتكلم لغة يفهمها العالم كله.

وأن هذا كان محل تقدير عالمي ويعطي فرصاً كبيرة جداً لحل مشكلة الشرق الاوسط واقامة سلام عادل في كل المنطقة.

وأكد زير التعليم أن توجيهات الرئيس مبارك باستمرار هي اتاحة الفرصة لكل ابن من ابناء مصر في التعليم وضرورة حصوله على فرصة متكافئة شانه شان ابناء مصر في الدفعات السابقة.

وأضاف وزير التعليم ان الرئيس تكلم بصفة عامة عن مستقبل التنمية والتعليم في مصر وأكد دعمه الكامل للمشروع القومي للتعليم ودعمه الكامل لزيادة عدد البعثات الخارجية والهيئات العلمية خاصة أن رئيس مجلس الوزراء يولي هذا الموضوع اهتماما كبيرا وأن كل مايمكن أن يخدم قضية دعم التعليم ونشر البحث العلمي واطلاع الجيل القادم على كل تقدم يحدث في العالم هي [illegible]ور تدخل في صميم الاختيارات الاستراتيجية لمصر.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٤ / ٣ / ٩٦

مصر حلوة .. بأولادها .. المتفوقين



المدارس الرسمية تنفرد بقائمة التفوق في الثانوية الحديثة

خلت قائمة أوائل الثانوية العامة من طلاب المدارس الخاصة ومدارس اللغات. لم تحقق مدارس اللغات الخاصة مراكز متقدمة بين الأوائل وانفردت المدارس الرسمية بقائمة التفوق. وحصلت مدارس محافظة الدقهلية على أربعة مراكز متقدمة، منها ثلاثة مراكز من الأوائل بمدرسة الملك الكامل الثانوية بنين بالمنصورة. وجاءت محافظة القاهرة في المركز الثاني حيث حققت ثلاثة مراكز من بين الأوائل. ومركزاً واحداً بين الأوائل من محافظات كل من

القليوبية والمنوفية والبحيرة والإسكندرية. وأشار محمد أحمد الهريدي رئيس امتحانات الثانوية العامة خلال المؤتمر الصحفي لإعلان أسماء الأوائل إلى أن انفراد المدارس الرسمية بكل المراكز الأولى لم يحدث مصادفة، وإنما يعكس ارتفاع مستوى العملية التعليمية بهذه المدارس. وأوضح أن المنافسة على



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/٩٦

المراكز المتقدمة. اشتدت في ظل النظام الحديث لتحقيق أفضل النتائج، بعد إتاحة الفرص المتعددة لأداء الامتحان ولتحسين مجموع الدرجات.

حصلت الطالبة الأولى على مجموع ٥ر٣٩٧ درجة بينما حصل الطالب الأخير في ترتيب الأوائل على مجموع ٥ر٣٩٤ درجة، بما يعني انحصار مجاميع الطلاب الأوائل في ثلاث درجات فقط ما بين الأول والأخير، أي ما يعادل ٧٥ر٪ من الدرجة. كما حصل خمسة طلاب من بين الأوائل على مراكز مكررة مما يعكس شدة المنافسة. ولأول مرة منذ سنوات طويلة يحصد الطلاب ثمانية مقاعد بين الأوائل وتحصل الطالبات على ثلاثة مقاعد فقط من بينها الأولى على

مستوى الجمهورية، ليصل عدد الأوائل إلى ١١ طالباً وطالبة نتيجة لتكرار المجموع. ولم يحقق قطاع أسيوط أيا من المراكز الأولى

.التقت "الأهالي" بالأوائل في محافظات الجمهورية والقاهرة، لنرى لحظات سعيدة في عمر أسر متوسطة الحال استطاع أبناؤها تحقيق "التفوق" الذي لا يعرف سعة العيش والرغد، ولكنه يعترف بالاجتهاد والإصرار والعرق.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالــــي

التاريـخ: 4 - سبتمبر ١٩٩٦

محمد رمضان:

طوارئ دائمة

وفور علمه بنبأ فوزه بالمركز الثانى اسرع محمد المتولى رمضان الحاصل على مجموع ٣٩٧ درجة بنسبة ٩٩,٢٥٪ من مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة ، لاستكمال إجراءات استخراج بطاقته الشخصية قبل سفره للقاهرة لحضور لقاء وزير التعليم باوائل الثانوية العامة.

ويقول والده ويعمل مدرساً للغة العربية بفرع جامعة الأزهر بالمنصورة ، إن النظام الجديد تسبب فى حالة طوارئ دائمة للأسرة طوال عامين ، وإن "محمداً" استفاد منه فى إعادة لامتحان فى مادتى الأحياء والرياضة (١) لتحسين الدرجات ، كما ادى امتحان المستوى الرفيع فى اللغة الأنجليزية والرياضيات فى دور أغسطس.

ووالدته تعمل بالإدرة التعليمية بالمنصورة وله اربعة اخوة.

أحمد صابر:

التحسين فرصة مفيدة

وحقق المركز الثالث الطالب احمد صابر إبراهيم من مدرسة طوخ الثانوية بنين بمحافظة القليوبية بمجموع ٣٩٦,٥ بنسبة ٩٩,١٢٪. وكان مجموع احمد فى دور مايو ٣٩١,٥ درجة، واختار مادة اللغة العربية والإحصاء لرفع مجموع درجاته لتحقيق التفوق رغم حصوله على حوالى ٩٨٪ فى الدور الأول، ليدخل سباق المتفوقين. يقول احمد: إن النظام الحديث اتاح الفرصة لجميع الطلاب لتحسين الدرجات، خاصة أن تكرار دخول الامتحان يجعل الطالب قادراً على تحقيق التفوق الذى يريده. كما حصل احمد على ١٦,٥ درجة فى مواد المستوى الرفيع ليصل مجموع درجاته إلى ٤١٣ درجة بنسبة ١٠٣,٥٪.

و«احمد» يذاكر أمام التليفزيون ولاينعزل فى حجرة لوحده، رغم إتاحة ذلك فى المنزل، الذى يبدو عليه انه منزل مثل منازل معظم المصريين، الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة، نظراً لأن الوالد عمل فى السعودية عدة سنوات -لابأس بها- مدرساً للغة العربية، واستطاع تكوين أسس المعيشة التى يحتاج إليها ابناؤه. أما الدروس الخصوصية، فهو لاينكر حصوله على هذه الدروس فى الفيزياء، والرياضة، وإن كانت طريقته فى المذاكرة هى المعيار لهذا التفوق، إذ يتخذ من طريقة الفهم سبيلاً للمذاكرة، بدلاً من الحفظ، الذى قد يؤدى به إلى النسيان وحشر المعلومات، وهى طريقة تلقين، اثبتت فشلا فى التعليم.

يرغب «احمد» فى دخول كلية الطب، وهى امنية لديه منذ مراحل تعاليمه الأولى، ولايرى مناصا غير الجامعة المصرية الحكومية، وليست الجامعة الخاصة حتى لايتحول التعليم فى مصر إلى سلعة يستطيع شراءها او الحصول عليها أصحاب الأموال مهما قلت قدراتهم العقلية، والمصيبة ان يتدهور التعليم ويرجع إلى ما كان عليه الحال قبل ثورة ١٩٥٢. بأن لايقدر عليه إلا الأغنياء، ويحرم الفقراء من حقهم فى إتاحة الفرص امامهم فى بناء انفسهم والإضافة إلى المجتمع.

جمع «احمد صابر إبراهيم» الحسنيين فهو متفوق ومؤدب، إذ حصل على لقب الطالب المثالى على مستوى المحافظة العام الماضى، كما حصل على لقب الطالب الأول فى إلقاء الشعر على مستوى الجمهورية عام١٩٩٢ .و«احمد» يكتب الشعر الحر الحديث، كحداثة الثانوية العامة التى تفوق فيها، وربما بعد تفوقه فى كلية الطب -وهو مااتمناه- أن نرى فيه يوسف إدريس جديد، يستطيع ان يضيف إلى الأدب والثقافة وإلى الطب ما اضافه كل الرواد العظام.

أحمد أبو راضى: الجامعات الخاصة بدون هوية أو مضمون

ويبدو ان الالتحاق بكلية الطب هو الرغبة المفضلة لدى الأوائل ، واحمد فتحى أبو راضى الحاصل على المركز الرابع "مكرر" بمجموع ٣٩٥,٥ درجة بنسبة ٩٨,٨٧٪ من مدرسة المبتديان التجريبية الرسمية يرغب فى دخول الطب.

ويرى "احمد" أن أسباب التفوق تكمن فى الانتظام فى الدراسة وعدم التغيب عن المدرسة طوال العام الدراسى . واحمد حصل على لقب الطالب المثالى لمدة عامين على مستوى إدارة جنوب القاهرة التعليمية.

وتضيف زينب عبد الصمد والدته وتعمل بالمعهد القومى للسينما ان ابنها لم يكن حبيساً بالمنزل خلال فترة الدراسة ، بل حرصنا على ان نترك له حرية ممارسة مختلف الأنشطة إلى جانب المذاكرة.

واستفاد احمد من النظام الحديث فى إعادة امتحان اللغة الانجليزية فى دور اغسطس لتحسين المجموع . فكان مجموع درجات، اللغة الانجليزية فى دور مايو ٢١ درجة وحصل على الدرجة النهائية فى دور اغسطس (٢٥ درجة) ليحتل المركز الرابع بين اوائل الثانوية العامة.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

ويصف "احمد" الجامعات الخاصة بانها بلا هوية، وغير معروف او مضمون مصير خريجيها ولا امكانية اعتراف الدولة بالشهادات التي تمنحها ويؤكد والد احمد على الثقة في الجامعات المصرية الحكومية صاحبة الفضل في تخريج الأجيال التي اسهمت وصنعت نهضة

التعليم حالتنا ويساعدني على استكمال دراستي.

فحتى شقيقي "محمد" بعد ان استطاع الحصول على بكالوريوس الهندسة بتقدير جيد جداً، مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الإسكندرية لم يتمكن من العمل كمعيد، فليس لنا واسطة سوى

"الله" ويبدو ان التفوق وحده لا يكفي!! وعندما جاء ذكر الجامعات الخاصة تعجب بريك قائلاً .. "جامعات خاصة!إيه انا قادر ادخل الجامعات الحكومية".

الطب أمل ابن القصاصين

والمصادفة هنا طابقت بين ترتيب بريك سعد بريك بين الاوائل وترتيبه بين افراد اسرته. فترتيب بريك السادس بين اخوته الثمانية وحقق ايضاً المركز السادس بمجموع ٣٩٥ درجة بنسبة ٩٨,٧٥٪ بمدرسة الشهيد عزت النمر بإيتاي البارود بمحافظة البحيرة. ولكي نلتقي ببريك لابد من السير لمسافة تجاوز ٢ كيلو متر بطريق ترابي لنصل إلى عزبة القصاصين - قرية ارمانيا. ووالد بريك متوفى منذ ١٢ عاماً ويعول الأسرة الشقيق الاكبر ويعمل مدرساً.

وكان والده يعمل بالفلاحة اجيراً، وايضاً عمل الاشقاء بالفلاحة في حقول الآخرين لتوفير نفقات المعيشة، فدخل الأسرة لم يتجاوز ٤٠ جنيهاً تقبضها والدتهم من التامينات. وبثقة يقول بريك .. إن النظام الحديث للثانوية العامة افضل من النظام القديم لإتاحته العديد من الفرص لاداء الامتحان .. ولا انكر استفادتي من النظام الحديث .. إلا انني اعتقد باستطاعتي تحقيق التفوق في أي نظام.

واستفدت من النظام الحديث في إعادة اداء

امتحان اللغة العربية في دور اغسطس لتحسين الدرجات، كما فضلت اداء امتحان المستوى الرفيع في مادتي الإحصاء والرياضة في دور اغسطس.

ويضيف بريك .. املي أن التحق بكلية الطب، فالأمراض في العزبة على "قفا من يشيل". وإذا تحقق املي سأهب نصف جهودي في علاج ابناء عزبتي والعزب المجاورة بالمجان.

ولكن الصعوبة في الالتحاق بكلية الطب، إننا لا نستطيع تحمل تكاليف ومصاريف الدراسة، وكل امل ان يقدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير

جيهان بنت شبرا: الأسرة لها دور كبير في التفوق

وعندما ذهبنا إلى الساحل بشبرا حيث حققت جيهان فاروق على رسلان المركز السادس "مكرر" بمجموع ٣٩٥ بنسبة ٩٨,٧٥٪ بمدرسة شبرا الثانوية بنات، لم نجدها بالمنزل، وعندما حضرت فوجئت "جيهان" بالعديد من المراسلين لإجراء اللقاءات الصحفية.

وقالت. إن للأسرة دوراً كبيراً في إحراز

التفوق بتوفير المناخ المناسب للمذاكرة والتركيز.

ووالد جيهان يعمل بإدارة الإسعاف ووالدتها بالتربية والتعليم. وترغب جيهان في الاستفادة من منح الجامعة للالتحاق بالدراسة بها بأية كلية لضمان فرصة عمل بعد التخرج، كما تقول. أما الجامعات الخاصة فترى جيهان انها تصلح فقط لذوي القدرات العلمية الضعيفة ولا تصلح للطلاب المتفوقين.

واشارت إلى ان النظام الحديث للثانوية العامة ازال الرهبة من الامتحان لإتاحة العديد من الفرص ويتدخل شقيقها حسام الطالب بكلية الطب مؤكداً انه رغم ذلك، فقد تسبب النظام الحديث في حالة توتر وضغط مستمر لشقيقتي طوال عامين حتى في الإجازات.

وجيهان اعادت الامتحان في دور اغسطس في مادة اللغة الانجليزية لتحسين مجموع الدرجات، لتحصل على الدرجة النهائية في اللغة الانجليزية بزيادة قدرها درجة ونصف الدرجة فقط عن دور مايو.

فارس التفوق في عين شمس

وجاء في المركز السابع مكرر الطالب محمد احمد عادل فارس بمدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس، وحصل على مجموع ٣٩٤,٥ درجة بنسبة ٩٨,٦٢٪. ووسط افراح الأهل والاصدقاء، وقف محمد يتلقى التهاني. ووالدته بجواره تؤكد أن ابنها متفوق منذ صغره وشقيقته سارة متفوقة مثله.ويشير محمد إلى أنه أدى الامتحانات في دور

شارك في التغطية
سامى فهمى
عبداللطيف وهبه -على حادى
مجدى حسنين -أشرف شهاب
ثروت سرور - فايز عقل
تصوير
عمر أنس - سامح القطان

مايو ، ولم يؤجل بعض المواد إلى دور اغسطس للاستفادة من تعدد الفرص أو لتحسين مجموع الدرجات.

ولكنه استفاد من النظام الحديث للثانوية العامة في أداء امتحانات المستوى الرفيع في دور أغسطس في العام الماضي.

ويقول .. إن النظام الحديث للثانوية العامة جيد بصفة عامة ، ولكنه يعطى للطالب المتوسط والضعيف فرصاً واسعة لتحسين مجموع الدرجات ، مما يؤدى في النهاية إلى مساواته بالطالب المتفوق . ويرغب محمد في الالتحاق بكلية الطب، ولا يتصور اطلاقاً التحاقه للدراسة بالجامعات الخاصة ، فالجامعات الحكومية ستظل دائماً الأفضل والأكثر مصداقية.

ويتساءل .. كيف نتيح للطالب الضعيف الفرصة للالتحاق بكلية لا تتناسب مع مستواه العلمى بالجامعات الخاصة ، لمجرد أنه يمتلك المال الكافى لسداد الرسوم والتكاليف .. ويطالب بإخضاع القبول بالجامعات الخاصة لمكتب التنسيق لتحقيق العدالة. يعمل والد محمد بالأرصاد الجوية ، ووالدته بجامعة حلوان ، وله اخوان.

هديل المنصورة لابأس من الدروس الخصوصية

وأحرزت هديل محمد احمد ابو العينين المركز السابع "مكرر" بمجموع ٣٩٤,٥ درجة ، بنسبة ٩٨,٦٢٪ من مدرسة المنصورة الثانوية بنات. وتعترف بتلقيها دروسا خصوصية، ووالدها عقيد مهندس. وأدت الامتحان في دور اغسطس في اللغة الإنجليزية لتحسين مجموع الدرجات لتتفوق في سباق الأوائل.

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

■ مع بدء تنسيق الجامعات غدا:

كليات القمة.. وصراع المتفوقين

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على بدء اعمال مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد لحملة الثانوية العامة المصرية بنظاميها الجديد والقديم اعتبارا من غد الخميس ولمدة ٥ ايام لطلاب المرحلة الأولى، وذلك بحد ادنى ٩٠٪ للمجموعات العلمية «نظام حديث» و٧٣٪ للمجموعات الأدبية. اما بالنسبة للنظام القديم فتصرف الاستمارات بحد ادنى ٩٢,٥٪ علمي و٧٠٪ لشعبة الآداب.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على تنسيق الجامعات بانه بالنسبة لحملة الثانوية العامة نظام جديد فتقرر ان يتم الصرف لهما يوم الخميس بالمكتب الرئيسى فقط وأيام السبت والأحد والاثنين بفروع المكتب بالاضافة للمكتب الرئيسي.

ويتم صرف الاستمارات لحملة النظام القديم اعتبارا من يوم الجمعة القادم بمكتب التنسيق الرئيسي بجامعة القاهرة ويستمر الصرف بالفرع الرئيسى ومعه الفروع ايام السبت والأحد والاثنين.

وأشار إلى ان تسلم الأوراق سيتم طبقا لنظام الشرائح اعتبارا من السبت القادم بحد أدنى ٣٨٣ درجة للمجموعات العلمية و٣٣٨ درجة للمجموعة الأدبية للنظام الجديد و٣٨٦ درجة علمي و٢٩٠ درجة أدبى للنظام القديم ويتم الأحد تسلم الأوراق بحد أدنى ٣٧١,٥ درجة علمي و٣٠٧,٥ درجة أدبى نظام حديث، و٣٧٨ درجة علمي و٢٧٢ درجة أدبى نظام قديم ويتم تسلم الأوراق الاثنين القادم بحد أدنى ٢٩٢ درجة أدبى و٣٦٠ درجة علمي نظام جديد و٣٧٠ درجة علمي و٢٥٩ درجة أدبى نظام قديم.

وأضاف وكيل وزارة التعليم العالى ان عملية تسلم الأوراق ستكون على فترتين الأولى صباحية للطالبات فقط من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا، والفترة المسائية للرجال فقط من الساعة الثانية ظهرا حتى الساعة الخامسة مساء.

وتقرر أن يعقد المجلس الأعلى للجامعات اجتماعا مهما مساء اليوم لتحديد الأعداد المقرر قبولها بالجامعات والمعاهد من حملة الثانوية العامة بنظاميها الجديد والقديم وحملة الشهادات المعادلة الأجنبية والعربية.

من خلال بيانات نتائج الثانوية الجديدة نجد إن أعداد الناجحين بلغت ٣٤٢٧٧٨ طالبا وطالبة حيث يبلغ العدد فى النظام الجديد ٢٠١٣٠٨ ناجحين وفى النظام القديم ١٤١٤٧٠ ناجحا وبذلك يزيد اجمالى الناجحين فى الثانوية هذا العام بنظاميها عن أعداد الناجحين العام الماضى. واذا كان هناك تأكيد من الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتوفير مكان بالجامعات والمعاهد لكل ناجح فى الثانوية العامة، إلا أن مخاوف الطلاب تتركز فى زيادة أعداد شريحة المتفوقين والذين يحصدون جميع الأماكن بكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والحاسب والمعلومات، والإعلام والألسن والسياحة والفنادق والاقتصاد والعلوم السياسية وأقسام اللغات بكليات الآداب والتجارة وأقسام الارشاد السياحى والآثار.

ولأن مكتب تنسيق الجامعات لديه من الوقت القليل فإن العمل داخله سيكون اكثر سرعة من العام الماضى:

خبراء مكتب تنسيق القبول بالجامعات يؤكدون أن الحاصلين على اقل من ٩٠٪ علمى نظام جديد و٩٢,٥٪ نظام قديم لهم أماكن بكليات الهندسة والعلاج الطبيعى والاعلام والسياحة والفنادق والاقتصاد والعلوم السياسية والآثار وأقسام الارشاد بكليات الآداب وأقسام اللغات بجميع الكليات والألسن.

ويؤكد الخبراء أن هناك زيادة قد تصل إلى ٣٪ فى الحد الأدنى للقبول بكليات القمة عن العام الماضى..

علاء ثابت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

مكتب تنسيق القبول بالجامعات

صرف أوراق المرحلة الأولى الحديثة غدا الخميس والقديمة بعد غد

٩٠ ألف طالب وطالبة تستوعبهم المرحلة وقبول الأوراق السبت لمدة ٣ أيام


عادل عفيفى

■ الحديثة: الحد الأدنى ٣٦٠ درجة بنسبة ٩٠٪ للعلمية و٢٩٢ بنسبة ٧٣٪ للأدبية

■ القديمة: ٣٧٠ درجة بنسبة ٩٢,٥٪ لشعبة العلوم و٢٥٩ بنسبة ٧٠٪ للآداب

فى ظل وجود شهادتين للثانوية العامة لأول مرة فى تاريخ التعليم يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا صرف اوراق طلاب المرحلة الاولى الناجحين فى الثانوية الحديثة بحد أدنى ٣٦٠ درجة فاكثر بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية و٢٩٢ درجة بنسبة ٧٣٪ فاكثر للمجموعة الادبية.. اما بالنسبة للناجحين فى الثانوية القديمة سيتم صرف الاوراق لهم ابتداء من بعد غد بحد ادنى ٣٧٠ درجة بنسبة ٩٢,٥٪ لشعبة العلوم و٢٥٩ درجة بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب.. ومن المقرر أن تستوعب هذه المرحلة من طلاب الثانويتين ٩٠ الف طالب وطالبة. واعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق ان صرف الاوراق لطلاب الثانويتين الحديثة والقديمة سيستمر حتى الاثنين القادم بالمكتب الرئيسى من خلال فترة صباحية خاصة بالطالبات والسيدات فقط من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وفترة مسائية خاصة بالطلاب والرجال فقط من الثالثة ظهرا وحتى السادسة مساء اما بالنسبة للفروع ستكون من التاسعة صباحا وحتى الرابعة ظهرا.

المصدر: الأهــــــــرام
التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

واضاف ان قبول الأوراق بالنسبة للثانوية الحديثة المجموعة العلمية سيبدا السبت للحاصلين على ٣٨٣ درجة فاكثر والأحد بحد ادنى ٣٧١.٥ وحتى ٣٨٣ والاثنين بحد أدنى ٣٦٠ درجة وحتى ٣٧١.٥ درجة.. والمجموعة الادبية سيبدا السبت للحاصلين على ٣٢٨ درجة فاكثر والأحد بحد ادنى ٣٠٧.٥ درجة وحتى ٣٢٨ والاثنين القادم بحد أدنى ٢٩٢ درجة وحتى ٣٠٧.٥ وبالنسبة للثانوية القديمة شعبة العلوم سيبدا قبول اوراقهم من السبت بحد ادنى ٢٨٦ درجة والأحد بحد أدنى ٢٧٨ درجة وحتى ٢٨٦ والاثنين القادم بحد أدنى ٢٧٠ درجة وحتى ٢٧٨ درجة.. ولشعبة الآداب السبت بحد أدنى ٢٩٠ درجة والأحد بحد أدنى ٢٧٢ درجة وحتى ٢٩٠ درجة والاثنين القادم بحد أدنى ٢٥٩ درجة وحتى ٢٧٢ درجة.. وسيكون قبول الأوراق من المكتب الرئيسي فترة صباحية من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا للطالبات والسيدات فقط وفترة مسائية من الثالثة ظهرا الى السادسة مساء للطلاب والرجال. اما الفروع فسيكون قبول الأوراق من الثانية ظهرا حتى الساعة الخامسة مساء.

وقال وكيل الوزارة أن المكتب سيعلق باقى المراحل التنسيقية بعد اعلان نتيجة كل مرحلة على حده وتحديد الأماكن الشاغلة بالكليات الجامعية، وسيتم تخصيص مطبوعات واوراق خاصة بكل شهادة من النظامين على حدة من خلال مكتبين للتنسيق

محمد حبيب

وسيقوم الحاسب الآلى بعمل توزيع الطلاب على الكليات وفقا لكل نظام وفى ضوء الاعداد المقررة من المجلس الأعلى وتوزيعها ورغبات الطلاب.

واشار الى أن الحد الأدنى المعلن المرحلة للقبول بالكليات يتضمن المجموع الأصلى المستوى العادى مضافا اليه درجة السنوى الرفيع للطالب الناجح فيها ودرجة الحافز الرياضى للحاصلين عليها وان على جميع الطلاب قبل تسليم اوراقهم لشبابيك مكتب التنسيق التأكد من أن اوراقهم تتضمن الاستمارة الدالة على النجاح مستوفاة طابع المهن التعليمية و٦ صور شخصية وشهادة ميلاد اصلية أو مستخرج رسمى منها ونموذج ٢ جنيه للطلاب الذكور فقط وشهادة التفوق الرياضى للحاصلين على حوافز رياضية والأوراق المسلمة من المكتب بعد تدوينها وهى بطاقة الرغبات وبطاقة الاختيار والاقرار الموزع ضمن الأوراق بقواعد وشروط التمويل ونقل القيد بعد التوقيع عليه من الطالب وولى الأمر وعدم الكشط أو التعديل فى طوابع الكليات أو كتابة الطوابع باليد حتى لاتعتبر الرغبة ملغاة والالتزام بتدوين ٤٨ رغبة حتى لايتعرض لاستنفاد رغباته دون قبوله باحدى الكليات وترد الأوراق له بالبريد وان ثمن المظروف شامل الدليل والطوابع والدمغة ورسم البريد ٢٥ جنيها.

وقال السيد أمين عبد الحميد، مدير مكتب التنسيق أن صرف الأوراق وقبولها سيتم من المكتب الرئيسى و١٢ فرعا بالمحافظات بالاضافة الى مندوبيات بالمحافظات التى ليس لها فروع.. والمكتب الرئيسى مقره الجديد والذى يبدا هذا العام لأول مرة فى مدينة رعاية الطلاب بجوار مستشفى بولاق الدكرور وفرع المكتب بالعباسية بالمدينة الجامعية لطلاب جامعة عين شمس وفرع شبرا بمبنى المعهد الفنى التجارى بشبرا (محطة سنجر) وفرع المطرية بمبنى المعهد الفنى الصناعى بالمطرية (شارع متحف المطرية) وفرع المكتب بمنشية البكرى بمبنى فرع الشئون الشخصية والخدمية الاجتماعية (مبنى التنظيم والادارة بكوبرى القبة) وفرع بالاسكندرية بمبنى المعهد الفنى التجارى بكامب شيزار.. وفرع المنيا بمبنى كلية التربية النوعية وفرع اسيوط بمبنى ادارة جامعة اسيوط وفرع طنطا بمبنى ادارة جامعة طنطا.. وفرع المنوفية بمبنى كلية الزراعة بشبين الكوم.. وفرع المنصورة بمبنى المدينة الجامعية للطلاب بجامعة المنصورة.. وفرع الزقازيق بمبنى كلية الزراعة بالزقازيق وفرع الاسماعيلية بمبنى ادارة الجامعة بالاسماعيلية.. وفرع قنا بمبنى ادارة جامعة جنوب الوادى بقنا.

والمندوبيات بالمحافظات ستكون ببنى سويف والفيوم والوادى الجديد والبحر الأحمر وبورسعيد ودمياط وسيناء والقليوبية والبحيرة ومطروح وسوهاج.



قضيـــة ورأى

اقترب العام الدراسى الجديد.. كل سنة ومصر وأجيالها الصاعدة بخير
وأمن وأستقرار ومزيد من العمل والانتاج من اجل التنمية والاستذمار
ليتحقق التقدم والرخاء.. ومع حلول هذا الموسم الحيوى تزداد اعباء
الأسرة.. وتعيد حساباتها مع ميزانياتها. ويترقب الاقتصاديون حدوث
رواج ونشاط.. وهذا العام يتميز الموسم بثقل كبير للقطاع الخاص
والاستثماري.. وعلى هذا الطرف مهام ومسئوليات قومية ووطنية..
فالسوق المصرى يحتاج الى تعاونهم.. فى توفير سلع المدارس والمعاهد
والكليات باسعار مناسبة.. والابتعاد عن رفع أسعار اية سلعة بدون مبرر
خاصة منتجات الالبان ومستلزمات السندوتش.. والحقائب التى قفزت
أسعارها بأكثر من ١٠٪ والكتب والكراسات.. صار من الواجب احترام
مشاعر البيت المصرى بوقف طبع الكشاكيل ذات صور تخدش الحياء..
صار من الضرورى ان تخلق المنافسة الجادة فى السوق لصالح المستهلك..
ونبتعد عن ربط السوق لحساب جموع من التجار.. صار من الضروزى
حماية المستهلك الصغير على أبواب المدارش والوجبات الغذائية علينا
جميعاً ان نستقبل العام الدراسى الجديد وضميرنا الوطنى مستيقظ

على المغربى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

كل ده حصل ازاى مانعرفش؟

إذا استمر تعاملنا مع التاريخ بهذا الشكل فسيسأل أحفادهم بعد ٣٠ سنة .. يعنى إيه وطن ؟! فهل سنلومهم ؟

الخديوى « سعيد » أعطى ديليسبس امتياز حفر قناة السويس ، لأن ديليسبس عرف كيف يستغل حب الخديوى الشديد للمكرونة .. بس !! هذه هى آخر نقطة وصلت إليها كتب التاريخ المدرسية ، على اعتبار أن كل ماتلا ذلك هى أحداث تفاصيل صغيرة لا تستحق الذكر !! والنتيجة الطبيعية .. جيل جاهل تماما بتاريخ بلده المعاصر ، جيل لا يعرف شيئاً عن الثورة ، وبالتالى لا يعرف شيئا قبل أو بعد ذلك :

يعنى إيه عدم انحياز ؟! « .. مين عبد الحكيم عامر ؟! « .. مش فاهمة .. إيه علاقة السد العالى بقناة السويس ؟! « .. كانت تعليقاتهم فى فيلم ناصر ٥٦ .. جهلة ؟! نعم .. ولكن ليسوا وحدهم .. فهناك المزيد !!

● شباب .. مش عارف حاجة !!

داخل السينما التى يعرض بها فيلم « ناصر ٥٦ » التقيت بهم .. شباب فى العشرينيات ، امتلأت بهم القاعة .. سألتهم عن سبب دخولهم لمشاهدة الفيلم ؟ فقالوا :

● ميرال إسماعيل - آداب إنجليزى :

- « باتضايق جدا لما بأكون مع ناس أكبر منى ، ويدور بينهم نقاش حول فترة الثورة ، وينقسموا بين مؤيد ومعارض ، وأجلس أنا فى صفوف المستمعين لأنى .. مش عارفة حاجة !! » .



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

● غادة محمد - فنون تطبيقية :

- « لم أكن أعرف شيئا أكثر من أن سنة ٥٦ كان فيها حاجة اسمها تأميم .. أما الأسباب والعواقب فكنت أجلها تماما ، كنت أريد أن أعرف أكثر عن عبد الناصر .. ليه فى ناس بتحبه إلى حد التأليه ، وبنفس الدرجة فى ناس بتكرهه !! » .

● عهاد السعيد - ثانوية عامة :

- « كان نفسى أعيش فى الفترة دى .. الجيل اللى قبلنا حقيقى عندهم انتهاء أكبر منا ، لأنهم عاشوا فى فترة كانت كلها أحداث .. أما احنا فلا نعرف شىء » .

● أيمن مصطفى - سياسة واقتصاد :

- « أنا حبيت عبد الناصر لأنى باحس أنه كان حقيقى بيحب البلد دى ، لكن طبعا ده كلام فارغ .. نفسى لما حد يسألنى أنت بتحب عبد الناصر ليه يكون عندى إجابة موضوعية » .

● نها سلامة - ثانية ثانوى :

- « أنا كنت باكره عبد الناصر لأنى كنت فاكره أنه ديكتاتور ، أخذ فلوس الناس من غير حق .. بعدما شاهدت الفيلم عرفت أنه عمل حاجات كتير كويسة .. بصراحة قررت أنى لازم أقرا لأن الموضوع كده .. ملخبط ! » .

● عيسى صلاح - بكالوريوس تجارة :

- « الفترة التى يتناولها الفيلم بالنسبة لى فترة مجهولة تماما .. كنت أتمنى لو أننا درسناها فى كتب التاريخ ، بدلا من الحملة الفرنسية التى كانت مقررة علينا كل عام » .

● إيمان محمد - تجارة :

- « كان نفسى أعرف تاريخ بلدى فى الفترة دى بعيدا عن الآراء التى أسمعها .. أريد أن أعرف حقائق ليكون لى الحكم بعد ذلك » .

● مى سمير - تجارة خارجية :

- « كان نفسى أعرف عبد الناصر .. كنت عايزة أعرف ليه الناس كانت بتحبه كده ، وكان نفسى الفيلم يجيب كل كبيرة وصغيرة عنه » .

●●

بعض العرض ، سألت مجموعة كبيرة من الشباب عن المعلومات التى كانوا يجهلونها ، وعرفوها من خلال الفيلم ، فكانت محصلة إجاباتهم التالى :

● كل شخصيات مجلس قيادة الثورة رغم أن الفيلم لم يقدم تفاصيل عنها .

● أطراف حرب ٥٦ وأسبابها .

● علاقة التأميم بسحب تمويل السد .

● حركة عدم الانحياز .

هذا طبعا إلى جانب التفاصيل الصغيرة .. ولو جمعنا هذه الإجابات سويا ستكتشف أن الشباب .. مش عارف حاجة !!!

● هذه هى مناهج التاريخ

جهل الشباب بفترة هامة من فترة الثورة ، هو نتيجة طبيعية لتجاهل هذه الفترة ، وفترة الملكية السابقة عليها ، فى كتب التاريخ فى المدارس .

ذهبت للأستاذ محمد الدجوى - مدرس التاريخ بالمرحلة الثانوية - لأسأله عما إذا كان تاريخ مصر المعاصر يأخذ حقه ويدرس بما فيه الكفاية فى الكتب الدراسية ، فقال :

« بصفة عامة .. هناك قصور شديد فى مناهج التاريخ ، فهناك موضوعات تكرر أكثر من مرة ، وموضوعات أخرى مهملة تماما .. فعلى سبيل المثال ، الحضارة الفرعونية تم تناولها فى منهج الصف الثالث الإعدادى .. ثم تناولها فى الصف الأول الثانوى مرة أخرى بقليل من التوسع .

أما فى مرحلة الثانوية العامة - والكلام لايزال للأستاذ محمد الدجوى - فقد أصبح التاريخ منهجاً اختيارياً أمام مناهج سهلة لا تقارن به مثل الإحصاء والاقتصاد ، وكانت النتيجة الطبيعية أن ٤٠٪ فقط من طلاب القسم الأدبى هم الذين يقبلون عليه .

أما بالنسبة لمحتوى المقرر ، فإنه يستوفى تماما النواحى الاقتصادية لمرحلة ما قبل الثورة ، لكن لم يتناول المقدمات التى أدت إلى الثورة ، وينتهى تماما فى عام ١٩٥٢ .

ومن المؤسف والعجيب فى نفس الوقت أننا كنا ندرس فى المنهج القديم جزءا خاصاً بتاريخ الحركة الصهيونية ، وهو جزء تم حذفه تماما فى المنهج الجديد .

وهذا يدفعنا إلى سؤال مهم عن دور المدارس فى تشكيل أفكار الشباب وانتماءاتهم - يضيف الأستاذ الدجوى - مادة قومية مثل التاريخ يتم التعامل معها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

بهذه الطريقة .. والنتيجة الطبيعية جهل الشباب .

● اسألوا وزارة التعليم

كلام أستاذ الدجوى دفعنى إلى أن أتساءل عن الطريقة التى يتم على أساسها وضع مناهج التاريخ الدراسية ، وهل هى متروكة لواضعى المقرر ؟

فذهبت بهذا التساؤل إلى « أ.د عطية القوصى » أستاذ التاريخ بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة ، وأحد واضعى منهج تاريخ الثانوية العامة الذى قال :

ـ « وزارة التربية والتعليم هى التى تقرر المناهج .. فهناك لجنة من الوزارة تقترح الموضوعات ، ويتم تكليف أساتذة الجامعات بالكتابة فى حدود الموضوعات المطروحة » .

وأنا أعتقد أن التاريخ بصفة عامة مظلوم فى المناهج المدرسية ، والنتيجة أن الطالب الجامعى يصبح أمياً بالنسبة للتاريخ » .

● سألت د. القوصى عن سبب تجاهل التاريخ المعاصر فى الكتب الدراسية فقال .

ـ « لأن الكلام عن فترة الثورة وماقبلها ومابعدها مازال يعامل بحساسية مفرطة عند تناوله .. فمازال من الصعب الكلام بحرية عن تلك الفترة ، وأغلب الكتابات الموجودة الآن هى كتابات شخصية تعكس إلى حد كبير رأى كاتبها الشخصى ، فنحن نفتقد الآن مؤرخ التاريخ الحديث الذى يكتب دون تحيز .

وهنا يبرز دور وزارة التربية والتعليم .. فنحن نتمنى أن تكون الوزارة لجنة تحت إشرافها تتضمن مؤرخين حياديين للتاريخ الحديث ، إلى جانب مؤرخين غربيين مستعينين بالحقائق والوثائق المتاحة ، تكون مهمتها وضع تاريخ معاصر للثورة ، فنحن ـ ومن قبلنا الأجيال الجديدة ـ فى أشد الحاجة إلى ذلك .

● تعتيم .. وهذه هى الأسباب

بقدر إقبال الأجيال الجديدة على الفيلم ، بقدر جهلهم بأبسط الأحداث التاريخية .. لماذا ؟

ذهبت للكاتب الصحفى الأستاذ محمد عودة ، أسأله عن تفسير ذلك فى رأيه فقال :

« عبد الناصر حقق معظم الأمانى التى ظلت مدة طويلة قائمة بلا حل » .

كان هناك احتلال إنجليزى من ٦٠ سنة .. تعاقبت أجيال وحركات وأحداث ، ولم تحل المشكلة إلى أن جاء عبد الناصر بقوة الشعب والجيش ، وحل المشكلة .

كان هناك المشكلة الاجتماعية .. فمعظم الشعب المصرى كان يعيش تحت خط الفقر ، وترتب على هذا ارتفاع نسبة الأمية ٩٠٪ للمرأة ، و٧٠٪ للرجل .

إلى أن قامت الثورة بإعادة توزيع للثروات ، وأصبح التعليم مجانياً .

كان هناك كذلك مشكلة الهوية ، فقد كان الشعب مشتتاً لا يعرف من هو ، هل هو عربى .. هل هو أفريقى .. هل هو من شعوب البحر المتوسط .. ومرة أخرى حسمت هذه المشكلة بالتأكيد على القومية العربية .

وأصبح لمصر كذلك سياستها الخارجية بعد أن كانت تقرر فى لندن ، وكان من الطبيعى أن تخلق هذه الإنجازات أعداء ، كما خلقت جماهير .

فمثلاً كان هناك حوالى ٦٠٠ عائلة يملكون الاراضى الزراعية فى مصر ، وحوالى ٧٠٠ من



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

الرأسماليين متحكمين في الصناعة والتجارة .

فكان من الطبيعي أن يخلق تصفية الاقطاع والاحتكار جبهة تعادى الثورة .

إسرائيل التي كانت تريد أن تسيطر على المنطقة ، شكل لها النظام الجديد عقبة . . النظم العربية كان أغلبها نظماً رجعية . . وخاصة أن مصر أعلنت أن استقرارها لن يكون إلا باستقلال الدول المحيطة ، وشاركت فعليا في معظم حركات التحرر الوطنى .

لكن هؤلاء تكاتفوا ، فعاش عبد الناصر والثورة في تحديات دائمة .

بعد موت عبد الناصر وتولى السادات ، أصبحت سياسة الحكم متناقضة ، وشن من في السلطة حملة على عبد الناصر لتشويه هذه الحقبة في نظر الأجيال الجديدة .

وكان طبيعياً أن تمتد هذه الحملة لتشمل الكتب الدراسية . . فحذف منها تماما كل ما يتعرض لفترة الثورة .

وأصبح الشباب في حالة حيرة لأن كل معلوماتهم سماعية تعتمد على رأى قائلها .

إلى أن جاء فيلم « ناصر ٥٦ » - يضيف محمد عودة - وأعطى الشباب صورة لإيقاع الحياة والبلد ، والحرارة التي كانت في الحياة في هذا الوقت .

أعطى الأجيال الجديدة نبذة عن هذا العصر . . عرفوا أن عبد الناصر لم يكن ديكتاتوراً باطشاً ، ولكنه عبر بالأحلام إلى أرض الواقع . . فتأميم القناة واستعادتها كان حلماً لكل مصرى .

ويؤكد الكاتب الكبير :

حيرة الشباب سببها أنه لم تتوافر لهم الحقائق عن تلك الفترة ، ولكن هذا الفيلم ربما يدفعهم إلى أن يدرسوا ، ويصلوا إلى نتائج ، وهذا لن يكون صعباً في ظل ثورة المعلومات التي نعيشها .

● لا تسألوا عن انتمائهم !

الحاضر ينسخ السابق . . نظرية أثبتناها تماما في تاريخنا الحديث ، ولكن هل نحن وحدنا في هذا ، هل نتفرد بمعاملة تاريخنا على أنه حقب مستقلة لا تواصل بينها ؟

وما تأثير ذلك على انتماء الأجيال الجديدة ؟! هذه التساؤلات كانت تدور في ذهنى وأنا في طريقى للحديث مع أ . د . أحمد يوسف أحمد - أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وعميد معهد الدراسات العربية ، سألته عنها فقال :

« جهل الشباب بالأحداث التاريخية الحديثة يعود إلى سببين :

● الأول : طبيعة المناهج الدراسية التي تتعرض لهذه المرحلة ، فالطالب المصرى يدرس تاريخ بلده المعاصر في جملة واحدة تشير إلى أنه في سنة ١٩٥٢ قامت ثورة يوليو التي غيرت وجه الحياة السياسية في مصر .

● والسبب الثانى : المناخ السياسى العام في الفترة اللاحقة للرئيس عبد الناصر ، فقد كان هناك عمد ليس إلى تجاهل المرحلة ، ولكن إلى تشويهها !!

عهد مبارك شهد نوعا من التوازن . . فليس هناك تركيز على ما جرى في هذه المرحلة ، ولكن ليس هناك كذلك تعتيم خصوصا على المستوى الفنى من خلال أعمال مثل « رأفت الهجان » ، و « ليالى الحلمية » ، ثم وصلت إلى قمتها في « ناصر ٥٦ » الذى أظهر تعطش الشباب للتعرف على تلك المرحلة .

وبصفة عامة نحن لا نتفرد وحدنا بكون كل عصر يحاول أن يمحى آثار التجارب السابقة عليه . . فهذا هو حال معظم دول العالم الثالث .

أما في الدول التي اكتملت فيها التجارب الديمقراطية ، ويوجد بها استقرار سياسى . . وأصبح التركيز لا على الأشخاص ، ولكن على النظام السياسى الذى يتم دراسته كعملية متصلة ، وحتى حين يدخل أحد الأشخاص إلى دراسة التاريخ ، فإن التعامل معه يكون بنظرة موضوعية ، ولهذا فإنه من الصعب القياس على تلك الدول » .

وعن تأثير ذلك على انتماء الأجيال الجديدة ، قال د . أحمد يوسف :

« الخوف هو أن يؤدى تعاملنا مع تاريخنا بهذه الطريقة إلى تشويه الوعى الوطنى للأجيال الجديدة .

فلو تم تصوير مرحلة معينة للشباب على أنها كل التاريخ الوطنى ، ثم يأتى من يشكك في ذلك ، ستكون النتيجة انهيار الشعور بالانتماء ، أما لو كنا نتعامل مع التاريخ السياسى كحركة متواصلة ، فسيكون التشكيك في الانتماء الوطنى مستحيلا ، لأنه سيكون كالجدار الصلب الذى يصعب اختراقه .

وإلى هنا انتهى الكلام ، ولكن . . هل سيتغير شىء ؟ إنها مجرد محاولة . . و . . لعل وعسى !

□ تحقيق : هبة شلبى

قرار «الخديو» لم ينفذ حتى الآن!

بين الفرحة بحجم إنجاز متواضع... والألم بالخسارة الفادحة لما لم يتم انجازه.. ماذا يجب أن نقيم يوم الأحد القادم عندما تحل ذكرى إعلان السنوات العشر الأخيرة من القرن عقدا لمحو الأمية ويعلن انه لم يبق من زمن العقد والقرن إلا ثلاث سنوات ونصف السنة .! وكيف تكون صورة الواقع وحجم المواجهة المطلوبة في ضوء المؤشرات المطروحة - يشير البيان الختامي لمؤتمر قضية التعليم في مصر - أسس الاصلاح والتطوير - أسيوط اكتوبر ١٩٩٠ ان نسبة الأمية بلغت ٥٠٪ من مجموع السكان فوق ١٥ سنة - بينما تدل إحصاءات أخرى أنه في الفـئـة العـمـرية بين ٨ إلي ١٤ سنة يتـجـاوز عـدد الأمـيين ٧ مـلايين طفل..!



سكينة فؤاد

وإذا كان الجهاز المسئول عن محو الأمية قد نجح في محو أمية ٩٠٠.٠٠٠ مواطن منذ انشيء عام ١٩٩٢ - اي في اربع سنوات فما هو عدد السنوات المطلوب لانجاز المهمة - بفرضية الجدية والالتزام والمحافظة على نفس المعدلات - وإن كان تجاوزها بل ومضاعفتها ليس صعبا ولا مستحيلا - واذا كان هذا حديث الارقام فماذا يقول حديث الجودة وهل رفعت برامج المواجهة إلى مستوى التحديات المطروحة والمهارات المطلوبة..؟! أم مازالوا يوقعون بالانابة عن الخريجين في كشوف التخرج - كما كان يحدث لتواصل إرضاء المظهرية والادعاء واعلان الارقام الوهمية..!! تكشف الاحصاءات ايضا عن زيادة مليون امي خلال اربع سنوات بين ١٩٨٦ - ١٩٩٠..! بينما تشير ارقام اخرى إلى حقيقة تحمل بين طياتها تهديدات وتلفت النظر إلى بذور الامية الكامنة داخل العملية التعليمية - عندما تظهر إحدى الدراسات ان ٣٦ تلميذ فقط يصلون إلى المرحلة الاعدادية من بين كل مائة في المرحلة الابتدائية، وفي دراسة اخرى ان الاستيلاء على العديد من الافنية والحدائق الملحقة بالمدارس من اجل مواجهة الزيادة المستمرة في اعداد التلاميذ وبناء فصول فيها وعدم ممارسة الانشطة والبرامج المفتوحة من الاسباب الرئيسية لتسرب التلاميذ بالاضافة إلى الخلل وافتقاد العدالة في الانفاق بين الريف والحضر ومحافظات الشمال والجنوب والأطراف النائية وهو مانحاول تجاوزه الآن بالمشروعات القومية للتنمية في الصعيد وفي سيناء.. وإن كانت الارقام وكفاءة الانجازات هي التي يمكن ان تحدد مدى صحة التوجهات والنتائج المترتبة عليها - كذلك تلفت الدراسات النظر إلى انه بينما المقرر مجانية التعليم الالزامي في مصر في السنوات الخمس الاولي - لكن الواقع ان كل طفل يدفع مابين ٢٠ - ٣٠ جنيها في بداية العام الدراسي - وفي الاسر ذات الاعداد الكبيرة يمنع الآباء الصبيان والبنات من الذهاب للمدرسة اذا كانت امكانات الاسرة الاقتصادية لا تسمح اما إذا تيسرت يكون السماح للبنين فقط وتحجب البنات

ونستطيع ان نقول اننا الان امام واقع ورؤية ومواجهات تختلف وتطمح كثيرا والطموح على لسان وزير التعليم إلى محو امية ٤.٥ مليون مواطن كل عام - وبهذا المعدل يمكن قبل نهاية القرن الحالي ان نحتفل بمحو امية اخر مواطن في مصر - وان ١٥٠ الفا من خريجي الجامعات سيشاركون في تنفيذ المشروع، وانتهاء الموسم الصيفي يقتضي ان نتساءل عن قدر المشاركة التي اتحناها للشباب وماذا انجزنا من الطموح.. وربما يكون حلول ذكرى يوم إعلان عقد محو الامية مناسبة لكشف حساب صادق مع الواقع والمستقبل - فالامنيات والاحلام كبيرة بينما الوقائع والمحصلة النهائية تضع مصر في المرتبة الخامسة بين تسع دول تتفاقم فيها الامية..!

وصورة التغيير لابد ان تضع في اعتبارها وجود هيئة عامة لمحو الامية وتعليم الكبار وهي لاشك خطوة مهمة للمواجهة.

وفي كتاب يحمل رقم - ١ - صادر عن الهيئة - القاهرة ١٩٩٤ - وفي خريطة للهيكل التنظيمي بالهيئة لفت نظري بناء إداريا تخشى من تضخمه على حساب الانجاز العملي وهو وحده الذي يحدد قيمة الجهاز واهميته وفاعليته - وهي هيئة تحتاج إلى التحرر من الاطر التقليدية وان تمتلك افكار وقدرات خلاقة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

تتجاوز وتتحدى الصعوبات وتحقق كما وكيفا تتلاءم وحجم التحدى المطروح وتنهى تاريخا طويلاً من فشل المواجهة في هذه القضية القومية التى عرفها المصريون منذ عصر إخناتون والذى كان يرى ان العقيدة الصحيحة لا توجد إلا حيث يوجد الانسان المتعلم وهل يكون الا قصدا ودرسا إلهيا عظيماء واول التنزيل الحكيم دعوة للقراءة والعلم والتعلم.. فالإيمانية الحق هناك فى النور حيث يعلم ويتعلم الانسان.. والجذور والتاريخ هناك ايضا. فكيف يغرق نصف أهلنا وناسنا فى أوحال او شباك الجهل والعجز والتخلف وهل إذا امتلكوا الوعى الصحيح بالقيمة والعائد والضرورة والبُعد الايمانى والحضارى وهل لو اعملت وسائل الإعلام والدعوة الدينية واحكمت منافذ التسرب فى العملية التعليمية كانت قد اتسعت مساحات الظلمة والظلم الانسانى لكل من داخل حصار الأمية بهذا القدر..؟ - ان محاولات العلاج عبر تاريخها الطويل لم تتوقف. ولكن لم تكن ابدا متواصلة وواحدة من اهمها حدثت عام ١٨٦٦ عندما نصت لائحة مجلس شورى القوانين على ضرورة ان يجيد النائب القراءة والكتابة وأعطى الخديو اسماعيل مهلة ١٨ سنة لايسمح بعدها لأى نائب بعضوية المجلس دون إجادة للقراءة والكتابة بينما اعطيت مهلة ٢٢ سنة للناخب على ان يسقط بعدها حقه فى الانتخاب ويعتبر فى حكم المتوفى، من عجائب الزمن اننا فى ربع القرن الاخير عرفنا نوابا لا يعرفون القراءة والكتابة وجعلنا الاموات يدلون باصواتهم فى الانتخابات.. وقد كان من اهم اسباب فشل خطط المواجهة أنها كانت فى الأغلب طفرات وموجات تعلو وتهبط وليست رؤية استراتيجية تتواصل ولا ترتبط بمشيئة الحاكم وإنما باحتياج وضرورة حياة لوطن ولذلك ايضا كثيرا ما أجهضت مشروعات ناجحة للمواجهة عندما إختفى اصحابها مثل مدارس الشعب لمصطفى كامل ومحمد فريد ولا اعرف ماهى العقبات التى يواجهها العمل الأهلى فى مصر ولنا ان نتصور ماتستطيع ان تحققه ١٤,٠٠٠ جمعية اهلية يقف راءها جيش شعبى من الجهود التطوعية - ماذا لو دعيت جميعها ومهما اختلفت برامجها واوجه نشاطها ان تكثف جهودها فى السنوات الباقية من عقد محو الامية وراء هذه القضية ان عدد الجمعيات الاهلية المشهرة بالقاهرة وحدها حوالى ٤٥٠٠ جمعية ولم تزد الجمعيات التى قامت بفتح فصول لمحو الامية على ٢١٥ جمعية وبعض الجمعيات لاينص فى لائحتها على انشطة لمحو الامية - ويجب إيقاف تحريم العمل باى نشاط لاتنص عليه لائحة الجمعية وان يصل المؤتمر القومى لمحو الامية وتعليم الكبار الذى سينعقد فى سبتمبر الحالى إلى توصية تدعو ١٤,٠٠٠ جمعية اهلية فى مصر لتركيز نشاطها فيما تبقى من سنوات العقد والقرن لمحو الامية وحفز جميع القادرين على التطوع بالجهود والاموال لدعم ميزانيات الانفاق - اما المشاركة فى برامج محو الامية فيمكن ان تحققها برامج تدريب عاجلة تنظمها وتقوم بها هيئة محو الامية. ولا نهاية للمقترحات التى يمكن ان تدعم المواجهة، فماذا لو استثمرت خبرات الاجيال الكبيرة والمحالة إلى المعاش من اسرة التعليم واين ذهب مشروع الخدمة العامة للفتيات بالمشاركة فى محو الامية بعد إمدادهن بالتدريب الكافى - كذلك يجب ان تتضمن اللائحة التنفذية لقانون الطفل عقوبات رادعة لاصحاب الاعمال والورش التى تستخدم عمالة الطفولة ولاتيسر إلتحاقهم بفصول محو الامية -

ويلفت النظر نجاح برامج محو امية النساء عندما تتم فى إطار برنامج متكامل لرفع مستوى الاسرة والبيئة حولها - كما اثبتت التجارب الرائدة للمجلس القومى للامومة والطفولة والتى تنفذ فى عدد كبير من قرى ومدن محافظات مصر مشروعا للتنمية الشاملة خاصة إذا انضمت لبرنامج محو الامية المطبق وفق ظروف الدارسات برامج لرفع مهارات النساء وتحسين خدمات البيئة وتوفير قروض ميسرة ورءوس اموال صغيرة تساعدهن على العمل والانتاج وزيادة دخل الاسرة بحيث لاتعود المراة بعد محو اميتها إلى بيئة امية.

وقد اثبتت التجارب السابقة انها فى مثل هذه البيئة ترتد إلى اميتها وقد حققت نجاحا كبيرا تلك المشروعات التى قادها شباب من ابناء البيئة من الجنسين وازدادت التجربة نجاحا عندما انضم إليها ائمة المساجد ورفع النداء إلى التعليم ومحو الأمية من فوق المنابر.

ونعود لنقول لماذا توقف مشروع ربط تعيين الخريجين فى الحكومة والقطاع العام بالحصول على شهادة مشاركة فى محو امية عدد معين من الدارسين ولنقول ايضا اين مسئولية قطاعات العمل والانتاج المختلفة من محو امية العاملين فيها.؟ واذا كانت المادة الاولى من القانون ٨ لسنة ١٩٩١ قد نصت على ان محو الامية وتعليم الكبار واجب وطنى ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بتنفيذه الوزارات ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة واتحاد الاذاعة والتليفزيون والشركات والأحزاب والنقابات والجمعيات واصحاب الاعمال والتنظيمات الشعبية والاتحاد العام لنقابات العمال.. واذا كانت الارقام تقول ان حوالى النصف من المصريين مازالوا داخل حصار الأمية فمن ياترى الذى اهمل ولم يؤد دوره. ام ان هناك مصريين خارج هذه الأطر ويصعب العثور عليهم ..! ام اننا لازلنا لا نواجه قضية لها خطورة الأمية بالجدية وبالالتزام الواجب..! وهل كل مؤسسة من تلك التى اشارت اليها المادة السابقة والتى تحيط بابناء مصر إحاطة كاملة - هل قامت بإنهاء امية كل من يدخل فى إطار مسئوليتها بالاضافة إلى دورها المجتمعى المسئول إذا كانت من أصحاب هذه الادوار فى مقدمتها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ووزارة التعليم التى معها نحلم ونامل ان تحتفل قبل نهاية القرن بمحو امية اخر مواطن فى مصر!

لقد اثبتت تجارب المواجهة الناجحة ان التربة البشرية تكشف دائما عن فطرة متفقة وشديدة الخصوبة وسريعة القدرة على التلقى والتغيير خاصة إذا احسن رفع الوعى الشعبى بقيمة التحرر من الامية وضروراته الاقتصادية الانسانية والاجتماعية والثقافية وحشدت جميع طاقات ومؤسسات المجتمع.

واخيرا لم يبق إلا نداء للرئيس مبارك يستدعى أداء وانتباها اكثر جدية والتزاما بالقضية فهو صاحب الدعوة إلى عقد التحرر من الامية بعد ان ادرك بحسه الوطنى فداحة التصاق هذا العار بامته وشعبه الذى كانت الثقافة والحضارة ابداعه وصناعته الاولى.. لم يبق إلا ثلاث سنوات ونصف السنة وبعض الاجهزة الفاعلة او التى كان يجب ان تكون تحتاج ان تخشى وان تشتد وتلتزم وتضع القضية فى مقدمة اهتماماتها لانها لاتستحى ان تظل تتشدق بانجازات فارغة بينما مصر الخامسة على سلم الامية بخمسين فى المائة من ابنائها..!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

تزويد ٤٠٠٠ مدرسة بمعامل الكمبيوتر

كتب - يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في اجتمعه امس بمديرى التعليم بالمحافظات وعمداء كليات التربية، اهمية دور الجامعات والكليات لدعم الخبرات العلمية والامكانات التكنولوجية الحديثة فى اعادة تدريب القوى العاملة فى قطاع التعليم واعتبار العام المالى الحالى هو عام التدريب، وسوف يتم تنظيم دورات تدريبية المعلمين والاداريين على مستوى الجمهورية بالتعاون بين الوزارات وكليات التربية للاستفادة من امكانياتها التكنولوجية الحديثة حيث تم تزويد ٤٠٠٠ مدرسة بمعامل الكمبيوتر المطورة واتصالها بشبكة الانترنت. واضاف الوزير انه سيتم الاستفادة من المدرسين العائدين من البعثات بالدول المتقدمة واعتبارهم نواة طيبة للتدريب بالمدارس التى يعملون بها، مع وضع برنامج زمنى

، وقال الوزير أن توجيهات الرئيس مبارك تركز على الاهتمام بالرياضة المدرسية لاعداد هذا الجيل وقد بدات الوزارة في وضع خطة عمل للنهوض بها، وسيتم تدعيمها من صندوق دعم المشروعات التعليمية، وتم اعتماد ٣ ملايين جنيه لتوفير الاجهزة الرياضية للمدارس كمرحلة اولى وكذلك بالتعاون مع مجالس الاباء والامناء لتشجيع ودعم الانشطة الرياضية. واعلن انه اعتبارا من هذا العام سيتم تنظيم بطولة [illegible] أس الرئيس مبارك للرياضة المدرسية فى مختلف الا[illegible] اب الرياضية لاكتشاف المواهب الجديدة من طلاب المدارس

بهاء الدين



قبول ٢٢٥ طالبا بمعهد الطيران من السبت

كتب ـ أحمد مسعود وسحر زهران:

قررت هيئة المعهد القومى للتدريب على اعمال الطيران بامبابة قبول ٢٢٥ طالبا من الحاصلين على الثانوية العامة الحديثة والقديمة، على ان يبدأ قبول الطلبات من السبت القادم، ويستمر حتى ١٦ اكتوبر المقبل.

وصرح اللواء طيار علاء الدين رحمى رئيس هيئة المعهد فى مؤتمر صحفى عقده أمس ـ بأن مدة الدراسة فى المعهد ٣٠ شهرا يحصل بعدها الطالب على اجازة طيار خاص، وتجارى ويشترط حصوله على ٦٠٪ فى اللغة الانجليزية دون التقيد بالمجموع الكلى، وتبلغ المصروفات بالنسبة للطالب المصرى ٦٨ الف جنيه، وللوافد ٢٧ الفا و٢٣١ دولارا يمكن سدادها على ٦ اقساط.

وبالنسبة لمعهد المراقبة الجوية أوضح اللواء رحمى انه يشترط للقبول به حصول الطالب المصرى على ٧٠٪ فى الثانوية العامة، والأجنبى ٦٥٪ ، ويدفع الطالب المصرى مصروفات قدرها ٤٥٠٠ جنيه سنويا، والوافد ٣٥٠٠ دولار.

وأضاف أن مدة الدراسة فى معهد علوم وتكنولوجيا الطيران ٤ سنوات ويحصل الطالب على درجة البكالوريوس فى قسمى هندسة تكنولوجيا هيكل ومحرك الطائرات، وهندسة محركات الطائرات المحمولة جوا، وفى السنة الخامسة من الدراسة يدرس الطالب فى جامعة «امبرى ريدل» للطيران وعلوم الفضاء بامريكا.



بدء اختبارات المرشحين للبعثات بمعهد التعاون ١٣ سبتمبر

تعلن الثلاثاء القادم اسماء المرشحين للقبول بالبعثات الداخلية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية، وستبدأ اختبارات القبول للمجموعة الاولى ١٣ سبتمبر والثانية يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

وصرح السيد بهجت ابو الخير الأمين العام للمعهد بان عدد الدفعة الأولى بلغ ٤٢٠٠ طالب وطالبة، وسيتم قيد الطالب الذى يجتاز الاختبار فى نفس اليوم مع سداد الرسوم الدراسية، واستبعاد المتخلفين عن السداد.



زيادة المقبولين بأكاديمية السادات للعام الدراسي الجديد

كتب ـ محمد العجرودى:

وافق مجلس أكاديمية السادات للعلوم الادارية فى إجتماعة برئاسة الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس الاكاديمية على زيادة إعداد المقبولين بالاكاديمية فى العام الدراسى الجديدإلى ١٠٠٠ طالب وطالبة بكلية الأدارة بعد ان كان مقررا قبول ٧٥٠ طالبا وطالبة نظرا لزيادة أعداد الناجحين فى الثانوية العامة القديمة والحديثة بحد أدنى ٧٥٪ مع عدم جبر الكسور . وصرح رئيس الاكاديمية بانه سيتم قبول ١٦٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الشهادات المعادلة فى القاهرة وبورسعيد مع ضرورة اجتياز إختبار القدرات فى اللغة الانجليزية والرياضيات والمعلومات العامة بالاضافة إلى الاختبار الشخصى وقال أن مجلس الاكاديمية وافق على السماح للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة شعبة الأدبى بالالتحاق بالاكاديمية على أن يكون الطالب قددرس مقررى الأحصاء واللغة الانجليزية حيث كان الالتحاق مقصورا على شعبة العلمى .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

..و٨٢,٦٥٪ نتيجة الدور الثانى بأبتدائية الازهر

كما اعتمد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية للدور الثانى على مستوى الجمهورية وبلغت نسبة النجاح ٨٢,٦٥٪.

المجلس الأعلى للجامعات يقرر

زيادة أعداد المقبولين بكليات القمة فى الجامعات

الإسكندرية - من محمد حبيب: قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إتاحة فرص أكبر للقبول فى كليات القمة وزيادة الأعداد بها، بسبب ارتفاع مجاميع الطلاب فى الثانويتين القديمة والحديثة فى شريحة ٩٠٪ فأكثر، كما استعرض المجلس - فى اجتماعه بالإسكندرية امس - الاتجاهات والبدائل المختلفة التى اعدتها اللجان الفنية بالمجلس لتحديد الأعداد المقبولة بالجامعات.

وبحث المجلس زيادة الأعداد بنسب مختلفة فى معظم الكليات، وإتضح أن هناك أعدادا كبيرة من الطلاب حصلوا على اكثر من ١٠٠٪ بسبب نجاحهم فى المستوى الخاص، منهم ٢١١ فى شعبة العلوم فى الثانوية القديمة، وأكثر من ١٥٠٠ فى الثانوية الحديثة، وأن الحاصلين على ٩٥٪ فأكثر بعد إضافة المستوى الخاص فى القديمة ٧٣٤١ طالبا فى شعبة العلوم و١٢ فى شعبة الآداب بينما فى الثانوية الحديثة من المجموعتين العلمية والأدبية ١٠ آلاف طالب وطالبة.

وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على مكاتب التنسيق أن المكتب سيبدأ اليوم صرف أوراق طلاب المرحلة الأولى للثانوية الحديثة، على أن يبدأ المكتب غدا صرف الأوراق لطلاب الثانوية القديمة.

وسيبدأ من بعد غد السبت ولمدة ٣ أيام قبول الأوراق بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات وفقا للشرائح المحددة لكل شهادة.



٦٤,٥٪ نتيجة امتحان الدور الثانى لاعدادية القاهرة

اعتمد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أمس نتيجة امتحان الدور الثانى للشهادة الاعدادية، وقد تقدم للامتحان ١٨٩٤٣ طالبا وطالبة دخل منهم الامتحان ١٥٣٠٥ وكانت نسبة النجاح ٦٤,٥٪ وصرح السيد محمد خليل وكيل الوزارة لمحافظة القاهرة أن نسبة النجاح فى المدارس الرسمة التجريبية بلغت ١٠٠٪ وفى المدارس الخاصة بمصروفات ٧٠٪ والمدارس الخاصة لغات ٩٠٪ والمدارس الرسمية ٦٤٪.



المصدر: المساء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس مبارك :

مكان لكل ناجح فى الثانوية العامة .. بالجامعة

قبول ٣٤٠ ألفاً بالجامعات والمعاهد العليا

الحد الأدنى لكليات الطب ٩٥,٥٪

الاسكندرية ـ مكتب المساء :

عقد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعا برئاسة د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتحديد اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات هذا العام.. وتنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك سوف يتم توفير مكان لكل ناجح فى الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد ويصل عدد المقبولين بمختلف الكليات والمعاهد العليا الى ٣٤٠ ألف طالب وطالبة.. وسيكون الحد الادنى للقبول بكليات الطب ٩٥,٥٪.

استعرض المجلس فى اجتماعه توزيع اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا بنسبة ٦٠٪ للثانوية الحديثة و٤٠٪ للقديمة بالاضافة الى قواعد قبول طلاب الشهادات المعادلة وقواعد التحويلات بين الكليات المناظرة.

من ناحية اخرى وافقت جامعة الاسكندرية على قبول ١٥ ألفا و٥٦٠ طالبا وطالبة منهم ٥ آلاف بالآداب و٤ آلاف بالحقوق و١٥٠٠ بالتجارة و٥٠٠ بالعلوم و٢٥٠ بالطب و٥٠ بطب الاسنان و١٥٠ بالصيدلة و٤٠ بالهندسة و١٠٠٠ بالزراعة و٣٠٠ بزراعة سابا باشا و٧٠٠ بالتربية و٢٥٠ تربية تعليم صناعى و٣٠٠ تربية تعليم ابتدائى و٢٠٠ تربية تعليم ابتدائى بمطروح و١٥٠ بالطب البيطرى و٨٠ بالتمريض و٧٠ بالسياحة والفنادق و٥٠ بالفنون الجميلة قسم عمارة و١١٠ بالفنون و٢٥٠ بالتربية الرياضية للبنات و٢٥٠ بالتربية الرياضية للبنين بالاضافة الى ٦ آلاف طالب بفرع الجامعة بدمنهور منهم ٢٠٠٠ بالآداب و٢٧٠٠ بالتربية و٣٠٠ بالزراعة و١٠٠٠ بالتجارة.



تعيين عضوين جديدين بصندوق التكافل لطلاب الأزهر

وافق مجلس جامعة الازهر على إختيار الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية، والدكتور حاتم القرنشاوى عميد كلية التجارة «بنات» لعضوية مجلس إدارة صندوق التكافل الإجتماعى للطلاب فى العام الدراسى القادم.

كما وافق المجلس برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر على زيادة مكافآت الامتحانات للعاملين بالجامعة من ٤١٠ أيام إلى ٥٠٠ يوم، وذلك لتطبيق الفصلين الدراسيين بالجامعة، وقرر المجلس زيادة حوافز العاملين إلى ٨٥٪ اسوة بما هو مطبق بالجامعات الاخرى، وكذلك ترقية ١٥ استاذا، و٢٨استاذا مساعدا، وتعيين ٣٨ مدرسا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

٣٧٪ نتيجة الدور الثانى للشهادة الإعدادية بالجيزة

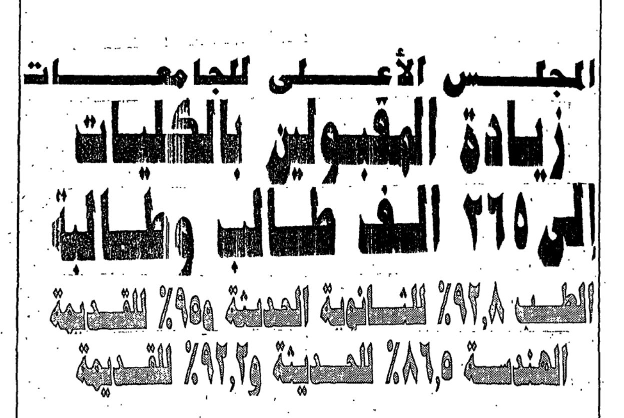
اعتمد اللواء أحمد همام مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة بالنيابة عن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة نتيجة امتحان الدور الثانى للشهادة الاعدادية. وقد تقدم للامتحان ٢٢٨٨٥ طالبا وطالبة نجح منهم ٨٤٦٢ بنسبة ٣٧٪ وبذلك تكون النتيجة فى الدورين ٨١٪. ويعقد السيد محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة اجتماعا بالمديرين العامين لبحث كيفية استيعاب جميع الناجحين بالمدارس الثانوية العامة والفنية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦



المجلس الأعلى للجامعات

زيادة المقبولين بالكليات إلى ٢٦٥ ألف طالب وطالبة

الطب ٩٢,٨٪ للثانوية الحديثة و٩٥٪ للقديمة

الهندسة ٨٦,٥٪ للحديثة و٩٢,٢٪ للقديمة

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

منع التحويلات نهائياً إلا للمعاقين

سحب أوراق تنسيق الثانوية القديمة .. اليوم

وافق المجلس الأعلى للجامعات أمس برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على زيادة اعداد المقبولين بالجامعات الى ٢٦٥ ألف طالب بزيادة ١٢٪ عن العام الماضي منهم ١٩٨ ألفا و٦٢٥ نظامي و٦٦ ألفا انتساب .

وقال وزير التعليم انه تمت زيادة كبيرة في اعداد المقبولين بكليات القمة مما أدى الى استيعاب اكبر عدد من المتفوقين بهذه الكليات ليصبح الحد الأدنى للطب ٩٢,٨٪ للحديثة و٩٥٪ للقديمة وفي الهندسة ٨٦,٥٪ للحديثة و٩٢,٢٪ للقديمة .

وقرر المجلس الأعلى للجامعات منع التحويلات نهائيا بين الكليات والجامعات المختلفة للناجحين في الثانوية هذا العام الا للمعاقين فقط وتحت اشراف لجنة عليا بكل جامعة ومنع الواسطة او المجاملة نهائيا في ذلك .

ومن ناحية أخرى سحب ٤٥ ألفا من الناجحين بالثانوية الحديثة أوراق التنسيق امس ويسحب اليوم « الجمعة » طلاب الثانوية القديمة أوراقهم من التنسيق الرئيسي وفروعه بكل المحافظات ويبدأ التقديم بعد استيفاء الاوراق وملء الرغبات غدا على فترتين بالمكتب الرئيسي وعلى فترة واحدة من ٩ الى ٦ مساء بكل الفروع .

المدرسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

ثانوية جديدة... الحل؟!

أصبح الشغل الشاغل لكل بيت مصرى هو حديث عن الثانوية العامة بقديمها وحديثها..

فلا يوجد بيت مصرى إلا وبه طالب يدرس فى الثانوية العامة أو مقبل عليها وبالأجدر أصبح هذا الأمر يدور فى رؤوس أولياء الأمور على وجه الخصوص..

وقد كثر الحديث وثار الجدل عن الثانوية العامة بمساويها القديم والجديد وأنه قد تقرر إنهاء النظام القديم لفتح الطريق أمام التطوير الجديد للعملية التعليمية بإتاحة الفرص الواسعة للتحسين والتحصيل. هذا ما يراه البعض ويؤيده خاصة أهل الخبرة فى التعليم بنظرتهم لمتطلبات العصر الذى نعيشه من التجديد السريع للعملية التعليمية ومسايرة التقدم العالمى حتى ولو جاءت معه بعض المشاكل وآمه

لابد أن تمر فترة من الزمن حتى تثبت التجربة ذاتها وتحل تلك المشاكل التابعة لها وهذا شأن كل جديد وهو ما يؤكد عليه الدكتور محمود أبوزيد ابراهيم أستاذ المناهج بتربية عين شمس حيث يرى أن مقتضيات التطور التى تفرضها حقائق العصر تفرض نفسها متمثلة فى صورة الثانوية العامة الجديدة التى تقوم فلسفتها على: الإعداد الثقافى والأكاديمى المتكامل القائم على وحدة المعرفة لا على تجزئتها على عكس النظام القديم الذى يؤدى إلى نظام التخصص لقسمين: العلمى والادبى وهذا من مظاهر الازدواجية حيث يترتب عليه تقسيم الدراسة إلى قسمين أحدهما للثقافة العامة والآخر للدراسة المتخصصة، كما أنه يفصل بين الدراسات الاجتماعية وبين الدراسات الطبيعية والرياضيات.. وهنا تكمن الازدواجية

وهذا يتنافى مع الفهم السليم لمقتضيات الطبيعة البشرية وكذا مع تطورات العصر. ومن واقع الإدراك للوضع الصحيح أقترح أن يتم امتحان الثانوية العامة على أكثر من دورة تشكل فى مجموعها نتيجة الامتحان. ففى ظل النظام الجديد يستطيع الطالب أن يتقدم للامتحان فى المادة الواحدة أربع مرات (فرص التحسين) إذ تبدأ كما نعلم من الصف الثانى الثانوى بجزء من المواد الدراسية بعضها متصل والآخر منقطع الصلة بما بعده. كذلك يسمح هذا النظام للطالب باختيار مادتين من مواد المستوى الرفيع وبذلك يتاح له أن يضيف إلى المجموع العام من ١٠:٢٠درجة. بالإضافة إلى أن النظام الجديد للثانوية العامة لا يهدف إلى صب الطلاب فى قوالب جامدة كما فى النظام القديم الذى غلب عليه الطابع النظرى فى مناهجه وبرامجه الموحدة بصرف النظر عن اختلاف قدراتهم وميولهم ولهذا كانت المواد الاختيارية فى الثانوية الجديدة إحدى الإيجابيات التى تحترم شخصية الطالب وميوله وتوجد له فرصة الاختيار والبحث والاندماج فى الحياة العلمية بعكس النظام القديم الذى كان يركز على إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعى فقط

ولا يمكن التقييم هنا إلا بعد فترة من التجربة وهذا شأن كل جديد!! وبالتعرض للناحية النفسية للطالب وهى بدون شك الجانب المهم الذى يتقرر على أساسه سلوكه العام.. نجد أن الطلاب وأولياء الأمور متأرجحون بين النظامين القديم والجديد البعض، يؤيد الجديد والغالبية ترفضه، فالمؤيدون للجديد يرون أنه نظام جيد نظرا لظروف العصر والوسائل الترفيهية المحيطة بالطلاب كما إنه يتيح عدة فرص للحصول على مجموع كبير لدخول الجامعة، بينما تنظر الغالبية من أولياء الامور والطلبة لهذا النظام على حد قول أحد أولياء الامور: أنه نظام غريب وعجيب عليهم فقد وضع الاسرة المصرية المكافحة فى طوارىء وقلق وتوتر وإنفاق فوق الطاقة لعامين متتاليين(٢٤شهرا)

وأجهض تماما فكرة القضاء على الدروس الخصوصية التى أصبحت كالهواء والماء بالنسبة للطلاب وأولياء أمورهم معا، حيث كان الاهل يستعدون ماديا لسنة واحدة فكيف وقد أصبحت عامين متتاليين، بالاضافة إلى مرارة التعب والسهر التى يذوقها الطلاب خلالهما ثم تأتى المجاميع مخيبة للآمال ولا يوجد مفر حينئذ من دخول دوامة التحسينات. كذلك يرى بعض الطلاب أصحاب النظام الحديث أن النتيجة قد تجىء مفاجأة تماما فبعد عناء عامين متواصلين

يأتى المجموع ٧٥٪ أو فوق الـ٩٠٪ وبذلك لابد من الدخول فى تجربة التحسين وهى قاسية جدا لأن هذا معناه المزيد من الضغط النفسى والعصبى على الطالب وأسرته والحرمان من أية فرصة للاستمتاع بالاجازة. ويستطرد أولياء الأمور... تبدأ الثانوية الجديدة من الصف الثانى الثانوى فيها يجتاز الطالب اختبارات آخر العام (فرصة أولى) فى شهر مايو وتظهر النتيجة فى يونيو ثم يدخلون تحسين المجموع فى كل أو بعض المواد فى يوليو(فرصة ثانية)

وتظهر النتيجة فى أغسطس ثم ينقلون مباشرة إلى الصف الثالث الثانوى ويتكرر ما حدث فى العام السابق والأغرب أن هناك طلابا يتقدمون لتحسين المجموع رغم حصولهم على نسبة ١٠٠٪ فلابد من المساواة ووضع شروط ان كل من حصل على ٧٥٪ بعد أربع فرص متتالية لا يحق له التحسين .يقول د.محمد شعلان أستاذ الطب النفسى بجامعة الازهر ان النظام الحديث للثانوية العامة قد أزاح كابوسا (اسمه الثانوية العامة) يعد محبطا ومعوقا لقدرات الطالب وأنه يمنح فرصاً عديدة وجواز مرور للنجاح وهذا ما نسميه علميا-بالامان المنتظم-

ومن خلاله يحصل الطالب على أعلى درجات التحصيل العلمى بعكس النظام القديم الذى كان مقرراً على الطالب دخول الامتحان مرة واحدة فى نحو أكثر من عشر مواد مما يؤدى إلى ضعف القدرة على التركيز وتشتت الذهن وبرغم ذلك التجديد.. الثانوية العامة لم تعد هم كل بيت؟!

ويجب تناول تلك المسألة بهدوء لأنها تمس الاستقرار النفسى للأسرة المصرية!!

سوسن لاشين

٠٠٢٥٠١

الأهرام
التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

خطة سرية للتفوق

لم يكن التفوق أبداً فرصة أو ضربة حظ في حياة الإنسان ولم يكن التميز في الدراسة موهبة ولد بها.. إنما للتفوق خطة سرية لا يعرفها سوى الأذكياء.. ولأن السعادة دائماً للطالب تعني النجاح ولأنها تعني انه قد خطا الخطوة الأولى في طريق حياته العملية والشخصية فيجب أن ننحي جانبا الاعتقاد الراسخ في الأذهان أن وزارة التربية والتعليم تعوق وتعجز الطلاب عن النجاح.. وليكن السؤال ما هو الطريق الصحيح الذي يساعدهم على التفوق؟؟.. وهل النظام الدراسي في مصر يساعدهم عليه؟؟.

الدكتور فاروق لطيف أستاذ الطب النفسي بكلية طب عين شمس يجيب: أن النظام الدراسي في مصر ينقسم إلى ثلاثة.. نظام المدارس الكلاسكية العادية «نظام الكتاتيب» وهو الذي يعطي للطالب مواد كثيرة ولا يطالبه بفهمها إنما يحفظها.. وهناك طريقة الجامعة الأمريكية وفيها تعطي للطالب الفرصة لتفهم موضوعات الدراسة وأن يدخل أسلوبه الشخصي واجتهاده في الحصول على المعلومة من المراجع على أن تعطى له الفرصة لتفهم العلم بالطريقة التي تتناسب مع إمكانياته ووظيفة المدرس التوجيه والتوصية.. أما الشق الثالث التعليمي في مصر فهو الذي يعطي الطالب الفرصة لفهم المواد وحفظها وفي الطريقة التعليمية المثلى.. حيث تتمي لديه المقدرة على حفظ ما يستوعبه واستيعاب ما يحفظه.. ولكن إذا لم تكن الأولى في إمكانياته فتكون لديه القدرة على تفهم المعلومة وأن يتعامل معها بطريقة موضوعية يستطيع تطبيقها والاستفادة منها في جميع مراحل حياته.. فالهدف من الامتحان في هذا النظام أنه وسيلة لتقنين استيعاب الطالب للمعلومة وليس المقصود بها تعجيزه..

ولتحقيق هذه النظرية على الطالب أن يفهم لماذا يأخذ كل هذه المواد في هذه المراحل التعليمية.. ولماذا تنقسم على سنوات عمره الدراسية.. وبالتالي يستطيع أن يدرك ويقتنع أنه في نهايتها قد نمت لديه الثقافة والمعلومات العامة ويستطيع اختيار التخصص «نوع الكلية» التي تتوائم مع إمكانياته وطموحاته.. وأن يعد نفسه دراسياً لهذا التخصص الذي اختاره.. فالجامعة مرحلة خاصة في حياة الطلاب.. وما قبل الجامعة مرحلة عامة.. وعندما يبدأ الطالب في خوض المرحلة الخاصة فهو مؤهل بعد ذلك للدخول في مرحلة أخرى وهي التخصص العلم حين يختار مثلا قسم اللغة الانجليزية أو التاريخ في كلية الآداب.. أو قسم العمارة أو الميكانيكيا في كلية الهندسة.. فنحن في المراحل الدراسية نبدأ بعموم العموم ثم العموم ثم عموم التخصص ثم مرحلة التخصص العام فلو تفهم الطالب نوعيات وأهمية العلوم المختلفة في واقع حياته فسوف يهتم بها ولا يشعر بها على أنها عبء أو عقاب وذنب تلقيه عليه وزارة التربية والتعليم.

وللحصول على التفوق يقول د. يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة: على الطالب أن يعلم أولا: إن الحصول على المعلومة واستيعابها يتم عن طريق الحواس الثلاث النظر والسمع والممارسة (الكتابة) فإذا ما استطاع أن يجمع بين هذه المصادر الثلاثة للتحسين بأن يقرأ بنظره، ويسمع ما يقرأه، ويدون ما يسمعه.. لكان استيعابه أكثر وأقوى من استخدام المستقبل الواحد.

ثانيا: لاستيعاب الدروس يجب على الطالب أن يتفرغ لها تفرغا كاملا.. حين تقل المؤثرات الخارجية من ضجيج ويتم ذلك في مكان هادئ لذا على الأسرة ألا تتغاضى عن تهيئة المناخ النفسي والعام الملائم لتشجيع الطالب على التركيز والتحصيل بتوفير مكان ثابت ومستقل للمذاكرة ولتكن حجرة أو ركنا من أركان المنزل.. على أن يكون مناسبا لوضع كتبه وأوراقه بعناية وأن يشعر أن هذا المكان كيانه وعالمه الدراسي الخاص.. ولا يتركوه يذاكر بالمصادفة في أي مكان على الأرض مثلا أو -سطوح المنزل- أو السرير.. ويراعى في هذا المكان توفير الإضاءة الكافية على الا توضع بطريقة تبهر البصر أو تصنع انعكاسات... وأن تتوافر فيه تهوية جيدة ودرجة الحرارة المناسبة.. فالشعور بالحر الشديد والبرد القارس يقللان من فرصة الاستيعاب.

ثالثا: يؤكد د. يسرى عبد المحسن ضرورة الثبات في زمان المذاكرة.. وذلك لا يتحقق إلا بتعويد الطالب على تنظيم المواعيد وقدرته على معرفة انسب الأوقات للتحصيل.. أهي بأخذ قسط من الراحة والنوم عند وصوله من المدرسة مباشرة حتى يستطيع أن يستوعب دروسه بنشاط عند الاستيقاظ.. أم بقدرته على مواصلة استذكاره عند العودة والنوم مبكرا. عموما يجب لا تقل ساعات نوم الطالب عن سبع يومياً وتفضل الا تكون في المساء فالسهر غير مرغوب فيه على الاطلاق (خاصة للصباح) حيث أنه يسبب لصاحبه الارهاق ويربك ساعته البيولوجية الموجودة لدى كل إنسان.

أما د. فاروق لطيف.. فله وجهة نظر أخرى في عملية التحصيل حيث يرى أن المذاكرة قبل النوم اكثر فائدة من المذاكرة التي يتبعها نشاط.. حيث أن النوم يعطي الفرصة لدخول المعلومة دون تعطيل من أي مؤثرات خارجية.. ويرى أن تحديد ساعات المذاكرة يتفاوت من قدرة شخص لآخر وليس له معايير ثابتة.. أيضاً يكون التحصيل أقل نسبيا في حالة عدم الصفاء الذهني نتيجة لظروف صحية أو انشغال بمشكلة ما.

ومع قرب موسم الامتحانات يجب أن تزداد همة الطلاب ونشاطهم بأن تتضاعف ساعات تحصيلهم ذلك انهم يكونون متفرغين للتحصيل بالمنزل.

فالتفوق لا يأتي بالمصادفة إنما في حاجة إلى إرادة قوية وكثير من الثقة بالنفس.

سعدية شعيب



المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

□ فى حوار وزير التعليم مع أوائل الثانوية الحديثة:

تزايد الدروس الخصوصية.. ضرورة تطوير المناهج.. أهم القضايا

أعلنت يوم الثلاثاء الماضى نتيجة أول ثانوية حديثة، حيث بلغت نسبة النجاح (٨٦,٧٪) وبلغت أعداد الناجحين (٢٠١,٢٠٨) طلاب من جملة (٢٣٢,٢٩١) طالباً.

وقد أفرزت هذه النتيجة مجموعة من الملاحظات والدلالات منها أن جميع الطلاب الأوائل من المدارس الرسمية الحكومية، مما يشير إلى الجهد الكبير الذى بذله مدرسو هذه المدارس وفقاً لما أعلنه وزير التعليم.

وقد بلغت نسبة النجاح فى المدارس الرسمية (٨٩,٢٪)، فى حين بلغت (٦١,٦٪) فى التعليم الخاص لغات، و(٥٩,٥٪) فى التعليم الخاص بمصروفات، و(٤٧,٣٪) للمنازل والخدمات.

وفيما يتعلق بفئات المجموع فقد حصل (١٢٩١) طالباً على مجموع (٩٥٪) فما فوق، و(١٠٤٢٣) على مجموع من (٩٠٪ إلى ٩٥٪)، و(١٥٩٤٩) طالباً على مجموع من (٨٥٪ إلى ٩٠٪).

يضاف إلى ذلك، انه لم يحصل -كالعادة- أى طالب على الدرجة العظمى فى اللغة العربية!! كما حصل (٣) طلاب فقط على الدرجة العظمى فى مادة التربية الدينية! معنى ذلك أن الدين واللغة قوامى الشخصية القومية لا مجال للتفوق فيهما، وهذا يدل على وجود خلل واضح فى نظامنا التعليمى أشبه بالكارثة!!

روشتة التفوق

وهناك ظاهرة خاصة جداً فى نتيجة الثانوية الحديثة، وهى حصول (٣) طلاب من مدرسة واحدة (الملك الكامل الثانوية بالمنصورة) على مراكز ثلاثة من العشرة الأوائل وهم محمد المتولى رمضان (الثانى)، وحسام السيد عبد المجيد عبده، وأحمد محمد حراز (الرابع مكرر).

وهنا التقت «الشعب» مع عوض إسماعيل الزينى مدير إدارة مدرسة الملك الكامل الذى أكد أن روشتة التفوق قوامها عدة وسائل هى الاستعداد الشخصى للتميز، والمدرسون المتميزون، والمتابعة الشخصية من إدارة المدرسة والأسرة، بالإضافة إلى الانضباط الكامل داخل المدرسة وهو الأمر الذى كلفنى -والكلام على لسان المدير- (٤٠) شكوى، وتضاف إلى ذلك الدروس الخارجية.

وأضاف عوض الزينى أن المدرسة حصلت على المركز السابع على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٤ بحصول الطالب مصطفى عبد السلام على ذلك المركز كأحد العشرة الأوائل.

وكل ماتحقق سببه روح الأسرة الواحدة وسياسة الباب المفتوح مع الطلاب وأولياء الأمور، والعمل على نسف الروتين.

د. حسين كامل بهاء الدين

تحقيق: طارق عبد الحميد

نهى القاضى

حوار ساخن

وفى الحوار الذى اجراه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع الأوائل ظهرت مجموعة من القضايا والملاحظات المهمة على النظام الحديث للثانوية، حيث أشارت نها محمد نور الدين (الأولى) إلى أن النظام الحديث فوجىء به الطلاب ولم يتم تدريب المدرسين والنظار عليه، يضاف إلى ذلك انه فى الصف الثانى (القسم الأول للثانوية الحديثة) كانت المناهج دون تطوير.

وأضافت الطالبة ان الطلاب لم تكن لديهم المعلومات الكافية عن اختيار المجموعات التى تؤهلهم للالتحاق بالكليات التى يريدونها.

أما محمد المتولى رمضان (الثانى) فقد كان أكثر حدة فى كلمته، حيث قال: إن نظام التعليم فى مصر فاشل سواء جاء بثانوية قديمة أو حديثة، وإن الدروس الخصوصية ضرورة ملحة لكى يتفوق الطالب فى ظل نظام التعليم الحالى.

فيما أشار أحمد صابر إبراهيم (الثالث) إلى أخطاء التصحيح، حيث أكد أنه قد ظلم فى تقدير درجاته فى بعض المواد، مما افقده (٦) درجات على الأقل، وقد قام بالكشف عن درجاته فوجد أن إجابته كانت نموذجية ولكنه لم يحصل على هذه الدرجات التى يستحقها!

وانتقد أحمد فتحى أبو راضى (الرابع مكرر) مساواة درجات اللغة العربية بباقى اللغات، إذ إنه من غير المعقول أن تتساوى لغتنا القومية التى تحمى هويتنا وديننا مع اللغات الاخرى.

ومن جانبه أشار وزير التعليم إلى أن النظام الحديث للثانوية مزاياه أكثر من عيوبه وبالوقت سوف تنتهى رهبة الأسرة المصرية من شهادة الثانوية العامة. وفيما يتعلق باللغة العربية فهى لغة القرآن الكريم ومستودع ثقافتنا وتراثنا، ولذا فإن هناك (١١) سنة فى مرحلة التعليم الاساسى نهتم فيها باللغة العربية.. معنى ذلك أن هذا الاهتمام لن يكون وليد الثانوية العامة، كما ان مساواة درجاتها باللغات الأخرى جاءت بناء على توصية المجلس القومى للتعليم.

وأضاف وزير التعليم أن الدروس الخصوصية قد زادت فعلاً فى العامين الاخيرين لوجود فئة جشعة تستغل الأسرة المصرية لتحقيق مكاسب خيالية، حيث وصل حجم تجارة الدروس الخصوصية إلى

(٧) مليارات جنيه.

وأكد الوزير أننا ندخل سباقاً عالمياً نحو التقدم، ولذا نحتاج إلى فكر جديد لتنظيم الوقت ونهدف إلى أن تكون مدة الدراسة (٣٤) أسبوعاً بمرحلة التعليم الأساسي، و(٣٢) أسبوعاً بالثانوية.. أما الآن فمدة الدراسة (١٧٩) يوماً فقط في حين أن مدتها في الصين (٢٥١) يوماً، وفي اليابان (٢٤٠)، و(٢٢٠) بألمانيا، و(٢١٥) بإسرائيل!

كيف يفكرون؟!

دخلت «الشعب» في حوارات سريعة مع الأوائل، حيث أكد أحمد صابر إبراهيم (الثاني) أن الثانوية الحديثة لم تقض على الدروس الخصوصية، بل زادتها خصوصاً مع استمرار هذه الثانوية لمدة (٢٤) شهراً، ويتفق معه في الرأي أحمد فتحي أبو راضي (الثالث)، الذي حيث أشار إلى أنه من المنطقي زيادة الدروس الخصوصية في ظل هذا السباق المحموم على أخذ مكان في الجامعة. ولم يشذ محمد المتولي رمضان (الثاني) عن ذلك الرأي.

فيما أشارت جيهان فاروق رسلان (السادس مكرر) إلى أنها لم تأخذ دروساً خصوصية على الإطلاق، وبالتالي كان في الوقت متسعاً للتفوق والتركيز (وهذا ما أشار إليه أيضاً أحمد محمود حزاز (الرابع مكرر) في كلامه مع وزير التعليم).

وعن الجامعات الخاصة أوضح محمد المتولي رمضان أنها طريقة مقننة لبيع الشهادات للأثرياء، والنتيجة بالتأكيد ستكون «دكتور أو مهندس بـ ٥٠٪»!

أحمد فتحي أكد ماسبق مضيفاً أنها جامعات استثمارية تهدف إلى الربح، ولن ترقى أبداً إلى مستوى الجامعة المصرية الرسمية.

أما أحمد صابر فقد أشار إلى أن الجامعة الرسمية أفضل بلا شك، وبخاصة أن تجربة الجامعات الخاصة جديدة وليست بها أى ضمانات، وكذا لا يعرف أحد كيف ستتم معادلة شهادتها، ومن أين من يأتي أعضاء هيئة التدريس وخلافه؟!!

جيهان فاروق قالت: إن الجامعة الرسمية أو الجامعة الامريكية أفضل من الجامعات الخاصة بسبب إتاحة فرص العمل التى لا يمكن ضمانها مع الجامعة الخاصة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريـــخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة

التوجيه الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء ومجموعة من الوزراء الاسبوع الماضى، حول «الجامعات الخاصة» شديد الاهمية.. وهو ماخلصت إليه ندوة «الاهرام» التى نشرناها يومى الجمعة الماضيين.

فلقد طلب الرئيس ضرورة الاطمئنان والتأكد من استكمال الجامعات الخاصة لمتطلباتها قبل بدء الدراسة ذلك انه اذا كان قانون إنشاء هذه الجامعات [illegible] واذا كان بعضها قد اعلن عن قبول اول دفعة من الطلاب للالتحاق بها.. واذا كانت الآراء قد تباينت تاييدا ومعارضة لها.. [illegible] على انه من الضرورى الا تبدأ اى جامعة [illegible] واستكمال [illegible] وبدء الدراسة إلا بعد أن [illegible] مقوماتها الاساسية [illegible] [illegible] بدء الدراسة إلا بعد أن تستكمل مقوماتها الاساسية من [illegible] وتجهيزات [illegible] الدراسة بل بقول البعض أن [illegible] ومعدلات ينبغى الاخذ بها [illegible] وهى تنص على ان لكل طالب مساحة معينة من المبانى والمكتبات ومن المعامل ومن المساحات الخضراء ومن الفراغ .. فالجامعة ليست معملا لإنتاج سلع ما .. وانما ستخرج رجال البلد ونساءه ولابد ان تبدأ من حيث وصل غيرها .. اى ان تتوافر فيها كل الامكانات والمقومات لكى تكون وبحق دور علم وليست مجرد مشاريع إستثمارية.

من هنا: كان توجيه الرئيس مبارك صائبا تماما، ولابد لوزارة التعليم من ان تشكل لجنة غير نمطية بمعنى ان تكون قومية تضم شخصيات لها وزنها ولها احترامها من بين اعضاء المجلس الاعلى للجامعات ومن خارجه تقوم بالمرور على الجامعة التى تطلب الترخيص لها ببدء الدراسة لكى تتأكد من إمكاناتها وتطمئن لتوافر كل المطلوب منها وتضع تقريرا مكتوبا يكون اساس البت فى منح او منع إعطاء التصريح لها.

إننى اثق ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم سوف يفعل هذا .. وعلى ثقة انه لابد سيصدر اللائحة التنفيذية للقانون والتى ستحدد الضوابط الحاكمة للجامعات الخاصة.

وباختصار .. فإننا مع الجامعات الخاصة . ولهذا نحرص عليها واولى علامات الحرص ان نتيقن من استكمالها لتبدأ قوية .. وتستمر قوية .. وتصبح إضافة للمؤسسات التعليمية.. وإضافة قوية.



يكتبها هذا الاسبوع :

شكرى محمد عياد



الأمية

نحن الآن فى قلب معركة الامية ، فهذا العقد يجب الا ينتهى - كما دعانا الرئيس - وفى مصر امى واحد.

وقد يبدو أن التساؤل عن معنى «الامية» او الهدف من ازالتها سفسطة لا معنى لها، فى الوقت الذى يجب فيه ان تحشد الجهود للقضاء عليها ولكنى سأحاول فى هذه الكلمة القصيرة ان اثبت ان الامرين مرتبطان اوثق الارتباط.

فالإرهاب الذى يشن حربا عمياء على المجتمع، يجند معظم افراده من غير «الأميين» والبطالة التى تبلغ نسبة عالية، توجد بين المتعلمين اكثر مما توجد بين «الأميين».

الامية معناها الجهل، والجهل ضد العلم وكلاهما نسبى وقد يكون فك طلاسم الحرف المكتوب هو أول ابواب العلم، ولكن ليس العلم، إنما العلم شىء يحصل فى العقل ويشترك فيه علماء مجتمع ما، فيرسمون أسلوب الحياة الأمثل لذلك المجتمع.

كان اليهود يسمون سائر الشعوب «الأميين» مع ان هذه الشعوب كانت تعرف القراءة والكتابة لأنهم رأوا ان لديهم - دون غيرهم - كتابا يؤمنون بان ما فيه هو العلم ويسيرون فى شئون حياتهم بمقتضاه ، واصبح «الجيتو» اليهودى رمزا لانغلاق اليهود على انفسهم، واعتقادهم انهم هم وحدهم الذين يملكون العلم وكل من عداهم «اميون» ليس لديهم علم ولا كتاب، ولعل هذا لا يزال اعتقاد المتعصبين منهم الى اليوم.

ولكن الشعوب الاخرى كان لديها ادراك متزايد بان للعلم ابوابا كثيرة، وان الرموز المكتوبة والمقروءة هى وسيلة حفظ هذا العلم وانتقاله من سلف الى خلفه ومن ثم اصبحنا نعرف الامى بانه الشخص الذى لا يقرأ ولا يكتب، اى لا يملك وسيلة الحصول على العلم، ومركز العلم ليس كتابا معينا، ولكنه العقل الذى يعى ويحكم.

والذى يجعل لبعض الكتب قيمة هو الاعتراف بها فى دائرة ما. او بعبارة اخرى انها تدخل فى تكوين ما نسميه «الثقافة» لأن الثقافة - بتعريف موجز - هى طرق الحياة المعترف بها فى مجتمع معين. ولكن نحن حين نعلم القراءة والكتابة إنما نفتح بابا الى هذه الثقافة ولكننا نعرف أيضا اننا نعيش فى عصر يتميز بتدفق المعلومات وان هناك نوعا من التنافس بين مصادر المعلومات المختلفة وبعض التعارض او التناقض احيانا. وتدفق المعلومات هذا يجعل الديمقراطية امرا واقعا وليس قرارا اختياريا، لأن ألا يمكن نفى كتب معينة نفيا باتا قاطعا، ولا «الاعتراف» بكتب اخرى اعترافا باتا قاطعا ، كذلك وما يقال عن الكتاب يقال - من باب اولى - عن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية التى تخترق جميع الحواجز.

وإذن فمعركتنا ضد الامية يجب ان تكون فى الوقت نفسه معركة ضد الفوضى الثقافية التى يمكن ان تؤدى بكثير من الافراد الى تشوش الفكر والوقوع فى شتى انواع الانحراف هذا ما قد تؤدى اليه وسائل الاعلام - التى لا يمكن التحكم فيها - وخصوصا اذا اقترنت بمشكلات اجتماعية اخرى، وبعض هذه المشكلات ناشىء عن سوء اعداد الفرد للحياة اى عن خطأ تعليمى يمكن تلافيه ايضا اذا احسنا فهم ما تعنيه «مكافحة الامية».

فبعض الناس يرددون الآن: ان مكافحة الامية يجب أن تشمل معرفة «لغة الكمبيوتر» وان هذا هو ما يقال فى اليابان، ومن المسلم به أن «الكمبيوتر» اصبح جهازا اساسيا فى البنوك وشركات الطيران ويمكن أن تتسع استخداماته اكثر من ذلك، ولكن كم عدد الأفراد الذين يحتاج اليهم العمل على هذه الأجهزة الآن او بعد عشرين سنة مثلا، كما يمكننا ان نتخيل؟ هل هم جميع المصريين؟



المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٩

هذا الزعم الذى نردده بعض كبار المثقفين عندنا، يصلح مثالا لما نسميناه بالفوضى الثقافية او حتى الاضطراب الفكرى، والذى يجب ان يقال بكل تواضع وبكل واقعية هو ان إزالة الأمية تعنى تعليم القراءة والكتابة بالحروف العادية وليس بلغة الكمبيوتر، واذا كان أناس آخرون يبالغون فى الواقعية فيزعمون أن الاذاعة والتليفزيون اصبحا يقومان بنفس الوظيفة التعليمية التى تقوم بها القراءة والكتابة (وقد قيل ذلك بالفعل) فنحن نقبل هذا الكلام من وجهين: الاول ان الاذاعة والتليفزيون يملأن الفراغ التعليمى الناشىء من جهل عدد كبير من المواطنين بالقراءة والكتابة، والوجه الثانى اننا يجب ان نعمل على اقناع هؤلاء المواطنين الكبار بأن ضرورة القراءة والكتابة لا تقتصر على معرفة الاخبار او بعض الارشادات العملية او الصحية وربما كان البدء بمسائل الحساب الأقرب الى اهتمام الكبار، بعكس الصغار الذين لا تستوعب اذهانهم بسهولة عمليات الطرح والجمع والضرب والقسمة على ان اهم ميزة للقراءة هى انها تتيح فرصة اكبر للتدريب على النقد والحكم وهذا اشد ما يحتاج اليه الفرد فى هذه الايام وما يجب ان يتعلمه الامى منذ الدروس الاولى، اى ان المهارات الآلية فى تمييز الحروف ونطقها يجب ان تصاحبها مباشرة - وفى نفس الدرس - مناقشة للافكار التى تدل عليها الكلام وسيكون من المفيد ولا شك أن يتضمن كتاب القراءة تدريبات على اكتشاف الاخطاء والمغالطات الفكرية، حتى يتخلص الفرد من ابتداء تعلمه للخضوع او الاذعان لبعض الأمور الغريبة اننا نميل الى تصديق ما ينشر او يقال على نطاق واسع ما لم يكن فيه كذب صريح او خطأ بين وهذا ما يجعل الكثيرين من القارئين الكاتبين [illegible] اميين اى خالى الذهن من الحد الادنى من الثقافة الذى يؤمن انتفاعهم فى [illegible] حياته [illegible] وأسلوبه فى الحياة.



المصدر : الـــوفـــد

التاريـخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

خالص!

المجاميع العالية التي حصل عليها طلاب الثانوية العامة الحديثة هذا العام، اكدت أن صفة وزير التعليم «كطبيب» مكنته من واقع خبرته الطويلة وباقتدار، من استئصال اورام الثانوية العامة القديمة، فخرج بها من غيبوبة سنوات في الانعاش، الي الوجود بلا رهبة، فأراح الجميع واستراح. ولم يبق لاستكمال هرم انجازاته في التطوير، سوي ان يخلص الاباء من هموم المدرسين الخصوصيين، باعطاء كل منهم اجازة بلا عودة، او حلقة.. هوا.

عبد النبي عبد الباري



العلم والحياة

أبنائى وبناتى طلبة وطالبات الثانوية العامة القديمة والجديدة أعتقد أن فرحة النجاح كافية لتغسل كل المشقة والتعب . وحكاية مابذلتم من جهد لتحسين المجموع على مدى عامين كاملين لم تعرفوا طعم الراحة وها هى الدراسة أصبحت على الابواب والعظام مازالت مشدشة كما تقول الابنة ناهد. والعيون مازالت مدخمسة كما يقول الابن تامر وكلام كثير لا أريد ان أردده لأن النجاح هو بلسم شاف لكل الآلام والف مبروك انتقالكم من المدرسة الى الجامعة صدقونى بمجرد دخول الجامعة وحضور أول محاضرة فى المدرج الكبير تغمركم السعادة والشعور بالفخر لان كلا منكم قد أصبح طالبا جامعيا يوم من احلى ايام العمر

ولكم منى كل الدعاء بالتوفيق والاستمتاع بتلك السنوات الرائعة التى تتشكل فيها الهوية الحقيقية لكل منا

● ● الاخ سيد احمد احمد حشيش اخصائى تعليم ثانوى بأدارة فوة التعليمية ـ كفر الشيخ يقول أنا بكالوريوس زراعة ١٩٧٦ منذ حصولى على الفئة الثانية فى ١٩٩١/٤/٣٠ ولى حق التقدم للترقية الى الوظيفة الاعلى .. طبقا للقرارات الخاصة بالترقيات . وقد رشحتنى الادارة بفوة «وكيل اعدادى» لكن تنسيق الوظائف الاشرافية للتعليم العام بمديرية التعليم بكفر الشيخ رفض ترقيتى وانا الان بدون تسكين وبدون ترقية فهل احال الى المعاش هكذا بعد ضياع حقى وهل يظل المظلوم حائرا ضائعا بين وكيل الوزارة والتنسيق . لقد مضى خمس سنوات وانا اتقدم بالشكاوى والالتماسات والطلبات للنيابة الادارية ولاحياة لمن ينادى

● ● يا أخ احمد من حقك ان تلجا إلى القضاء الادارى

● ● الاخت سنية محمد سالم ـ عمارات الاسكان بجوار محكمة أرمنت الوابورات ـ قنا . تقول : أتقاضى معاشا عن المرحوم زوجى رقم تأمينى ٥٧/٤٧٥/٣١٣٨ جهة الصرف مكتب بريد ارمنت لم تصرف الهيئة لى العلاوة الاجتماعية ١٠٪ زيادة شهر يوليو عام ١٩٩٦ أسوة بجميع زميلاتى صاحبات المعاشات

● ● ياسيادة مدير مكتب ارمنت للتأمينات الاجتماعية رجاء انصاف الاخت سنية وكفى المؤمنين شر القتال

● ● الاخ عبدالفتاح محمود عبدالفتاح الاسماعيلية المرحلة السابعة تمليك ج ـ عمارة ٥٦ ـ مدخل ب ـ يقول . أنا اعيش مع اسرتى الكبيرة متنقلا بين بيوت الاقارب وانا من أبناء الاسماعيلية المهجرين رجاء الحصول على مسكن من مساكن الايواء العاجل لى ولأسرتى لقد قدمت كل ماطلب منى من أوراق ومازالوا يماطلوننى حالتى قاسية جدا . ابنى الكبير مجند وكل اولادى طلبة فى المدارس . وأنا ضائع منذ عام ١٩٦٧

● ● رجاء للسيد محافظ الاسماعيلية أن ينظر لهذا المواطن بعين العطف . لقد تلقيت منه حتى اليوم مايزيد على مائة رسالة . ولك ياسيدى كل الشكر

د. عواطف عبدالجليل

مكتب التنسيق يبدأ غداً

٩٢ ٪ الحد الادنى للطب و٩١ ٪ للهندسة ...

١٠ ٪ زيادة فى عدد المقبولين بالجامعات

كتبت : ايمان رسلان :

●● بعد ماراثون طويل استمر لمدة عامين متواصلين اعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتيجة أول دفعة للثانوية العامة لنظامها الحديث وقال وزير التعليم في تصريحات خاصة للمصور بأن اجتماع المجلس الاعلى للجامعات الذى يعقد مساء اليوم الاربعاء وغدا الخميس بالاسكندرية سيناقش لزيادة اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام بنسبة ١٠ ٪ عن اعداد العام الماضى والتى بلغت ٢٤٢ الف طالب وطالبة اى سوف يقبل بالجامعات هذا العام مايقرب من ٢٦٦ الف طالب وطالبة بخلاف الاعداد المقرر قبولها بالمعاهد العليا والمتوسطة ●●



المصدر : الدستور

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وبلغت نسبة النجاح هذا العام ٨٦,٧٪ وكانت أعلى نسبة نجاح للمدارس الرسمية الحكومية إذ بلغت ٨٩.٢٪ يليها الثانوي التجريبي الرسمي للغات ثم مدارس اللغات .

● ويبدأ مكتب التنسيق عمله غداً الخميس المرحلة الاولى، وصرح به عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق انه سيتم قبول اوراق طلاب المرحلة الاولى ابتداء من يوم السبت حتى يوم الاثنين للثانوية العامة الحديثة كما سيخصص للثانوية القديمة نفس الايام وهي السبت ، الاحد ، الاثنين، سواء لشعبة العلوم أو الآداب ..

من المنتظر ارتفاع الحد الادنى للقبول بكليات القمة هذا العام بنسبة لا تقل عن ٢٪ اي سيصل الحد الادنى للقبول بالطب الى ٩٤.٥٪ يليه طب الاسنان ٩٤٪ والهندسة ٩٠٪ مع العلم انه طبقا لفتوى مجلس الدولة فإن هؤلاء الطلاب مخصص لهم بنسبة من المقاعد

تقدر بنسبة ٦٠٪ من الكليات مقابل ٤٠٪ للثانوية القديمة التي من المنتظر ايضا ان يرتفع الحد الادنى للقبول بكليات القمة بمقدار حوالي ١.٥٪ أي ٦ درجات وسوف يبلغ الحد الادنى للطب ٩٤٪ وطب الاسنان ٩٣.٥٪ والهندسة ٩١٪ وأظهرت نتائج اوائل هذا العام عدة مفاجآت اولها ان اغلب الطلاب اختاروا المجموعة الاولى العلمية وكل الاوائل بدون استثناء يودون الالتحاق بكلية الطب .. المفاجأة الثانية أن محافظة الدقهلية احتلت أربعة مراكز من العشرة الأوائل وثلاثة منهم من مدرسة واحدة هي الملك الكامل الثانوية التي قرر وزير التعليم صرف مكافأة تبلغ الف جنيه لناظر مدرستها عوض اسماعيل لمجهوده .

الكبير بينما احتلت محافظة القاهرة المركز الثاني بثلاثة مراكز ثم مركز واحد للمنوفية والقليوبية والبحيرة والاسكندرية المفاجأة الثالثة أن محافظات الصعيد لم تظفر بأية مركز من المراكز العشرة الاوائل على عكس السنوات الماضية والأهم أنه لا يوجد طالب واحد من الاوائل درس المواد الادبية «القسم الادبي قديما» او مجموعة المواد الرياضية بجانب احتكار الطلاب لمعظم المراكز ثمانية مراكز في مقابل ثلاثة مراكز للطالبات رغم ان الاولى على الجمهورية طالبة .

● وفي لقاء مع أوائل ماراثون الثانوية العامة هذا العام تقول : نهى نور الدين القاضي الاولى بمجموع ٩٩.٥٪ أن الالتحاق بكلية الطب هو حلمها منذ كانت طفلة . والرغبة نفسها الالتحاق بكلية الطب لدى ابن الضهرية احمد فتحي ابو راضي الرابع على الجمهورية والوحيد من الاوائل من خريجي المدارس التجريبية الرسمية .

أحمد لن يلتحق بأية جامعة خاصة حتى التي بها كليات طب ويفضل الجامعات الحكومية العريقة لأن الجامعات الخاصة بلا ضمانات

والد احمد د. فتحي محمد نائب رئيس اسعاف القاهرة ووالدته تعمل مونتيرة بالمركز القومي للسينما .

● محمد فارس اول طالب يحتل مركزا من العشرة الاوائل من خريجي مدرسة المتفوقين الوحيدة في الجمهورية يقول لم أحصل على أية دروس خصوصية فهي مضيعة للوقت .

● أما اكثر الاحاديث صراحة فكانت كلمات احمد صابر من طوخ بالقليوبية والثالث على الجمهورية بمجموع ٩٩.١٪ قال لقد ظلمت من التصحيح في دور مايو خاصة في ثلاث مواد وتقدمت بطلب اعادة تصحيح لهذه المواد واكتشفت ومعي موجهو المواد ان اجابتي كانت افضل من نماذج الاجابة وأكثر المواقف انسانية وجدية وكفاح كانت قصة الطالب بريك سعد من ايتاي البارود بالبحيرة السادس على الجمهورية وحصل على ٩٩٪ .

لقطات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

● نهى الاولى على المكفوفين وحصلت على مجموع كبير اعلى من ٨٠٪ حظيت بأعلى نسبة تصفيق اثناء استلام جائزة التفوق فى الثانوية العامة .

● كل طلاب المنصورة الاربعة الاوائل وناظر مدرستهم تأخروا عن حفل تكريمهم ووصلوا فى منتصفه نتيجة تأخر فى سيارة المدرسة بالطريق ، وزير التعليم أعرب عن قلقه وطلب الاطمئنان على السيارة وركابها .

● وزير التعليم قرر ان تنشأ مدرسة ثانوية مستقلة للبنات بالشهداء بالمنوفية - المدرسة الأولى على الجمهورية - بدلا من المدرسة الابتدائى التى كانت تدرس بها الطالبات مع تزويدها بالمعامل والملاعب والمكتبات .

● الطالب الاول على المنصورة والثانى على الجمهورية انتقد نظام الثانوية الجديدة، وقال ان الثانوية الجديدة اجبرته على أن يأخذ دروسا خصوصية فى كل المواد تم فصله من المدرسة للغياب، وتم تحويله الى طالب منازل ، الوزير استوعب غضب الطالب ورد زملاؤه من المدرسة عليه بانهم لم يحصلوا على دروس وأن المدرسة جيدة جداً وناظرها يستحق الالف جنيه المكافأة التى صرفها له وزير التعليم لتفوق ثلاثة طلاب من مدرسته.



قبول ٢٦٥ ألف طالب وطالبة بالجامعات

٩٢,٩٪ للقبول بالطب و٨٦,٥٪ للهندسة من الثانوية الحديثة

قرر المجلس الأعلى للجامعات، برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، قبول ٢٦٥ الف طالب وطالبة بالجامعات من الطلاب الحاصلين على الثانويتين القديمة والحديثة، منهم ١٥٩ الفا «حديثة» و١٠٦ الاف «قديمة» على أساس أن يكون منهم ٦٠ الف طالب بالانتساب الموجه. كما قرر المجلس إلغاء التحويلات النهائية بين الكليات المناظرة، إلا في الحالات الاستثنائية الخاصة بالمعاقين.

وأعلن وزير التعليم - في المؤتمر الصحفي الذى عقده أمس بالإسكندرية - إنه من المتوقع أن يكون الحد الأدنى لقبول الطلاب في كليات القطاع الطبى ٩٢,٩٪ للثانوية الحديثة، و٩٥,٤٪ في الثانوية القديمة، وبالنسبة لمجموعة الكليات الهندسية فمن المتوقع أن يصل الحد الأدنى للقبول في الثانوية الحديثة إلى ٨٦,٥٪ والقديمة ٩٢,٢٪ مقارنة بنسبة ٨٧,١٪ في العام الماضي.

[التفاصيل.... ص٨]

فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات برياسة وزير التعليم

زيادة فرص القبول بكليات القمة وإلغاء التحويل بين الكليات المتناظرة

مناشدة الطلاب مراعاة الدقة فى كتابة رغباتهم للالتحاق بكليات خارج محافظاتهم

الاسكندرية ـ من محمد حبيب وسهيلة نظمى:

قرر المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه امس بالاسكندرية قبول ٢٦٥ الف طالب وطالبة بالجامعات المصرية هذا العام من الناجحين فى الثانوية العامة الجديدة والقديمة منهم ١٩٨ الف و٦٢٥ طالبا وطالبة انتظام بزيادة نسبتها ١٢٪ عن العام الماضى حيث تم قبول ١٧٧ الفا و٣٤٥ طالبا وطالبة العام الماضى.

كما سيتم قبول ٦١ الفا و٩٠٠ طالب وطالبة بالانتساب الموجه بالاضافة الى نسبة المجتمع التكرارى كما قررا المجلس زيادة فرص القبول فى كليات القمة نسبيا لاعطاء فرصة متكافئة للطالب الناجح هذا العام حيث بلغ الحد الأدنى للقطاع الطبى (كليات الطب والصيدلة ، الأسنان، العلاج الطبيعى) لهذا العام ٩٢.٨٪ للثانوية الحديثة و٩٥.٤٪ للثانوية القديمة مقارنة بنسبة ٩٠.٩٪ فى العام الماضى وبالنسبة لمجموعة الكليات الهندسية التى تضم (الهندسة ـ والتكنولوجيا والحواسب الآلية) سيصل الحد الأدنى للقبول بالثانوية العامة الجديدة إلى ٨٦.٥٪ والثانوية القديمة ٩٢.٢٪ مقارنة بنسبة ٨٧.١٪ فى العام الماضى وقد اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى مؤتمر صحفى عقب انتهاء جلستى المجلس الأعلى للجامعات الذى قرر قبول ١٤ الفا و٨٥٨ طالبا وطالبة بكلية الآداب من الثانوية العامة الحديثة و٩ الاف و٩٠٥ طلاب بالثانوية القديمة وبذلك تقبل الآداب ٢٤ الفا و٧٦٣ طالبا هذا العام من الثانويتين كما تقبل الحقوق ١٣ الفا و٧٤٤ طالبا من الثانوية الحديثة و٩ الاف و١٦٢ طالبا من الثانوية القديمة بمجموع كلى ٢٢٩٠٧ طلاب.

كما تقبل التجارة ٢٠٤ الاف و٢٥ طالبا من الثانوية الحديثة و١٣ الفا و٦١٦ من الثانوية القديمة بمجموع ٣٤٠٤١ طالبا وتقبل الاقتصاد والعلوم السياسية ٣٩١ طالبا من الثانوية الحديثة و٢٦٠ طالبا من القديمة بمجموع ٦٥١ طالبا فى حين تقبل العلوم ٤٩٠٧ طلاب من الحديثة و٣٢٧٢ من القديمة بمجموع ٨١٧٩ طالبا وطالبة وتقبل الطب ٤٥٨١ طالبا من الحديثة و٣٠٥٤ من القديمة بمجموع ٧٦٣٥ طالبا وطب الأسنان ٧١٧ من الحديثة و٤٧٨ من القديمة بمجموع ١١٩٥ والصيدلية ٤٠٤٦ من الحديثة و٢٦٩٧ من القديمة بمجموع ٦٧٤٣ والتمريض ١٤٤٤ من الحديثة و٩٦٢ من القديمة بمجموع ٢٤٠٦ طلاب والعلاج الطبيعى ٢٢٠ من الحديثة و١٤٧ من القديمة بمجموع ٣٦٧ والهندسة ١٠ الاف و٢٩٣ من الحديثة و٦٨٦٢ من القديمة بمجموع ١٧ الفا و١٥٥، والطب البيطرى ١١٩٨ من الحديثة و٧٩٩ من القديمة بمجموع ١٩٩٧، والزراعة ٤٠٨٠ من الحديثة و٢٧٢٠ من القديمة بمجموع ٦٨٠٠ طالب.

وتقبل التربية ٢٢ الفا و٤٦٦ طالبا من الحديثة و١٤ الفا و٩٧٨ من القديمة بمجموع ٣٧ الفا و٤٤٤ طالبا والفنون التطبيقية ٦٢٥ من الحديثة مقابل ٤١٧ من القديمة بمجموع ١٠٤٢ والفنون الجميلة ٨٦١ من الحديثة و٥٧٤ من القديمة بواقع ١٤٣٥ طالب والتربية الفنية ٥٧٧ طالبا من الحديثة، مقابل ٣٨٥ من القديمة بواقع ٩٦٢ والتربية الموسيقية ٤٣٣ من الحديثة و٢٨٩ من القديمة بواقع ٧٢٢ ، والتربية الرياضية ٢٧٥٢ من الحديثة و١٨٣٥ من القديمة بمجموع ٤ الاف و٥٨٧ والخدمة الاجتماعية ٢٠٢٠ من الحديثة و١٣٤٨ من القديمة بواقع ٣٣٦٨، وكلية البنات ٢١٦٤ من الحديثة و١٤٤٢ من القديمة بواقع ٣٦٠٦ طلاب والاقتصاد المنزلى ٨٦٦ من الحديثة مقابل ٥٧٧ من القديمة بواقع ١٤٤٣ ودار العلوم والدراسات العربية ١٨٢٦ من الحديثة مقابل ١٢١٨ من القديمة بواقع ٣٠٤٤ والآثار ٨٧٠ من الحديثة مقابل ٥٨٠ من القديمة بواقع ١٤٥٠ والاعلام ٢٧٧ من الحديثة و١٨٤ من القديمة بواقع ٤٦١ والألسن ٩٩٧ من الحديثة و٦٦٥ من القديمة بواقع ١٦٦٢ والسياحة والفنادق ١٢٠٠ من الحديثة مقابل ٨٠٠ من القديمة بواقع ٢٠٠٠ طالب، والحاسبات والمعلومات ٣٣٦ من الحديثة و٢٢٤ من القديمة بواقع ٥٦٠، وبذلك يتم قبول ١١٩١٧٤ طالبا وطالبة من الحديثة بالكليات السابقة مقابل ٧٩٤٥١ من القديمة بواقع ١٩٨ الفا و٦٢٥. كما أعلن الوزير أن المجلس اتخذ قرارا مهما بالغاء ووقف كل التحويلات بين الكليات المتناظرة من

الموافقة على عقد مؤتمر قومى لسياسة البحث العلمى فى الجامعات

جامعة لأخرى أو داخل الجامعة من فرع لآخر إلا فى الحالات الاستثنائية الخاصة بالمعاقين والذين تحدد حالاتهم بواسطة اللجنة العليا الخاصة بكل جامعة برئاسة نائب رئيس الجامعة مهيبا بالطلاب الذين سيقدمون أوراقهم غدا الى مكتب التنسيق واعادة الدقة فى كتابة رغباتهم قبل تسليم الأوراق والتأكد من رغبتهم فى الالتحاق بكليات خارج محافظتهم التى يقيمون بها .

وقال ان المجلس قرر أيضا الغاء شرط قبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من الدول العربية بنفس الحد الأدنى الذى يقبل به طلاب الثانوية المصرية بالكليات المختلفة اسوة بالحاصلين على الثانوية الأجنبية والتى الغاها المجلس فى اجتماعه السابق لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين المصريين الحاصلين على الشهادات الأجنبية والعربية، والغاء شرط القبول الجغرافى والاقليمى لهم وبذلك سيتاح لأى طالب القبول فى أى جامعة أخرى خارج جامعته التى حصل منها على الشهادة الثانوية من الأوائل فقط.

ووافق المجلس على أن يقوم الطلاب المكفوفون بتسجيل المحاضرات بالكليات الجامعية المختلفة وإتاحة الفرصة كاملة لهم لمتابعة المحاضرات كما وافق على عقد مؤتمر قومى لسياسة البحث العلمى فى الجامعات على أن يعقد المجلس الأعلى للجامعات جلسات خاصة لدراسة مقترحات الجامعات فى هذا الشأن وعمل ورقة عمل بها تقدم للمؤتمر الذى سيحضره المتخصصون رؤساء وأساتذة الجامعات والعلماء والباحثون والشخصيات العامة لوضع سياسة محددة للبحث العلمى فى الجامعات واستثمار الطاقات البشرية فى الكليات بما يتلاءم مع الأولويات التنموية والاقتصادية.

وأعلن الوزير أنه تقرر الاستفادة من الخبرات العلمية المصرية الموجودة بالخارج وبحث الوسائل الكفيلة لتشجيع عودتهم للوطن واستفادة الجامعات منهم ومن خبراتهم المتميزة لرفع كفاءة الأداء والاستفادة بتعيينهم كأساتذة زائرين أو غير متفرغين وان تتم إجراءات استضافتهم لتطوير العمل الجامعى والمجتمع.

وتقرر عقد مؤتمر مشترك بين مراكز تسويق الخدمات الجامعية بالجامعات ورجال الأعمال وممثلى الجهات المستفيدة لتبادل الخبرات وتسويق البحوث الجامعية فى مختلف المجالات ووافق المجلس على انشاء صندوق للزمالة ونظام العلاج لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأذاعة والتليفزيون

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦



حازم هاشم



● مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد اشتعلت الحملات الإعلانية للمدارس الخاصة بشتى وسائل الإعلان، وتركز هذه المدارس في إعلاناتها على مزايا جذابة تغرى أصحاب العيال، فموقع المدرسة واحة أو جنة.. حدائق وملاعب وحمامات سباحة وأحدث ألعاب الأطفال والكمبيوتر، ومدارس اللغات تركز على أنها قد استقدمت مدرسين أجانب! أما الفصول الدراسية فهى في كامل الأبهة والهندام، ونلاحظ أن المدارس الخاصة العريقة صاحبة التاريخ في العملية التعليمية ليست من هذه المدارس المعلنة عن نفسها كلما اقترب عام دراسي جديد!، وذلك يعود إلى أنها مدارس مستقرة في أنظمتها وهيئات تدريسها ورسومها ومصروفاتها الدراسية ونتائج امتحاناتها التي تحقق لها سمعة تعليمية محترمة، حتى أن بعض هذه العينة من المدارس تفرض شروطا صارمة للالتحاق بها أهمها عقد امتحان للطالب المتقدم في أكثر من مادة واشتراط مجموع محدد يجعل القبول فيها للمتفوقين وبعد ذلك كله هذا الاختبار الشفهي الذي يجرى خلاله التعرف على الأب والأم، وخلال مسيرة العام الدراسي لا يحمل الأبناء أية مفاجآت مرهقة للأسرة مما يتعدد ويتنوع في مدارس خاصة أخرى!، ولكن غالبية المدارس الخاصة - للأسف - ليست كذلك!، وأصحاب هذه المدارس لا يفرقون بين مشروعاتهم التجارية البحتة وبين إنشائهم لمدارس خاصة!، وقد عرفت واحدا من هؤلاء فاجأ أولياء الأمور ذات يوم بأنه قد أسس ثلاثة فصول مكيفة الهواء وفرشها «موكيت» بحيث اختلفت عن نظيرها من الفصول في نفس الفرقة والمرحلة!، وعرض صاحب المدرسة على كل من أراد أن يكون ابنه في فصل من هذه الفصول «اللوكس والسوبر» أن تشمل مصروفاته المعتادة زيادة وصلت إلى ألف جنيه ! إلا قليلا!، لكن تجربة الفصول «اللوكس» هذه فشلت في المهد لأن أغلبية أولياء الأمور اعترضت للتأثير النفسي السيئ الذي يمكن أن ينعكس على أبنائهم بفعل هذه التفرقة!، ففرض صاحب المدرسة - حتى يعوض هذا الفشل - أن يكون لكل تلميذ وجبة غذاء في الظهيرة يدفع ثمنها إجباريا ومقدما مع المصروفات عند بداية العام!، وأعرف آخر على هذه الشاكلة دأب في كل عام أن يخطف رجله إلى عاصمة أوروبية أثناء الصيف كي يتسوق منها عناصر غير تربوية من شقراوات هذه العاصمة زاعما أنهن مدرسات، وكل الكفاءة في «الوطن» ليس إلا!، وهذا ثالث يدعى أن للمدرسة التي افتتحها سيارات خاصة، وقد صور أسطوله هذا في إعلاناته، لكن أولياء الأمور اكتشفوا أن هذه السيارات ما هي إلا بعض عربات «سرفيس» بالنفر تلتزم بمواعيد



الدراسة أو لاتلتزم لا يهم، فقد دفع أولياء الأموز مصاريف السيارات مقدما فى أول العام!، وهذه المدرسة العجيبة التى تجعل من الرحلات اجبارية كمواد الدراسة!، وتطلب مقابل طبع أوراق الامتحان الشهرية!، ثم التبرع الدائم للمشروعات «الخيرية» التى يبتكرها أصحاب المدرسة!، ثم تشهد حركة إنشاء المدارس الخاصة الكثير من التلفيق فى مبانى المدارس!، ويحيث تتحول فصولها إلى زنزانات !، وليست بى رغبة فى الاستطراد لأننى أثق بأن ما طرحته ليس من الاكتشافات الخاصة فكل الأسر تعرف هذا وأكثر منه!، ولكننى سقت الموضوع من زاوية تدبر الأمر تدبرا جماعيا كى تكون هناك أساليب فعالة وأليات محددة للعمل على وقف هذه التشوهات التعليمية الخاصة!، التى تنطوى على ممارسات تخل بالعملية التعليمية وترهق الناس دون مبرر فى تجارة أصبحت لا تعرف مبدأ الصفقة المتكافئة!.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

مؤشرات القبول بالجامعات:

الحديثة: ٩٥٪ للطب و٩٣,١٪ للصيدلة و٨٦,٢٪ للهندسة

القديمة: ٩٧٪ للطب ٩٥,٦٪ للصيدلة و٩٢,٢٪ للهندسة

تؤكد مؤشرات القبول بالجامعات من خلال إحصائيات الحاسب الآلى أن الحد الادنى للقبول بكليات الطب سيصل إلى ٩٧٪ للثانوية القديمة، و٩٥٪ للثانوية الحديثة، وبكليات الصيدلة ٩٥,٦٪ للقديمة و ٩٣,١٪ الحديثة وبكليات الأسنان ٩٥,٤٪ للقديمة و٩٢,٩٪ للحديثة وبكليات الهندسة بأنواعها ٩٢,٢٪ للقديمة و٨٦,٢٪ للحديثة، وهذه المؤشرات تؤكد ما أعلنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من أن الحد الادنى للقبول بالقطاع الطبى سيصل إلى ٩٥,٤٪ للثانوية القديمة و٩٢,٩٪ للحديثة.

وعلم «مندوب الأهرام» أن الحد الأدنى للقبول بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والألسن والسياحة والفنادق والآثار سيرتفع عن العام الماضى بنسبة ٥٪ للحديثة و٤٪ للقديمة ، بسبب ارتفاع مجاميع الطلاب فى الشرائح من ٨٥٪ إلى اكثر من ٩٥٪، وانه سيتم اليوم تحديد توزيع وتقسيم الأعداد الخاصة بكل كلية على الأدبى والعلوم، وسيكون الجزء الأكبر للقسم الأدبى ماعدا كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث سيكون للعلوم لوجود قسم الإحصاء بها.

ويبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم فى قبول أوراق طلاب المرحلة الأولى بحد أدنى ٣٦٠ درجة بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية و٢٩٢ درجة بنسبة ٧٣٪ للمجموعة الأدبية فى الثانوية الحديثة، و٢٧٠ درجة بنسبة ٩٢,٥٪ لشعبة العلوم و٢٥٩ بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب، ويستمر لمدة ٣ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦



مجرد رأى

الجامعات الخاصة

أكتب إليك من الجامعات الخاصة. فبعد القرار الذى صدر عن حكومة الدكتور الجنزورى بإطلاق هذه الجامعات (وبالمناسبة هذه الحكومة تسعد عقولنا بسلسلة قرارات صائبة نرجوها أن تستمر بدون توقف) بدأت وسائل الإعلام فى نشر الآراء المختلفة حول هذا القرار. وتنوعت هذه الآراء من قلة موافقة وتشجعه وعدد لا بأس به من الذين يمسكون الحبل من الوسط وعدد آخر لا يستهان به من المعارضين سواء بالجهر أو بالأحاديث التى قد يكون ظاهرها غير ما تهدف إليه. ولذا وجدت بما أننى عضو هيئة تدريس بالجامعة منذ ثلاثين عاما أن أقف فى صف المؤيدين لقيام هذه الجامعات:

أن معظم التخوفات التى تقال تنصب على: مجانية التعليم - مستوى التعليم فى الجامعات الخاصة وتقويم شهاداتها - تكرار إنشاء كليات تقليدية سوف تزيد من أعداد المتعطلين.

وبالنسبة لمجانية التعليم فإن وجهة نظرى الخاصة هى:

١- مجانية التعليم واجبة للتعليم الأولى ومحو الأمية ويجب التركيز عليها وتوجيه جميع الإمكانات الحكومية والأهلية حتى لا يبقى فى مصر من لا يستطيع القراءة والكتابة ومبادىء الحساب. أما ما بعد ذلك فنحن جميعا نعرف أن الغنى والفقير يدفع لتعليم أولاده سواء كان فى المدارس أو الجامعات الحكومية للدروس الخصوصية أو مصاريف المدارس الخاصة.

٢- الجامعة الأمريكية وهى جامعة خاصة ويتزاحم عليها الطلاب حتى أنها أصبحت لا تقبل إلا الطلاب المتفوقين (وبمصروفات باهظة).

٣- قرار إنشاء الجامعات الخاصة قد نص على أن تكون هناك نسبة من الطلاب المتفوقين للتعليم مجانا مما يعطى الفرصة للطلاب المتفوقين من غير القادرين للالتحاق بها.

● المستوى العلمى فى الجامعات الخاصة:

١- ما أراه يبشر ببداية علمية صحيحة فإن الشخصيات التى تم اختيارها فى مجالس الأمناء أو رؤساء لهذه الجامعات إما شخصيات لها سمعتها العلمية الممتازة أو لها سابق خبرة كبيرة فى مجال التعليم سواء من رؤساء جامعات سابقين أو عمداء كليات أو فى التعليم العام أو من شخصيات لها وزنها الأدبى.

٢- كما يبدو لى أن هذه الجامعات قد بدأت بالاتصال بالجامعات العالمية الكبرى مثل هارفارد وديوك بالولايات المتحدة لوضع المناهج العلمية للكليات المناظرة التى ستنشأ بها.

٣- عن هيئات التدريس فكما نعرف أن أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية منتشرون فى الجامعات العربية وبعض الجامعات الأجنبية الكبرى إما بالإعارة أو بعد سن المعاش إلى جانب المصريين الذين يقيمون بالخارج ومؤهلين للتدريس بالجامعات مما يدل أن الكفاءات المطلوبة لهذه الجامعات متوافرة من المصريين. فلماذا نتوقع هبوط المستوى العلمى لهذه الجامعات؟

● تقويم شهادات الجامعات الجديدة:

١- التجربة الحالية مع الجامعة الأمريكية تشهد أن خريجى هذه الجامعة يقفون فى المقدمة لارتفاع مستواهم العلمى.

٢- أن الاعتراف بهذه الشهادات مهم فى بعض التخصصات التى يتطلب من خريجيها القبول فى النقابات المهنية مثل المحامين والمهندسين... الخ حتى يحصلوا على تراخيص بالعمل فى هذه المهن لذا أقترح أن تتم الاعتراف بهذه الشهادات بناء على المناهج على أن يتم مراقبة تنفيذ هذه المناهج من خلال المجلس الأعلى للجامعات.

أ. د. حمدى بدراوى
أستاذ أمراض النساء طب الأزهر

صلاح منتصر



المصدر: الأذاعة والتليفزيون
التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

ونجح وزير التعليم بامتياز فى

الثانوية العامة الجديدة !

«البنات» يفزن بالدرجات العالية و«الدلتا» فى المركز الأول

محمود الشيوى

فى منتصف الأسبوع الماضى وبالتحديد يوم الاثنين ، انطلقت الزغاريد من بيوت مصر ، وعلى الفور ارتسمت الدهشة على وجوه السامعين ، وتساءلوا ما السر وراء هذه الزغاريد .. لقد اوشكت الاجازة على الانتهاء وعاد الناس من المصايف ، كما ظهرت الرؤية فى الأفق واضحة المعالم داخل مكاتب التنسيق بل واستعدت الجامعات لاستقبال ضيوفها الجدد .. ورغم ذلك كانت الإجابة لكثير من الناس أكثر دهشة عندما عرفوا أن السر هو ظهور نتيجة الثانوية العامة ..!

وعلق بعضهم قائلا : «اية ثانوية عامة هذه ؟ هو احنا مش هنخلص من الموال ده .. ؟»

والحقيقة وراء كل هذه التهانى والتساؤلات جاءت صريحة فى اليوم التالى عقب ظهور النتيجة وداخل وزارة التعليم ذاتها وذلك فى لقاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين مع أوائل تلك الثانوية «الجديدة» .. فماذا قال هؤلاء وكيف كان اللقاء ..؟

لم تكن فرحة النجاح علي وجوه هؤلاء المتفوقين وحدهم بالتجربة الجديدة لحل «عقدة» الثانوية العامة ولكن كانت السعادة تغمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد أن كتبت شهادة ميلاد لمولوده الجديد بنجاح التجربة من خلال الاحصائيات التى جاءت مؤكدة تماما على فكرة تعديل المسار من أجل الارتقاء والنهوض بالتعليم الثانوى ودعم الجامعات بطلاب جديرين بالالتحاق بها .

ورغم توقعاتنا بأن اللقاء لن يخرج من الدائرة التى اعتدناها فى مثل هذه المواقف بكلمات المدح والثناء والتهنئة ، إلا ان وزير التعليم عقب ترحابه بالمتفوقين كان شديد الحرص على مخاطبتهم بشكل يتوافق مع فكرهم المتوهج ، فقد صارحهم بأن التجربة قد حققت أهدافها المرجوة فى السياق العام والخاص من خلال مؤشرى نسبة النجاح والدرجات .

فقد أعلن وزير التعليم أن الذين تقدموا للثانوية العامة الجديدة هذا العام من البنين ١٢٦,٨١١ طالبا ، حضر منهم الامتحان نحو ١٢٦,٦٢٤ طالبا وبلغ عدد الناجحين ١٠٤,٩٥٧ وبذلك تصل نسبة النجاح إلى ٨٢,٩ فى المائة ، بينما تقدمت من البنات ١٠٥,٥٨٠ طالبة،



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

حضرت منهن ١٠٥,٤٨٢ ونجحت منهن ٩٦,٣٥١ طالبة إى بنسبة ٩١,٣٪ .. وعلق الوزير مبتسما على ذلك بأن الفتيات أصبحن دائما فى المقدمة لدرجة ان الطالب الأول فتاة .. وبشكل عام فإن اجمالى المتقدمين يصل إلى ٢٣٢,٣٩١ طالبا حضر منهم ٢٣٢,١٠٦ وكان عدد الناجحين ٢٠١,٣٠٨ طلاب ليسجل النظام الجديد أعلى معدلات النجاح فى الثانوية العامة بنسبة ٨٦,٧ فى المائة بعد ان ظل محصورا بين عامى ١٩٩١ و ١٩٩٤ بين ٦٥ - ٧٤ فى المائة..

لوحة الشرف

وبعيدا عن التهانى ومشاكل الثانوية العامة كان اللقاء مع بعض النماذج المشرفة والتى تأتى فى مقدمتها الطالبة الأولى على بر مصر وهى «نهى محمد نور الدين القاضى» من محافظة المنوفية .. وكانت بحق عروسا النجاح الذى اختطفها من بين زميلاتها إلى عالم السعادة والابتسامة .. ومن الوهلة الأولى بدت أسباب نجاحها واضحة من خلال احتضان والديها واخوتها لها وشدة

انتمائها لهم جميعا .. وقبل أن تبوح بأسرار نجاحها وقف أبوها والذى يعمل مديرا لشئون العاملين بقطاع حكومى يصف مدى سعادته وكأنه حصل على الثانوية من جديد لدرجة انغماس كلماته فى دموع الفرحة قائلا : إن ابنتى متفوقة منذ الصغر ويشهد لها الجميع ذلك كما كانت الأولى فى الاعدادية أيضا ورغم أن التفوق ليس جديدا عليها ولكن هذه المرة كانت المفاجأة كبيرة مثل حلمنا .. أما نهى فتقاطعه قائلة .. لقد حصلت فى البداية على مجموع ٩٨٪ ورغم أن المجموع يحقق لى امنيتى وكذلك تفوقى لكننى رفضت أن لا أكون الأولى وحسنت مجموعى لكى أحصل على ٩٩,٣٧٪ وتضيف أن التفوق كان من عند الله ولكنى لا أنكر مساندة كل اساتذتى وزملائى فضلا عن أسرتى فى تحقيق هذا الحلم الذى تحملت من أجله المخامرة وعن عدد ساعات المذكرة تقول : لقد كانت فى بداية العام خمس ساعات ثم ارتفعت إلى ثمانى ساعات ولكن أثناء فترة الامتحان وصلت إلى عشر ساعات ولكن المهم هو التحصيل ورغم انغماسى فى المذاكرة لكنى لم أغفل هوايتى مثل حبى للموسيقى والغناء والتمثيل وكنت أمارس كل هذه الهوايات فى مدرستى وفى أوقات الفراغ .. وعن المرحلة القادمة تقول : إننى منذ الصغر أهوى الطب وكانت معظم العابى أدوات طبية لذلك لن اتنازل عن كلية الطب ..

ويتحدث أحمد صابر إبراهيم الحاصل على المركز الأول فى نظام الخمس سنوات تعليم فندقى قائلا : ان عملية الاستذكار لاترتبط بالعامل الزمنى فى استغراقها بقدر الاستعداد لعملية التحصيل والتركيز لذلك لم تكن هناك خريطة زمنية وراء نجاحى وتفوقى .. أما طموحاتى فهى الالتحاق بكلية السياحة والفندقة ليس من أجل العمل فى هذا المكان ولكنى إن شاء الله سأكون معيدا بها واتدرج فى سلك التدريس الجامعى ، وحول هواياته قال: إن

أهمها الالمام بكل الاحداث العالمية وخاصة من جهازى الإذاعة والتليفزيون ، وعلى فكرة مشاهدة التليفزيون لم تشغلنى اطلاقا عن التفوق لذلك أننى أنصح زملائى بترشيد هذه العملية حتى تكون مفيدة وهادفة وليست كما يقولون مضيعة للوقت ..

ومع تطبيق النظام التجريبى كان أول متفوق من خريجى هذا النظام الطالب أحمد فتحى محمد وحصل على المركز الرابع مكرر ويؤكد على أن هذا النظام يضمن للطالب التفوق والتميز والدليل أنه استطاع احراز التفوق فى ظل نظام جديد ويدعو أن تتوسع الدولة فى تشجيع هذا النظام لمصلحة الطالب .. كما أننى أطالب فى غمرة هذا التفوق باسم زملائى أن نلتقى والرئيس مبارك حتى يتحقق حلم التفوق ..

وبعيدا عن الأسباب والمسببات التى تقف وراء عملية النجاح حصلت الطالبة نهى مختار على المركز الأول للمكفوفين مدرسة النور والأمل بمصر الجديدة وتقول ان الاعاقة ليست حاجزا لإحراز التفوق مادام هناك طموح وأمل ولكن المهم ان يراعى المجتمع كل هذه الظروف وخاصة المحيطين سواء



المدرسون أو الأسرة فلقد كان عميد الأدب العربي كفيفا لكن لم يكن فاقد البصيرة !

والحديث طويل مع هؤلاء الفرسان ولكن الظريف أن في يوم تكريمهم وقبل تسليم الجوائز طالب وزير التعليم بتكريم مدير مدرسة الملك الكامل بالمنصورة على جهده التربوى الواضح من خلال تقديم اربعة أوائل ولكن للأسف لم يكن حاضرا ، وجاء وقت تكريم طلابه فلم يحضر احد منهم أيضا وقبل نهاية اللقا وفجأة انفتح باب القاعة وإذا «بزفة» تدخل مقتحمة الاحتفال يتقدمهم هذ المربى الفاضل ومن خلفه الأوائل ، وأسرهم وعندما سأل الوزير عن التأخير كان الرد : الشبورة..!

ومن الغريب أيضا في أوائل المنصورة ان الثاني على الجمهورية وه الطالب محمد المتولي رمضان طالب ثانوية بنظام المنازل ورغم ذلك نجح ف تحطيم القاعدة ، كما حصل على المركز الرابع مكرر كل من حسام السيد عب المجيد وأحمد محمد محمود جزار وحققت الطالبة هديل محمد أحمد أب العينين المركز السابع ..

وحتى نختتم لوحة الشرف بدون تجاهل احد من الفرسان فإننا للأجيا التالية لهم نذكر أسماءهم وهم : أحمد أبو راضي – رابع ، محمد فارس «سابع مكرر» شريف جلال أحمد – «سابع مكرر» ، محمد عادل – «ساد مكرر» ، جيهان فاروق «سادس» بريك سعد – «سادس مكرر» .

وأخيرا .. وقبل بداية العام الدراسي الجديد .. هل تفكر عزيزي الطال للانضمام إلى لوحة الشرف.. ؟ أنت وحدك تستطيع الإجابة ..!







نسب القبول !!
والرأى المعقول !!

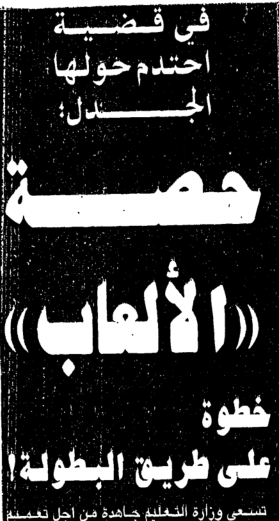
صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في مؤتمر صحفي عقب انتهاء جلسة المجلس الأعلي للجامعات في اجتماعه امس بانه تقرر قبول ٢٦٥ الف طالب وطالبة بالجامعات المصرية هذا العام من الناجحين بالثانوية العامة الجديدة والقديمة بزيادة قدرها ١٢٪ عن العام الماضي .. كما قرر المجلس زيادة فرص القبول بكليات القمة نسبيا لاعطاء فرص متكافئة للطالب الناجح هذا العام حيث بلغ الحد الأدني للقطاع الطبي (كليات الطب والصيدلة والأسنان والعلاج الطبيعي) لهذا العام ٥ر٩٢٪ للثانوية الحديثة و ٤ر٩٥٪ للثانوية القديمة مقارنة بنسبة ٩ر٩٠ ٪ في العام الماضي (انتهي)!!

والذي لاشك فيه انه بالرغم من زيادة عدد المقبولين بكليات القمة المشار اليها فان الحد الادني للقبول في هذه الكليات مازال مرتفعا مما اوجد حالة من القلق والأستياء لدي عدد كبير من اولياء الامور ونحن نتفق معه لأنه من غير المعقول ان طالبا قد حصل علي ٩٠٪ من مجموع الدرجات ثم لا يقبل في كليات القمة !! هل هذا عدل بالذمة؟!

إننا نري ضرورة خفض نسبة القبول في كليات القمة الي ٩٠٪ علي الأكثر مثل ماكان الوضع عليه في العام الماضي ولا شك ان الوزير يتفق معي في ان ٩٠٪ تعتبر تقديرا ممتازا في كل جامعات العالم أما الارتفاع بالنسبة الي اكثر من ذلك مهما كانت الأسباب فانه يسبب احباطا بل انفجارا لدي آلاف من الطلبة المجتهدين بالاضافة الي الحسرة التي يصاب به أولياء الامور علي ابنائهم وما انفقوه عليهم ليصلوا الي هذه النسبة المرتفعة ثم ياتي بعد ذلك " نقبهم علي شونة " !!

عزيزي د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لقد قمت بحل كثير من المشاكل في مواجهة " كارثة الثانوية العامة" ودفعتها المزدوجة وقد تحققت نتائج باهرة فيما يتعلق بنسبة النجاح التي تجاوزت ٨٠٪ لاول مرة في تاريخ الثانوية العامة ونحن علي ثقة من انك "قادر وقدير علي حل مشكلة القبول في كليات القمة بكل همة ولو عن طريق فتح باب الانتساب الموجه في هذه الكليات حتي تتحقق الامنيات !!





في قضية احتدم حولها الجدل:

حصة «الألعاب»

خطوة على طريق البطولة!

تسعى وزارة التعليم جاهدة من اجل تعميم اليوم الدراسي الكامل علي جميع مدارس الجمهورية مع نهاية هذا العام الدراسي وذلك بعد القضاء علي نظام الفترات الذي هدد العملية التعليمية واصابها في مقتل لسنوات طويلة.

وقد وضع الرئيس مبارك كل الإمكانات امام النهوض بالتعليم وجعله المشروع القومي لمصر حتي عام ٢٠٠٠ حيث تضاعفت الميزانية المخصصة لذلك من ١٥٠ مليون جنيه فقط مع بداية الثمانينات حتي بلغت ١١.٨ مليار جنيه العام الدراسى الماضي وليس من شك في أن اجيال المستقبل سوف تحظي بجني ثمار كل هذه الجهود مستقبلا والتي تتم من اجل نهضة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

مصرنا الحبيبة

ولان الانشطة بشكل عام قد عادت لمدارسنا مع عودة اليوم الكامل بعد طول غياب فإننا نناقش اليوم قضية حصة مادة التربية الرياضية والبدنية وهل كان غيابها سببا في تدهور نتائج شباب مصر في الاولمبياد العالمية ام ان مراكز الشباب والمجلس الاعلي للشباب والرياضة هو السبب فيما حدث

عرضنا القضية علي خبراء التعليم واساتذة التربية البدنية لنضع النقاط فوق الحروف ونضرب علي الأيدي المقصرة.

ضرورة التخطيط العلمي .. وعودة الأندية لممارسة دورها فى إعداد النشء

الحل في العودة للإتحادات الأهلية .. والمدارس والجامعات أفضل من يفرخ الأبطال

محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة يوضح بداية أن التربية الرياضية عمل هام يبدأ من المدرسة لكنه لا يرتبط بتحقيق البطولات بالضرورة فتحقيق البطولات في الدورات الاوليمبية يبدأ في النوادي ومراكز الشباب لانها هي التي تصنع الابطال وليست المدارس.

مشيرا الي أن وزارة التعليم حققت طموحات كبيرة في مجال التوسع في الانشطة الطلابية بعدما كانت معدومة للغاية خلال السنوات السابقة في مقابل ان المجلس الاعلي للشباب والرياضة تقع عليه مسئوليات ضخمة بحيث يوفرها للمدارس بصورة تتناسب مع المبالغ التي نجمعها من كل طالب .

التربية والتعليم بريئة

ويقول محمود متولي وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة :

لا اتصور أن يكون هناك إنفصام بين المجلس الاعلي للشباب والرياضة ووزارة التعليم فالهدف واحد والرسالة واحدة ـ والتعاون بينهما ضرورة ملحة من أجل تنشئة صحيحة لابناء هذا الوطن

ومنذ عشرات السنين كانت مسئوليات المجلس الاعلي للشباب والرياضة حاليا تقوم بها الادارة العامة لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم وكانت المدارس هي حقل تفريخ المواهب الرياضية لجميع اللعبات

والذين يحلو لهم الان إتهام المدرسة بانها احد الاسباب الرئيسية في التدهور الذي وصلت اليه الرياضة في الوقت الحالي تناسوا أن هدف المدرسة هو بناء الشخصية المتكاملة للطالب من جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية، وان الانشطة المدرسية ـ بما فيها النشاط الرياضي ـ هي إحدي دعامات هذا البناء وتتوقف رسالة المدرسة في هذا المجال علي اكتشاف المهارات الفردية وتسعي الي تنميتها خلال فترة الدراسة لتتسلمها بعد ذلك مراكز متخصصة هدفها صناعة البطل.

مشيرا الي أن رسالة المدرسة ليست صناعة البطل.. بقدر نشر الوعي الرياضي بين كل الطلاب مع خلق فرصة لكل طالب لممارسة اي نوع من النشاط يتناسب مع قدراته ومهاراته.

أما صناعة البطل فيجب ان تتم من خلال مراكز ومعاهد متخصصة من خلال اسلوب علمي يساير أحدث الاساليب المتبعة في الدول المتقدمة رياضيا.

واتذكر ـ والكلام لوكيل أول الوزارة ـ في هذا الصدد موقفا غريبا من المجلس الاعلي للشباب والرياضة في بداية عمله منذ سنوات طويلة حينما إقتطع الملاعب النموذجية ببعض مدارسنا العملاقة وحولها الي مراكز للشباب وعلي سبيل المثال.. فمدرسة العباسية الثانوية (اسماعيل القباني حاليا) كانت تضم داخل مبناها ملاعب متميزة لكل الالعاب الجماعية والفردية، وكانت بها اعظم صالة لسلاح الشيش في مصر

ثم إقتطعت هذه الملاعب من المدرسة ، وحولت الي مايسمي بالمركز الرياضي بالعباسية، واصبحت المدرسة بلا ملاعب وزيارة واحدة لصالة الشيش لاي مسئول سوف يتبين له أنها حولت الي صالة افراح.

نفس الامر حدث في مدرسة الخديوية بالسيدة زينب إقتطعت ملاعبها بنفس الطريق وحولت الي مركز شباب عابدين.. وهناك حالات كثيرة مشابهة

وتبين من ذلك ان المجلس الاعلي للشباب والرياضة الذي يحمل المدرسة اليوم مسئولية الفشل في اطلانطا كان في يوم ما سببا مباشرة في تحجيم هذا النشاط بالمدارس.. وإذا عدنا بالذاكرة الي حادثة الطائرة التي راح ضحيتها فريق مصر القومي للشيش في الخمسينات فسوف نجد أن الفريق بالكامل كان من طلبة مدرسة العباسية الثانوية التي إقتطعت منها صالة الشيش وحولت الي صالة للافراح!!

عندما تولي الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزارة التعليم اتفق مع الدكتور عبدالمنعم عمارة علي تحويل المدارس الجديدة الي مراكز للشباب بعد انتهاء الدراسة ، واتفق مع السيد وزير الثقافة علي تحويل بعض مدارسنا الي مراكز ثقافية، وذلك بقصد الالتحام والتعاون وتحقيق جهد مشترك لنحقق الرسالة التي نسعي جميعا لتحقيقها وهي خلق المواطن الصالح المتكامل الشخصية.

إلا ان المشروع لم يظهر الي النور.. ولا اعتقد ان وزارة التربية والتعليم قد قصرت او حجبت المدارس عن تحقيق هذا الهدف.

ويقترح محمود متولي أن تعود الادارة المركزية لرعاية الشباب لوزارة التعليم لتقوم بدورها في تربية النشء كاملا ويتفرغ المجلس الاعلي للشباب والرياضة لاداء رسالة من خلال مراكز الشباب ومراكز الموهوبين والهيئات الرياضية.

إيقاف تحويل ما يسدده الطلاب تحت مسمي«رعاية النشء» للمجلس الاعلي للشباب والرياضة، لان النشء داخل مدارسنا وفي حالة الي هذا الدعم لتحقيق رسالة.

وإذا اراد المجلس الاعلي للشباب والرياضة مشاركة المدرسة رسالتها فعليه إعداد خطة جريئة لاعداد الملاعب بالمدارس وتزويدها بالاجهزة المطورة والمتخصصة. ولتكن البداية بملاعب المدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة التي تخدم اكثر من مليون طالب وطالبة.

الاداء الرفيع

الدكتور سعد الدين ابراهيم أستاذ علم الاجتماع السياسى والمفكر المصرى له رؤيته الخاصة لهذه القضية حيث يقول: الملاحظ فى الفترة الأخيرة انه بقدر ما خاب الأمل فى الفرق الرسمية فى أطلانطا افتخرت مصر باداء ابطالها المعاقين الرفيع فى نفس الدورة. مما يدل على أن الجهاز الرسمى للرياضة ممثلاً فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد فشل فشلاً ذريعاً فى تعبئة الأمكانات خاصة وأن المعاقين ليسوا تابعين لهيئات رسمية وليس للمجلس إشراف

عليهم.. وقد ذكرنا اداؤهم الرفيع باداء أبطال مصر في الدورات السابقة في العشرينات من هذا القرن.

اخلص من ذلك - والكلام للدكتور سعد الدين إبراهيم - إلى أن النشاط الأهلي في رعاية الرياضة افضل عشرات المرات من الأشراف الحكومي الذي رايناه يتعثر في مجالات عديدة.. على راسها الرياضة رغم ما ينفق عليه من أموال طائلة.

لذلك أقترح ان تظل المدارس والجامعات هي المجال الاوسع لتفريخ البطولات وان تقوم الاتحادات الاهلية لكل لعبة باكتشاف النابغين والقادرين من المدارس والجامعات ورعايتهم رعاية مكثفة وان يقتصر دور الدولة على دعم هذه الاتحادات الاهلية دون التدخل الاداري في شئونها.. وهذه هي طريقة إعداد الابطال في معظم دول العالم وهذا كان اسلوبنا قبل ان تتدخل الدولة في كل شيء.. وحبذا لو عدنا إلى هذا التقليد.. فهو السبيل للتخلص من البيروقراطية الرياضية.. التي باتت اشد أنواع البيروقراطية فساداً.

نظام رياضي متكامل

الدكتور عصام حلمي رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة الأسكندرية يعترف بان الرياضة المصرية تمر بمحنة حقيقية وتراجع على مستوى معظم الألعاب.. وهناك عوامل عديدة أدت إلى تدهور الرياضة المصرية... ويصعب تحميل المسئولية للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وحده.. وإن كان ذلك لا يعني إعفاءه من المسئولية.

على راس هذه العوامل اننا ينقصنا نظام رياضي متكامل او فلسفة للرياضة.. كما ان الأهداف ليست واضحة وضوحاً كاملاً.. او بالدقة المطلوبة..

ولان المجلس الاعلى مهمته وضع السياسات لكن المهم في التنفيذ.. وأعتقد ان الاتحادات الرياضية مسئولة مسئولية كبيرة عما تعرضت له الرياضة المصرية حيث يغلب عليها الاهتمام باشياء جانبية كالاجتماعات والانتخابات وتصفية الحسابات بعيداً عن «جوهر» رسالتها وهو تطوير اللعبة.. وترقيتها.

ايضا - والكلام لايزال للدكتور عصام حلمي - فان عملية اختيار المواهب الرياضية لابد أن تخضع لمعايير دقيقة جداً حتى يكون لها مردود استثماري مما وإلا يصبح ما ينفق على اللاعب بلا فائدة.. يضاف إلي ذلك التنسيق بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الاوليمبية.

ولكي ننهض بالرياضة المصرية نهوضاً سريعاً فلا مفر من التخصص ووضع اهداف قابلة للتحقيق.. بمعنى أن نبدأ بالألعاب التي هناك جدوى من الانفاق عليها كرفع الأثقال والمصارعة وغيرهما.. تلك التي تتناسب مع طبيعة الشعب المصري.. كما أن بعض المحافظات في مصر كمطروح وغيرها لديها قدرات فطرية ممتازة.. يمكن اختيارها وإعدادها خلال ٤ - ٦ سنوات ولا شك أن النجاح في هذه الألعاب سيتبعه نجاح في الألعاب الأخرى.. فالرياضة علم وفكر وهذا يجب أن ينفذ عملياً في مراكز الناشئين.. وليس ما يمنع من «تطعيم» الاتحادات ومجالس الادارات بعناصر علمية.. مهمتها التخطيط العلمي وتوظيف إمكاناتنا.. بحيث يتم صرف مواردنا بعناية وهذا افضل بدلا من ان نظل اسرى لتجارب الماضي.. ويكفي أن نشير إلى تجربة الدكتور فاروق عبد الوهاب في مركز المعادي.. لكن الاهم من ذلك ان تمتد التجربة لتشمل كل محافظات مصر.

كما أن وزارة التعليم عليها ان تساهم في نهوض الرياضة المصرية من كبوتها عن طريق الاهتمام بالتربية البدنية بالمدارس وليس اقل من اعتبارها مادة اساسية وإعادة ما يسمى بمراكز اللياقة البدنية او القسم المخصوص فهذه لا شك تفرز عناصر يمكن ان تحرز البطولات.

دور الجامعات

ايضا الجامعات عليها دور في النهوض بالرياضة وهذا جزء من دورها في خدمة البيئة وتنمية المجتمع - كما ان كل مواطن عليه ان يساهم أيضا بالتمويل والتشجيع

وحسنا فعل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عندما اعاد نظام الحوافز الرياضية لكننا نطمع في ان يربط الحافز بمستوى البطولة فضلا على وضع نظام خاص بالابطال الرياضيين في مراحل التعليم المختلفة يمكن البطل الرياضي من التوفيق بين دراسته وممارسته للرياضة.

ومن المهم ايضا الاهتمام بالاعداد النفسي للاعبين في مستويات السن المختلفة بحيث تعوده الانتماء والتضحية من اجل الوطن وقبل ذلك «غرس» قيم التنافس الرياضي التربوي السليم.

بالنسبة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة فيتعين على الدكتور عمارة رئيس المجلس ان يحرص على ان تستغل المنشآت الرياضية التابعة له استغلالا سليما.. استغلالا اقتصاديا خاصة ان الاندية غير متاحة لعدد كبير من افراد الشعب .. ولابد ايضا من اعادة الاندية الى رسالتها الحقيقية في اعداد النشء.. بعد ان تحولت الى النشاط الاجتماعي.. الامر الذي يقربها من المدارس فحوالي ثلثي ميزانية الاندية التي ليست بها كرة، يتوجه للنشاط الاجتماعي وهذه مسئولية الدكتور عمارة

اسلوب .. القمار

الدكتور سرور اسعد منصور، الحاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية والصحة

ارجع «تردي» المستوى الجماعي في الألعاب الرياضية الى انعدام الوعي بأهمية النشاط الرياضي في حياتنا وتكوين الطفل منذ سني عمره الاولى من الناحية البدنية والسلوكية.. فالانسان أشبه بمثلث قاعدته الجسم وضلعاه العقل والروح ولاصلاح له بدون «تآلف» هذه الأضلاع مجتمعة.. مشيرا الى اننا نتعامل مع الرياضة بأسلوب أقرب إلى «القمار» حيث يخصص جميع الانفاق «لقلة» محدودة بينما مصير الغالبية من الشعب «الاهمال» والتجاهل وهذا منطق ثبت فشله وعدم جدواه.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦

ويبقى انه لابد من الرد على التساؤلات الآتية عند التفكير فى إصلاح شأن الرياضة عندنا

١ـ من هم ركاب «السفينة» الرياضية واين توجد تجمعاتهم على خريطة الجمهورية؟!.

٢ـ وماهو الدور الذى تلعبه كل فئة ؟

٣ـ ما الهدف الاساسى والفلسفى من وجود سفينة الشباب والرياضة فى مصر؟!

٤ـ ماذا عن الخطة الخمسية لسفينة الشباب والرياضة التي تسهم فى تنمية اللياقة البدنية والكفاءة الحيوية والصحية والترويح لافراد الشعب؟!

٥ـ مامدى توظيف الثورة العلمية والكفاءات المتخصصة الفنية والادارية لتحقيق اكبر عائد استثماري فى مجال الشباب والرياضة على مستوى القاعدة العريضة والقمة الممثلة فى مصر.

تساؤلات مطروحة!

وفي معرض رده على ماطرحه من تساؤلات يؤكد الدكتور سرور اسعد منصور - خبير التربية البدنية والصحة - ان «ركاب السفينة» هم مختلف فئات وشرائح المجتمع.. فهم لهم دور فعال فى تنمية المجتمع كل حسب الدور الذى يقوم به والمنتظر ان يقوم به مستقبلا. وجميع هذه الفئات تحتاج الى الرعاية والتنسيق والتخطيط الدقيق الذى يضمن سياسة لانشاء ووضع البرامج والاستفادة منذ الموجود حاليا من منشآت حالية.. فضلا عن إنشاء المزيد منها عن طريق التبرعات بما يضمن وصول الخدمة الرياضية والصحية والنفسية والاجتماعية الى كل منهم حسب حاجته ويمكن ان يتم ذلك بوضع خريطة للمحافظات ومواقع الانشاءات الحالية فى القرى والمدن والمراكز وتكليف المتخصصين بتقديم احتياجاتهم لوضع التخطيط والتنفيذ والادارة

سفينة الشباب

ويضيف قائلا: ولكي يتم تحديد الهدف الفلسفى والاساسى من وجود سفينة الشباب والرياضة يجب معرفة تطور الاهداف التى وضعتها دول العالم منذ بدء نهضتها وحتى الآن.. فقد فطن الأغريق والرومان إلى تنمية ورعاية الشباب وتنمية المهارات الحركية والتوافق العضلى العصبى فى النشاط البدنى والاهتمام بالانشطة التوفيقية والقوة العضلية المثالية التى تمثلت فى جميع التماثيل الفردية للرومان والاغريق.

ثم تلى ذلك عهد الانجليز خصوصا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية حيث كانت ذروة الاهتمام بتنشئة الشباب رياضياً عن طريق المنافسات فى الرياضة والألعاب الجماعية والتركيز على عمل الفريق فى تعاون لتجسيد هذه القيمة فى الحياة العملية فى التعاون بين القيادات فى المستقبل والحكم والسيطرة على دول العالم تحت القيادة فى انجلترا تنفيذاً لسياسة متفق عليها.

ثم جاء عصر الالمان فى بداية الحرب العالمية الثانية وما تميزبه بالقوة البدنية والتحمل والكفاءة العضوية.. اما ما تميز به العصر الحديث فهو ما توصلت إليه الأبحاث العلمية فى الولايات المتحدة الامريكية فى الشباب والرياضة ويختص بتنمية المواطن المتكامل بدنيا وعقلياً واجتماعياً من خلال مزاولة الأنشطة الرياضية.. فإذا أردنا أن نستفيد من تجارب الآخرين.. فى وضع خطة طموحة للنهوض بالرياضة فى مصر فيتعين وضع خطة خمسية للإنشاءات الرياضية والترويحية والبرامج التى يمكن بها سد حاجة ٦٠ مليون نسمة فى جميع المواقع الريفية والحضارية خصوصاً أن الموجود منها حاليا غير كاف للقاعدة العريضة مع الاستفادة والتنسيق من المنشآت الموجودة فى بعض الاتحادات النوعية كالشرطة والقوات المسلحة.

.. وتبقى كلمة فى النهاية.. إننا لا نقصد الإساءة إلى طرف دون اخر.. وكل ما نرمى إليه هو الفصل بين الاختصاصات ووضع النقاط فوق الحروف فى واحدة من القضايا الوطنية تعني باعداد البطل الرياضى.. الذى يمثلنا فى الأوليمبياد العالمية.. ويرفع علم مصر شامخاً بين الأمم.. وقبل ذلك كله تحقيق طموحات ملايين المصريين ممن يتابعون هذه البطولات عبر الشاشة الصغيرة.. وكفانا ما عانيناه من إحباط وحرق اعصاب خلال أكثر من ثلاث أوليمبياد متتالية.. رجعنا منها «بخفى حنين» وضياع ملايين الدولارات التى تم إنفاقها على الفرق المشاركة.. والتى نقتطعها من رفاهية جموع المواطنين.

ونؤكد أيضاً أن قضية اعداد البطل مسألة غاية فى التعقيد ولن يتم حسمها بين عشية وضحاها.. فقط يمكن أن نبدأ خطوات الحل إذا خلصت النوايا وتم التخطيط بشكل جيد.. ولنا فى إنجاز الآخرين باطلانطا خير هاد ومرشد.. خاصة أنه لا ينقصنا شىء.. ناهيك عن العزيمة والإصرار والروح العالية.. تلك التى تجلت فى أبهى صورها مع أبطالنا المعاقين بنفس دورة أتلانتا. ولايزال الملف مفتوحاً..

علاء ثابت

عزت العفيفى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـــخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦

نظام تحسين المجموع سيستمر لأن الامتحان منافسة بين الطلاب

صراع المتفوقين فى القبول بكليات القمة!

للعام الثانى على التوالى يثير القبول بالجامعات العديد من التساؤلات والاعتراضات ووجهات النظر المختلفة فى ظل وجود شهادتين للثانوية العامة احداها قديمة والأخرى حديثة.. ومطالبة أولياء الأمور فقط دون الطلاب بالغاء الامتيازات التى حصلت عليها الشهادة الأخرى مع أن الشهادتين حصلتا على امتيازات لم تشهدها امتحانات الثانوية العامة من قبل ولن يحدث مرة أخرى!.. ومع هذه الصراعات جاءت نتائج الطلاب فى الشهادتين خاصة فى شرائح المتفوقين لتكشف عن العديد من المؤشرات التى لم تكن فى الحسبان والتى فعلها الطلاب بأنفسهم بسبب تفوقهم العلمى ومع وجود الامتيازات التى منحتها لهم وزارة التعليم..





المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦

تحـقيق:
محمد حبيب

فـفى الثـانوية القـديمة كـشف المجموع التكرارى بعد اضافة درجات المسـتوى الخـاص لمجاميع الطلاب والخاص بالحاسب الآلى والذى يعلن لأول مـرة عن ان فى شعـبـة العلوم هناك ٢١١ طالبا حصلوا على اكثر من ١٠٠٪ وان الطالب الأول حـصل على ١٠٣٪ وان ٧١٣٠طالبـا حـصلوا على اكـثـر من ٩٥٪ الى أقل من ١٠٠٪ وان ١٠ الاف و٢٣٤ طالبـا حـصلوا على اكثر من ٩٠٪ الى اقل من ٩٥٪ و٨ الاف و١٤٥ حصلوا على أكثر من ٨٥٪ الى اقل من ٩٠٪ و٨ الاف و٤١٢ حـصلوا على اكثر من ٨٠٪ الى اقل من ٨٥٪ و٩ الاف و٥٣٥ طالبا حصلوا على اكثر من ٧٥٪ الى اقل من ٨٠٪ و٨ الاف و٤٩ طالبا حصلوا على اكثر من ٧٠٪ الى اقل من ٧٥٪ و٨ الاف و٥٥٧ طالبا على اكثر من ٦٥٪ الى اقل من ٧٠٪ و٦ الاف ٤٦٤ حصلوا على اكـثـر من ٦٠٪ الى اقل من ٦٥٪ و٣ الاف و٨٤٥ حـصلوا على اكـثـر من ٥٥٪ الى اقل من ٦٠٪ و١٦٤٠ حصلوا على اكثر من ٥٠٪ الى ٥٥٪ وبهذا يكون عـدد الناجـحين فى هذه الشعبة ٧٢ الفا و٨٢٢ طالبا وان ارتفاع المجـاميع جاء فى المتفوقين وذلك سـيرتفع الحد الادنى بجمـيع كليات القمة عن العام الماضى وليس كما توقع البعض من ان مجاميع شعبة العلوم فى الثانوية القديمة ستنخفض بل سترتفع ويكون حدها الادنى اعلى من الحديثة.

■ طلاب يتفوقون

اما بالنسبة لشعبة الآداب فى الثانوية القديمة اكد المجموع التكرارى انه ليس هناك اى طالب قد تعدى مجموعة نسبة الـ ١٠٠٪ وان الطالب الأول بعد اضافة المستوى الخاص حصل على نسبة ٩٦.٦٪ وان هناك ١٢ طالبا حصلوا على اكثر من ٩٥٪ الى اقل من ١٠٠٪ و٣٤٢ طالبـا حصلوا على أكثر من ٩٠٪ الى اقل من ٩٥٪ و١٦٦٠ حصلوا على اكثر من ٨٥٪ الى اقل من ٩٠٪ و٣ الاف و٥٢٢ طالبا حصلوا على اكثر من ٨٠٪الى اقل من ٨٥٪ و٦ الاف و٤٦٩ حـصلوا على اكثر من ٧٥٪ الى اقل ٨٠٪ و١٠ الاف و١٩٩ حصلوا على اكثر من ٧٠٪ الى اقل من ٧٥٪ و١٣ الفا و١٤٧ طالبا حصلوا على أكثر من ٦٥٪ الى اقل من ٧٠٪ و٣ الاف و٤٢٤ حصلوا على اكثر من ٦٠٪ الى اقل من ٦٥٪ و١١ الفـا و٣٤٩ حصلوا على اكثر من ٥٥٪ الى اقل من ٦٠٪ و٧ الاف و١٣٩ حـصلوا على اكـثـر من ٥٠٪ الى اقل من ٥٥٪ وبهذا يكون عدد الناجحين فى شعبة الآداب ٦٧ الف و٣٥٣ طالبـا وأن انخفاض المجاميع ملحوظ عن العام الماضى ومع ذلك سيرتفع الحد الأدنى للقبول بدرجة طفيفة جدا بعد أن يخصص من الاعداد نسبة ٤٠٪ فقط للقبول بالجامعات.

اما عن المجمع التكرارى للثانوية الحديثة بعد اضافة المستوى الخاص وتؤكد المؤشرات ان هناك اعدادا كبيرة ١٥٠٠ طالب من الطلبة قدحصلوا على امثر من ١٠٠٪ سواء فى المجموعة العلمية او المجموعة الادبية وان هناك اكثر من ٢٥٠٠ طالب حصلوا على اكثر من ٩٥٪ الى اقل من ١٠٠٪ فى المجموعتين وان ١٥ الفا حصلوا على اكثر من ٩٠٪ الى اقل من ٩٥٪ و١٨الفا حصلوا على اكثر من ٨٥٪ الى اقل من ٩٠٪ و٢٣ الفا حصلوا على اكثر من ٨٠٪ الى اقل من ٨٥٪ وهذا يؤكد ايضا ارتفاع المجاميع فى شرائح المجموعتين خاصة فى الشعبة العلمية مما سيرتفع معه الحد الأدنى للقبول بكليات القمة..



د. بهاء الدين

عادل عفيفى

وسوف تظهر نتائج المرحلة الاولى للقبول بالجامعات ـ التى يبدا قبول اوراقها اليوم سواء للثانوية الحديثة او الثانوية القديمة ويستمر لمدة ٣ ايام ـ ارتفاع مجاميع الطلاب الذين سيلتحقون بكليات القمة وهى الطب والصيدلة والأسنان والهندسة والحاسبات والمعلومات بشكل ملحوظ سواء من القديمة أو الحديثة شعبة العلوم عن العام الماضى وارتفاعها ايضا ولكن بدرجات طفيفة او اقل فى مجاميع الطلاب الذين سيلتحقون بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والأعلام والالسن والسياحة والفنادق عن العام الماضى.. وهذه النتائج تؤكد لنا ان الامتيازات التى حصل عليها طلاب الشهادتين استفاد منها بشكل كبير الطلاب المتفوقون دراسيا وقد ظهر واضحا فى ارتفاع درجاتهم فى مختلف المواد اما الطلاب غير المتفوقين تحت المتوسط ـ فلم تشكل لهم هذه الامتيازات اية تفوق ولم يستفيدو منها لذلك سيكون الصراع دائما بين المتفوقين.

وهنا يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذه المؤشرات قائلا إن البعض يضغط على باستمرار لالغاء دور سبتمبر للمرحلتين الاولى والثانية من الثانوية الحديثة والايكون هناك تحسين للطلاب خاصة الذين نجحوا بالفعل وحصلوا على مجاميع مرتفعة أو ان ابقيها على الطلاب الذين يرسبون فى مادة او مادتين أو اكثر أو الراغبين فى التقدم للامتحانات فى جميع المواد .. وهنا اقول ان هذا لن يحدث ابدا وسيظل تحسين فى دور سبتمبر موجودا فى الثانوية الحديثة لانه يفتح باب التفوق للطلاب والثانوية ، ماهى الا منافسة بين الطلاب من اجل الحصول على أعلى الدرجات للقبول بالكليات التى يرغبونها وهى دائما كليات القمة..

وقال الوزير موضحا ان النتائج والمؤشرات بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة الحديثة اكدت نجاح هذا النظام واننا لن نلتفت الى الوراء بل سندعمه ونقوم بتطوير مناهجه من خلال مؤتمر قومى يحضره جميع المسئولين والخبراء والشخصيات العامة والمتخصصين فى العلوم التربوية والمواد العلمية المختلفة لتحديد مناهجه وكتبه وبعدها سيتم تطوير شكل الامتحانات نفسها وليس نظام الامتحانات حتى نقيس دائما قدرات الطلاب المختلفة واستيعابهم وليس الحفظ والتلقين .. والدولة سعيدة بالسباق بين الطلاب المتفوقين لأنه فى صالح تطوير التعليم واكد الطلاب الأوائل هذا خلال لقائى بهم وان تادية الامتحانات فى دور سبتمبر افادهم افادة جيدة وطالبوا باستمراره . وعن الاعداد المقبولة بالجامعات والتى حددها المجلس الأعلى للجامعات منذ ايام قال اننا وضعنا فى حساباتنا زيادة الاعداد لمواجهة الزيادة فى اعداد المتقدمين للامتحانات وأيضا زيادة اعداد الناجحين وحققنا مبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب والوزارة تسعى دائما لزيادة الاعداد بالجامعات لأن نسبتها اقل النسب فى معظم دول العالم بل هناك دول مجاورة لنا نسبة التعليم الجامعى العالى فيها اعلى من مصر وهو مالانرضاه.

وعن دور الحاسب الآلى ومكتب التنسيق فى المرحلة القادمة لإستيعاب



الناجحين فى الثانوية بعد تحديد اعداد المقبولين من المجلس الاعلى قال عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام ان مكتب التنسيق يعمل وفق خطة مدروسة حتى يمكن للحاسب الآلى استيعاب جميع بيانات الطلاب وهنا نؤكد ان المكتب او الحاسب لايقوم باختيار الكلية للطالب كما يعتقد البعض وإنما يحدد الكلية للطالب وفقا لمجموع درجاته فى الثانوية العامة والأعداد المحددة لكل كلية، وفى ضوء القواعد والشروط الخاصة بالقبول بالكليات لذلك يجب على الطلاب قبل تسليم أوراقهم للمكتب والذى سيتم ابتداء من اليوم التاكد من جميع بياناتهم ورغباتهم وكتابة درجاتهم الصحيحة فى الأوراق لان هناك ورقة نجاح اخرى يحتفظ بها الحاسب الآلى ويطابقها مع ماكتبه الطالب.

■ التأكد من الرغبات

واشار الى ان قبول طلاب الثانوية القديمة لن يكون فيه جديد عن العام الماضى من خلال مكتب تنسيق خاص بهم كما جاء فى فتوى مجلس الدولة وان مجموع الدرجات هو الفيصل بينهم سواء طلاب شعبة العلوم او شعبة الآداب فى القبول بالكليات المختلفة اما طلاب الثانوية الحديثة فسيكون الفيصل بينهم من خلال مكتب تنسيق خاص بهم ايضا هو مجموع الدرجات والموادا المؤهلة التى تطبق لأول مرج هذا العام لدخول الكليات لذلك يجب ان يتاكد الطلاب من هذه القواعد.

ويطالب عادل عفيفى وكيل الوزارة والمشرف العام على جميع طلاب الثانوية سواء الحديثة او القديمة التاكد قبل ان يتقدموا اليوم لتسليم اوراقهم انهم قاموا بتدوين رغباتهم طبقا لقواعد القبول الجغرافية والاقليمية والغاء شرط التحويل، حيث إنه لايسمح بقبول الطلاب فى كليات تقع فى منطقة جغرافية خارج المنطقة التى حصل منها على الثانوية العامة وليس المكان الذى يعيش فيه (مقر السكن) لان العبرة بمكان الحصول على شهادة الثانوية الا اذا كان مجموعة لايؤهله للقبول فى الكلية المناظرة بمنطقته الجغرافية وعلى هذا الاساس يجب ان يبدى الطالب رغباته اولا فى الكليات التى بها اماكن خالية وتقع فى نطاقه الجغرافى الذى حصل منها على الثانوية.. ويكون القبول مفتوحا لجميع الطلاب من مختلف المحافظات فى الكليات التى ليس لها نظير مثل الاعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والآثار بجامعة القاهرة والالسن بجامعة عين شمس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

الأسلوب الأمثل لتطوير التعليم (٣)

بعد الحديث عن مشاكل التعليم بحثا عن الاسلوب الامثل لتطويره .. فأننا نضع امام الجميع الاسئلة التالية : كيف نوجه ابناءنا إلى اكتساب القيم التى افتقدناها وبدونها نسير نحو الضياع والدمار ؟ كيف نجعلهم يتمسكون بعقيدتهم السليمة بعيدا عن التعصب الأعمى والانتصار للهوى ؟ كيف نوجههم إلى الاعتماد على النفس وشق الطريق فى الحياة دون الاعتماد على الغير ؟ كيف نجعلهم مواطنين صالحين يعرفون مالهم من حقوق وماعليهم من واجبات ؟ كيف نغرس فيهم روح العمل وحبه والمحافظة عليه وعلى تطويره ؟ كيف نغرس فيهم حب الانتماء والولاء للوطن ؟

تلك التساؤلات يمكن صياغتها فى السؤال التالى : كيف نطور التعليم لبناء المواطن الصالح الذى يسهم فى تقدم المجتمع ؟

أعود فأذكر انه لكى ينجح التطوير نجاحا يؤدى الى حل مشكلاتنا والسير فى طريق التقدم فإنه يجب ان يتوفر للقائمين به الايمان والاخلاص والصدق والالتزام والواقعية فى حل المشاكل وعدم اخفائها والعدول عن الخطأ متى عرف ، وأن تكون الخطط والمفاهيم والبرامج واضحة ليس فيها مايحتمل التاويل

وان يطابق التطوير حاجات المجتمع ، وان يستمر تنفيذ الخطة التعليمية التى يتفق عليها لمدة لاتقل عن عشر سنوات حتى تؤتى ثمارها وليس من حق جهات التنفيذ أيا كانت تغيير شىء فى الخطة بل عليها التنفيذ والمتابعة والتقييم ولذلك فإننا اذا اردنا التطوير الامثل فعلينا باتباع الآتى

● تكوين مجلس اعلى للتعليم يضم وزارات التعليم ، الاعلام ، الثقافة ، الأزهر ، الاوقاف ، الداخلية ، الشباب والرياضه التخطيط القوى العاملة ويراس هذا المجلس السيد رئيس الجمهورية أو السيد رئيس الوزراء وتوضع الخطة ووزيرا التعليم والأزهر عليهم التنفيذ والمتابعة والتقييم فقط

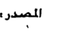
● التعليم يجب ان يكون له منبع واحد سواء فى التعليم الاساسى أو فى الأزهر الذى هو الآخر فى حاجة إلى تطوير التعليم فيه فكيف نتركه ونحن نريد له أن يظل منارة العالم الاسلامى ، والمجلس الأعلى للتعليم في استطاعته أن يحدد متى يلتحق الابناء بالمعاهد الأزهرية ، ولا غرابة ولا عيب فى أن نأخذ من القديم محاسنه حيث كان لايلتحق بالمعاهد الأزهرية الابتدائية الا من كان حافظا ومجودا للقران الكريم وقد ثبت ان ذلك خير حيث أن خريجى الازهر رغم قلتهم فى الماضى فقد كان تأثيرهم عظيما فى بناء القيم والمحافظة على الأصالة المصرية رغم ماقاسته مصر فى سنوات الاستعمار . فلم لا نعود إلى ذلك خاصة وان خريجى الأزهر فى جميع المجالات يشترط ويفترض فيهم القدوة الحسنة ، ولم لا تعود الكتاتيب لتحفيظ القران الكريم باعتبار أنها المنبع الوحيد لذلك

● رعاية المعلم باعتباره حجر الزاوية فى العملية التعليمية وذلك بمساواته بنظرائه فى الوزارات المختلفة بحيث يشعر بالعدل والطمأنينة وتوفير الحياة الكريمة له ولو أدى لاسهام الشعب فى ذلك وأيضا رعايته علميا بمعنى تدريبه تدريبا حقيقيا ، ومده بكل ماهو جديد ومتطور ، وكذلك مده بالمراجع التى تعينه على التدريس بحيث لا يقف علمه عند الكتاب المدرسى

● البناء الروحى واكتساب القيم الا عن طريق الدين والتوجيه السليم والقدوة الحسنة ، ومصاحبة النشاط للعملية التعليمية سواء عن طريق المدرسة أو الاعلام بصوره المختلفة وأرى هنا جعل الدين مادة اساسيه والاستعانة بخريجى الازهر لن يجيد منهم حفظ القرآن الكريم

● النشاط المدرسى يجب ان يصاحب المادة العلمية أثناء التدريس لأنه روح العملية التعليمية وهو القادر على تنمية القدرات والمواهب والسلوكيات ويجب ان يكون لجميع التلاميذ

● التطوير الحقيقى للمعلم يجب ان يبدا بكليات التربية بأنواعها وأقسامها حيث أنها صارت المنبع الوحيد


المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حسن محمود العرابى

رئيس قسم التعليم الابتدائى

مديرية التعليم بالدقهلية سابقا

لتخريج المعلمين التربويين ، وغير مقبول مطلقا أن يقال عن خريجى كليات التربية بأن إعدادهم ليس على المستوى المطلوب .. وارى ألا يلتحق بها إلا من اتصف بالسلوك الحسن وسعة الادراك والخلو من الامراض النفسية ، وأن يكون حافظا لقدر من القران الكريم باعتبار أنه منبع العقيدة ، والسلوك الحسن . ومن جهة أخرى يجب ان تكون مادة الدين اساسية فى جميع الأقسام وتكثف فى قسم اللغة العربية

● هناك مشكلة خطيرة سوف تجد بالنسبة لخريجى كليات التربية ، ومالم نخطط لها من الآن فسوف نعانى من مشاكل لا نستطيع حلها تلك المشكلة أن كلية التربية قد تخدم اكثر من محافظة وليس من المعقول ان يعين كل خريج فى بلده ، بل إن هناك بلادا قد تبعد بين إقامة المعلم وعمله مسافة مائة كيلو متر داخل المحافظة او خارجها ، وسفره يوميا يجعله فى حاجة إلى أضعاف مرتبه مما يؤثر على عمله وحالته النفسية ، ومن أجل هذا وجب التخطيط من الآن لعمل سكن واستراحات للمعلمين في القرى والمدن

● المنهج الدراسى هو المسئول الاول عن انتشار الدروس الخصوصية فى جميع المراحل ولذلك يجب ان يكون ملائما كما وكيفا لبيئات التلاميذ وعقولهم وأعمارهم وقادرا على اشباع حاجاتهم النفسية ، وملائما للزمن

● التطوير يجب ان يقصد به الناحية العلمية التى تؤدى إلى التقدم ومسايرة العصر أما باقى المواد فليست فى حاجة إلى تعقيد وكم هائل من الشرح والتحليل كما هو حادث فى المواد النظرية وبخاصة فى اللغة العربية وإنما يجب ان يراعى منها دقة المعلومات وسلامتها وسهولة التعبير والترابط بين الموضوعات وتحديد العناصر والأفكار بحيث يسهل على الطلبة القدرة على البحث والدرس والتحصيل بمعلم وغير معلم ، وخير العلم مايستخدمه الانسان ويطبقه فى حياته بعد التخرج ، فالتطوير الحقيقى هو تنمية قدرات وملكات الانسان

● الكتاب المدرسى يجب ان يتميز بصدق المادة العلمية ودقة الوسائل المعينة ووضوحها وصياغته باسلوب ادبى مع القضاء على نواحى القصور التى تدفع بالطلبة إلى الاستعانة بالكتب الخارجية ومذكرات الاساتذة ولن يتحقق ذلك إلا بجعل مسابقة الاشتراك فى تأليف الكتب من داخل الوزارة وخارجها بحيث نأخذ المحاسن ونوفر على أبنائنا الغوص فى كتب الوزارة والكتب الخارجية ومذكرات الأساتذة وذلك ماهو حادث فعلا

● المجال التطبيقى من اهم عوامل التطوير . بل هو التعليم الحقيقى ولذلك يجب ارتباط المدارس والجامعات بالمصانع والورش والمؤسسات المختلفة بحيث يواصل الطالب تدريبه على ماتعلمه ويأتى ذلك بالطبع فى اطار التخطيط السليم لحاجة المجتمع من العمالة بحيث تكون مرتبطة بخطة التعليم

● يجب أن ينحى عن التعليم كل معلم او مشرف أو رئيس لا يؤمن بعمله ولايسعى إلى تنمية قدراته التى تمكنه من تحقيق عملية التطوير ، فضلا عن إبعاد الذين يعانون من حالات نفسية حيث فى وجودهم خطر كبير على الابناء وايضا لا يجب أن يبقى بالمدارس من الاداريين إلا من كانت فى حاجة اليه ويوزع الزائد على المصالح والوزارات المختلفة حيث ان ذلك من أسباب اعاقة العملية التعليمية فضلا عن انها بطالة مقنعة وكذلك يجب ان تكون الضوابط للتقارير السرية السنوية واقعية بعيدة عن الخوف والمجاملة وذلك نظرا لان المتابعة الفنية هى وحدها القادرة على تقييم التطوير وعلاج القصور

● المتابعة يجب ان تكون جادة وموثرة ولا تهدف الى كشف السلبيات فقط او الايجابيات فقط والمتابعة الفنية هى لب العملية التعليمية وتشمل المادة العلمية والنشاط المصاحب لها سواء للتلميذ او المعلم ومن اجل هذا فيشترط فى اختيار المتابع ان يكون مشهودا له بغزارة المادة العلمية والخبرة وقدرته على العطاء وحسن التوجيه والقدرة على الابتكار ان امكن

● الاسلوب هو القاعدة الاساسية فى العملية التعليمية وليس الاسلوب خاصا بتربية الابناء فى المدارس فقط وانما بتربية الشعب والابناء معا بحيث اذا تخرج الابناء من معاهدهم لم يجدوا تناقضا بين ماتعلموه وبين المجتمع الذى سيندمجون فيه

فاما تربية الشعب فذلك يكون اولا بالقدوة الحسنة والالتزام من القادة بالقيم والسلوك الحسن وبالقانون وبالاعلام بجميع انواعه بحيث لا يكون فيه ولا يصدر عنه الا مايرضى الله سبحانه ويوافق الشرع . ومن أفضل انواع التعليم نقل الخبرات الصالحة سواء للمجتمعات او الأفراد ، ومصر والحمد لله غنية فى ذلك .

● وأما تربية الابناء فيجب ان نبتعد عن اسلوب التلقين ونتجه الى تنمية القدرات والمهارات والسلوكيات والمواهب التى اودعها الله الانسان نظرا لان التعليم ماهو الا تدريب وممارسة ، ولا يمكن ان تنمو تلك القدرات وغيرها الا بالقدوة الحسنة والتدريب المستمر إلى جانب غرس الثقة بالنفس التى تعتبر اهم عامل فى تكوين شخصية المواطن الصالح وكذلك الشجاعة والمنافسة الشريف والاعتماد على النفس والتعاون والكفاح وحب الانتماء الى الوطن والدفاع عن العقيدة بعيدا عن الجهل والتعصب

وفى النهاية اقول إن ذلك بعض تصورى لتطوير التعليم تطويرا حقيقيا يبنى به المواطن الصالح والوطن القوى . ونستطيع ان نحل به اصعب المشكلات ويكون املنا نحو مستقبل مشرق وذلك متوقف على صدق الايمان وحسن النوايا وصدق العزيمة والله الهادى الى سواء السبيل



الشناوى عميدا لزراعة شبين وتعيين ٣ أساتذة بالكلية

شبين الكوم- مكتب الاهرام :
قرر الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية تعيين الدكاترة زكى الشناوى عميدا لكلية زراعة شبين الكوم، والشوادفى منصور استاذا لامراض النبات، واحمد عبدالحى استاذا للمحاصيل ،واحمد اصلان جندى استاذا للنبات الزراعى بكلية زراعة شبين الكوم.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦

بعد قرار مبارك لسادس الثانوية العامة:

أملى .. أن ألتقى بالرئيس

■ بريك

بعد ١٧ عاما من وفاة والدى أشعر بأننى لست يتيما

أنا من أسرة مكافحة ولى شقيق مدرس وآخر مهندس لم يجد عملا !!

ما أن سمع أهالى عزبة «القصاصين» بقرية أرمانيا التابعة لمركز ايتاى البارود فى محافظة البحيرة قرار الرئيس حسنى مبارك بأن تتحمل الدولة نفقات تعليم واعاشة الطالب «بريك سعد بريك» السادس مكرر على الثانوية العامة الحديثة بمجموع ٣٩٥ درجة حتى عمت الفرحة قلوب الأسرة الفقيرة وأهالى القرية جميعا وأخذوا يعبرون عنها بالغناء والدعاء للرئيس مبارك.

ولأنه العائل لنفسه الى جانب والدته التى تتحمل مسئولية اشقائه الستة.. كان لابد ان نتعرف من قريب على «بريك سعد بريك» الذى جسد ملحمة للتفوق والنجاح بعد وفاة والده منذ ١٧ عاما ومازال يواصل الكفاح . الطريق المؤدى ترابى وغير ممهد ولايتعدى عرضه ٢.٥ متر وبعد رحلة عناء وصلنا الى القرية للتعرف على «بريك» .. وهناك ما ان تعرف علينا اهالى القرية حتى أخذوا يهتفون رجالا ونساء وأطفالا يعيش الرئيس مبارك ووصلنا الى منزل الطالب بريك فخرجت لنا سيدة تظهر عليها علامات المشقة والكفاح قائلة: انا امه «وبريك موجود» فى الغيطه مع شقيقيه بعد ان جاء مهموما لعدم موافقة ادارة جوازات البحيرة باستخراج جوازسفرله لقضاء رحلة المتفوقين مع زملائه على نفقة وزارة التربية والتعليم

اريد ان اكون طبيبا

ويقول الطالب بريك: عند سماعى بقرار الرئيس مبارك فى الساعة الثانية عشرة مساء يوم الثلاثاء من خلال موجز الأنباء ، كانت سعادتى وفرحتى اكثر من نبأ حصولى على المركز السادس وشعرت لأول مرة منذ ١٧ عاما بأننى لست يتيما وبان الرئيس مبارك اب لكل يتيم من ابناء مصر وأملى الوحيد أن أقابل ابي الرئيس مبارك لأشكره على تبنيه للفقراء والأيتام ولاعاهدة على مزيد من التفوق من أجل مصرنا الغالية، كما اتمنى ان يحصل اخى محمد الذى تخرج فى كلية الهندسة العام الماضى بجامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف بجميع السنوات الدراسية ـ على وظيفة لساعدة امى وشقيقى الاكبر فى نفقات إعاشتنا. وتجهيز اخته الاخرى للزواج واستكمال تعليم أختى الصغيرة .

ويؤكد انه سيعمل أجيرا بالحقول فى اوقات فراغه لأننى ـ والكلام له ـ أشعر بكل ضربة فأس فى الأرض بانها بداية طريق النجاح والكفاح والعمل الشريف مهما اختلف نوعه . ويريد بريك ان يلتحق بكلية الطب لعلاج اهل عزبته البسطاء من الأمراض وخاصة البلهارسيا وذلك اقل مايمكن عمله لرد جزء من جميلهم ، فهم الذين احترموا والدتى وساعدوها فى كفاحها حتى تخرج اخى الكبير في كلية التربية والآخر فى كلية الهندسة بتفوق .

ويتدخل شقيقه الأكبر فايز المدرس الاعدادى قائلا: إن المشكلة التى تواجهنا الآن وكادت أن تقضى على فرحتنا هى الروتين حيث إن إدارة جوازات البحيرة رفضت استخراج جواز السفر لبريك رغم تقديم كل المستندات المطلوبة وصورة من شهادة وفاة الأب لأن الشهادة الأصلية لدى التأمينات الاجتماعية لأن والدى كان يعمل مزارعا ومؤمنا على حياته .



تحقيق:
فكرى عبد السلام

وبعد شرح طويل لموظفى الجوازات ومدير الادارة اصروا على شهادة الوفاة الحقيقية وكاد المدير يتعدى علينا بالضرب وطردنا من مكتبه مشيرا الى ان آخر موعد لتسليم الجوازات لوزارة التربية والتعليم امس الجمعة ٩/٦ بالاضافة الى اننا لم نستطع الحصول على طابع شرطة بالمركز فرجعنا مهمومين الى منزلنا.

الأم تتكلم

اما السيدة سميرة عبد الخالق - ٥٠ سنة - والدة الطالب فتقول: اننى أعمل أجيرة منذ وفاة زوجى الفقير بحقول اهل قرية أرمانيا والعزبة خاصة فى مواسم جنى القطن وحصاد المحاصيل. فقد ترك لى زوجى ٧ اطفال ٣ ذكور و٤ اناث فمن اين اصرف عليهم.

وأريد ان أعلمهم بالمدارس واقوم بتربية بعض المواشى الصغيرة ثم ابيعها لمساعدتنا فى المعيشة.

وعند سماعى بحصول ابنى على احد المراكز المتفوقة سعدت كثيرا ، وعندما عرفت أن بريك يريد الالتحاق بكلية الطب أخذت افكر كيف تدبر مصاريف هذه الكلية وخاصة أن بريك لايجد وقت فراغ لدخوله الكلية للعمل ومساعدة نفسه مثل أيام دراسته السابقة.

وأصابنى الحزن من التفكير فى مستقبله ، حيث اننى كبرت ولاأستطيع تحمل العمل مثل الأعوام الماضية.

وهنا انخرطت فى البكاء بحرقة شديدة ثم هدأت لتقول فى كلمات خارجة من أعماق قلبها: ان الرئيس مبارك «ربنا يحميه» ويعطيه طول العمر قرر مساعدة ابنى وأعفائه من المصاريف بالجامعة .

فأحسست فى هذه اللحظة بالفرحة الكبيرة والسعادة وعرفت ان مصر كلها خير وناس طيبين ودخل قلبى الاطمئنان على مستقبل ابنى المكافح.

وعندما كنت أشفق عليه من العمل والمذاكرة كان يغافلنى ويذهب الى الحقول ليذاكر حتى ضعف نظره ووهن جسده من كثرة المذاكرة والعمل بالحقول .

وابنى هادىء الطباع وغير محب لنفسه ومؤدب «وحنين» ولايحب أن يرانى مهمومة مما جعلنى اشفق عليه .

وامنيتى الوحيدة أن يعمل ابنى محمد المهندس المتفوق بشبكة كهرباء ايتاى البارود لكى يتحمل مصاريفنا مع أخيه فايز خاصة اننى احسست هذا العام بعدم القدرة على العمل لكبر سنى.

وتقول الحاجة الهام سليمان - ٥٥ سنة - ربة منزل من جيران الطالب: ان أم بريك مكافحة ومجتهدة فلم تترك عملا شريفا الا واشتغلت به من اجل أولادها منذ وفاة زوجها، وكل نساء العزبة يحبونها ويقدرونها لأنها «ست غلبانة» وتحب الخير لأهل العزبة والقرية .

وربنا سبحانه وتعالى عوض صبرها «خيرا بتعليم أولادها وتفوقهم فى الدراسة مما جعل أطفالنا الصغار يتمنون أ ن يكونوا مثل أولادها.

ويقول بلال محمد عبد النبى موظف بالجمعية الزراعية: عندما سمعنا اسمه من الأوائل تركنا أعمالنا وذهبنا الى منزله لتهنئته واسرته بالتفوق وازدادت فرحتنا عندما عرفنا قرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وانقلبت العزبة الى افراح تعبيرا لحبها لبريك واسرته البسيطة وكفاح والدته.

النبوغ المبكر

اما حمدى عبد الوهاب مدرس مادة الاقتصاد بمدرسة الشهيد عزت التمر الثانوية بايتاى البارود فيقول: إن الطالب بريك كان محبوبا لدى زملائه فى الفصل وخارج الفصل ولايبخل بأية معلومات نحوهم. وجميع المدرسين بالمدرسة كانوا يتوقعون له الحصول علي أحد المراكز الأولي لانه كان يهتم بدروسه ويحترم مدرسيه ويذاكر حتى فترة الراحة.. القصيرة وسط الحصص المدرسية .

وكان يتناقش مع المدرسين ويستفسر عن بعض المعلومات ، الغامضة بالكتب المدرسية ولايدع وقتا للفراغ الا للمذاكرة.

ويؤكد لطفى عبد العليم بريك بالمرحلة الابتدائية: أنه كان مثالا للاخلاق وظهرت عليه علامات النبوغ فى هذه المرحلة من خلال مناقشاته مع مدرسيه بالفصل.

وفى الصف الخامس الابتدائى أجريت مسابقة اوائل الطلبة بين عشر مدارس، وكان بريك ممثلا لمدرسة ارمانيا الابتدائية التى حصلت على المركز الأول بفضل هذا التلميذ وانه حصل على المركز الأول بالادارة التعليمية فى الشهادة الاعدادية .

ويضيف الحاج كمال عبد الخالق امام مسجد العزبة وخاله قائلا: إن بريك معروف عنه منذ الصغر أنه من الاطفال المكافحين والاستقامة والصلاة فى مواعيدها والهدوء وعدم اثارة المشاكل ويؤكد السيد احمد سرور رئيس مجلس محلى قرية ارمانيا أن المجلس سيقدم له اعانة مالية تساعده على تفوقه الدراسى فى مرحلة الجامعة، لان تفوقه شرف كبير للقرية التى تفخر بابنائها النابغين.

اما عمدة قرية أرمانيا الحاج عبد العزيز مقلد فيقول إن بريك واخوته دائما متفوقين فى التعليم وخير مثال شقيقاه فايز ومحمد .

وأننا سعداء كثيرا بصدور قرار الرئيس مبارك ونوجه له الشكر لرعايته للطالب بمساعدة أسرته الفقيرة .

الرأى للشعب

الاخبار تنشر في هذه الصفحة كل الاراء الوطنية التي تقدم جديدا يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي وإصلاح المسار الاقتصادى و تحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر

عن الجامعات الأهلية .. ملاحظات واقتراحات

بقلم الدكتور :
أحمد حكيم

واخيرا صدر التصريح بانشاء الجامعات الاهلية وهى خطوة ممتازة فى طريق تطوير التعليم الجامعى.

ولى ملاحظات ومقترحات أعتقد، واتمنى ان تكون محل نظر، خاصة بهذه الجامعات.. ولان الخبر المتاح للكتابة فى صفحات «الاخبار» محدود فسأحاول التركيز قدر المستطاع على هذه الملاحظات والمقترحات:

● ان القرار الخاص بتخصيص ٢٥٪ من عدد الطلبة للمتفوقين بالمجان فى رأيى انه خطأ فاحش.

اولا :لان نسبة المتفوقين لا يمكن ان تكون ٢٥٪ من الناجحين فى الثانوية العامة.

وثانيا: هذا تدخل يشبه تأميم التعليم الذى كان نكبة على التعليم الجامعى.

واعتقد ان نسبة ١ إلى ٥٪ اكثر من كافية وان تكون شرائح بمعنى مثلا ان تخصص كل كلية عددا من الاماكن لا تزيد على عشرة مثلا منحا دراسية، ثم عشرة لخرى مثلا بنصف مصروفات، لاننى اعتقد ان تخصيص نسبة بالأمر هو تدخل صارخ فى شئون جامعة سيكون لها مجلس له الحق كل الحق فى ان يضع لوائحها وقوانينها.

وأعتقد ان دور الدولة هنا يجب ان يكون دور الرقيب على مستوى واسلوب التعليم وليس التدخل فى إدارة الجامعة كما ان الجامعات المصرية الحالية يمكنها استيعاب الاعداد المطلوبة من المتفوقين وزيادة.

●●●

● اتمنى ان تتطور هذه الجامعات فى اسلوب التعليم فتتبع النظم التى ثبت نجاحها فى كل دول العالم وهو CRED-IT HOURS وليس الاسلوب المتبع فى الجامعات المصرية الذى ثبت تدنى مستواه.

● ان التدخل الوحيد للدولة هو فرض قوانين خاصة بمستوى الاساتذة العلمى وفرض نظام ان يقدم كل استاذ بحثا سنويا فى مجال معين خاص بالكلية التى يعمل بها، حتى لا تتحول هذه الجامعات الى مجرد صندوق لجمع المال، وان يكون من حق الدولة الاعتراف بشهادة هذه الكلية او تلك حتى تلتزم هذه الجامعات بمستوى علمى راق.

وأظن ان لدينا مثلا حيا وهو جامعة بيروت وكيف كانت تجرى بها الدراسة، فأنا اعلم تماما ان طلبة فى جامعة بيروت لا يحضرون سوى الامتحان فقط وشهادتها معترف بها هنا فى مصر.

●●●

● أتمنى ان يكون من نصيب سيناء بناء احدى هذه الجامعات بها حتى تكون وسيلة لخلق تجمع سكانى كبير بها بدلا من الفراغ الاستراتيجى القائم والذى يمثل عبئا كبيرا على الامن القومى المصرى. ووجود كتلة سكانية بها سيحقق جانبا من جوانب الامن القومى فى هذا الاتجاه.. فبناء الجامعة بكلياتها وإدارتها هناك سيخلق مجتمعا متكاملا وقيام قطاع خدمات كبير وهجرة واقعية هادفة هناك الى جانب قيام تجمعات حرفية ومهنية كبيرة..

وأنسب مكان لها هو منطقة العريش والقنطرة ووسط سيناء وجنوب سيناء ويمكن توزيع الكليات فى قطاعات واماكن مختلفة الى جانب انها ستجنب كثيرين من الدول العربية لتلقى العلم.. الخ. فوائد ضخمة خاصة اذا تم منح الارض مجانا لمن يبنى الجامعة هناك ويتكفل بالبنية الاساسية لخدمة هذه الجامعة.

● باقى الجامعات توزع فى المدن الجديدة لخلق حركة ضخمة بها وتعميرها وخدمة الصناعات والاعمال القائمة بها .

وزير التعليم
الجامعات فى المدن الجديدة

المصدر: صحف الدنيا

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

صاحبة رسالة الدكتوراه الوحيدة فى هذا الموضوع .. تحذر :

إلغاء « مكتب التنسيق » آخر مسمار فى نعش عدالة التعليم

« مكتب التنسيق » أهم اسم يتردد فى البيوت المصرية هذه الأيام . وخاصة لأنه سيحل ضيفاً على حلقات نقاش أكثر من ربع مليون أسرة تقدم أولادهم لامتحانات الثانوية العامة حسب نظاميها القديم والجديد .

هذا المكتب دائما « متهم برىء » . فما هى حكايته ؟ ومتى ولماذا أنشىء ؟ ومامدى أهميته فى العملية التعليمية ؟ وهل يمكن أن ينتهى دوره الآن بعد افتتاح الجامعات الخاصة والتى ستبدأ الدراسة بها اعتباراً من هذا العام ١٩٩٦ ؟ هل كان « مكتب التنسيق » ميزانا لمبدأ تكافؤ الفرص . وإذا ألغى . هل ينجم عن ذلك اختلال فى العدالة الاجتماعية ؟!

يدعو للعدالة · أسامة الرحيمى

لعل من اقدر الناس على الكلام عن مكتب التنسيق هى الدكتورة ، نادية جمال الدين ، الأستاذ بمعهد الدراسات والبحوث بجامعة القاهرة ، لأنها صاحبة اول رسالة دكتوراة عن مكتب التنسيق فى مصر - وانها الوحيدة - ولهذا ذهبنا إليها لنقص علينا حكاية هذا المكتب المظلوم فقالت : فى منتصف الخمسينات تزايدت الحاجة إلى تنسيق قبول الطلاب بالجامعات وترتيب رغباتهم فى الكليات التى يريدونها خاصة بعدما تضاعفت اعداد المتخرجين فى المدارس الثانوية وفتح باب التعليم الجامعى المجانى على مصراعيه لكل ابناء مصر . فى الوقت نفسه لم يكن فى مصر سوى ثلاث جامعات فقط ، وكانت حيرة الطلاب كبيرة فى التقدم لكل كلية على حدة ، وينتظرون النتيجة فإذا لم يقبلوا يحملون اوراقهم إلى كلية اخرى فى جامعة ثانية وينتظرون القبول أو عدمه وهكذا . ومن هنا جاءت ضرورة وجود مكتب ينسق اوراق الأعداد الغفيرة من الطلاب التى راحت تتضاعف عاما تلو



د. نادية جمال الدين

الأخر ، وكانت تلك الفكرة صائبة تماما ، ليقوم المكتب بتجميع طلبات الإلتحاق وتوزيعها على الكليات وفقا لرغبات الطلاب .

هذا بالطبع إلى جانب ان المجموع هو الفيصل فى قبول الطلاب بالكليات لأن المكتب يتعامل مع الطالب على انه رقم ولا يتعامل معه بصفة شخصية وهذا لضمان العدالة فى توزيع الأماكن ، ودرءاً لشبهة استفادة الطالب من وضعه الاجتماعى او الاقتصادى او مهنة والده ، وبهذا يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص ، والمساواة بين الجميع ، ويكون الواقع التعليمى الصحيح هو التطبيق الفعلى للعدالة الاجتماعية ، وكان المناخ السياسى فى مصر حينئذ مشحون بذلك الاتجاه . والتعليم احد اهم الوسائل بالفعل للمساواة بين المواطنين ، بما يتيحه من فرص للعمل والميزات الاجتماعية التى لايمكن الحصول عليها بدونه ، وساعد على هذا فيما بعد مجىء مجانية التعليم الجامعى مع التحول الاشتراكى انذاك .

وهنا لابد من الإشارة إلى أن المجانية فى التعليم تمت مرحليا على مر عقدين تقريباً ، فمجانية الابتدائى جاءت على يد «نجيب الهلالى» باشا سنة ١٩٤٤ ، ومن بعدها مجانية الثانوية كانت مع الحكومة الوفدية سنة ١٩٥٠ على يد «طه حسين» ، ثم اكملتها حكومة الثورة سنة ١٩٦١ بمجانية التعليم الجامعى .

وهناك حكاية شهيرة عن الرئيس جمال عبدالناصر فى مسالة الالتزام بمعايير مكتب التنسيق حين اخفقت ابنته «منى» فى الالتحاق بأى كلية فى الجامعات المصرية لأن مجموعها لم يؤهلها لذلك ، فالتحقت بإحدى كليات الجامعة الأمريكية فى نفس الوقت الذى دخل فيه ابن السائق الخاص للرئيس إحدى الكليات بمجموعه فقط وفق اليات التنسيق ، وحين قصصت هذه الحكاية على احد الأساتذة فى إنجلترا ، وكان من المشرفين على رسالتى للدكتوراه قال إن هذا يعنى أن تجاوزا قد حدث ، فرددت عليه بأن هذا كان منتهى الالتزام من رئيس الجمهورية بمبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة للطلاب لأنه لم يطلب استثناء ابنته ، وادخلها الجامعة الأمريكية بمصاريف مثل ابناء الكثيرين من المصريين ، ولم يخرق القانون .

وتضيف الدكتورة نادية جمال الدين : البعض يقولون إن المساواة بين الجميع فى التعليم تبدأ من قبل ذلك ، وعلى محاور اخرى كثيرة ، ولابد ان

تكون في المجتمع أولاً ، ومتوافرة للمواطنين من حيث مستوى المعيشة ، والمسكن والمواصلات ، وما إلى ذلك ، وكانت السياسة العامة للدولة انذاك في طريقها أو تحاول توفير ذلك المفهوم الأشمل للعدالة الاجتماعية الذى يعتبر التعليم جزءاً منها .

من ناحية ثانية لابد من التأكيد أن مكتب التنسيق غير مسئول عن الكلية التى يقبل فيها الطالب لأن معيار الطلب والعرض له دخل كبير في ذلك ، فكلما زاد الإقبال على كليات معينة مع محدودية الأماكن ، فلابد أن يرتفع المجموع ، وهكذا ، إذن فالمجموع بالضرورة هو الذى يحدد الكلية ، ومجهود الطالب في الثانوية إلى جانب الأعداد المتقدمة هى التى توجه سياسة التنسيق والقبول بالكليات الجامعية من خلال مكتب التنسيق .

والمسألة جانب أخر هو السمعة الاجتماعية للكليات ، فمثلاً هناك من يريد الإلتحاق بكلية الطب للتمتع بوضع اجتماعى متميز ، فإذا فشل في ذلك علق عجزه أو ضعف مجموعه على شماعة مكتب التنسيق ، ولكن الحقيقة أن المكتب يقتصر دوره على عرض الأماكن الخالية حسب الأماكن المتوافرة والأعداد المتقدمة والأفضليات لأصحاب المجموع الأعلى ، ومن يليهم وهكذا ، والموافقة رهن مزاج الطالب وحده يقبل أولا يقبل فهو صاحب الكلمة الفاصلة في الاختيار والموافقة على كلية بعينها .

ويدخل في هذا ايضا عامل الدخل أو المكسب الذى سيعود على الطالب بعد تخرجه في الكلية ، وهذا قد يُفسِّر زيادة الإقبال على كليات التربية لأن الدروس الخصوصية تدُر دخلاً كبيراً على المدرسين مثل اقسام اللغات كالإنجليزية والفرنسية ، وغيرها ، وعموماً فإن الثانوية العامة ليست هى المحك الوحيد الذى يمكن الاعتماد عليه لترشيح الطالب فقط ، بل هى تعتبر مؤشرا لإمكانية التحاق الطالب بكلية محددة من خلال الجهد الذى بذله والمجموع الذى حصل عليه ، والطالب حين يكتب رغباته تكون امامه عشرات الرغبات كلها اختيارية له الحق في ترتيبها كيفما شاء دون تدخل من المسئولين عن مكتب التنسيق ، والجامعة ايضا لاتعد الطالب بشكل نهائى للعمل في وظيفة معينة ، ولكنها فقط تؤهله للعمل فيها ، وعليه هو استكمال إمكانياته الخاصة بالمهنة ، فمثلاً كليات التربية تؤهل خريجيها للعمل بالتدريس ، ولكن الكثير منهم الآن يفضلون العمل في مجالات اخرى مثل السياحة .

وحول تأثير الجامعات الخاصة على مبدأ تكافؤ الفرص **تقول الدكتورة نادية** : التعليم الخاص انا لا أخاف منه إطلاقا لأنه يقدم لفئة معينة قادرة على دفع مصروفات عالية ، فانا اعرف طالبا نشأ في وسط معين وحين التحق بكلية التجارة ارتعب من اعداد الطلاب والزحام فحوّل إلى أكاديمية السادات . وايضا فإن طلاب الجامعة الخاصة لديهم أولياء امور سيوفرون لهم فرص العمل التى تناسبهم او استكمال دراستهم بعد الجامعية في الخارج ، فالذى يصرف على ابنه مثلاً ٢٠ ألف جنيه في السنة لابد انه يستطيع تشغيله بعد إنهاء دراسته ، وهذه مسألة تعيدنا إلى الكلام السابق عن المفهوم الأشمل للعدالة الاجتماعية التى لايمثل التعليم إلا جزءا منها .

والتعليم في تقديرى لم يعد ذلك السلاح الذى كان يساعد على الصعود لأعلى ولكنه الآن أصبح وسيلة لتثبيت المزايا لأبناء فئات معينة ، فابن الطبيب بعد التخرج سيجد أمامه العيادة جاهزة وباقى الميزات الأخرى ، وهذا يصح على بقية الفئات الأخرى في كافة المجالات .

ولهذا فانا انظر بإعجاب وتقدير شديد لاصرار المصريين على التعليم عامة والتعليم الجامعى بشكل خاص لقناعة عندهم أن التعليم قد يتيح لهم فرصا افضل ، وقديما في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات كانت النظرة للتعليم على أنه سلاح ووثيقة ضمان ، وأمان أقوى من وثيقة التأمين ، فالمتعلم حتى بعد موته يضمن لأولاده المعاش . والمصريون بشكل عام على مر تاريخهم لم يكونوا ابدا اسياداً على ارضهم وقلة منهم هم الذين امتلكوا اراض زراعية ، حتى ان كلمة فلاح تحولت إلى مسبَّة وشتيمة ، ولهذا كان تعليم ابناء الفلاحين بمثابة النهاية الحقيقية للشقاء ، وأمل جديد في فرصة عمل تتيح له مرتباً ثابتا ، وتحسين وضعه الاجتماعى ، وهذا يعتبر أحد أهم الأسباب

المصدر: صحيفة الدنيا

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

فى حرص الفلاح على تعليم أولاده ، ومن هنا لم يكن عبثا أن ينص الدستور المصرى على مجانية التعليم حيث جاء فى المادة ٨ منه «تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين» ، وفى المادة ١٨ نص على أن «التعليم حق تكفله الدولة ، وهو إلزامى فى المرحلة الابتدائية ، وتعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى .. وتشرف على التعليم كله ، وتكفل استقلال الجامعات ، ومراكز البحث العلمى ، وذلك كله بما يحقق الربط بينه وبين حاجات المجتمع والإنتاج ، وفى المادة ٢٠ أيضا «التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية مجانى فى مراحله المختلفة» . ومن هنا جاءت أهمية كلام الرئيس مبارك فى لقائه بطلاب الجامعة يوم ٢٢ اغسطس الماضى بالاسكندرية حين أكد على عدم المساس بمجانية التعليم وأنه يرفض الكلام عن التعديلات الدستورية خشية الاقتراب من النصوص التى تحافظ على المجانية . ومن هنا احب أن اقول إن التعليم يظل أروع مايمكن أن يحصل عليه الإنسان المصرى من مزايا اجتماعية ، وإن كان دوره قد تراجع قليلاً إلا أنه يظل قيمة عليا فى أنظار الجميع وسببا جوهريا فى تقدم المجتمع .

واخيراً تقول الدكتورة نادية جمال الدين إن التعليم الخاص لن يؤثر على التعليم المجانى فى الجامعات ، ولن يلغى منه شيئا ، أما بالنسبة لكليات الجامعات الخاصة فهى ستظل خارج التنسيق ، وستكون خاضعة لمعايير أخرى أبرزها هو المعيار المادى ، وقدرة الطالب على الدفع . ويظل مكتب التنسيق دائماً هو أعدل المقاييس مهما شابهه من أخطاء ، وليس هناك قانون بدون عيوب ، وهو أعدلها لأنه لايفرق بين ذكر او انثى او بين كبير وصغير ولايعترف بالعامل الشخصى ، ولكنه فقط يقيّم الطلاب بأرقامهم أى بمجموع درجاتهم كما أسلفنا ، وإلغاء مكتب التنسيق لو افترضناه سيؤدى إلى فوضى عظيمة ، وهدر لبقايا التكافؤ فى الفرص بين افراد المجتمع ، وأن للناس أن يسلموا ببراءة مكتب التنسيق من مفهوم الإكراه والتوجيه الخاطىء للطلاب ، وإن كانت لنا ملاحظات على عملية التنسيق هذه مثل شرط الالتحاق فى نفس سنة الحصول على شهادة الثانوية العامة ، وشرط التوزيع الإقليمى ايضا لأن ليس شرطاً اكاديميا ، بل هو بعيد عن العملية التعليمية تماما ، وهنا أحب ان اضيف أنه لابد من التوسع فى التعليم العالى والتنويع فى التخصصات ، وعدد السنوات الدراسية ونظام التعليم المفتوح الذى يتيح للمواطن أن يتلقى فرصة تعليم تتلاءم مع متطلبات سوق العمل لملاحقة التغيرات السريعة والطارئة على سوق العمل ، والتعليم المفتوح يعطى فرصة واسعة فى ذلك الاتجاه .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

الجامعات الأهلية

تفتح أبواب القبول

المصروفات تتراوح بين ٥ آلاف و ١٨ ألف جنيه

التنافس على كليات القمة وإدارة الأعمال

فتحت الجامعات الاهلية باب التقديم لكلياتها.. ولأن التجربة هى تجربة جديدة من نوعها كان لابد - للاخبار- من متابعتها.

فى مقار التقديم للكليات لم نجد الطوابير التى اعتدناها فى مكتب التنسيق ولكن وجدنا المقابلات تتم فى المكاتب المكيفة حيث تختلط الكلمات العربية بالانجليزية.. وحيث تطرح ارقام ٥ آلاف و١٨ ألف جنيه وحيث يتدلل اصحاب بعض الجامعات على أولياء الامور بحجة ان الاقبال عليهم فاق التوقعات وعدد الاماكن المحدودة.

كل هذا على حين لم يتم حتى الآن فى اغلب الجامعات توفير المبانى الدائمة ولا اعضاء هيئة التدريس ولاحتى برامج الدراسة المتكاملة.

ولأن قرار بدء العمل فى هذه الجامعات جاء على عجالة فان الكثير من الاوراق لم يحسن ترتيبها حتى الآن.. إلا ان الطرفين (اصحاب الجامعات وأولياء الامور من القادرين) يريدون سرعة انتهاز الفرصة. حيث ستبدا الدراسة بالفعل فى بعض كليات هذه الجامعات فى اكتوبر القادم مما جعل العمل يجرى على قدم وساق لتوفير اقصى امكانيات ممكنة فى هذا العام الدراسى..

انتقلت الاخبار لمقر الجامعات التى فتحت ابواب القبول بها وكانت هذه اللقاءات مع المسئولين واولياء الامور.

البداية كانت فى مقر جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ويقع فى الزمالك وتقول «شادية جندى» مسئولة مكتب التقديم ان فتح باب التقديم بدأ منذ ٣ أسابيع فى ٣ كليات هى الهندسة الالكترونية وكلية علوم الكمبيوتر وكلية الاقتصاد وادارة الاعمال.. وسيكون القبول بحد أدنى ٧٥٪ بالنسبة لشهادة الثانوية العامة أو الشهادة الانجليزية أو الامريكية.. على ان يكون هناك امتحان للغة الانجليزية لتحديد مستوى الطالب لأن الدراسة سوف تكون بالكامل باللغة الانجليزية.

وعن المصاريف المحددة للقبول فى الكليات اجابت المسئولية ان استمارة التقديم بـ ٥٠ جنيها على حين ان المصروفات بالنسبة للعام الدراسى سوف تصل الى ١٥ الف جنيه فى السنة.

اما عن الدراسة فتقول شادية جندى انها ستبدأ فى ٧ اكتوبر القادم فى المقر المؤقت لحين انتهاء المقر الرئيسى وقد تم بالفعل اختيار د. حسن حمدى الرئيس الأسبق لجامعة القاهرة رئيسا الجامعة وجار اختيار اعضاء هيئات التدريس من الأساتذة المصريين الحاصلين على شهادات الدكتوراه من الخارج (امريكا - كندا - انجلترا) وبعضهم كان يعمل بالفعل هناك وفضل العمل فى الجامعة الاهلية المصرية.

وعن الاعداد المقبولة بالكليات هذا العام اكدت المسئولة انها ستنحصر فى ٣٠٠ طالب وطالبة فقط بواقع استاذ لكل ١٥ طالبا حتى تتوافر الشروط المناسبة للعملية التعليمية وحتى يجد الطالب العناية الكافية وخاصة المتفوقين الذين سيحصلون على منح دراسية بواقع ١٠٪ من اعداد الطلاب الكلية.. وبحيث يضمن كل خريج للجامعة فرصة العمل المناسبة فى سوق العمل.

افضل من الجامعة الامريكية!!

التقت الاخبار بولى امر الطالبة رشا محمد (حاصلة على الثانوية العامة من الكويت بمجموع ٨٢,٥٪ علمى وتقول مديحة عثمان والدتها (اخصائية اجتماعية بالكويت) ان فكرة الجامعة الاهلية لاقت قبولا لدينا، خاصة اننا نريد الحاق ابنتنا بكلية ادارة الاعمال وعندما سألنا عن المصاريف فى الجامعة الامريكية اكتشفنا انها ستصل الى اكثر من ٥٠ الف جنيه مصرى فى العام لان الوافدين المصريين من الدول العربية لايحصلون على خصم مثل المصريين المقيمين بمصر.. ثم ان الدفع سوف يكون بالدولار!! وبهذا فاننا من خلال الجامعة الاهلية المصرية سوف نحقق رغبة ابنتنا فى الحصول على الدراسة التى تفضلها على حين نضمن ان المصروفات أقل بكثير على حين اكد الاب محمد عبدربه نائب مدير بنك الكويت انه لايخشى على الاطلاق عدم الاعتراف بهذه الجامعات لان وزير التعليم شخصيا معترف بها واننا كنا نتابع قراءة اخبار هذه الجامعات ونحن بالخارج - الكويت - مما شجعنا على ان نقدم لابنتنا بها ويكفى ان الدراسة كاملة باللغة الانجليزية وهو المطلوب على مستوى العالم كله.

ويقول الطالب احمد العشرى وحاصل على الشهادة الانجليزية بمجموع ٧٦٪ ان هذه الجامعة منحت له ابواب الالتحاق بكلية ادارة الاعمال التى يرغبها وبمصروفات اقل من غيرها وبحيث يتبع النظام الدراسى الانجليزى وهو فى نظره افضل من النظام الامريكى الذى يقدم خدماته التعليمية بأسعار مرتفعة جدا.

بدء الدراسة فى اكتوبر

وفى المعادى فى المقر المؤقت لجامعة مصر الدولية بدأ أولياء الامور فى التوافد للتقديم للابناء.. ويقول محمد الرشيدى احد مؤسسى جامعة مصر الدولية وعضو مجلس الامناء انه قد تم اختيار د. محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة الاسبق رئيسا للجامعة التى سوف ينتهى العمل بالمقر الدائم لها فى اول طريق الاسماعيلية الصحراوى بجوار سوق العبور فى العام القادم حيث سيكون بها مستشفى طبى تخصصى للمساعدة على بدء الدراسة فى كلية الطب التخصيصى وكلية العلوم الصيدلية.

وعن الكليات التى ستفتح ابوابها للدراسة فى ٧ اكتوبر القادم أكد ان الكليات التى تبدأ هذا العام هى (هندسة قسم عمارة بالتعاون مع جامعة نورث كارولينا بامريكا - كلية ادارة الاعمال والتجارة الدولية - كلية الألسن قسم اللغة الانجليزية والاعلام وان القبول بها سيكون وفقا للقرار الجمهورى وسيكون ٥٥٪ وبواقع ٧٠ طالبا بالهندسة و١٠٠ طالب ادارة الاعمال ١٠٠ طالب بالالسن و١٠٠ طالب بالاعلام وسوف تكون المفاضلة على اساس المجموع على اساس نتيجة امتحان اللغة الانجليزية وسوف تقبل الكلية المصريين والعرب وتبلغ المصاريف ١٥ الف جنيه للكليات النظرية و١٨ الفا لقسم العمارة وسوف تدفع المصاريف على قسطين وقد تم بالفعل استكمال هيئات التدريس بكل الكليات وسوف نوفر للثلاثة الاوائل بكل كلية فرصة الحصول على منح من الخارج وفقا للتخصصات بشرط ان يعود الطالب بعدها للعمل بالجامعة لتكوين هيئات التدريس الخاصة بالجامعة.

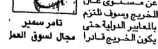
ويضيف محمد الرشيدى احد مؤسسى جامعة مصر الدولية.. ان استمارة القبول بـ ٥٠ جنيها تشمل رسوم الامتحانات وهناك امتحان لكل الكليات لتحديد مستوى اللغة الانجليزية وهناك امتحان قدرات لكلية العمارة.

احلام كليات القمة

فى هذه الجامعة كان الاقبال شديدا على التقدم لكلية الهندسة (قسم عمارة) ويقول المهندس عبدالرحيم الجندى (مهندس معمارى) ابنى حاصل على مجموع ٧٥٪ قبل التحسين والجامعات الحكومية لن تسمح لابنى بالالتحاق بالهندسة المعمارية رغم ميوله ولهذا سارعت بالتقديم له ولا اتخوف من التجربة على الاطلاق لاننى بدأت فى جامعة عين شمس سنة ٥٢ فى بداياتها وكان نفس الحديث يقال عنها لان التجربة الجديدة.. واثبتت الايام ان التجارب الجديدة ناجحة دائما.. وأضف ان سوق العمل وحده هو الذى سيحسم النتيجة

ويقول سمير عبدالسلام مهندس وولى امر الطالب تامر - من بورسعيد.. ان ابنه حاصل على مجموع ٨٢٪ قبل التحسين ولكن المؤشرات على القبول بالجامعات الحكومية غير واضحة حتى الآن.. رغبة ابننا هى الالتحاق بقسم العمارة لذلك فقد بادرت بالتقديم له هنا.. وأرى ان على كل قادر على تحمل تكاليف التعليم ان يبادر بالحاق الابناء بالجامعات الاهلية.. ويتساءل هل أتت مجانية التعليم العالى ثمارها.. وهل خريجو الجامعات الحكومية كلهم من المتميزين.. لابد ان نبحث عن نوعية الخريج واعتقد ان الحكومة جادة فى مشروع الجامعات الاهلية اذ ليس من المعقول ان تنصب لاولياء الامور مصيدة!!

ويقول د. اشرف محمد سلامة استاذ العمارة بجامعة الازهر وحاصل على دكتوراه من جامعة نورث كارولينا بامريكا.. وهو المسئول عن مقابلة اولياء الامور فى قسم العمارة.. اننا سنبحث عن مستوى عال للخريج وسوف نلتزم بالمعايير الدولية حتى يكون الخريج قادرا



تامر سمير

مجال لسوق العمل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

تحقيق :
سمية سعد الدين
تصوير : يوسف ناروز

على ممارسة العمل فى اى مكان فى العالم.. كما اننا سوف نشترط حدا ادنى للقبول بكلية الهندسة قسم عمارة ٧٥٪ بالاضافة الى اجتياز امتحان قدرات يختلف عن امتحان القدرات الخاص بالثانوية العامة.. وسوف تكون الدراسة لمدة ٥ سنوات وتشمل مجموعة من التخصصات الجديدة والتى تسمح للطالب فى السنوات النهائية بان يقدم مشروع التخرج الذى يتوام مع خطط التنمية فى مصر واحتياجات المجتمع المحلى والعالمى.. وسوف نوفر فرصة تبادل الطلاب فى فصل دراسى كامل فى السنوات النهائية مع جامعة ولاية نورث كارولينا بامريكا.

١٠٪ منح واعفاءات

وفى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا . يقول خالد الطوخى احد مؤسسى الجامعة ان فتح باب القبول بدأ فى ٣ سبتمبر وسوف تكون التخصصات بها هى الصيدلة والتصنيع الدوائى وعلوم التكنولوجيا الحيوية والهندسة - كلية العلوم الادارية والاقتصادية - كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال. وبحيث تبدأ الدراسة فى منتصف اكتوبر القادم فى مقر الجامعة فى مدينة ٦ اكتوبر بالحى المتميز.. سوف تقبل المجاميع بحد ادنى ٧٠٪ أو ٦٥٪ على ان تكون الدراسة باللغة الانجليزية وسوف يحسم الحد الادنى للقبول النتائج النهائية للثانوية العامة.. ومن المتوقع ان تقل المصروفات عن ١٥ الف جنيه للعام الدارسى وسوف تحدد اعداد المقبولين بـ ١٠٠ طالب كحد اقصى لكل كلية.


احمد البشرى فرصتى اكبر

وعن استكمال المبانى وهيئات التدريس يقول خالد الطوخى ان المبانى منشأة بالفعل كما انه قد تم اختيار اعضاء هيئات التدريس منذ عام ٩٤، اما رئيس الجامعة فلم يتم اختياره.

عن المنح التى ستقدمها الجامعة للمتفوقين فانه سيكون هناك نظام الاعفاءات الجزئية للمتفوقين والمنح المجانية الكاملة للحالات التى يوافق عليها رئيس الجامعة وبحد اقصى ١٠٪ من اعداد الطلاب.

كليات القمة

أما فى جامعة ٦ اكتوبر فقد التقت الاخبار برئيس الجامعة سمير البدوى وكيل كلية الطب جامعة القاهرة سابقا وبسؤاله عن موعد التقديم للجامعة قال: ان القبول بجامعة ٦ اكتوبر بدأ فور اعلان نتائج الثانوية العامة.. ويتم تقديم الاستمارات من خلال مكتب للقبول بالجامعة والتى انتهى انشاء مبانيها بالكامل منذ عامين فى مدينة ٦ اكتوبر حيث ستتراوح الاعداد التى ستقبلها كل الكليات مابين ١٥٠٠- ٢٠٠٠ طالب وسيكون الحد الادنى للقبول بها طبقا للقرار الجمهورى ٥٥٪ بالاضافة الى شروط اخرى سوف يحددها مجلس الجامعة.

وعن التخصصات التى ستدرسها الجامعة.. اجاب د. سمير البدوى.. ان الدراسة سوف تبدأ فى منتصف شهر اكتوبر فى كليات العلوم الصحية والطبية (طب بشرى- صيدلة - علاج طبيعى) وكليات الحاسب ونظم المعلومات وكلية الاقتصاد والادارة وكلية الاعلام وفنون الاتصال- كلية اللغات والترجمة كلية الهندسة وكليات الزراعة الصحراوية وسوف تتم الدراسة باللغتين العربية والانجليزية وستتبع نظام الساعات المعتمدة للدراسة على ان تكون الدراسة باللغتين العربية والانجليزية.

أما عن المصاريف فسوف تكون ٥ آلاف جنيه للكليات النظرية وجار تقدير مصروفات الكليات العملية وبحيث لايتجاوز هامش الربح ١٠٪ تنفق لتغطية نفقات العمل الفعلية ولرفع مستوى كفاءة اعضاء هيئات التدريس.. وحتى ترتبط كل كلية بمثيلتها فى احدى الجامعات الاجنبية

وسيتم التعاون مع جامعات فى (امريكا- انجلترا- المانيا- اليابان)

وسوف تمنح الجامعة منحا مجانية فى حدود ١٠٪ من أعداد الطلاب

وبعد.. هذه مجرد محاولة لقراءة اوراق التقديم للجامعات الاهلية.. ومازلنا فى انتظار المزيد من اوراق التجربة الجديدة للجامعات الخاصة.







أولياء الأمور الحائرون!!
وطلبة الثانوية الساخطون!!



اثارت نسب القبول في كليات القمة ضجة كبيرة وسخطاً عارماً بين اولياء الامور اما الطلبة - كان الله في عونهم- فهم مقهورون ومغلوبون وحائرون ومحبطون ولعل استعراض نسب القبول في كليات القمة يؤكد ان هناك امرا غير عادي ترتب عليه نسب غير عادية !!

لقد اذيع ان نسبة القبول في كليات القمةللثانوية الجديدة هي ٩٥٪ للطب و ١ر٩٣٪ للصيدلة و ٢ر٨٦٪ للهندسة اما النسبة في الثانوية العامة القديمة فهي ٩٧٪للطب و ٦ر٩٥٪للصيدلة و٢ر٩٢٪ للهندسة ..فهل هذا امر مقبول او يمكن للعقل ان يستوعبه ؟!

إنني اتفق مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى انه يواجه بظروف غيرعادية بسبب اخطاء معينة ترتب عليها ان تواجدت دفعتان للثانوية العامة -حديثة وقديمة - وبالتالي فقد تضاعف عدد الناجحين وارتفعت نسبة النجاح واستطاع الوزير ان يواجه هذه المشكلة بشجاعة وقدرة عالية ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد ووزارة التعليم مواجهة بارتفاع المجموع !!

ونظرا لكل هذه الظروف الطارئة والاوضاع غير العادية فان نسب القبول في كليات القمة قد ارتفعت ارتفاعا جنونياً مثل " اسعار الطماطم " والتي يطلق عليها لقب " المجنونة " !!

اما ابناؤنا الطلبة فهم فلذات أكبادنا او اكبادنا التي تمشي علي الارض وهم رجال المستقبل وعدته وليسمح لي الصديق د. بهاء الدين ان ادلي له برأى وان اختلف معه بعض الشيء:

أولا: إن فكرة المستويات الرفيعة في بعض المواد والتى تعطي صاحبها درجات اضافية خطا في خطأ وهي السبب الحقيقي في ارتفاع المجموع وتحليقه الي هذه الأفاق العليا (١٠٥٪ و ١٠٤٪).. الخ!!

ثانيا: لو عدت بالذاكرة الي اكثر من ٥٠ عاما حينما كنت طالبا في التوجيهية وهي مايطلق عليها الآن الثانوية العامة- لوجدت أن المستوي الرفيع لبعض المواد كان موجودا في وقتها ولكنه كان يمنح الطالب المتفوق جوائز مادية وليس درجات تضاف الى مجموعه فى مواد المنهج... ان المنهج هو المنهج ونتائج الامتحانات فيه هى الفيصل النهائى فى مجموع درجات الطالب اما المستوى الرفيع فمجاله المكافات والجوائز اما ان يضاف الى المجموع فهو بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وانا لا احب للدكتور بهاء الدين أن يكون فى النار.. يارب ياستار.

إن الحل الامثل فى رأينا هو:-

أولاً: عدم اضافة درجات مواد المستوى الرفيع الى المجموع الكلى

للدرجات.

ثانياً: زيادة عدد المقبولين فى كليات القمة وغيرها بنسبة زيادة عدد الناجحين فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة باعتبارها سنة استثنائية.

صحيح ان ذلك يعتبر عبئاً على الجامعات ولكن علينا ان نتحمل هذا العبء لمستقبل شباب الامة.

ثالثاً: ابتكار نوع جديد لكليات القمة وهو الانتساب الموجه حتى نستوعب اعدادا اضافية تنزل بمجموع طلبات القمة بنسبة ٥٪ على الاقل بالنسبة للثانوية القديمة والحديثة فى كليات القمة.

وفى ختام المقال احب ان انبه د. بهاء الدين الى ان الموضوع اخطر بكثير مما يتصور.. وادعوه الى حوار مذاع فى التليفزيون مع بعض رؤساء الجامعات وقيادات الحزب الوطنى واحزاب المعارضة حتى تتم المطارحة والمصارحة بين كل الاراء حتى نمنع الدخلاء!!



سلمه الدكتور عاطف صدقى:

تقرير شامل للرئيس مبارك عن التعليم الأساسى ورعاية الموهوبين

تلقى الرئيس حسنى مبارك تقريراً عن اعمال الدورة ٢٣ للمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتى انتهت فى يوليو الماضى وشملت مجموعة من الدراسات حول المهارات التى يجب تنفيذها وتحقيقها فى التعليم الأساسى ورعاية الموهوبين والمعاقين.

كما شمل التقرير الذى قدمه الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة الاستراتيجية المتكاملة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ودراسة الاوضاع الاكاديمية بالجامعات المصرية وسبل تلبية الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل فى مصر، بالإضافة إلى الوسائل المناسبة لإعداد قيادات التعليم.

وركز التقرير على اهمية البحث العلمى ومواكبة التطور التكنولوجى العالمى مما يسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وطالب بتوسيع مشاركة المؤسسات الانتاجية والخدمية وانشطة البحث العلمى بما يؤدى إلى تحسين وتطوير منتجاتها.

حكاية

معايير أخرى للقبول بالجامعات غير «المجموع»

بقلم: وحيد غازى

أعلن المجلس الأعلى للجامعات زيادة أعداد المقبولين بالجامعات الى ٢٧٠ الف طالب وطالبة بعد تطبيق ما أطلق عليه المجموع التكرارى والذى يتيح لمكتب التنسيق زيادة عدد المقبولين بكل كلية بنسبة ١٠٪ لاستيعاب أصحاب المجاميع المتشابهة مما يحقق زيادة المقبولين بالجامعات هذا العام بنسبة أكثر من ١٢٪ عن العام الماضى .. وصرح وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بأن كليات القمة سوف تشهد زيادة كبيرة فى أعداد المقبولين بها لاستيعاب أكبر عدد من المتفوقين بهذه الكليات

وهكذا فإن المقياس الوحيد لقبول الطلاب فى الجامعات المصرية وتوزيعهم على الكليات المختلفة مازال هو «المجموع» الذى يحصل عليه الطالب فى الثانوية العامة .. وبذلك نتجاهل معايير أو مقاييس أخرى على جانب كبير من الأهمية هى :

● أولا : التكدس الرهيب فى أعداد الطلبة بالكليات المختلفة ونقص الامكانيات والعجز فى أعضاء هيئة التدريس فمن غير المعقول أن يضم المدرج الواحد فى بعض الكليات أربعة آلاف طالب وطالبة بعضهم يتلقى المحاضرة واقفا لعدم وجود أماكن وبعضهم يجلس فوق سلم المدرج .. لا الأستاذ يستطيع أن يتكلم ولا الطالب يستطيع أن يسمع !! ووصل التكدس حدا أن لجأت بعض الكليات الى تقسيم طلبة السنة الواحدة الى مجموعتين أ و ب ووزعتهم على مدرجين كما يحدث فى المدارس «أولى أول وأولى ثانى» !!.. حدث هذا مثلا فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة وفى عدد اخر من الكليات وإذا كان هذا الاجراء قد حل نسبيا مشكلة التكدس فإنه لم يحل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس !!.

وإذا كان مثل هذا الاجراء قد حل جزئيا مشكلة التكدس فى السنوات الماضية فماذا سيحدث هذا العام والأعوام التالية مع الزيادة الرهيبة فى أعداد المقبولين على أساس المجموع عن طريق مكتب تنسيق القبول ؟! وماالذى قدمته المعاهد الخاصة التى انتظمت الدراسة فى بعضها منذ سنوات ؟!! وما معنى أن يزيد عدد المقبولين بالجامعات هذا العام أكثر من ١٢٪ رغم وجود هذه المعاهد الخاصة .. معنى ذلك أن المعاهد الخاصة والجامعات الخاصة التى سيتم إنشاؤها لن تحل المشكلة وهو أمر يدعو لدراسة هذه الظاهرة خاصة وأن وزير التعليم أعلن أن الجامعات والمعاهد الحكومية سوف تستوعب جميع الناجحين فى الثانوية العامة .. فمن الذى سوف تستوعبه إذن هذه المعاهد والجامعات الخاصة ؟!!

ثانيا : المقياس الثانى الذى نتجاهله عند قبول الطلاب الجدد فى الجامعات على أساس المجموع هو مقياس إحتياجات الدولة واحتياجات سوق العمل فى الداخل والخارج لخريجى الكليات المختلفة .. فهناك إنفصال كامل بين القبول بالجامعات وبين الحاجة الى تخصصات الخريجين والنتيجة بطالة صريحة أومقنعة يعانيها الخريجون الذين ينتظرون وقتا يصل الى عشر سنوات حتى يأتى عليهم الدور فى التعيين عن طريق القوى العاملة .. وغالبا ما يعين الخريج فى غير تخصصه ومنذ سنوات عين بعض خريجى كلية الطب البيطرى فى الرقابة على المصنفات الفنية عن طريق القوى العاملة !!.

ثالثا : المقياس الثالث الذى نتجاهله فى قبول طلاب الجامعات عن طريق مكتب التنسيق هو معيار مواهب وقدرات الطلاب .. فالطالب الحاصل على مجموع ٩٢٫٨٪ فأكثر ثانوية حديثة أو ٩٥٪ فأكثر ثانوية قديمة يقبل بكلية الطب كما أعلن المجلس الأعلى للجامعات منذ أيام .. هذا الطالب مستحيل أن يقبل لختيار كلية أخرى أثناء كتابة رغباته فى مكتب التنسيق مثل كلية الهندسة أو كلية الزراعة لأنه «يستخسر» أن يترك فرصته لغيره مهما كان موهوبا فى الهندسة أو الزراعة .. والنتيجة أن أوائل الثانوية العامة لا يحققون نفس التفوق فى الجامعة ..

والسؤال هو : لماذا لا يتم إجراء اختبارات قدرات مع امتحان الثانوية العامة وتصبح نتائج اختبار القدرات مقياسا عند توزيع الطلاب على الكليات المختلفة الى جانب المجموع الكلى ؟!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

رأى الوفد

الحل . زيادة أعداد المقبولين بالجامعات

قضية ارتفاع الحد الأدنى للقبول بالجامعات تثير قضية خطيرة هذه الأيام.. لأنها قد تؤدى إلى إبعاد المتفوقين عن كليات القمة.. وستؤدى بالتالى إلى أن يبحث هؤلاء عن جامعات أخرى غير حكومية داخل مصر.. أو جامعات أخرى خارج مصر!!

●● إذ ما معنى أن يكون هناك ١١١٣ طالبا حصلوا على مجموع أكثر من ٩٥٪ ثم لا يجدون لهم أماكن فى كليات القمة: الطب والصيدلة وطب الأسنان!!

وإذا كان هذا هو مصير المتفوقين.. فماذا يقول الذين حصلوا على ٧٠٪ وليس ٦٠٪ أو ٥٠٪.. والغريب أن نسمع ونقرأ أن كل الناجحين سيكون لهم أماكن بالجامعات والمعاهد.. فأى جامعات وأى معاهد يقصدون؟!

●● إن الدولة بعد أن فكت ارتباطها بتعيين الخريجين - وهو الارتباط الذى ظل قائما منذ أوائل الستينات وإلى أوائل التسعينات - يجب ألا تربط أعداد المسموح بالتحاقهم بالجامعات.. لأن الجامعة هى وسيلة تعليم ونهوض به.. ولا يجب أن نحرم أى شاب من التعليم الجامعى.. حقيقة يجب أن تنسق بين أعداد المقبولين وفرص العمل، ولكن على الجامعات أن تفتح أبوابها لاستقبال من يريد التعليم الجامعى.. على مسئوليته..

●● أما الخطر فهو فى الحد من عدد المقبولين بالجامعات عن طريق رفع الحد الأدنى للقبول لأن هذا يعنى بكل بساطة دفع من لم يستطع دخول الجامعات الحكومية إلى البحث عن بديل فى الجامعات الخاصة، ونحن نعلم كم تتكلف الدراسة فيها.. أو الدفع بهم إلى الجامعات الخارجية بكل المخاطر التى نعرفها عن هذه الجامعات ومايحدث فيها ومنها.. وما يتحمله الآباء من أعباء مالية ونفسية من أجل إرسال أولادهم للتعليم هناك..

●● إن الغضب الذى يجتاح شبابنا.. امتد إلى كل الآباء والأمهات وتحولت القضية فى كل بيت إلى مشكلة تستعصى على الحل..

إننا نشجع على التفوق والامتياز.. ولكن ليس كل شاب مؤهلاً لكى يحصل على أكثر من ٩٥٪ وحرام أن نحول شبابنا إلى قنابل موقوتة تهدد بالانفجار فى أى لحظة..

●● والحل فى نظرنا هو فى زيادة عدد المقبولين فى كل الكليات.. وبالذات فى كليات القمة حتى تهبط بالمجموع المطلوب إلى النسبة المعقولة.. وبهذا فقط نزيد من فرص دخول أولادنا إلى الجامعات الحكومية.

«الوفد»



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦



مع الجماهير

فتوى مجلس الدولة والتنسيق لكليات القمة

حامد دنيا

أعلنت نتيجة امتحان أول دفعة للثانوية العامة الحديثة الثلاثاء الماضى ، فى اليوم التالى لإعلان أسماء العشرة الأوائل على مستوى مصر كلها . كانت النتيجة كما توقعنا منذ ٣ أسابيع فوق ٨٠٪ والحمد لله .. نجح ٢٠١٣٠٨ طالبا وطالبة . وبدأ يوم الخميس الماضى مكتبا التنسيق أعمالهما .. ويؤكد خبراء التنسيق أن المرحلة الأولى للقبول ستشهد تناقضا غريبا بين مجاميع الدرجات للطلاب فى مسابقة علمية واحدة على كليات القمة بين خريجى الثانوية الجديدة والقديمة . واتخذ المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه الأخير منذ يومين بكامل هيئته برئاسة د . حسين بهاء الدين وزير التعليم قرارا بزيادة أعداد المقبولين بالجامعات لاستيعاب كل الناجحين فى الثانوية العامة ...

ومع تقديرنا البالغ واحترامنا الكامل لقرار المجلس الأعلى .. إلا أن هناك سؤالا يتردد حاليا وبقوة فى الشارع المصرى : كيف يمكن تحقيق العدالة لطلاب : « القديمة والحديثة » ، خاصة فى القبول بكليات القمة ..

والناس معذورون ، وهم على حق ، وأنا معهم .. كلهم يخشون أن تضيع أو تتوه العدالة ، أو ينهار لأول مرة مبدأ تكافؤ الفرص فى القبول بالجامعات .. حيث يتعرض أبناء أول دفعة للثانوية الحديثة لظلم بيّن ، خاصة فى القبول بكليات القمة ، وذلك بسبب تنفيذ فتوى مجلس الدولة ..

ومن هنا .. يحق لى أن أتوجه لطلاب الثانوية الحديثة قائلا : « مظلوم ، مظلوم يا ولدى .. يا من وقعْت فى « قُرْعة » ، أو دَخَلْت أول دفعة للثانوية العامة الحديثة .. وأصبحت الآن على أعتاب الجامعة .. ومصيرك الآن غامض أمام زميلك



خريج الثانوية العامة القديمة .. ومع أن كلكم أبنائى إلا أن الساكت عن الحق شيطان أخرس .. إذ كيف يتساوى طالب رسب مرة أو أكثر مع طالب نجح من أول مرة فى الدخول إلى الكليات الجامعية ، خاصة كليات القمة .. وياريت تحدث مساواة بين خريج الثانوية العامة القديمة ، وخريج أول دفعة للثانوية العامة الحديثة .. وبالطبع نتجت هذه المعادلة الظالمة من وجود مكتب مستقل للتنسيق بين كل فئة من هاتين الفئتين .. وهذه الفتوى - كما ذكرت عدة مرات - على العين والرأس ولها مزيد من الاحترام .. لكنها غير ملزمة للدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ، ولكنه أخذ بها تنفيذا لوعده السابق ، وهذا حقه ..

●● ومن المتوقع أن د . بهاء الدين سوف يجنى ثمار تنفيذ هذه الفتوى كثيرا ، مع أن الذنب ليس ذنبه .. فرأيه الشخصى كان ولا يزال حتى الآن ضد وجود مكتبين لتنسيق القبول بالجامعات .. ولكنه اضطر أمام ضغط الرأى العام أن يخضع وينحنى أمامه تبجيلا واحتراما .. ولهذا فقد أكد د . بهاء الدين أن الطلاب الراسبين فى امتحانات الثانوية العامة القديمة هذا العام ، ويقترب عددهم من ٢٠ ألفا ، والذين سيدخلون امتحان العام الدراسى القادم ١٩٩٧/٩٦ عن طريق المنازل لن يكون لهم مكتب تنسيق مستقل ، وخاص بهم .. وإنما سيكون هناك مكتب تنسيق واحد لطلاب الثانوية الحديثة ، والراسبين من الثانوية العامة القديمة ..

●● وطبعا أصحاب المصلحة فى وجود مكتب مستقل للراسبين فى الثانوية القديمة ، يؤكدون مقدما ومن الآن بأن القانون معهم بحميهم حيث يضمن لهم مكتبا مستقلا للتنسيق فى العام القادم أيضا ، ما دام زملاؤهم الناجحون من أبناء هذا العام قد دخلوا الجامعات عن طريق هذا المكتب .. على كل حال .. إننا لمنتظرون معركة هؤلاء الراسبين الفاشلين كما يتنبأون ويتوعدون مقدما !! ..

نعود فنكرر أن وزير التعليم قد انحنى لضغوط الرأى العام لتنفذ فتوى مجلس الدولة مضطرا ، مع أنه يعلم بأن هناك قاعدة علمية تقول : ليس كل ما يجتمع عليه الناس ، أو فئة من الناس ، وإن بدا حجمها كبيرا ، يعتبر صحيحا ..فالناس عادة يجتمعون أولا على مصلحتهم الشخصية أو الذاتية ..فقد هاج أولياء أمور طلاب الثانوية العامة القديمة من أجل مصلحة أولادهم ..وكلنا يعرف أن منهم من رسب مرة أو مرتين .

الحكاية .. أن د . حسين بهاء الدين استجاب لنداءات أولياء الأمور ، وضغوط الصحافة ، ورأى عام أصحاب المصلحة ..ولذلك طلب أولا رأى مجلس الدولة ، ووافق ثانيا على الفتوى التى أضرّت وظلمت طلاب الثانوية العامة الحديثة .. هؤلاء الطلاب الذين ظلوا يدرسون ويسهرون بصفة متواصلة لمدة عامين لكى يحصلوا على هذه النتيجة التى تحدث لأول مرة فى تاريخ التعليم والثانوية العامة بالذات فى مصر ، أن تكون نتيجة الثانوية العامة الحديثة ٨٦٪ ، وأن يحصل عشرات الطلاب على مجموع ١٠٠٪ بخلاف درجات المستوى الرفيع ، .

■■ وكما قلت وكتبت .. سنظل نتناول قضية المجاميع الغريبة مجاميع ١٠٠٪ فأكثر ، ونتساءل هل تعتبر هذه المجاميع مؤشرا على نجاح العملية التعليمية فى مصر ؟ .. وفى كلمات موجزة أؤكد أن الدكتور طه حسين - رحمه الله - عميد الأدب العربى وأستاذ اللغة العربية بألفاظها الرشيقة لم يحصل أبدًا على الدرجة النهائية فى اللغة العربية ، ولا أيضا المرحوم الدكتور إبراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية السابق .. على كل حال لنا وقفة طويلة فى عدد قادم مع هذه المجاميع المخيفة ، والتى أصبحت إحدى قضايا الساعة التعليمية الخطيرة .

■■ وبعض الناس يتنبأون بأن د .بهاء الدين سوف يفاجأ بسيل من القضايا على وزارة التعليم نتيجة تنفيذ فتوى مجلس الدولة .. ولننتظر أياما حتى ينتهى مكتب التنسيق من إعلان نتيجة المرحلة الأولى للقبول ..وسوف نجد العجب .. طالب « قديم » سيدخل الطب بمجموع أقل من الطالب « الجديد » بحوالى ٥٪ على الأقل . أو بمعنى آخر سوف يستولى الطالب « القديم » على حق الطالب « الحديث » فى الدخول إلى كليات القمة !!

والسؤال : ما العمل إذن ، وكيف الخروج من هذه المعادلة المثيرة ؟ ! ..

كان الله فى عون د . بهاء الدين أولا ، والمجلس الأعلى للجامعات ثانيا والذى اجتمع منذ يومين وناقش هذه القضية ..

وبالمناسبة ..فقد تنبأت بموعد هذا الاجتماع فى مقالى السابق فى العدد ١٠٣٥ من هذه المجلة ، أكتوبر ، الصادر فى ٢٥ أغسطس الماضى ، وتنبأت أيضا فى نفس العدد بعدد الطلاب الناجحين ، وكذلك بموعد إعلان أسماء العشرة الأوائل للثانوية الحديثة .. وبذلك سبقت ، أكتوبر ، كل وسائل الإعلام المقروءة بهذه التنبؤات ، والحمد لله ..

كان الموقف أمام المجلس الأعلى للجامعات لا يحسد عليه ، خاصة بعد التزام وزير التعليم بوصفه رئيس المجلس بتنفيذ هذه الفتوى .

■■ بصراحة .. أنا قلبى مع د . حسين بهاء الدين .. وفى نفس الوقت أؤيده ١٠٠٪ فى تحمسه لنظام الثانوية العامة الحديثة .. فالتجربة لتخريج أول دفعة ناجحة .. لكن ليسمح لى سيادة الوزير أن أقدم له اقتراحا ، خاصة بعد



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

إعلانُ نتيجة أول دفعة للثانوية الحديثة . حتى تثبت التجربة على قواعد سليمة .. ليت وزارة التعليم تضع ضوابط محددة لمسألة التحسين !.فليس من المعقول ولا من المقبول أن يحصل الطالب على ٩٠٪ أو ٩٥٪ فى درجات مادة ما ، ثم يدخل دور أغسطس أملا فى تحسين مجموع درجات هذه المادة .. الضوابط ضرورية يا د . حسين .. وليس فى هذه الضوابط إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص ، بل بالعكس فيها تثبيت للتجربة ..

مرة ثانية .. كان الله فى عون د . حسين بهاء الدين وزير التعليم ، بل فى عون الوزارة كلها ، خاصة المهندس محمد الهريدى الرئيس العام للامتحانات الذى يعمل بطاقة تفوق طاقة أى إنسان فى كنترول الثانوية العامة ، وعادل عفيفى المشرف العام على التنسيق الذى يلف ويدور الآن حول مكتبين للتنسيق ، فى وقت واحد ، لأول مرة فى تاريخ مصر ..



فى الصميم

إلى أصحاب الأقلام الملونة بمصالحهم الشخصية أقول لهم : اتقوا الله .. وأما من جهتى فأنا مع الحق ومع الدكتور حسين كامل بهاء الدين . ولا أحد يجرؤ على أن يقول إن لى ناقة أو جملا فى الثانوية العامة قديمة وحديثة .. أى ولدا أو بنتا .. والدكتور بهاء الدين تحمل رواسب أخطاء عملية تعليمية أصبحت مثل الكلمات المتقاطعة مليئة بالألغاز والأخطاء .. آخرها لغز طلاب الثانوية القديمة ، والرجل - أقصد وزير التعليم - والحق - على مضض - على الاحتكام إلى القضاء . وقد فعل ، وله الشكر الجزيل ، مع أن فتوى مجلس الدولة ليست ملزمة للوزير . وكان من حق د . بهاء الدين أن يحتكم بالفعل إلى المحكمة الدستورية العليا .. فليس من المعقول - كما كتبت مرارا - أن تتساوى الرؤوس بين طالب رسب مرة أو أكثر وطالب نجح من أول مرة ..

أنا مستاء جدا من هذه الأقلام - سامحهم الله .. ولولا عفة لسانى وشرف قلمى لفضحت نواياهم عندما هاجموا لأنهم اعتقدوا أن د . بهاء الدين سوف يحتكم للمحكمة الدستورية العليا ..

وآه .. وكم ذا بمصر من المضحكات !!



المصدر : ....

التاريخ : .... ٨ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين فازوا بالضربة القاضية في أول دفعة للثانوية الجديدة

بهاء زيتون

مع أوائل أول دفعة من الثانوية العامة الجديدة عاشت ، أكتوبر ، فرحتهم لحظة بلحظة .. وأوائل الثانوية الجديدة هذا العام .. ، أوائل سوبر ، .. فوق العادة .. وهم قمم أيضا ليس لأنهم تفوقوا واحتلوا المراكز الأولى بعد عامين متتالين من الاستذكار .. والجهد .. في ظل نظام جديد .. وفازوا عليه بالضربة القاضية . ولكن لأننا أمام تفوق من نوع منفرد .. له مذاقه الخاص .

وإذا كان للتفوق في ظل أول دفعة للنظام الجديد مؤشرات خاصة وعلامات بارزة - لأول مرة - في تاريخ الثانوية فإن أبرز هذه المؤشرات والعلامات هي احتلال ٣ طلاب المراكز الأولى من مدرسة واحدة وهي مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة محافظة الدقهلية .. وقد قرر د . حسين كامل بهاء الدين منح مدير المدرسة واسمه ، عوض اسماعيل الزيني ، مكافأة قدرها ١٠٠٠ جنيه وكذلك مدرسو المدرسة تقديرا لجهودهم .

ومن ناحية أخرى عندما علم الرئيس مبارك بحالة الطالب ، بريك سعد بريك ، والحاصل على المركز السادس مكرر اتصل بالدكتور بهاء الدين وزير التعليم وابلغه أنه قرر القيام بالصرف عليه وتبنيه على حسابه الشخصي .وقد خرج الأوائل على الثانوية الجديدة من ٦ محافظات وهي : القاهرة ، والإسكندرية والدقهلية ، والمنوفية ، والقليوبية ، والبحيرة .. وقد كان للمنصورة نصيب الأسد حيث حصل ٤ طلاب على المراكز الأولى من الأوائل .وقد اجمع معظم الطلاب الأوائل على توقعهم الحصول على أحد المراكز الأولى من الأوائل .. واكدوا أنهم لم يحصلوا على اى دروس خصوصية وأن اعتمادهم في المذاكرة كان على أنفسهم والكتب الخارجية، وجاءت كُليتا الطب والإعلام في مقدمة رغبات الأوائل .كذلك من المؤشرات البارزة أن المدارس الرسمية احتلت المراكزالعشرة الأولى ماعداطالب واحد من المعاهد القومية .وأيضا ارتفاع النسبة المئويةللنجاح إلى٨٦,٧٪وهي أعلى نتيجة نجاح في تاريخ الثانوية العامة وقد استمعت ، أكتوبر ، إلى قصص الكفاح لأوائل.أول دفعة للثانوية الجديدةمن أجل النجاح والتفوق .. وأمانيهم وتفوقهم!

تقول ، نهى محمد نورالدين القاضي ، والحاصلة على المركز الأول على مستوى الجمهورية بمجموع ٩٩,٣٧٪ من مدرسة الشهداء الثانوية بالمنوفية إنها كانت متأكدة أنها ستكون أحد المحتلين للمراكز الأولى . فقد سبق أن تفوقت واحتلت المركز الأول في المرحلين الابتدائية والإعدادية على مستوى محافظتها .. وأنها بدأت الاستذكار منذ أول يوم في العام الدراسي بالتدريج حتى وصلت ساعات المذاكرة قرب الامتحانات إلى ٨ ، ١٠ ساعات يوميا .. وأكدت نهى أنها لم تحصل على أى دروس خصوصية بل كان الاعتماد على الشرح داخل الفصل بالمدرسة .. وأنها كانت تذاكر فقط من كتاب الوزارة مع الاستعانة بعض الكتب الخارجية للمعاونة في الاستذكار وعن الكلية التي ترغب في الالتحاق بها تؤكد أنها كلية الطب وتضيف أنه من خلال تجربتها للنظام الجديد أنه أنهى التوتر وأتاح الفرصة من خلال ٤ فرص .

ويقول محمد المتولي رمضان الحاصل على المركز الثاني (منازل) من مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة بمجموع٩٩,٢٥٪ إنه دائم التفوق وإن السر وراء تفوقه يعود إلى المناخ الأسرى . كذلك مواظبته على قراءة القرآن حيث يحفظ لحو١٨جزءا، والكلية التي يرغب الالتحاق بها يقول إنها كلية الطب .

يقول ، أحمد صابر إبراهيم ، الحاصل على المركز الثالث من مدرسة طوخ الثانوية بالقليوبية بمجموع ٩٩,١٢٪ إنه متفوق من الصغر . وعن تقييمه للنظام الجديد يقول إن له عيوبه وله مميزاته .. فأهم عيوبه أنه أكثر إرهاقا للطلاب حيث يجعلهم في استذكار متصل لمدة عامين بدون راحة ولكن من أهم مميزاته تعدد الفرص لتحسين المجموع .

ويقول ، أحمد فتحي أبو راضي ، من مدرسة المبتديان التجريبية الرسمية لغات بجنوب القاهرة بمجموع ٩٨,٨٧٪ إنه لم يحصل على دروس خصوصية إلا في مادتي الكيمياء والفيزياء .

ويقول حسام السيد عبد المجيد الحاصل على المركز الرابع مكرر ايضا من مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة إن تفوقه يرجع إلى إيمانه القوى ، بالله ، وإخلاصه في المذاكرة والمتابعة اليومية للمدرسة ..

ويضيف ، أحمد محمد حراز ، الرابع مكرر ايضا من مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة ؛ أنه يرغب ايضا في الالتحاق بكلية الطب ..

وتؤكد جيهان فاروق على رسلان الحاصلة على المركز السادس مكرر من مدرسة شبرا الثانوية بالساحل إن سر تفوقها يأتي في أنها لم تحصل على أى دروس خصوصية ؛ والكلية التي ترغب الالتحاق بها كلية الصيدلة .. جيهان والدها يعمل وكيل وزارة النقل .

أما ، بريك سعد بريك ، من مدرسة الشهيد عزت النمر بايتاى البارود بالبحيرة الحاصل على المركز السادس مكرر ايضا يقول إنه بجانب تفوقه له قصة كفاح .. فوالده متوفى وهو عنده ٩ سنوات وله ٧ اشقاء ٤ إناث و٣ ذكور مما دفعه للعمل باليومية بأجرة ٥ جنيهات لينفقها على دراسته وشراء الكتب .. ويقول بريك إن السر وراء هذا التفوق هو مواظبته على تأدية الصلاة .. والكلية التي يرغب الالتحاق بها يقول إنها كلية الطب .

ويقول شريف جلال أحمد عبد الموجود الحاصل على المركز السابع مكرر من مدرسة السيد محمد كريم بالإسكندرية بمجموع ٩٨,٦٢٪ إنه سبق أن تفوق في المرحلة الابتدائية حيث حصل على ٩٩,٥٪ وكذلك في الإعدادية حيث حصل على ٩٩٪ من السعودية ثم جاء إلى مصر والتحق بالصف الأول الثانوي وحقق هذا التفوق . والده ، أحمد ، يعمل مدرسا للرياضيات بنفس المدرسة .

ويضيف شريف أن مجموعه عند التقدم للتنسيق سيصل إلى ١٠٣,٦٢٪ حيث حصل على الدرجات النهائية في المستوى الرفيع في الرياضيات والفيزياء .. الكلية التي يرغب شريف الالتحاق بها يقول إنها كلية الطب .

وهناك قصة أخرى للكفاح وقهر الإعاقة بطلتها ، نهى مختار السيد عباس ، الأولى على الكفيفات بمجموع ٣٦٣,٥ درجة فتقول إنها قبلت التحدى وعمرها ٩ سنوات فقط حيث كانت طفلة مبصرة وفجأة أصيبت بانفصال في الشبكية فقدت على أثره الإبصار .. وكان تحولا في حياتها .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

١١٠ كليات تستوعب طلاب المرحلة الأولى للتنسيق

إستمرار تقديم الطلبات حتى بعد غد لإمكان تعديل الرغبات

تؤكد مؤشرات القبول بالجامعات ان طلاب المرحلة الاولى من شهادتي الثانوية العامة القديمة والحديثة سوف يستوعبون فى ١١٠ كليات جامعية، منها ٥٠ كلية لشعبة العلوم، و٦٠ كلية لشعبة الآداب، وهذه الكليات هي: الطب والصيدلة والأسنان والعلاج الطبيعي ومعظم كليات الهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والالسن والسياحة والفنادق والآثار وبعض كليات التجارة والآداب والتربية.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر مد العمل بمكتب التنسيق لقبول أوراق طلاب المرحلة الاولى يوما آخر، حتى بعد غد «الثلاثاء» بدلا من غد حتى يتاح للطلاب الذين دونوا رغباتهم تعديلها مرة أخرى او الحصول على استمارة أخرى من مكتب التنسيق لإعادة كتابة رغباتهم، وستصرف مجانا وذلك بسبب قرار المجلس الأعلى للجامعات بإلغاء التحويلات نهائيا بين الكليات المتناظرة للصفوف الأولى بالكليات، وسيسرى القرار ايضا على طلاب الشهادات الأجنبية والعربية الذين قاموا بتسليم أوراقهم للمكتب.

ويستمر المكتب فى قبول أوراق الطلاب بحد ادنى ٣٦٠ درجة بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية، و٢٩٢ درجة بنسبة ٧٣٪ للمجموعة الادبية من الثانوية الحديثة، و٣٧٠ درجة بنسبة ٩٢,٥٪ لشعبة العلوم، و٢٥٩ درجة بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب من الثانوية القديمة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

عبد الحى العاصى وكيلا لكلية طب المنوفية

أصدر الدكتور صقر محمد صقر رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين الدكتور عبدالحى رشاد العاصى أستاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب المنوفية وكيلا للكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة



في تقرير للرئيس مبارك من المجلس القومي للتعليم:

إجراءات لتطوير العملية التعليمية بالمدارس والجامعات

كتب - محمود دياب:

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس تقريرا من المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي عن اعمال دورته الثالثة والعشرين التى انتهت فى يوليو الماضى قدمه الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وشمل مجموعة من الدراسات حول المهارات اللازم تحقيقها فى التعليم الاساسى والرعاية التربوية للفئات الخاصة من الموهوبين والمعوقين واعداد قيادات التعليم.

كما تناول التقرير الأسس التى تقوم عليها الاستراتيجية المتكاملة للتعليم الفنى والتدريب المهنى على المستوى القومى الى جانب دراسة الأوضاع الاكاديمية بالجامعات المصرية وأساليب تطويرها وما يرتبط بها من سياسات لإعداد خريجى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى لمواجهة وتلبية الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل فى مرحلة التحول إلى الاقتصاد الحر وفى اطار خطط التنمية الشاملة. وأكد التقرير اهمية دور البحث العلمى والتطوير التكنولوجى وما يمكن ان تحققه فى زيادة قدرات الانسان الذهنية ومهاراته العلمية لانتاج المعارف والأفكار وتطبيقاتها فى شتى مجالات الحياة والتى تسهم بدورها فى تقدم المجتمع على طريق المستقبل. وأكد التقرير اهمية تشجيع مشاركة الشركات والمؤسسات الانتاجية والخدمية فى انشطة البحث العلمى بما يؤدى الى تحسين وتطوير منتجاتها وتسويقها وزيادة قدرتها على المنافسة مع اقتحام صناعات وخدمات رفيعة التكنولوجيا.



المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

سر إتصال الرئيس مبارك بوزير التعليم أثنــاء اعتمــاد نتيجة الثانوية العامــة

□ أثناء اعتماد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لنتيجة الثانوية الجديدة . تم إبلاغه أن الرئيس حسنى مبارك يطلبه على الهاتف لأمر مهم .. !

ويقــول بهــاء زيتــون محرر أكتوبر إن د . بهاء الدين ترك قاعة طه حسين التى كانت تتم فيها مراسم اعتماد النتيجة والاحتفاء بأوائل الثانوية..

وصعد على الفور بسرعة إلى مكتبه لتلقى مكالمة الرئيس.. الذى أبلغه فيها أنه سيتولى الانفاق على الطالب بريك سـعد بريك من محـافظة البحيرة والحاصل على المركز السادس مـكرر على مسـتوى الجمهـورية طــوال فترة دراسته وذلك نظرا لقصة كفاحه والتى توجت بتفوقه فى الثانوية ..كــان بريك يعمــل عامــلا زراعيا باليومية بأجــر ٥ جنيهات.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

نصر الله عميدا لتربية قنا

اصدر الدكتور عرفات محمد كامل رئيس جامعة جنوب الوادى قرارا بتعيين الدكتور نصر الله محمد محمود عميدا لكلية التربية فرع قنا لفترة ثانية وكان الدكتور نصر الله قد عين عميدا لتربية قنا عام ١٩٩٢ وله العديد من الابحاث المهمة فى مجال التربية والتعليم.



تحديد رسوم امتحانات النقل والشهادات العامة

كتب - يسري موافي:

أصدر الدكتور حسين كامل وزير التعليم قرارا بأن يؤدى كل من يتقدم للامتحانات العامة بمدارس التعليم الأساسى أو مدارس التعليم الثانوى العام وما فى مستواه، والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس، ودور المعلمين والمعلمات، والدراسات التكميلية الصناعية المبالغ التالية رسما لكل امتحان. بالنسبة لامتحان الثانوية العامة القديمة يسدد الطالب ٧ جنيهات عن كل مرة من المرتين الأولى والثانية، و١٠٢ جنيه عن المرات الأخرى، و ٥ جنيهات للمواد التطبيقية لغير طلبة المنازل، و٥ جنيهات عن كل مادة من المستوى الرفيع أو عن كل اختبار للقدرات.. وبالنسبة للثانوية الحديثة يسدد الطالب رسما ٢٢ جنيها عن المرحلتين الأولى والثانية أى عن الامتحانات الأربعة، وخمسة جنيهات عن كل من المواد التطبيقية مقابل خامات الامتحانات العلمية، وعن كل مادة من مواد المستوى الرفيع، أو عن كل اختبار من اختبارات القدرات.

● وبالنسبة لدبلوم المدارس الثانوية الفنية ودبلوم المدارس الفنية المتقدمة يسدد الطالب رسما ٧ جنيهات عن كل مرة من المرات الثلاث الأولى و ٥٢ جنيها عن المرة الرابعة، و٥ جنيهات مقابل خامات الامتحانات العملية، و ٥ جنيهات تأمين عدد لمن يتقدم من الخارج و٧ جنيهات لمن يتقدم لامتحان دبلوم الدراسات التكميلية ودبلوم المعلمين والمعلمات، و٥ جنيهات لخامات الامتحانات العملية. أما شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى، فيتم دفع مبلغ جنيهين رسما إضافيا لدخول الامتحان. كما تقرر أن يؤدى كل من يتقدم لامتحانات النقل من الخارج بمدارس التعليم الثانوى العام وما فى مستواه، والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس، مبلغ ١٥ جنيها، الى جانب ٥ جنيهات للثانوى الفنى نظير تأمين العدد ومقابل خامات الامتحانات العملية☐



رغبات القبول بكليات المحافظة أولا..
ثم «المناظرة» بالمحافظات المختلفة

اكد وزير التعليم انه من حق الطالب الناجح فى الثانوية العامة القديمة والحديثة ابداء رغبته اولا فى الكلية التى يرغب الالتحاق بها داخل محافظته، ثم يستكمل بقية رغباته فى الكليات المتناظرة فى جامعات المحافظات الاخرى، وذلك تيسيرا على الطلاب، حيث تقرر حظر تحويل الطلاب فى نفس العام.

وكان «الأهرام» قد تلقى عدة شكاوى من بعض الطلاب برفض عدد من فروع مكتب التنسيق بالمحافظات قبول اوراقهم، التى ابدوا فيها رغبات خارج كليات محافظاتهم.



مؤشرات القبول بالجامعات لطلاب المرحلة الاولى

استيعاب جميع الأماكن بالطب والصيدلة والأسنان والاقتصاد والاعلام والألسن

كتب ـ محمد حبيب:

تؤكد مؤشرات القبول بالجامعات ان طلاب المرحلة الأولى سواء الحاصلين على الثانوية العامة القديمة أو الجديدة سوف يستوعبون كافة الاماكن المخصصة من المجلس الاعلى للجامعات للقبول بكليات الطب والصيدلة والاسنان والعلاج الطبيعى ومعظم الأماكن بكليات الهندسة لشعبة العلوم والاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام والالسن والسياحة والفنادق والآثار وبعض الاماكن بكليات التجارة والاداب والتربية.

كما تؤكد المؤشرات ان طلاب المرحلة الاولى الراغبين فى الالتحاق بالكليات التى تشترط للقبول ببعض اقسامها التى تدرس باللغات سوف يستوعبون هذه الاماكن لشعبة الاداب ومعظم الاماكن لشعبة العلوم بسبب ارتفاع درجات نجاحهم فى اللغة الأجنبية والمستوى الخاص الذى اكدته النتائج المسجلة بالحاسب الآلى.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر مد العمل لقبول اوراق طلاب المرحلة الاولى حتى بعد غد «الثلاثاء» بدلا من غد «الاثنين» لمراجعة اوراقهم والرغبات التى دونوها قبل قرار المجلس الأعلى للجامعات بالغاء التحويلات نهائيا بين الكليات المتناظرة بالجامعات للمقبولين بالصفوف الأولى وباحقيتهم استبدال ورقة الرغبات والكابونات بغيرها من مكتب التنسيق مرة اخرى مجانا وبدون مقابل.

وطلب الوزير من جميع الطلاب التأكد من انهم لم يدونوا كليات غير موجودة بمحافظتهم لان قرار عدم التحويل نهائى ولارجعة فيه إلا إذا رأى الطالب انه سيقضى السنة الأولى فى الكلية خارج محافظته لمدة سنة بعدها يستطيع عقب نجاحه التحويل إلى الكلية المناظرة فى محافظته في العام القادم.

واشار الوزير إلى ان زيادة الاعداد بكليات القمة جاءت بناء على تعليمات وتوجيهات من الرئيس مبارك ولتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب وأن المجلس قرر أيضا زيادة الاعداد بنسبة ١٢٪ عن العام الماضى لمواجهة الاعداد المتزايدة من الناجحين فى الثانويتين وانه سيتم قبول باقى الطلاب وعددهم ٧٧ الف طالب بالكليات النوعية والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة بانواعها.

وقد بدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد امس قبول اوراق طلاب المرحلة الأولى بحد ادنى ٣٦٠ درجة بنسبة ٩٠٪ للمجموعة العلمية و٢٩٢ درجة بنسبة ٧٣٪ للمجموعة الادبية فى الثانوية الحديثة و٢٧٠ درجة بنسبة ٩٢,٥٪ لشعبة العلوم و٢٥٩ بنسبة ٧٠٪ لشعبة الآداب حيث شهد المكتب امس زحاما على شبابيك صرف وقبول الأوراق وتم صرف الأوراق لأكثر من ٧٠ الف طالب وطالبة وتم قبول اوراق ١٠ الاف طالب وطالبة وتم اضافة منافذ توزيع جديدة لمواجهة الزحام والرد على استفسارات الطلاب.

واعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول الوزارة والمشرف العام على مكاتب التنسيق ان طلاب الثانوية الحديثة سيتم الالتزام بقبولهم بالمواد المؤهلة بالاضافة للمجموع بحيث يكون القبول بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى والطب البيطرى والزراعة والعلوم الزراعية والمعاهد الزراعية والاقتصاد المنزلى والمعاهد العالية للتمريض والعلوم والاقسام العلمية بكليات التربية والاقسام العلمية بكلية البنات والمعاهد الفنية الصحية والتمريض للطلاب الناجحين فى ٣ مواد إجبارية الكيميا، والأحياء والفيزياء ومادة اختيارية من الرياضيات (١) أو الجيولوجيا أو علوم البيئة أو الرياضيات (٢) أو مادة إختيارية اخرى من الجغرافيا أو علم النفس أو الاجتماع او التاريخ أو الفلسفة والمنطق أو الاقتصاد والإحصاء.. والقبول بشعبة الرياضيات بكلية العلوم والتربية والبنات من الناجحين فى مادة الرياضيات (٢) كمادة رابعة بالاضافة الى الكيمياء والاحياء والفيزياء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٨ – سبتمبر ١٩٩٦

العلم والحياة

حيوا هذا الرجل.. حيوا الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. بطل ثورة التعليم.. التى أضاء شعلتها الرئيس حسنى مبارك.. وحدد معالمها.. وبين أهدافها.. ونبه لما قد يعترضها من عقبات.. وكلف وزير التعليم بوضعها موضع التنفيذ.

الحقيقة أن الثورة الجديدة.. كما أرادها الرئيس مبارك.. ثورة طموحة.. وكانت تعليمات الرئيس.. سرعة التنفيذ.. وكل من تابع تلك الثورة.. كان يخالجه الشك فى الكثير من الأوقات.

إن الانقلاب الذى حدث فى السياسة التعليمية.. كان انقلابا جذريا.. تناول المناهج.. تناول سياسات ترسخت بين المدرسين وأولياء الأمور.. وبين هيئات التدريس والطلبة والطالبات.. وبين مافيا الدروس الخصوصية والاباء والأمهات.

ثم تأتى بعد ذلك كله الثانوية العامة.. وما اعترضها من مشاكل نتجت عن النظام القديم والنظام الجديد.

لقد استطاع وزير التعليم بعون الله وفضله.. وبحكمة لاحدود لها.. وإيمان بضرورة منح كل طالب وكل طالبة.. الفرصة الكاملة.. لينال حقه بغير إرهاق وبغير شعور بأى ظلم.. إستطاع الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يحقق معجزة حقيقية.

ولعل نتائج الثانوية العامة.. تؤكد تلك المعجزة.. إن النجاح بنسبة كبيرة.. وبدرجات عالية.. يثبت أن الطالب أو الطالبة.. ترك المدرسة الثانوية وهو فى مستوى علمى مشرف.. وأنه يتقدم الى الالتحاق بالتعليم العالي.. جامعى او معاهد.. وهو كفء لتلك المرحلة الجديدة.

لقد كنت أراقب من بعيد لبعيد.. أبناءنا وبناتنا.. وكلهم يواصل الدراسة والاستذكار.. لتحسين المجموع.. على مدى العامين الأخيرين.. للحصول على الثانوية الحديثة.. وكلما سألت واحدا منهم.. عن سبب التقدم للامتحان رغم المجموع الجيد.. يقول: ولماذا لا أحاول رفع المجموع مادامت هناك فرصة لذلك.. إن معاودة المذاكرة لابد وأن يكون فيها فائدة.

الحقيقة أننى كنت أنظر للموضوع من زاوية الاستيعاب.. وهضم الطالب أو الطالبة للعلوم التى يستذكرها.. لأننى من خلال التجربة.. كنت أجد الكثيرين من أبنائنا الطلبة.. تنقطع صلتهم بما درسه بمجرد الحصول على الشهادة الثانوية.. وهذه مأساة حقيقية.

إن المؤشرات كلها.. تؤكد أن النظام الجديد للثانوية العامة.. سيكون مردوده الأكبر.. فى مرحلة التعليم العالى.. بمعنى ان الشكوى الرهيبة من مستوى طلبة الجامعات.. سوف تختفى تدريجيا.. لأن طالب الثانوى بذل الجهد.. واستغل الفرص الممنوحة له.. ليس لمجرد تحسين المجموع.. ولكن للاستفادة الكاملة من دراسته الثانوية.

أما عن مافيا الدروس الخصوصية.. فقد بدأت فى التراجع.. ولكنها مازالت موجودة.. ولكنها إنشاء الله سوف تختفى رويدا رويدا.. بعد ان رأى الاباء والامهات.. أوائل الثانوية العامة.. ممن يعتمدون على المدرسة وبرامج التليفزيون.. وما تنشره الجمهورية من نماذج الامتحانات.. مرة اخرى تحية من الأعماق للأستاذ الدكتور وزير التعليم.

د. عواطف عبدالجليل



المصدر: مايو

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

توجيهات مبارك.. حاسمة

مكان بالجامعة لكل ناجح فى الثانوية العامة

د. حسين كامل بهاء الدين | لا رجعة.. عن المجانية

الطالب يدفع ٥٠ جنيهاً والدولة تتحمل ٣٤٧٣ جنيهاً

د. مفيد شهاب: ٨٠٪ زيادة فى أعداد المقبولين بالطب و٦٠٪ هندسة و٤٥٪ صيدلة

نوال الدجوى: مصاريف الجامعة الخاصة ١٥ ألفاً سنوياً

توجيهات مبارك بتوفير مكان لكل ناجح فى الثانوية العامة بالجامعة تؤكد مدى حرص الرئيس على شباب مصر مهما تحملت الدولة من إعباء فالامر فى النهاية يرتبط ارتباطا وثيقا بمستقبل الوطن واستمرار دوره الحضارى بالمنطقة.

المسئولون فى وزارة التعليم واساتذة الجامعات أكدوا ان الدولة تتحمل كافة المصروفات الدراسية والتى تزيد على ٣ آلاف جنيه لكل طالب سنويا لا يدفع منها سوى مبالغ زهيدة لا تتعدى ٥٠ جنيها فقط



كمصروفات دراسية .

عقدوا مقارنة بين الطالب فى جامعات الدولة ونظيره بالجامعات الخاصة والذى يدفع مصاريف تصل الى ١٥ ألف جنيه سنويا .

اشاروا الى ان دعم الدولة للتعليم يأتى انسجاما مع السياسة العامة للدولة التى تعطى اهتماما متزايدا للتعليم والبحث العلمى باعتباره الوسيلة الفعالة لمواجهة كافة تحديات القرن القادم ومواكبة التطورات العالمية .

تحقيق :
على غيضان

فى البداية يقول د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مجانية التعليم العام والجامعى هدف اساسى لحكومة الحزب الوطنى التى لاتدخر جهدا فى مد يد العون لتعليم ابناء مصر غير القادرين وتوفير مستوى تعليمى ملائم لهم لانهم يمثلون الاغلبية .

اشار الى ان توجيهات الرئيس مبارك تؤكد دائما على ضرورة وجود مكان لكل طالب فى التعليم الاساسى والجامعى على ان تتحمل الدولة فروق ما يتكلفه الطالب حتى يتخرج وقد تم رصد استثمارات لهذا الغرض تزيد عن ٢,٦ مليار جنيه زادت فى الخطة الثانية ١١,٨ مليار جنيه من اجمالى الموازنة العامة .

قال ان الشباب المصرى له ان يفخر برئيسه مبارك الذى اعطى الاولوية لحل مشاكلهم وتذليل كل العقبات التى تعترض طريق تقدمهم بالرغم من المسئوليات العظيمة الملقاه على عاتقه كرئيس لاكبر دولة عربية واسلامية .

يضيف وزير التعليم ان لدينا ١٤ جامعة حكومية تسع اكثر من ٢٥٠ الف طالب وطالبة . وتوجيهات الرئيس بتوفير مكان لكل ناجح كانت امام المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه الاخير فاصدر قرارا باستيعاب جميع الناجحين فى الثانوية العامة وتقرر ان تقبل الجامعات هذا العام ٢٧٠ ألف طالب وطالبة بعد تطبيق قرار زيادة الاماكن فى حدود ١٠٪ لاستيعاب اصحاب المجاميع المتشابهة وقد زادت اعداد المقبولين بنسبة ٨٠٪ فى كليات الطب والاسنان والعلاج الطبيعى، ٦٠٪ هندسة، ٤٥٠٪ فى معظم كليات الصيدلة ، كما تم زيادة اعداد المقبولين بالكليات والجامعات الموجودة فى اماكن ذات كثافة عالية مثل القاهرة وحلوان والمنصورة وعين شمس والاسكندرية وذلك كبديل شرعى للتحويلات والتى قرر المجلس الاعلى للجامعات إلغاءها على ان يسمح للناجحين فى السنة الاولى بالجامعات فى التحويل العام القادم لان ذلك سيغلق ابواب الوساطة والمجاملات وعلى ضوء ذلك يتضح ان هناك ٧٢ الف طالب هم باقى الناجحين فى الثانوية العامة سيكون امامهم حوالى ١٥ ألف مكان بكليات التربية النوعية ، و٢٠ الفا فى ١٠ معاهد عالية وتتوزع باقى الاماكن على المعاهد العالية الخاصة بمصروفات و٥٠ معهدا فنيا متوسطا .

زيادة المكافآت

ويؤكد د.حسين بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم دعم التغذية لتلاميذ اليوم الكامل وزيادة أيام التغذية وتدعيم خامات التشغيل للتعليم الفنى والعام وخامات تشغيل مدارس الفصل الواحد ودعم الانشطة التربوية وزيادة مكافآت امتحانات النقل ودعمها لتصل الى ١٥٠ يوما مع رفع الحد الادنى وزيادة مكافآت الامتحانات .

ويضيف وزير التعليم ان الحكومة تتحمل تكاليف ومصاريف الطالب الجامعى ليس فقط عند دخوله الجامعة ولكن منذ الصف الاول الابتدائى وحتى تخرجه فى الجامعة على سبيل المثال فقد زاد نصيب الطالب من موازنة ما قبل الجامعى من ١٨٩ جنيها تكلفة تتحملها الدولة حتى وصلت الى ٤٤٣ بنسبة ١٣٤٪ زيادة .

قال وزير التعليم أن ما تتحمله الدولة نظير اقامة اعداد كبيرة من الطلبة والطالبات المغتربين بالمدن الجامعية المنتشرة فى معظم الجامعات بالقاهرة والجيزة والمحافظات من مسكن وتغذية كاملة نظير مبلغ زهيد يدفعه الطالب شهريا لا يتعدى بضعة جنيهات كل هذا تتحمله الدولة متمثلة فى الحكومة المصرية وبتوجيهات الرئيس مبارك الذى لا يترك فرصا الا وتحدث فيها عن الاهتمام بالشباب فى جميع مراحل التعليم المختلفة .

ويشير د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة الى ان الرئيس مبارك قال امام مجلس الشعب انه لا مساس بمجانية التعليم وأن الدولة لن تتخلى عن ابنائها غير القادرين وقد ظهر هذا عندما اصدر مبارك قرارا فوريا بأن تتولى الدولة رعاية الطالب المتفوق بريك سعد السادس على الجمهورية فى الثانوية العامة وتوفير التعليم المجانى الكامل له خلال سنوات دراسته فى كلية الطب .

المصدر: مسايو
التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

ان الرئيس مبارك حريص على توفير مكان لكل طالب ناجح فى الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد العليا .

● اضاف رئيس جامعة القاهرة ان الطالب بكليات جامعة القاهرة يكلف الدولة اكثر من ٣ آلاف جنيه سنويا فى حين ان الطالب لايدفع أكثر من ٤٠ الى ٥٠ جنيها تقريبا رسوم العام الدراسى وهذا لايحدث فى اى دولة من دول العالم كذلك اذا قارنا ذلك بالطالب الذى سيلتحق بالجامعات الخاصة فسنجد ان المصاريف التى يدفعها الطالب لاتقل عن ١٥ الف جنيه وان الطالب بالجامعة الامريكية يدفع حوالى ٣٠ الف جنيه .

يؤكد ان مجانية التعليم تعتبر وساما على صدر النظام المصرى وعلى رأسه الرئيس مبارك .

اما د.محمد فتحى استاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة فيقول ان الطالب فى الكليات الجامعية الحكومية يدفع مبالغ زهيدة فى الكليات النظرية وفى الكليات العملية والباقى تتحمله الدولة وهو اكثر من ثلاثة الاف جنيه . واذا كان قرار انشاء الجامعات الخاصة يهدف الى تحسين مستوى خريج الجامعة فان الجامعات المصرية الحكومية يشهد لها الجميع حيث تضم اكفأ العناصر من الاساتذة والمدرسين اعضاء هيئات التدريس .

● وتقول نوال الدجوى وكيل المؤسسين لجامعة السادس من اكتوبر ان سياسة الجامعة تعتمد على الاعداد المحدودة للطلبة بحيث لا يزيد عن ٥٠ طالبا وطالبة فى الكلية الواحدة بما يضمن تقديم خدمة تعليمية رفيعة المستوى حيث سيتولى الدراسة نخبة من كبار الاساتذة الحاصلين على درجة الدكتوراه .

اضافت ان المصروفات المدرسية ستكون ١٥ ألف جنيه يدفعها الطالب فى العام الدراسى الواحد سواء كانت الكلية نظرية او عملية وهو نصف مصروفات الجامعة الامريكية بالقاهرة . وسوف تخصص ١٠٪ من عدد الاماكن للمنح الدراسية لغير القادرين .

تشير نوال الدجوى الى ان الجامعات المصرية الحكومية وعلى رأسها جامعات القاهرة وعين شمس والازهر لها تاريخ عظيم بما تقدمه من خدمات وتفرزه من عمالقة اثروا الحياة المصرية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

دراسة تبحثها وزارة التعليم

تخصيص ساعة «للألعاب» يوميامع بدء الدراسة

كتب ـ عبد الرحمن سعد:

«تدعيم الرياضة المدرسية، واعتبارها جزءاً اساسيا من التعليم، سياسة الوزارة في المرحلة المقبلة». هذا ما صرح به الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الاسكندرية الأسبوع الماضى، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة جديدة تطالب بتوفير نشاط رياضى لكل تلميذ فى المدارس المصرية لا يقل عن ساعة يومياً داخل المدرسة وخارجها، وتحت إشراف علمي وتربوى كاملين، بدءاً من العام الدراسي الجديد.

الدراسة أعدها الدكتور مسعد عويس وكيل كلية التربية الرياضية، وتبحثها وزارة التربية والتعليم بعناية حالياً، وهى تؤكد انه لو تم تحقيق هذا المطلب فإنه سيؤدى إلى تدريس ٣٠٠ إلف حصة للتربية الرياضية فى المدارس كل يوم طوال العام لمجموع التلاميذ الذين يبلغ عددهم نحو ١٥ مليوناً. هذه الحصص ستحتاج الى «جيش جرار» من مدرسى ومدربى التربية الرياضية لا يقل تعداده ـ حسبما توضح الدراسة ـ عن ٦٠ الف مدرس ومدرب.

ولتنفيذ هذا البرنامج الجسور مع ابتداء العام الدراسى الجديد تدعو الدراسة إلى تطبيق قرار جعل مادة التربية الرياضية اساسية فى جميع مراحل التعليم العام والجامعي على أن يبدأ التطبيق بالأسلوب الاختيارى، وبصورة مرنة، وتدريجيا بحيث يستفيد التلميذ فى النهاية، ويرتفع مجموع تميزه ـ بحال من الأحوال ـ عن الطالب العادى.

ولأجل تنمية الصحة الشخصية للتلاميذ فى المدارس من خلال الرياضة، والكشف المبكر عن المواهب البدنية لأبناء مصر، وإبرازها للمسئولين عن صنع ابطال الرياضة فى مختلف المؤسسات أوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

فى مقدمة هذه المقترحات وضع مناهج دراسية تتضمن تدريبات اللياقة البدنية العامة، والحفاظ على القوام السليم، وموضوعات عن الثقافة الرياضية، وعلاقتها بالصحة والوقاية من الأمراض النفسية والاجتماعية والجسمانية، مع تدريس المبادىء الأساسية للألعاب الرياضية بحيث يتقن التلميذ لعبة واحدة طوال المرحلة الدراسية، ويبرع فيها تماماً.

كما تشمل المقترحات تحسين أوضاع مدرسى التربية الرياضية، بما يتناسب مع حجم الجهد المطلوب منهم، ومضاعفة المكافآت لهم بحسب النتائج التى يحرزونها فى ضوء معايير محددة تؤكد أن «زيادة المكافآت فى مقابل زيادة الإنجاز»



المجلس الأعلى للجامعات يقرر لطلاب الثانويتين:

٨٠٪ زيادة فى أعداد المقبولين بالقطاعين الطبى والأدبى عن العام الماضى

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة أن التعديلات الرئيسية التى تمت بالنسبة للقبول فى العام الجامعى الجديد بالجامعات كانت فى كليات القمة بالقطاع الطبى «الطب وطب الاسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى » قد زادت عن العام الماضى بنسبة ٨٠٪ ويختلف توزيع هذه الزيادة من كلية لاخرى بالقطاع حسب الكثافة الطلابية التى وصل بها القبول فى العام الماضى

بحيث وصل فى طب القاهرة على سبيل المثال إلى ١٥٪ وعين شمس والاسكندرية ٢٥٪ وباقى الكليات الطبية الأخرى بنسبة تتـراوح بين ٣٥٪ ٤٥٪ وفى القطاع الهندسى الهندسـة والتكنولوجيا والحاسبات زادت الاعداد بنسبة ٦٢٪ عن العام الماضى وفى كليات القمة للقطاع الأدبى الاقتصاد والعلوم والسياسية والآثار والاعلام والألسن والسياحة والفنادق بنسبة ٨٠٪، واشار إلى زيادة اعداد المقبولين فى قطاعات التربية والتربية الرياضية والفنون التطبيقية والجميلة والتربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى زادت بنسبة ١٠٪ مراعاة لاحتياجات سوق العمل من الخريجين،

وبذلك ترتفع الزيادة فى اعداد المقبولين ١٢٪ عن العام الماضى ويكون الاستيعاب مماثلا للعام الماضى بالجامعات على الرغم من زيادة اعداد الناجحين. وقال إنه تقرر قبول ٢٤ الفا و٧٦٣ طالبا بكليات الاداب هذا العام ،ومنهم ٧٩٠٠ من الثانوية القديمة ادبى و٢٠٠٥ طلاب من العلوم وبالثانوية الحديثة ١١ الفا ٨٥١ ادبى و١٤ الفا و٨٥٨ علوم، و٢٢ الفا و٤٠٧ بكليات الحقوق منهم ٦٥٠٧ من الثانوية القديمة ادبى و٢٤٥٦ علوم، والثانوية الحديثة ٩٧٦٧ ادبى و٣٦٧٧ علوم، وبالتجارة ٣٢ الفا و٣٠١ منهم من القديمة ٥٧٠٧ ادبى و٧٢١٣ علوم، وبالحديثة ٨٥٦٠ ادبى و١٠٨٢١ علوم، وبالاقتصاد والعلوم السياسية ٨٦٥ منهم بالقرعة بالقديمة ١٢٠٨ ادبى، و١٢٨ علوم والحديثة ٣١١ ادبى و٢٠٨ علوم وبالعلوم ٨١٧٩ منهم ٣٢٧٢ قديمة وبالحديثة ٤٩٠٧ والطب ٧٦٣٥ منهم ٢٠٥٤ قديمة و٤٥٨١ حديثة وبطب الاسنان ٤٧٨ قديمة و٧١٧ حديثة، وبالصيدلة ٦٧٤٣ منهم ٢٦٩٧ قديمة و٤٠٤٦حديثة. وبكليات التمريض تقرر قبول ٢٤٠٦ طلاب منهم ٩٦٢ قديمة و١٤٤٤ حديثة و٣٦٧ بالعلاج الطبيعى و١٤٧ قديمة و٢٢٠ حديثة و١٧ الفا و١٥٥ بالهندسة منهم ٦٨٩٢ بالقديمة و١٠ آلاف و٢٩٣ بالحديثة، و١٩٩٧ بالطب البيطرى منها ٧٩٩ قديمة و١١٩٨ حديثة وبالزراعة ٦٨٠٠ منها ٢٧٢٠ قديمة و٤٠٨٠ حديثة و٣٧ الفا و٤٤٠ بالتربية منها بالقديمة ٨٩٨٥ أدبى و٥٩٨٨ علوم والحديثة ٨٩٩٦ ادبى و٢٢٤٦٧ علوم و١١٤٦ بالفنون التطبيقية منها ٤٥٨ قديمة و٦٨٨ حديثة و١٥٧٩ بالفنون الجميلة منها بالقديمة ٢٧٤ ادبى و٢٥٨ علوم وبالحديثة ٤١٠ أدبى و٥٣٧ علوم و١٠٥٨ بالتربية الفنية منها بالقديمة ٢٠٣ طلاب ادبى و٢٢٠ علوم وبالحديثة ٣٠٥ أدبى و٣٣٠ علوم، و٧٩٤ بالتربية الموسيقية منها بالقديمة ١٥٦ ادبى و١٦٢ علوم، وبالحديثة ٢٣٤ أدبى و٢٤٢ علوم، و٥٠٤٦ بالتربية الرياضية منها بالقديمة ٨٥٨ أدبى و١١٦١ علوم وبالحديثة ١٢٨٧ادبى و١٧٤٠ علوم، و٢٣٦٨ بكليات الخدمة الاجتماعية منها بالقديمة ٩٣٦ ادبى و٤١٢ علوم وبالحديثة ١٤٠٤ ادبى و ٦١٦ علوم، ٣٦٠٦ بالبنات منها بالقديمة ٧٢١ ادبى و٧٢١ علوم وبالحديثة ١٠٨٤ أدبى و١٠٨٠ علوم و١٥٨٧ بالاقتصاد المنزلى منها ٦٣٥ قديمة و٩٥٢ حديثة و٢٠٤٤ بدار العلوم والدراسات العربية منهم بالقديمة ١٠٤٠ ادبى و١٧٨ علوم وبالحديثة ١٥٥٨ ادبى و٢٦٨ علوم ، كما تقرر قبول ١٦٣٠ طالبا بالآثار منهم بالقديمة ٥٥٥ ادبى و٩٧ علوم وبالحديثة ٨٢١ ادبى و١٤٧ علوم، و٥٠٤ طلاب بالاعلام منهم من القديمة ١٧١ ادبى و٢٠ علوم وبالحديثة ٢٠٧ ادبى و٤٦ علوم، و٢٠٠٠ بالألسن بالقديمة ٦٠٠ أدبى و٢٠٠ علوم وبالحديثة ٩٠٠ ادبى و٣٠٠ علمى و٢٤٥٠ بالسياحة والفنادق منها بالقديمة ٧٣٥ ادبى و٢٤٥ علوم وبالحديثة ١١٠٢ ادبى و٣٦٨ علوم، و٥٦٠ بالحاسبات والمعلومات منها ٢٢٤ قديمة و٣٣٦ حديثة وعلوم بالاضافة إلى ٦٠ الفا و١٠٠ طالب وطالبة بالانتساب الموجه بالجامعات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

٦ آلاف جنيه مكافأة لأوائل الثانوية العامة من الدقهلية

منح السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية الطلاب الأربعة الاوائل على الثانوية العامة الحديثة من أبناء الدقهلية مكافأة قدرها ٦ الاف جنيه بواقع ١٥٠٠ جنيه لكل منهم وهؤلاء الطلاب هم محمد المتولى رمضان وحصل على المركز الثانى على مستوى الجمهورية، واحمد محمد حراز وحسام السيد عبد المجيد اللذين حصلا على المركز الرابع مكرر وهديل محمد ابو العينين وحصلت على المركز السابع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

شهدت الاشهر الستة عشر الماضية جدلا كبيرا وشائعات وقلقا بين اولياء الامور بالجالية المصرية بالسعودية على مصير ابنائهم التعليمي بعد تطبيق نظام الثانوية العامة الجديدة بمصر والتي يدرس فيها ابناؤنا وهو ماجعل اولياء الامور في تخبط وخوف من ان الجامعات والمدارس الثانوية سوف يرفضون انتقال ابنائهم اليها وهو ماجعلنا نتجه باسئلتهم الى الدكتور محمد صديق حمادة سليمان المستشار الثقافي بالسفارة المصرية بالرياض واستاذ اصول التربية والتخطيط التربوي بكلية التربية جامعة الازهر حول الوضع الحالي لنظام التعليم لابنائنا في الخارج وخاصة في المملكة العربية السعودية.

على مسئولية المستشار الثقافي المصري في السعودية:

قواعد قبول الطلاب المصريين بالسعودية في الجامعات المصرية

فقال الدكتور محمد صديق انه لا اساس من الصحة لما اطلق خلال الفترة السابقة حيث ان الطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية بالسعودية يقبلون بجميع الكليات والمعاهد طبقا للنسبة المقررة المتبعة حاليا وهي ٣٪ الكليات العملية، و٥٪ للكليات النظرية وهذه النسب تخص ابنائنا في السعودية فقط.

وبالنسبة للطلاب الذين يعودون الى مصر بعد انتهاء الصف الاول الثانوي يقبلون بالصف الثاني الثانوي ويعفون من دراسة اللغة الفرنسية بعد تقديم طلب بذلك.. والطلاب الذين يعودون الى مصر هذا العام بعد دراسة الصف الثاني الثانوي السعودي يتقدمون العام القادم لنظام الثانوية العامة نظام قديم منازل ويعفون من دراسة اللغة الفرنسية بعد تقديم طلب بذلك.. والطلاب الذين يعودون الى مصر بعد انهاء الصف الثاني الثانوي بعد عام ١٩٩٧ يعيدون السنة الثانية ثانوي.

واضاف انه يمكن للطلاب المصريين بالمملكة التقدم لامتحان الثانوية العامة (اما نظام حديث، او نظام قديم) بنظام المنازل بعد كتابة الاستمارة في اول فبراير ١٩٩٧ باذن الله.

وعن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعودون الى مصر بعد دراسة الصفوف الثلاثة الاولى ينقلون الى الصف الاعلى بعد توثيق شهاداتهم من الخارجية السعودية والقنصلية المصرية بعد مساواتهم في السن بزملائهم في مصر مشيرا الى ان التلاميذ الذين يعودون الى مصر بعد دراسة الصف الرابع والخامس السعودي عليهم تأدية امتحان مستوى بعد مساواتهم في السن بزملائهم قبل النقل الى الصف الاعلى وبخصوص التلاميذ الذين يحصلون على الشهادة الابتدائية من السعودية يقبلون بالصف الاول الإعدادي عند عودتهم بعد توثيق شهاداتهم والتلاميذ الذين يؤدون الامتحان بالسعودية حسب المنهج المصري ولهم دور ثان، يمكن تأديته اما في مصر او في السعودية. حيث يبدأ التقدم لامتحانات السفارة في الاسبوع الثاني من نوفمبر كل عام.

واوضح بانه يقبل الطلاب لامتحانات السفارة ابتداء من الصف الخامس الابتدائي وحتى الاول الثانوي، وبالنسبة للصف الخامس الابتدائي لايقبل سن المتقدم عن ١٠ سنوات في اول ابريل في السنة التي يتقدم فيها للامتحان ولو بيوم واحد وبالنسبة لطلاب الصف الخامس يمكن لهم تقديم اصل شهادة الميلاد او شهادة وبيان درجات النجاح من الصف الرابع من مصر ويبدأ التقدم لامتحان المستوى الرفيع للثانوية العامة في الصف الثاني من شهر يناير من كل عام ويتطلب تقديم تعريف موثق ان الطالب مقيد بالصف الثالث الثانوي بالسعودية على ان يختار طلاب المستوى الرفيع الامتحان اما في دور يونيو او دور اغسطس.

جدة - من حسام زايد

المصدر: الـمـســاء
التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦
المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

كتب ـ سيد جاد ومجدى يوسف :

باق من الزمن ١١ يوما .. ويبدأ العام الدراسى الجديد .. أنهت المدارس استعداداتها لاستقبال الطلاب .. تم تجهيز الكتب لكل المراحل ، والتنبيه على تسليمها للتلاميذ دون التقيد بسداد المصروفات .. كما صدرت تعليمات مشددة بضرورة الالتزام بقواعد الانضباط المدرسى من أول حصة .

١١ يوماً.. ويبدأ العام الدراسى

الكتب جاهزة.. والإنضباط من أول حصة

تطوير مجموعات التقوية.. لصالح الطالب والمدرس

أصدر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته الى مديرى التعليم بالمحافظات بضرورة تطوير مجموعات التقوية كبديل شرعى للدروس الخصوصية .. مع تخصيص الجزء الاكبر من حصيلة المجموعات للمدرسين .. وسيتم هذا العام منح اولياء الامور والطلاب فرصة اختيار المدرس الذى يرغبونه فى المجموعات .

اشار الوزير الى أن الوزارة تسلمت ١٥٠٠ مدرسة جديدة بمختلف المراحل التعليمية بالمحافظات وتستقبل هذه المدارس التلاميذ لاول مرة مع بداية العام الدراسى .. وبذلك يصل عدد المدارس التى انشئت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى ٦ آلاف مدرسة وهو مالم يتم انشاؤه خلال قرن كامل .

اضاف ان هذه المدارس سوف تستوعب اعدادا كبيرة من التلاميذ فى مختلف المراحل بما سيؤدى الى النزول بكثافة الفصول الى اقل حد ممكن واتاحة الفرصة امام الطلاب للاستيعاب بصورة افضل .

ازالة الاشغالات

اعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه اصدر تعليماته بضرورة ازالة كافة الاشغالات والمخلفات حول مدارس العاصمة مع تسليم الكتب للطلاب دون التقيد بدفع المصروفات .

كلف المحافظ وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بالمرور على جميع المدارس للتأكد من توفير المقاعد وتجهيز كافة الامكانيات اللازمة للعملية التعليمية وتشغيل المقاصف المدرسية لبيع الوجبات للتلاميذ باسعار رمزية .. مع تغيير الاعلام القديمة بالمدارس واستبدالها باعلام جديدة .

اكد محمد خليل وكيل اول الوزارة بالقاهرة ان جميع المدارس الجديدة التى تم انشاؤها بالعاصمة ستبدأ العمل العام الدراسى المقبل .. مشيرا الى أن هناك ٤٠ مدرسة يجرى حاليا توصيل

على مسئولية الوزير :

الفصول.. عدد الطلبة فيها أقل

تسلمنا ١٥٠٠ مدرسة جديدة بالمحافظات

محمد خليل

المرافق اليها لتكون جاهزة لاستقبال التلاميذ يوم ٢١ سبتمبر الحالى .

جولات مستمرة

قال انه اصدر تعليماته لمديرى الادارات التعليمية بالقاهرة بضرورة القيام بجولات مستمرة على مدار اليوم لمتابعة استعدادات المدارس والتأكد من تهيئتها لاستقبال العام الجديد .

اوضح ان الانضباط سيكون هو السمة الاساسية للعام الدراسى المقبل بالنسبة لحضور وانتظام المدرسين فى طابور الصباح وتحضير الحصص وعدم تبديلها مع الزملاء وتوزيع المدرسين الاحتياطى على الفصول من بداية اليوم الدراسى بالاضافة الى عدم السماح بخروج اى تلميذ من المدرسة قبل انتهاء اليوم



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

الجامعـــات الخاصة

المقالان اللذان ننشرهما اليوم يتبنيان وجهتى نظر متعارضتين تجاه قضية الجامعات الخاصة التى أعلن عن إنشائها: المقال الأول يتبنى وجهة نظر معارضة لإنشاء الجامعات الخاصة، رافعا فى سبيل ذلك حججا مشروعة حول الكفاءة والعدالة والأثر على الجامعات الحكومية. أما المقال الثانى فيناقش نفس هذه الزوايا الثلاث، ولكن من منظور يميل لتأييد إنشاء الجامعات الخاصة. وتتمنى «قضايا استراتيجية» أن يكون فى نشر المقالين المتعارضين مساعدة للرأى العام على الارتقاء بمستوى الجدل العام الدائر حول هذه المسألة، علاوة على مساهمتها فى تدعيم آداب الحوار والجدل بين كل القوى الحريصة على مصلحة هذا البلد.

دعم للاستثمار أم للاستقرار الاجتماعى؟

د. نبيل بدران



التعليم الخاص من ابرز مظاهر عدم المساواة امام فرص التعليم .ففى معظم المجتمعات لايتناسب المعروض من اماكن الدراسة فى التعليم الرسمى والطلب الاجتماعى على التعليم ،ومن ثم يستطيع القادرون ماليا التغلب على تلك المشكلة بادخال ابنائهم فى التعليم الخاص، والذى يتطلب نفقات ماليه لايستطيع عليها الا ابناء الفئات الميسورة وابرز علامات عدم المساواة الناتجة عن وجود التعليم الخاص تتمثل فيما يوفره هذا التعليم من نوعية ممتازة من التعليم فى معظم الحالات ، الامر الذى يترتب عليه ان ينافس خريجو التعليم الرسمى وخاصة فى انظمة التعليم التى تتخذ مستوى النجاح فى الامتحانات المدرسية معيارا لمواصلة التعليم فى المستويات الاعلى ، ومعنى ذلك ان الفئات الميسورة التى توفر لابنائها تعليما خاصا حتى مستوى الثانوى، تستاثر بقدر كبير من اماكن التعليم الرسمى على مستوى الجامعة على حين تحتل الفئات الاخرى عددا من الاماكن لايتناسب وثقلها فى التركيب السكانى ، وبتعبير اخر يتعلم ابناء الفئات الميسورة على حساب مايدفعه اباء الاخرين من ضرائب للخزانه العامة للدولة.

النشأة

ومنذ مطلع السبعينات وتحديدا ، بعد استقرار سياسة الانفتاح الاقتصادى ، تخلقت قوى وشرائح اجتماعية جديدة ارتبطت مصالحها الاجتماعية بتلك السياسة، وفكرة إنشاء جامعة اهليه (خاصة) بمصروفات تراود الراسمالية المصرية ، محاولة أيجاد قناة تعليمية توفر لابنائها - الفاشلين دراسيا - فرصا للالتحاق بالتعليم الجامعى لتولى المناصب العليا ، وادارة شئون المجتمع.

ومنذ ذلك التاريخ والفكرة يعلو ضجيجها حينا، وتقاوم شعبيا ، ثم يخفت الضجيج ،لكن سرعان ما تعاد الكرة مرة اخرى من جديد ، الى ان حسم القانون ١٠١ لعام ١٩٩٢ بالموافقة على إنشاء جامعات خاصة بمصروفات ،وعلى الرغم من صدور القانون منذ اربع سنوات والفكرة لم تتحقق الا بعد موافقة مجلس الوزراء بشكل سريع على إنشاء اربع جامعات خاصة فى ١٩٩٦/٧/٢٤ وصدر القرار الجمهورى بانشاء تلك الجامعات فى ١٩٩٦/٧/٢٨ ولم يعد الان الموقف هو القبول او الرفض فالمسالة تجاوزت تلك الاشكالية ، لتطرح علينا سؤالا جوهريا ، هل نحن فعلا فى حاجة الى تلك الجامعات؟

واذا كان الامر كذلك فما هى الصورة المرجوة لتلك الجامعات بما يدعم الاستقرار الاجتماعى ويجعل التعليم فعلا قضية امن قومى؟!

الجامعات الخاصة والاستقرار الاجتماعى

خلال الاسبوعين الماضيين اكد الراى العام المصرى من خلال تحقيقات الصحف القومية والمقالات فى الصحف الحزبية ، ان فكرة تحقيق جامعة خاصة فى مصر بمصروفات ، فى تلك اللحظة التاريخية امر محفوف بالمخاطر ، وامر سوف يكون له اثر بالغ فى عملية الاستقرار الاجتماعى ، وذلك نظرا لطغيان مفهوم «الربحية» على انشاء تلك الجامعات ، فالعديد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: 9 سبتمبر 1996

منها لم يستكمل مبانيه بعد، ولاتوجد لديه هيئة تدريسية معدة فعلا، وان جميع التصريحات أكدت ان تلك الجامعات، سوف تبدأ في مقار مؤقتة لحين الانتقال الى المباني الجديدة والتي سيتم بناؤها طبعا من المصروفات التي سوف تجمع من الطلاب القادرين ماليا والذين لن يجدوا لهم مكانا في الجامعات الحكومية.

واذا كانت بعض تلك التصريحات تقول ان المجموع الذي يؤهل الطلاب للالتحاق بالجامعة المزعومة ٥٥٪ وان المصروفات تبدأ من ١٥ الف جنيه «سنويا»، فهل تلك النوعية من الطلاب هي القادرة على استيعاب علوم العصر وتقنياته، واذا كان الامر كذلك فمن اين ستأتي هيئة التدريس، هل من جامعاتنا الوطنية؟ واذا كان هناك اعضاء هيئة تدريس بالجامعات الوطنية يمتلكون علوم العصر وتقنياته، فلماذا لا يقومون بتدريسها في جامعاتهم.

والحجج كثيرة ومتنوعة لتأكيد شرعية الانشاء، ومنها ان سوق العمل تتطلب مهارات جديدة وعلوما ومعارف جديدة غير متاحة في جامعتنا الوطنية، وهذا امر لا خلاف عليه، ولكن ذلك سوف يؤدي بنا الى التسليم بان الطلاب المتخرجين في تلك الجامعات الخاصة هم وحدهم الذين سوف يلتحقون بسوق العمل وبفرص العمل المتاحة، وسوف يغلق الباب تماما امام خريجي الجامعات الوطنية والحكومية، وذلك سيجعل المجتمع المصري امام خيار: ان من يملك القدرة المالية سوف يحصل على فرصة تعليمية تكافيء مقدرته، وكذلك سوف يحصل على فرصة تتناسب مع شهادته المدفوع فيها الآلاف. وذلك ببساطة يعني أن الفقراء وغير القادرين ماليا والذين سوف يتخرجون في الجامعة الحكومية لن يجدوا فرصة عمل في السوق بحكم ان علومهم ومعارفهم متخلفة ولا تواكب مستجدات العصر.

ويترتب على ذلك ان الجامعات الوطنية ستظل بعيدة عن مستجدات العصر وعلومه وتقنياته، ولا أمل لتطويرها وتحديثها، الا من خلال إيجاد قنوات تعليمية واهية تتزرع بالمستجدات والعصرنه. فاذا كانت المباني لم تعد بعد واعضاء هيئة التدريس غير موجودين بعد فاين هي مستجدات العصر وتقنياته؟!

ان التصريحات الرسمية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتي تحذر الاهالي والطلاب من ان الدولة لم توافق بعد على معادلة شهادات تلك الجامعات يجعل الامر لغزا محيرا، فإذا كانت الدولة لم تعترف بعد بالشهادات أليس في ذلك خوف وتوجس من تلك الشهادات؟! أليس من الاجدر بتلك الجامعات ان تقول لنا ماهي المقررات الدراسية التي سوف تدرس، وماهي المعرفة المقدمة من خلال المناهج الدراسية حتى نستطيع أن نقول إن معارف تلك الجامعات وعلومها عصرية ومتقدمة؟! الا يحق لنا ان نطرح هذا السؤال اين مناهجكم الدراسية ومامحتواها وما الفرق بين ماستقدمون للطلاب ومايقدم فعلا في جامعاتنا الحكومية؟

ومن الذي سوف يقوم بالتدريس ومؤهلاته وخبراته؟! أليست هذه اسئلة مشروعة، وتاتي مشروعيتها من جديتها ووطنيتها.

مبررات واهية:

نحن امام مبررات لوجود جامعات خاصة لامباني لها ولا اعضاء هيئة تدريس، ولامقررات دراسية، ولابرنامج دراسي واضح وهيكل تنظيمي وإداري قادر على القيام بالعملية التعليمية بالصورة المرجوة، إن مبررات الانشاء، ان هناك سياسة للتحرر الاقتصادي، وان الخصخصة تجرف كل شيء في حياتنا، وان اوروبا وامريكا اعرق الجامعات بها، جامعات خاصة، ولكن هل الصورة المقدمة إلينا لها علاقة من قريب أو بعيد بجامعات الغرب التي يتشدقون بها؟ أعتقد انه لاعلاقة البتة بين مايتم في وطننا وماهو قائم في الغرب، إن الصورة المقدمة صورة مشوهة وكاريكاتورية لشكل وبنية الجامعة العصرية.

إن الفكرة ببساطة سوف تنحصر في توفير قناة تعليمية عليا لهؤلاء الطلاب غير القادرين على الالتحاق بالجامعات الحكومية بسبب ضعف تكوينهم العلمي والفكري، ولكن لكونهم قادرين على دفع تكلفة مصروفات تلك الجامعات سوف يلتحقون بها، وفي ظل الخصخصة وسياسة تحرير الاقتصاد سوف يفضل اصحاب المشروعات الخاصة والاستثمارية ان يعمل بمصانعهم ووحدات إنتاجهم هؤلاء الطلاب دون سواهم، وهذا هو الذي تم في ظل سياسة الانفتاح، حيث اقتصر العمل في البنوك الاجنبية وشركات السياحة على فئة معينة من خريجي الجامعة المصرية، إن المخاطر سوف تكون جسيمة على مستقبل أبناء وطننا، وإذا كانت الراسمالية المصرية في بداية القرن قد ساهمت في انشاء اول جامعة خاصة (الجامعة الأهلية ١٩٠٨) لكي يتعلم المصريون فيها العلوم والمعارف التي تساعدهم على مقاومة الاحتلال البريطاني، فإن تلك المساهمة التي تمت في بداية القرن مغايرة تماما للفكرة الآن، إن فكرة بداية القرن كانت في إطار الحركة الوطنية، وفي إطار وطن محتل، وحركة وطنية تسعى لتحقيق الاستقلال والتحرر وكان التعليم احدى تلك الادوات، اما الآن، فإن إنشاء تلك الجامعات سوف يساعد على إبراز التناقض الاجتماعي، وخلق ازدواجية في التعليم العالي إلى جانب الازدواجيات القائمة والمتمثلة في وجود الجامعة الأمريكية، والمعاهد الخاصة، وجامعة الأزهر، والتعليم المفتوح، والتعليم باللغة الانجليزية.. الخ.

وأعتقد اننا في امس الحاجة إلى وجود نظام تعليمي يساعد على بلورة الشخصية القومية وذوبان الفروق والتباينات الاجتماعية والثقافية والدينية، نحن في حاجة ماسة إلى وجود جسد تعليمي يعبر عن توجهات الأمة في تلك اللحظة التي تمر بها والتي تسعى إلى تفتيت كل ماهو قومي ووطني.

وفي إطار السياسة العامة، ربما نجد انفسنا بعد اعوام نروج لبيع الجامعات الحكومية بحجة أنها تخسر ولاتحقق ربحا ولاتفيد المجتمع، حيث ان علومها ومعارفها قديمة ولاتصلح للمشروعات الاستثمارية، وسوف تعلو الأصوات كما علت في بيع القطاع العثام، سنجد انفسنا نروج لبيع الجامعات الحكومية للقطاع الخاص وبابخس الأسعار، اعتقد ان ذلك الاحتمال وارد وقبل استكمال المباني المزعومة للجامعات الخاصة، التي سوف تبدأ في بعض المدارس او البنايات الصغيرة والمتواضعة بوسط البلد. وربما لاتندهش من ان الذين يروجون لبيع جامعاتنا الوطنية هم قطاع من أساتذة الجامعة ارتبطت مصالحهم بالجامعات الخاصة، التي وردت في التصريحات أن المرتبات مغرية للغالبية من اعضاء هيئة التدريس والذين لم يسعفهم الحظ في السفر او الاعارة إلى الخارج، سوف يجدون في المرتبات المعلن عنها ٣٠٠٠ - ١٠٠٠٠ جنيه شهريا دافعا على ترك اماكنهم بالجامعات الحكومية، ودافعا في مرحلة لاحقة على المساهمة في خصخصة جامعاتنا الوطنية.

إن الدولة تدفع آلاف الجنيهات في تكلفة إعداد عضو هيئة التدريس لكي يقوم بدوره في جامعاتنا الحكومية، الآن سوف يتحول ذلك إلى الجامعة الخاصة، وبذلك تساعد الدولة وتساهم في دعم تلك الجامعات من خلال الموافقة على نقل او إعارة او انتداب اعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية إلى الجامعة الخاصة.. والسؤال المطروح



ماذا قدم رأس المال لجامعاتنا الحكومية حتى تقدم له مثل هذا الدعم؟! والسؤال الآخر هو أن بعض تلك الجامعات تعمل بالتعاون مع جامعات أمريكا وأوروبا، وهل يفهم من ذلك أن تلك الجامعات فروع لتلك الجامعات أم الإشراف العلمي سوف يكون للجامعات الأمريكية؟ أسئلة كثيرة، وربما نجد إجابات وافية لها في المستقبل القريب.




رأى المعارضة

بقلم : مصطفى كامل مراد

الثانوية العامة !! (٣) والبيانات الهامة !!



مازال موضوع القبول فى الجامعات والنسب التى اعلنت للقبول فى كليات القمة - مازالت تحدث ضجة شعبية من أولياء الامور والطلبة وفى اتصال تليفونى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أفاد سيادته بما يلى:-

أولا: أن اعداد المقبولين تزيد ١٢٪ على اعداد المقبولين فى العام الماضى بصفة عامة اما بالنسبة لكليات القمة فان النسبة زادت بمقدار ٨٢٪ حيث زاد عدد المقبولين فى هذه الكليات من ٨ الاف فرصة الى ١٥ الف فرصة بيانها كالاتى :-

أ- الطب : زيادة قدرها ٨٢٪ على العام الماضى (من ٨ الاف الى ١٥ الف فرصة)

ب - الهندسة : زيادة قدرها ٦٢٪ على العام الماضى وان الوزارة قد وفرت اماكن فى الجامعات لكل الناجحين فى الثانوية العامة بغير استثناء اى أن كل من نجح فى الثانوية العامة سيجد له مكانا فى الجامعات والمعاهد العليا والانتساب فقد بلغ عدد الفرص المتاحة للانتساب ٦٠ الف فرصة وهو اكبر عدد للمنتسبين فى تاريخ الجامعات ..

لقد ذكرت هذه الأرقام طبقا لما قاله د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وهو اعلى واوثق مصدر فى موضوع القبول بالجامعات وبالرغم من ذلك فقد طلبت منه توجيه الدعوة لندوة تليفزيونية حول موضوع القبول فى الجامعات بصفة عامة وكليات القمة بصفة خاصة يحضرها الوزير ووكيل الوزارة المسئول عن التنسيق وبعض ممثلى الأحزاب السياسية الحاكم منها والمعارض وممثلى أولياء الأمور والطلاب حتى يتم الحوار على مرأى ومسمع من الجماهير طبقاً للاسلوب الديمقراطى الذى تسير عليه البلاد ..

وقد قبل سيادته مشكورا عقد هذه الندوة لتشمل القبول وموضوع النقل بين الجامعات وبين الكليات داخل الجامعة الواحدة ..

ونحن فى انتظار الندوة على وجه السرعة حتى يزداد الحبور ويعم السرور..



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

تنسيق الجامعات.. والعدالة بين الثانوية الحديثة والقديمة!

بالرغم من أن عجلة العمل في مكتب التنسيق دارت بالفعل بموجب فتوي مجلس الدولة بمكتب تنسيق لكل شهادة.. الثانوية القديمة والثانوية الجديدة فإن القضية مازالت تثير ردود افعال واسعة منذ ان طرحت الصفحة في العدد السابق قضية الظالم والمظلوم في مكتب التنسيق.. ولأننا في هذه الصفحة نعتقد بصدق اننا صوت القاريء والمعبر عنه فاننا لا نملك سوي ان نطرح كل وجهات النظر والآراء التي تلقيناها خلال هذا الأسبوع تتناول القضية.. ونحن هنا نقف من الجميع موقف الباحث عن العدل والحق.. فلسنا انصار شهادة على حساب الأخري.. بل كل مانرجوه مرة أخري ودائما هو العدل وتكافؤ الفرص.

وتحت عنوان صرخة استغاثة عاجلة أرسلها الدكتور صلاح الدين مصطفى احد أولياء الأمور قال فيها ان قرار ٤٠٪ من الأماكن الجامعية المتاحة وتخصيصها لطلاب الثانوية العامة القديمة « وجميعهم من راسبى عام ١٩٩٥ او ممن اعادوا دخول الامتحان فى يونيو ١٩٩٦ لتحسين مجموع درجاتهم المنخفض اصلا يتنافى تماما مع مبادىء العدل وتكافؤ الفرص ويشكل ظلما صارخا وشيك الوقوع على ابنائنا طلاب الثانوية العامة الحديثة

كما تقول الرسالة: يتضح ذلك بجلاء شديد من الرجوع الى القواعد الأساسية ، التى أقرتها سلفا وزارة التعليم، والتى اسردها فيما يلى:

.اولا: «ا» يتمتع طالب الثانوية القديمة « دون غيره» بميزة فى معيار القبول بالتعليم العالى حيث أن معيار قبول طالب الثانوية القديمة هو مجموع درجاته في مواد الصف الثالث الثانوى فقط « وهى كميا تعادل نصف مواد الصفين الثانى والثالث الثانوى مجتمعين» بغض النظر تماما عن مجموع درجاته فى مواد الصف الثانى الثانوى حتى ولو كان ٥٠٪ فقط مثلا بينما معيار قبول طالب الثانوية الحديثة هو مجموع درجاته فى مواد الصفين الثانى والثالث الثانوى مجتمعين» وهذه كميا تعادل نفس اجمالى مواد الثانوية القديمة،،

فلو افترضنا كمثال: مقارنة بين طالبين متكافئين تماما فى مستوى التحصيل العلمى، بكل من الصفين الثانى والثالث الثانوى» احد هما ثانوية قديمة والأخرى ثانوية حديثة، كالآتى

طالب الثانوية القديمة نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثانى فقط وهذه لا تؤخذ فى الاعتبار بمكتب تنسيق القبول بالجامعات مثلا ٥٠٪

نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثالث مثلا ٩٠٪ فيكون معيار القبول لهذا الطالب بمكتب التنسيق هو ٩٠٪ بينما طالب الثانوية الحديثة نسبة مجموعه فى مواد الصف الثانى فقط مثلا ٥٠٪ نسبة مجموع درجاته فى مواد الصف الثالث فقط مثلا ٩٠٪

فيكون معيار القبول لهذا الطالب بمكتب التنسيق هو «خمسة اثمان × ٥٠٪» + «ثلاثة اثمان× ٩٠٪» = ٦٥٪ فقط

الأمر الذى يؤدى الى خلق فارق وهمى ظاهرى كبير فى معيار القبول بالجامعات بين هذين الطالبين المتكافئين تماما فى مستوى التحصيل العلمى، وتمييز غير مبرر ودون وجه حق لطالب الثانوية القديمة، على حساب ظلم فادح لطالب الثانوية الحديثة، بتقليل فرصة الأخير فى تحقيق رغبته بالكليات الجامعية

«ب» ثم يضاف إلى هذا الظلم، المزيد من الظلم باستقطاع نسبة الـ ٤٠٪ من الأماكن الجامعية المنظورة لطلاب الثانوية الحديثة من المتفوقين علميا، ومنحها دون وجه حق، لبعض طلاب الثانوية القديمة الأقل كثيرا فى مستوى التحصيل العلمى

ثانيا: منحت وزارة التعليم - طلاب الثانوية القديمة- كافة الامتيازات المقررة لطلاب الثانوية الحديثة

ثالثا: يتساوى تماما عدد مرات دخول امتحان الصف الثالث « وهو المعيار الأوحد لقبول طلاب الثانوية القديمة بالجامعات» لكل من طالب الثانوية الحديثة والثانوية القديمة

ولكن بفرصة زمنية افضل لطالب الثانوية القديمة، كالتالى لطالب الثانوية الحديثة مرتان « مايو ٩٦ ، اغسطس ١٩٩٦» بفارق زمنى ٢٥ يوما فقط، لطالب الثانوية القديمة مرتان « يونية ١٩٩٥، يونيه ١٩٩٦ بفارق زمنى عام كامل

رابعا: ان تخصيص مكتب تنسيق مستقل ونسبة معينة من الأماكن الجامعية لطلاب الثانوية القديمة، سيؤدى الى إرساء مبدأ غير عادل سيتم تطبيقه كذلك على بقية طلاب الثانوية القديمة « الذين سيعيدون دخول الامتحان فى يونيه ١٩٩٧ بسبب رسوبهم هذا العام او لتحسين المجموع مما سيؤدى بالتالى الى استمرار وقوع الظلم على طلاب الثانوية الحديثة

للدكتور هجرس المرسى أستاذ الباطنة بطب طنطا وفى احدى الرسائل قال ان الدكتور حسين بهاء الدين أكد انه لن يلتزم بها العام القادم عند توزيع الطلاب الباقين للاعادة من النظام القديم وعددهم ٢٠ الف طالب وطالبة « منازل» وسيتم توزيعهم من خلال مكتب تنسيق واحد.. وفى ظل المجموع العام الثانوية العامة .. ولن يستثنى احدا عند توزيعهم والا سيكون دخولهم كلية الطب بـ ٦٥٪ فى العام القادم.. الخ وبناء عليه أولا: لو فرض وتقدم «٥» الاف طالب وطالبة من الثانوية القديمة للتحسين بالاضافة الى الطلاب الراسبين وعددهم «٢٠» الف طالب وطالبة «منازل» فسوف تكون النسبة المتوقعة بينهم وبين طلاب الثانوية الحديثة ١: ١٠ تقريبا فى العام القادم وهذا لن يشكل أى خطورة على الثانوية الحديثة من حيث توزيع الأماكن.

ثانيا: إن التهديد بالمنع بعد المنح شىء غير مرغوب فيه بكل المقاييس.. لأن الجميع يعلم أن فتوى مجلس الدولة صريحة ولها قوة الالزام حيث بنيت على أساس مبدأ تكافؤ الفرص الذى كفله الدستور للجميع

ثالثا: اذا كان تطبيق هذه الفتوى خوفا من فتح باب جهنم فى دعاوى قضائية هذا العام كما يقول سيادة الوزير، فكيف يضمن سيادته عدم إقامة دعاوى قضائية كثيرة من أولياء الأمور فى العام القادم مستندة على فتوى مجلس الدولة ...؟

وتحت عنوان مكافأة الراسب ومجازاة المتميز ارسل السيد نبيل المندراوى ببرقية قال فيهامازال طلبة وأولياء امور النظام الحديث فى المرحلة الثانية فى حالة ذهول وانعدام وأنه منذ صدور هذه الفتوى والتى صدرت بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة بنظاميها لتقلب راسا على عقب كافة الموازين فتكافىء الراسب على رسوبه وتعاقب المتفوق على تفوقه

ونحن نطالب كما جاء فى الرسالة برفع ولو جزء من الظلم البين والذى سوف يقع على رؤوس فلذات اكبادنا وتفادى وقوع كارثة كبرى بسبب فارق المجموع لدخول الكليات بين كلا النظامين.. يمكن تطبيق الفتوى تجاهنا بالنسبة للنظام القديم ولكن بشرط ان يكون الحد الادنى لدخول الكليات هو بنفس الحد الادنى للعام الماضى ٢٪ يمكن تقليل الهوة بين النظامين .لماذا نفس الحد الادنى للنظام القديم: فما تم قبوله بالعام الماضى بهذا الحد الادنى هم طلاب ثانوية قديمة وبنفس القواعد السابقة وطرق اداء الامتحانات التى تمت مع زملائهم بالعام الماضى مساواتهم بزملاء لهم نجحوا بالعام الماضى .ولماذا +٢٪ مقابل المزايا العديدة مثل تحسين الدرجات احتساب الدرجات الفعلية اختيار اى عدد من المواد لتحسينها بدلا من ٥٠٪

نجحت سياسة تطوير التعليم وفشلت كل الدعايات المغرضة

النظام الجديد للثانوية العامة حقق أعلى نسبة نجاح وقدم ٤ فرص للتفوق

الامتحانات الحديثة تستهدف قياس درجات الفهم قبل الحفظ

● على مدى عدة شهور مضت .. كانت وزارة التعليم هدفا ثابتا للأقلام المسمومة .. التى تفترى عليها بالكذب .. بحجة النقد .. وهى أبعد ما تكون عن النقد النزيه .. الذى يبنى ولا يهدم .

● قالت هذه الأقلام ان التعليم فى مصر يتعرض لهزة عنيفة .. بسبب تغيير نظام الدراسة والامتحانات فى الثانوية العامة .. وبسبب التغيير الدائم فى مناهج التعليم .. وزعمت ان التعليم يفتقد الى وجود فلسفة تربوية وطنية واضحة .. تحدد للنظام التعليمى غاياته المنشودة .. وقد أدى غياب هذه الفلسفة التربوية الوطنية الى عدم الاتفاق على أهداف التعليم العامة .

كما زعمت أقلام صحف المعارضة إن السنوات الأخيرة شهدت تدهور المرافق والأبنية التعليمية ، وغياب الأنشطة المدرسية .. وانهيار أحوال المعلمين المادية والمعنوية .

● وأخيرا .. أشارت الأقلام المسمومة الى عدم وجود خطة واضحة لتطوير التعليم فى مصر.



التعليم

● لم يكن مستساغا ان تنطلق هذه الدعايات المغرضة لتنال من التعليم فى مصر .. فى الوقت الذى تحشد فيه الدولة كل طاقاتها لتطوير التعليم .. ويعلن الرئيس مبارك ان التعليم مشروع قومى يحظى باهتمام خاص من كل القطاعات .

● ولقد امر الرئيس مبارك بوضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم فى مصر واصلاحه .. بحيث يكون الاصلاح جذريا وشاملا .. مستجيبا للاحتياجات المتزايدة .. وقادرا على اعداد اجيال جديدة تستطيع مواجهة تحديات الحياة العملية ، وتحسن استيعاب علوم المستقبل .

● ووضع خبراء وزارة التعليم هذه الخطة القومية بالفعل .. لتحقيق الأهداف المنشودة .. وبدات الوزارة فى تنفيذها .. خاصة ان اهتمام الرئيس بالتعليم ينبع من نظرته الثاقبة لإحتياجات المجتمع المصرى واولوياته .. ورؤيته الاستراتيجية الى التعليم كعنصر هام فى حماية الأمن القومى لمصر داخليا وخارجيا .

● والهدف الأكبر للتعليم فى مصر هو اعداد المواطن الصالح .. وتكوين جيل من العلماء .. وتدعيم القدرة الانتاجية لأبناء الوطن .. وتعميق الانتماء لمصر .

● ولا شك ان عناصر العملية التعليمية شهدت طفرة ايجابية كبيرة فى السنوات الأخيرة .. فقد خضعت المناهج الدراسية الموجودة فى الكتب لعملية مراجعة شاملة ومستمرة بهدف ازالة ما علق بها من حشو وتكرار .. وهى عملية يقوم بها الخبراء والمتخصصون بصفة دائمة تحت اشراف وزارة التعليم .

● وأحلت الوزارة انظمة جديدة للامتحانات بدلا من الأنظمة التقليدية القديمة .. وقد استهدفت هذه الأنظمة الجديدة قياس درجات الفهم لدى الطالب قبل الحفظ .. وقياس درجات القدرة على التحليل قبل التلقين .

● وكان من نتيجة هذا التطوير ان تحققت اعلى نسبة نجاح فى الثانوية العامة هذا العام وهى ٦٨,٧٪ .. وأمر الرئيس مبارك باستيعاب كل الناجحين فى الجامعات والمعاهد .. ولا يخفى ان النظام الجديد للثانوية قد حقق هدفه .. بعد ان اعطى للطالب اربع فرص للامتحان خلال عامين ، وجعل التخصص شيئا اساسيا لتخفيف الإعباء على الطلاب .

وبالنسبة للأبنية التعليمية تم اصلاح وتجديد اكثر من ٣٥١١ مدرسة بتكلفة تزيد على ١٥٠٠ مليون جنيه .. كما تم اعتماد المبالغ المالية اللازمة سنويا لاصلاح وتجديد المدارس .. وعندما تاثرت المدارس من جراء زلزال اكتوبر ١٩٩٢ قامت وزارة التعليم بالتعاون مع الجهود بترميم وبناء المدارس التى تهدمت او تصدعت .

● وروعى عند تصميم وانشاء المدارس الجديدة ان تضم كل منها ملعبا لمزاولة الرياضة ومعملا للتجارب وأماكن لممارسة الانشطة والهوايات .

● اما بالنسبة لأحوال المعلمين فقد خصصت الدولة الاعتمادات اللازمة لاصلاح احوال المعلمين .. فى شكل علاج الرسوب الوظيفى .. وزيادة الحوافز الثابتة .. واضافة حوافز جديدة .. وزيادة نسبة المساهمة فى صندوق الزمالة .. وزاد معاش المعلمين الى ٧٠ جنيها بدلا من ٦٠ جنيها .

كما وضعت خطة قومية لاعادة تدريب المدرسين فى العديد من دول العالم لاكتساب خبرات جديدة والاطلاع على احدث ما وصلت اليه النظريات التربوية والمناهج العلمية التى تقدم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: مايو

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

للطلاب .. وبالفعل سافرت عدة بعثات فى التخصصات الأساسية للحصول على تدريب نظرى وعملى فى دول اوروبا على احدث اساليب التدريس..

● ويتم أيضا تطوير كليات التربية ودور المعلمين والمعلمات بحيث توفر أرقى اعداد للمعلم .. يحصل من خلاله على احدث التطورات العلمية فى العلوم التربوية والنفسية .. ويتفق علوم تخصصه .. ويكتسب القدرة على التدريس الجيد بممارسة عملية جادة ومتخصصة .. باحدث الأساليب فى التربية والتعليم.

● وعملت الوزارة ايضا على ان تصبح كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية بذاتها .. يتخرج منها التلاميذ مسلمين بالخبرات والقدرات اللازمة ... مما يتيح لكل فرد منهم أن يذهب مباشرة الى سوق العمل .. وان يخلق لنفسه فرصة العمل المناسبة ..

● هذه فلسفة التعليم التى كرستها حكومة الحزب الوطنى .. وأرست دعائمها .. فهل تفهم الأقلام المسمومة » !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريــخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

خبراء التعليم يحددون حلولا لعلاج مشكلات الأمية

تقول الوقائع الحالية إن مشروع محو الأمية بنظامه الحالى لا يزيد على انه تكرار للمشروعات السابقة التى لم تحقق نجاحا ملحوظا بل إنه استحدث وسائل أكثر سلبية مثل إسناد المشروع لإشراف اجهزة الحكم المحلى، والذى ليس له ادنى علاقة بالتعلم او القراءة، والذى اصبح يختار نوعية المعلم بدون شكل علمى وتربوى وتحت ظروف الواسطة ومن الكم الهائل من المتقدمين العاطلين وغير المؤهلين لممارسة العملية التعليمية والحاصلين على دبلومات فنية متوسطة، مفضلين احيانا على المتفوقين من خريجى الجامعات.

وأصبحت العملية مجرد وظيفة وليست تنمية بشرية . وفى نفس الوقت كانت هناك اقتراحات لم تأخذ طريقها لتشجيع الأميين على التعلم منها: تقليل فترة التجنيد ولو «ستة أشهر» ، او الحرمان التدريجى من الحقوق السياسية مثل المشاركة فى الانتخابات ، أو صرف حافز رمزى للدارس مثلما يحدث فى مجالات التدريب، وإتاحة فرصة الترقى لمن يحصل على شهادات منهم.

بداية يقول الدكتور عصام الدين هلال أستاذ ورئيس قسم اصول التربية بجامعة طنطا: إن اولى وسائل القضاء على الأمية هى سد منابع الأمية باستيعاب جميع الأطفال واستبعاد المتخلفين عن التعليم وملاحقتهم ، وزيادة فصول محو الأمية بطريقة تجعلها أكثر عملية، وإلزام طلاب كليات التربية بمحو أمية أسرهم أولا لأنهم نموذج للتعليم والعلم، كما يجب ان تصرف مبالغ واو رمزية، للدارس خاصة المهنى الذى ليست لديه وسيلة رزق ليتفرغ للتعلم، كما ان نقابة المعلمين وأجهزة التعليم يجب أن تلزم المدرس بتعليم سنة فى محو الأمية.

ويضيف الدكتور ياسر الجندى مدرس اصول التربية يجب ان ندرك خطورة المرحلة القادمة نكون أولا نكون وبذلك يجب إنذار الأميين لمحاولة محو أميتهم فى مدة معينة أو حرمانهم من حقوقهم السياسية مثل الانتخابات مثلا. كما يجب أن تصنف اعمار الدارسين وأعمالهم لإعطاء كل منم منهجا يناسب السن والعمل.

ويشير الدكتور سمير قطب مدرس اصول التربية إلى ان محو الأمية لم يصبح قضية أكل عيش أو وظيفة تمنح من خلالها الراتب والوظائف العالية لأنها قضية قومية، وأعتقد ان الأسلوب الأمثل هو الاعتماد على المجالس المحلية ، والعمد، ورؤساء العائلات بالقرى لأن لهم تأثيرا اقوى من الدعاية، وأن تعقد ندوات دورية فى القرى ومناطق التجمع الخاصة بالعمال لتوعيتهم كما يجب استخدام دور العبادة من خلال رجال الدين الذين يعتلون المنابر لتوعيتهم.

أما الدكتور نبيل تاج الدين مدرس أصول التربية فيؤكد ضرورة ارتباط سنوات التجنيد بمحو الأمية بحيث تخفض فى حالة إجادة القراءة والكتابة او الحصول على شهادة التعليم الأساسى على غرار الإعفاء المقرر لحفظه القرآن الكريم، وأن تنشأ وزارة لمحو الأمية. والتركيز على أنشطة مراكز الشباب فى هذا المجال ورصد جوائز وحوافز الدارسين وإيقاف المسلسلات التليفزيونية فى الأوقات التى يدرس فيها الدارسون وعمل مسابقات سنوية لإبراز القرية النموذجية فى محو الأمية.

وفى تعليقه أشار الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع مستشار اصول التربية بجامعات مصر إلى أن الأمية كانت ٩٢٪ فى مصر فى عام الاحتلال الإنجليزى ١٨٨٢ وتم تقليلها إلى ٩١٪ حتى سنة ١٩٢٣ وذلك نتيجة حرص الإنجليزى على إستمرار الأمية لأن الأمة الجاهلة أسلس قيادة من المتعلمة وبعد مرور ٧٢ عاما وصلت الأمية ٤٩٪ اى أن الوطن طبقتان متساويتان طبقة متعلمة وطبقة جاهلة والمشكلة ليست فى الجاهلة فقط

ويرى ان الحل يحتاج إلى قرار سياسى للتعبئة ضد مرض هذا المجتمع، وإعطاء الفرصة للمتخصصين فى مجال الأمية وهم اساتذة جامعة ولذلك يجب تكوين مجلس خبراء فى الجهاز التنفيذى لمحو الأمية لوضع المناهج والكتب، وتقدير إحتياجات الدراسة والدارسين حيث تشير الأرقام العالمية إلى احتياج الدارس إلى ١٢٠ ساعة ليصل مستواه إلى الحد الأدنى وهو ما يساوى الصف الرابع الابتدائى ، ثم إنشاء مرحلة متقدمة للدراسة لتستكمل إلى ٦٠٠ ساعة، وهى تسمى بمرحلة القتال المتلاحق، فعندما تقرأ الأرقام تجد انه من العار أن تستمر، الأمية ففى مصر ٥٠ الف عالم، و٧٠ كلية تربية عامة ونوعية ورياضية ونحو ١٠٠ الف مسجد بخطبائهم.

وجيه الصقار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريــخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

مشاكل المبعوثين المصريين.. التأشيرة والكمبيوتر واللغة

تبادل الخبرات العلمية يتجسد بحق في البعثات التي ترسلها الجامعات الى الخارج ليعود الينا المبعوث محملا بكل ما هو جديد في مجال العلم والتكنولوجيا.. لذلك تعتبر البعثات العلمية استثمارا بشريا للدولة التي لاتبخل بشيء على أبنائها.. وتتحمل الدولة نفقات المبعوث طوال سنوات الغربة هو وزوجته وأطفاله وتشمل مصاريف التعليم وشراء الكتب والمراجع وحتى «كسوة» الصيف والشتاء له ولعائلته.. ومصاريف ولادة الزوجة وكانت أغرب فاتورة أطلعت عليها في مكتبنا الثقافي المصري بفيينا - فاول ولادة لزوجة احد الطلبة المبعوثين في فيينا تحمل رقما خياليا وهو ١٥٢٠ ألف شلن نمساوي» حوالي ٥٠ الف جنيه مصري يتحمل نصفها أو يزيد المكتب الثقافي المصري ويتحمل الباقي مكتب التأمين النمساوي!!

ومع كل هذا هناك بعض العقبات التي تواجه مبعوثينا في الخارج يحاول أن يجسدها لنا الدكتور اسماعيل رضا المستشار الثقافي المصري في فيينا.. قائلا أن المبعوثين نوعان: بعضهم يحصل على بعثة كاملة لينال الدكتوراه من النمسا بعد ٤ سنوات.. يمكن مدها الى سنة خامسة.. والنوع الثاني «اشراف مشترك» يبدأ تدريبه على جزء من الرسالة تحت اشراف أستاذ في جامعته بمصر ثم يوفد للخارج لمدة سنتين لجمع الأبحاث والتدريب على أجهزة متطورة والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة.

النوع الثاني ليس مفهوما للطالب أو الجهة الموفدة وبالتالي يخرج عن الاشراف المشترك ونقع في مشاكل.. فالطالب بعد أن يأتي الى النمسا يحاول الغاء الاشراف المشترك برغبته في الحصول على درجة الدكتوراه من النمسا بدلا من حصوله عليها من اسيوط أو المنيا أو جنوب الوادي أو القاهرة!!و هذا يوقعنا في مشاكل لأن التمويل لسنتين فقط.

المشكلة الثانية مشكلة الفيزا: في عام ١٩٩٣ - صدر قانون الإقامة الجديد في فيينا. مع دخول النمسا الاتحاد الاوروبي بدأت النمسا تحد من التيارات المهاجرة من دول شرق أوروبا للنمسا وبدأوا التشدد في دخول الاجانب الى النمسا بوضع «كوتة» أي تحديد عدد القادمين الى فيينا. وبسبب الإقبال الشديد على فيينا تنتهي «الكوتة» بسرعة جدا.. هذا لايمثل مشكلة بالنسبة للمبعوثين انفسهم لوجود معاهدة بين البلدين ليس لها شأن بحكاية «الكوتة» ولكن المشكلة في المرافقين للمبعوث - الزوجة والاولاد - حيث ينطبق عليه نظام «الكوتة»... وظهر هنا لفظ «أسود» لمن يقيم بشكل غير قانوني في النمسا.. وفي الغالب يقيم بعض المرافقين للدارسين «أسود».. لأن الزوجة عندما تنتهي الفيزا التي تحصل عليها - والتي تحدد بـ٦ شهور - عند تجديدها تكون «الكوتة انتهت».. وبذلك تكسر قانون الدولة ويعرضها للمخاطر ولكل ما تتخيله ولا تتخيله.

وفي لقاء بين المبعوثين ود. مصطفى الفقي سفير مصر في فيينا وعد بالاتصال المباشر بالخارجية النمساوية للتدخل لحل المشكلة

وتتساءل: هل بالضرورة أن الطالب الذي يتم ارساله في بعثة للتعليم يأخذ زوجته وأولاده معه.. خاصة أننا كنا نسمع بأنه في الماضي كان عدم الزواج من شروط الحصول على البعثة في الخارج!؟ ويعلق د. إسماعيل رضا: سفر الزوجة يحمي الشباب من المهاترات في مجتمعات تختلف عنا في الكثير من عاداتنا.. ليس طبعا بالضرورة كل شيء سلبي في هذه المجتمعات.. وأنا أرى انه يوجد تعاطف مع مكتب البعثات.. فقط يجب ان تكون هناك جدية بعدم حمل الزوجة عند سفرها.

حسن عبد النبي

والملحق الثقافي حسن عبد النبي اقتراح في هذا الشأن: بدلا من اصطحاب الزوجة والاولاد الى مقر الدراسة في الغربة مما يسبب عناء ومشاكل.. ممكن ان الدولة تخصص للعضو تذكرة سنوية لزيارة أسرته لمدة شهر في السنة.. ستكون أوفر وأوقع وتعيش الأسرة في مصر..

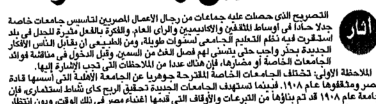
وحدثنا الملحق الثقافي عن شكل الرعاية التي يتلقاها المبعوث في الخارج من خلال المكتب الثقافي المصري: التأمين الصحي لكل عضو ولذا كانت أسرته معه أيضا يشمل التأمين الزوجة وطفلين بحد أقصى.. وتصل قيمة التأمين للفرد الواحد من ٢٠٠٠ شلن الى ٦ آلاف شلن شهريا الى جانب تحمل مصاريف العلاج.. شركة التأمين تدفع جزءا والمكتب الثقافي يتحمل المبلغ المتبقي.. اذن العضو هنا لايتحمل أي جروشن «مليم بالنمساوي».. بعض زوجات المبعوثين تلدن في المستشفيات وتصل تكاليف اليوم في المستشفى الى ٢٠ الف شلن.. وندفع للعضو تكاليف الكتب وأيضا تكاليف الملابس مرتين في السنة «٢٢ ألف شلن» ورعاية أفراد أسرته بشراء ملابس لهم مرة في الشتاء ومرة في الصيف..

وفي احصائية للمصاريف يقول حسن عبد النبي: الدولة تدفع ٢٢ الفا و ٦٥٠ شلنا للعازب وللمتزوج ٣١ ألفا و٣٠٠ شلنا وللمتزوج وطفل ٣٣ ألفا و٥٥٠ شلنا وللمتزوج وطفلين ٣٥ ألفا و ٧٥٠ شلنا. تكاليف طبع الرسالة «٣٣٠ ألف شلن».. ويحصل المبعوث على ٤٤ ألف شلن استعدادا للعودة الى بلده بعد حصوله على الدكتوراه.. بينما يحصل صاحب الاشراف المشترك على شهرين فقط «٢٢ ألف شلن».. ويحصل على ٥٥٠٠ شلن مصاريف شحن كتب من فيينا الى القاهرة بعد انتهاء بعثته.. تحمل تذاكر سفر المبعوث واسرته «التذكرة الواحدة ١٣ ألف شلن».. كل هذا تتحمله الدولة.

هذا استثمار بشري والدولة لاتبخل على أبنائها في الخارج.. رعاية صحية واجتماعية وعلمية.. وأولادنا كلهم ممتازون ويتقدمون تقدما سريعا.. يدرس المبعوث في مجالات: الزراعة والهندسة بفروعها المختلفة والطب البيطري والكمبيوتر والاقتصاد والعلوم.. اكبر نسبة تدرس «الطب البيطري» ولا يعرف السبب!!

فيينا - من سمير شحاته

الربح والكفاءة وتكافؤ الفرص



أثار التصريح الذى حصلت عليه جماعات من رجال الاعمال المصريين لتاسيس جامعات خاصة جدلا حادا فى اوساط المثقفين والاكاديميين والراى العام. والفكرة بالفعل مثيرة للجدل فى بلد استقرت فيه نظم التعليم الجامعى لسنوات طويلة، ومن الطبيعى ان يقابل الناس الافكار الجديدة بحذر واجب حتى يتسنى لهم فصل الغث من السمين. وقبل الدخول فى مناقشة فوائد الجامعات الخاصة أو مضارها، فإن هناك عددا من الملاحظات التى تجب الإشارة إليها.

الملاحظة الاولى: تختلف الجامعات الخاصة المقترحة جوهريا عن الجامعة الأهلية التى أسسها قادة مصر ومثقفوها عام ١٩٠٨. فبينما تستهدف الجامعات الجديدة تحقيق الربح كاى نشاط استثمارى، فإن جامعة عام ١٩٠٨ قد تم بناؤها من التبرعات والأوقاف التى قدمها اغنياء مصر فى ذلك الوقت، ودون انتظار اى ربح ياتى من ورائها.

الملاحظة الثانية: ياتى جانب كبير من الدافع وراء الدعوة لإنشاء الجامعات الخاصة من حالة عدم الرضا التى تسيطر على قطاعات واسعة من المصريين بسبب الاحوال السائدة فى جامعاتنا، ونوع الخريجين

د. جمال عبدالجواد

الذين تنتجهم. وقد بينت المقالات التى نشرت على هذه الصفحة فى الأسابيع القليلة الماضية عمق الرغبة والحاجة لإصلاح اوضاع جامعاتنا حتى لدى جانب كبير من القائمين عليها.

الملاحظة الثالثة: الجامعات الخاصة ليست بدعة فى الواقع المصرى، الذى عرف لسنوات طويلة الجامعة الأمريكية والعديد من المعاهد الخاصة التى تستهدف تحقيق الربح. وباستثناء الجامعة الامريكية، فإنه من المشكوك فيه كون هذه المعاهد مؤسسات اكاديمية حقيقية، بالاضافة إلى الشك فى كفاءة الخريجين الذين تنتجهم.

الملاحظة الرابعة: مؤسسات التعليم الخاصة ليست بدعة جديدة فى الواقع المصرى الذى يعرف المئات من المدارس الخاصة بكافة فئاتها وانواعها، والتى يرسل الكثيرون منا - بما فى ذلك معارضو الجامعات الخاصة - ابناءهم اليها طمعا فى الحصول على خدمة تعليمية افضل.

الملاحظة الخامسة: هناك مفارقة فريدة تتمثل فى ان مصر هى واحدة من دول العالم القليلة التى تقل فيها تكلفة التعليم الجامعى عن تكلفة التعليم قبل الجامعى. فبينما يدفع الواحد منا سنويا بضعة آلاف من الجنيهات كرسوم لتعليم إبنه فى المدارس الخاصة، فإن الطالب بعد حصوله على الثانوية العامة لايدفع سوى جنيهات قليلة لحصوله على التعليم الجامعى.

نقطة البداية الحقيقية لمناقشة هذه القضية هى طبيعة حاجات مصر التى نريد من نظام التعليم الجامعى ان يلبيها. فمع انفتاح مصر على العالم بأسواقه وافكاره أصبحت قضية قدرة المنتجات المصرية على المنافسة قضية حياة او موت. ولا يمكن للمنتجات المصرية ان تمتلك القدرة على المنافسة إلا إذا كانت من صنع افراد تضارع كفاءاتهم ومواهبهم مثيلاتها فى الدول المتقدمة. المطلوب اذن هو الوصول بمنتجاتنا وقوتنا العاملة الى المستويات العالمية المتعارف عليها والتى تتطور باستمرار. ويحدد لنا هذا الهدف نوع الإصلاح الذى يحتاجه نظام التعليم الجامعى فى مصر. فجامعاتنا التى تبعد كثيرا عن المستويات العالمية لايمكنها ان تخرج لنا نوع القوى العاملة التى نحتاجها. وهناك إجماع على اننا فى حاجة الى جامعات بها مكتبات يمكن للطالب ان يجد فيها كل مايحتاجه من المطبوعات العلمية الحديثة، التى تغطى اخر ما انتجته عقول العلماء ومعاملهم فى العالم، وبها معامل وورش تضارع مثيلاتها فى البلدان المتقدمة، وبها استاذ لديه الوقت والرغبة لنقل معارف للطلاب، وبها خدمات وتسهيلات وانشطة تساهم فى إيجاد فرد متفتح محب للحياة والعمل.

ويعدنا اصحاب الجامعات الخاصة بان تحقق جامعاتهم هذا المستوى الذى نتطلع إليه، وليس لنا ان نكذبهم، ولكن علينا ان نساعدهم على تحقيق ذلك من خلال عرض ومناقشة المحاذير والتخوفات واقتراح بعض الحلول

قد يكون من شانها جعل الجامعات
والسياسات التى
الخاصة اضافة حقيقية للتعليم الجامعى فى مصر.

يثير معارضو الجامعات الخاصة عددا من الاعتراضات فى مواجهة الفكرة. ويمكن ان نلخص هذه الاعتراضات فى ثلاثة انواع: ١- اعتراضات تتعلق بنوع وجودة التعليم الذى يمكن ان تقدمه هذه الجامعات. ٢- اعتراضات تتعلق بقضية تكافؤ الفرص. ٣- واعتراضات تتعلق باثر إنشاء الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية. وسنناقش هذه الإعتراضات الثلاثة على الترتيب:

جودة التعليم الخاص

يتشكك معارضو التعليم الجامعى فى كفاءة وجودة التعليم الذى يمكن للجامعات الخاصة ان تقدمه، والحجة الرئيسية التى يقدمونها فى هذا الصدد هى ان دافع الربح الذى يحرك مؤسسى الجامعات الخاصة سوف يحول بينهم، وتقديم نوع الخدمة التعليمية المطلوبة. غير ان هذه الحجة قد يكون مردود عليها بأن واقعنا المصرى يعرف ظاهرة المدارس الخاصة التى تقدم خدمة تعليمية هى فى اسوأ حالاتها افضل مما تقدمه اغلب المدارس الحكومية، ودون تضحية بدافع الربح. ومع ذلك فإن الأثر السلبى لدافع الربح على جودة الخدمة التعليمية على المستوى الجامعى يظل جديرا بالبحث، فمصر ليست فى حاجة لمصدر جديد لتخريج قوة عاملة فقيرة التاهيل والاعداد.

وهناك نوعان من الآليات التى قد تضمن جودة التعليم الجامعى الخاص. الآلية الاولى هى الية السوق، والمقصود بهذا هو انه مع تحول الاقتصاد المصرى نحو اقتصاد السوق، فإن الدافع الرئيسى لأصحاب المؤسسات الاقتصادية الخاصة عند اتخاذهم قرارا بتوظيف أحد الخريجين هو حجم الفائدة التى ستعود على العملية الانتاجية من وراء ذلك القرار، فإذا كان الخريج محدود الامكانيات فقير التاهيل فإنهم على الارجح لن يوظفوه حتى لو كان من خريجى الجامعات الخاصة. فإذا كان مصير خريجى الجامعات الخاصة هو الالتحاق بجيش العاطلين عن العمل، فإن الحافز للالتحاق بالجامعات الخاصة سيقل وربما ينعدم، خاصة إذا اخذنا فى الاعتبار التكاليف الباهظة التى سيتحملها طلاب هذه الجامعات.

١

اما الآلية الثانية فهى الية قانونية. فمن الممكن الحد من نفوذ عامل الربح على مستوى الخدمة التعليمية التى تقدمها الجامعات الخاصة عبر الفصل بين الملكية والادارة العلمية. والمقترح المحدد هنا هو ان ينص قانون الجامعات الخاصة على تكوين مجلس لأمناء كل جامعة من العناصر صاحبة الخبرات التعليمية والاكاديمية ومن المثقفين والشخصيات العامة، بحيث يتولى هذا المجلس الاشراف على كافة الأبعاد المتعلقة بالعملية التعليمية، وبحيث



تقتصر دور أصحاب الجامعة او من ينوب عنهم على الاشراف على النواحى الادارية والمالية للجامعة. ولضمان استقلالية مجلس أمناء الجامعة فإنه من الممكن ان ينص القانون على ان عضو مجلس الامناء يختار لفترة لا تقل عن خمس او عشر سنوات، بحيث لا يمكن اقالته قبل انتهاء هذه المدة بما يضمن له درجة عالية من الاستقلالية تجاه اصحاب الجامعة.

الجامعات الخاصة وتكافؤ الفرص

يثير معارضو الجامعات الخاصة قضية مهمة هى الأثر السلبى لانشاء الجامعات الخاصة على مبدأ تكافؤ الفرص الذى يحققه التعليم الجامعى العام عن طريق مكتب التنسيق الذى لا يميز بين الطلاب بناء على معيار خلاف معيار التفوق. وطبقا للاتجاه السائد ، فإنه يبدو أن الجامعات الخاصة تتجه لقبول القادرين على دفع المصروفات بغض النظر عن تفوقهم فى الدراسة الثانوية، ويمثل هذا الاتجاه اخلالا مؤكدا بمبدأ تكافؤ الفرص. الأخطر من ذلك أن هذا الاتجاه يهدد بإنتاج خريجين محدودى الكفاءة، خاصة أنه من الممكن أن نتصور وضعا تتسابق فيه الجامعات الخاصة على تخفيض الحد الأدنى للقبول فيها لاجتذاب اكبر عدد من الطلاب وتحقيق ربح اعلى. وبالتأكيد فإن وضعا كهذا لا يساهم لا فى حل مشكلات سوق العمل، ولا فى الاستجابة لاحتياجات الخريجين انفسهم.

وللتعامل مع هذه المشكلة فإن قانون الجامعات الخاصة يمكن ان يتضمن نصا على أن لا تقبل الجامعات الخاصة طلابا حاصلين على اقل من الحد الأدنى لمجموع درجات القبول فى الكليات المناظرة فى الجامعات الحكومية. ويحول هذا النص الجامعات الخاصة من جامعات الفاشلين دراسيا الى جامعات الباحثين عن خدمة تعليمية افضل. وليس من المتصور ان تؤدى هذه السياسة الى الحد من الطلب على خدمة التعليم الجامعى الخاص، وبالتالى الى الحد من فرصة أصحاب الجامعات فى الحصول على الربح. ذلك أن الطلب العالى على التعليم الخاص فى المراحل قبل الجامعية، والذى تحركه فقط الرغبة فى الحصول على خدمة تعليمية افضل، سيظل قائما ومستمرا فى المرحلة الجامعية، وهو ما نشاهده فى الجامعة الأمريكية التى لم تعد جامعة للفاشلين. المطلوب إذن هو وضع الضوابط والتشريعات التى تمنع تنافس الجامعات الخاصة على اجتذاب الطلاب من أجل الربح، والتى تدفعها الى التنافس من اجل تقديم خدمة تعليمية افضل، وايضا من اجل تحقيق الربح.

اثر الجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية

يثير معارضو الجامعات الخاصة الحجة القائلة بان إنشاء هذه الجامعات سوف يؤثر سلبيا على الجامعات الحكومية لما قد يؤدى اليه من حرمان الجامعات الحكومية من اعضاء هيئات التدريس الاكفاء، وهذا احتمال وارد بالطبع. غير أن إثارة هذا النوع من الحجج يتجاهل أن نفس الأثر قد نتج ومازال ينتج عن الهجرة المؤقتة التى قام بها اعضاء هيئات التدريس فى الجامعات المصرية لدول الخليج سعيا وراء الرزق، الأمر الذى لم يثر قدرا مماثلا من الاعتراضات. ومع ادراك كل الفوائد التى تعود على مصر من قيام ابنائها بالتدريس فى الجامعات العربية، فإنه يظل من الأفضل لمصر على اى الأحوال ان يقوم مدرسوها الجامعيون بالتدريس لطلاب مصريين، ولو فى الجامعات الخاصة، عن ان يقوموا بالتدريس لطلاب من ابناء بلاد اخرى.

ومشكلة الأثر السلبى للجامعات الخاصة على الجامعات الحكومية ليست فى انتقال المدرسين للعمل فى الجامعات الخاصة، ولكنها فى عملهم بعض الوقت فيها عن طريق الانتداب او التعاقدات المؤقتة. ومصدر الضرر فى هذا الوضع يأتى من تحويله الأعضاء فى هيئات التدريس الجامعية الى مدرسين لبعض الوقت فى كل من الجامعات الحكومية والخاصة، الأمر الذى يعود بالضرر على العملية التعليمية فى كليهما على حد سواء. ويمكن التعامل مع هذه المشكلة عن طريق اضافة نص قانونى يضع حدا اقصى على نسبة اعضاء هيئات التدريس من العاملين لبعض الوقت فى الجامعات الخاصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٦

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

رؤية استراتيجية .. لمستقبل التعليم فى مصر

موضوع إعداد إستراتيجية للعملية التعليمية فى مصر متجدد، ومن المفروض أن يمتد برنامج الإستراتيجية إلى جيل تعليمى يتحقق بالكامل فى فترة- نحو عشرين عاما- هى مجموع مرحلة التعليم العام، مضافا إليها مرحلة التعليم العالى، ومرحلة البحوث التكميلية. وهذا التقدير الزمنى لإعداد الخطط العريضة للتعليم وتحديد مساره، يختلف بالنسبة للبلاد المبتدئة فى التعليم أو للبلاد المتقدمة فى التعليم والمدنية، ولكن فترة العشرين عاما هى نظام عام لأى تخطيط بعيد المدى نسبيا، وقد تزيد هذه الفترة قليلا فى بعض البلاد التى بلغت شأوا بعيدا من التقدم، لاسيما تلك التى بلغت مرحلة تطبيق نظام التعليم المستمر أو التعليم المتجدد، أو تلك التى تجمع بين منظومة «التعليم» التى يستوى فيها جميع أفراد المجتمع وبين منظومة «التعلم» التى يضيف فيها الفرد إلى «التعليم المدرسى» نظام التعلم الفردى» الذى يحقق أقصى درجة من تحصيل العلم وتنميته على أساس الإجتهاد الفردى ، دون حاجة إلى توجيه من المدرس أو من المدرسة بمفهومها التقليدى.

ولقد امضى المجلس القومي للتعليم قرابة العشرين عاما وهو يدرس المنظومة التعليمية المصرية، على اساس البحث المفصل للمواد التعليمية والنظم الدراسية، وتتبع كل نوع من التعليم في مراحله المختلفة، سواء أكان ذلك في التعليم العام، ام في التعليم الأزهري الذي تطور مع الزمن مع إحتفاظه بطابعه التقليدي الخاص في مرحلة ماقبل المدرسة، وهو يمثل اونا قديما عرفناه في مرحلة الكتاتيب ثم في مرحلة مكاتب تحفيظ القرآن الكريم. ثم بعد ذلك في مرحلة الحضانة التي هي اقرب إلى الرعاية والإيواء بالنسبة لأطفال الأمهات العاملات، وفي كنف وزارة الشئون الإجتماعية أو بعض المصانع الخاصة، ثم مرحلة «الرياض» التي بدات أهلية ثم إمتد إليها إشراف وزارة التربية والتعليم في نطاق محدود وفي المدن الكبيرة ولكن الكثير منها لا يزال يعمل في مجال التعليم الخاص، وجهود بعض الساعين إلى العمل الإستثماري في مجال تنشئة ابناء القادرين على تحمل نفقات مثل هذا التعليم، الذي لانزال بعيدين من أن نعتبره ضمن «سلم التعليم» ، أو أن تتحمل الدولة المسئولية الدستورية علي إعتباره «تعليما للجميع» وعلى نفقة الدولة.

ومع ذلك فإن المرحلة الأساسية للتعليم العام في مصر لا تزال بعيدة عن الإلزام الكامل للأفراد أو الإلتزام الكامل المدولة، او حتى عن نطاق إشراف الدولة الفعلي عليها. ومن هنا فإن عنايتنا بدراسة هذه المرحلة والتخطيط لها ورسم إستراتيجية قومية مستقرة وفعالة، لا تزال بعيدة عن إستكمال اسباب النهوض بها،

وقد سبق ، اكثر من مرة دراسة إستراتيجية العمل في منظومتنا التعليمية ، ولكن إنقضاء قرابة العشرين عاما من عمل المجلس القومي للتعليم، وإقترابه من إتمام الدراسات التفصيلية التي يمكن على سبيل المجاز أن نطلق عليها إصطلاحا اخر هو الوسائل «التكتيكية» لإنفاذ الخطة الإستراتيجية العامة في التخطيط التربوي، لعل ذلك أن يكون مبررا لأن نعيد النظر في الخطة الأستراتيجية المستقبلة لفترة عشرين سنه أخرى.

والأسلوب «التكتيكي» المتبع في دراسات للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، قام على اساس إختيار الموضوعات مفردة، ومعالجتها «أفقية» في كل مرحلة من مراحل التعليم على حدة، فنعالج موضوع «اللغة العربية» او «التربية الدينية» او «المواد الإجتماعية» او مواد «العلوم» المختلفة، كل مادة على حده، ونتابع أساليب تعليمها في كل مرحلة او «فئة عمرية» على حده، هذا اساوب تقليدي يعالج فيه المعلمون تربية أولادهم على طريقة «الفئات العمرية» التي يختارون لها المادة «والأسلوب» وطريقة التعليم» التي تلائمهم، وهذه نظرة نموذجية و «مثيودولوجية» معترف بها عند اهل التربية و «البيداجوجيا» ولكنها لا تمتد في وضوح للرؤية من جيل إلى جيل، ولا تمثل النظرة «الراسية» التي تبدا بالطفل في بداية حياته المدرسية وتمتد به في إتجاه إلى « اعلى»نحو مستقبل تكوين الطفل بل انها لا ترعى «ترابط الأجيال المتتابعة من جيل تربوي «مبتدي،» لاحق والفئات العمرية» وبعبارة أخرى فإن «الأستراتيجية» الحقة هي تلك التي تمتد من جيل، إلى جيل وتراعي أن «طفل اليوم» الذي نعلمه ، إنما هو «رجل المستقبل» الذي سيعيش في زمان غير الزمان الذي يتعلم فيه، ومن هنا فإنه يجب أن ياتي إعداده على اساس إنه سيعيش ويعمل في «المستقبل» ، وفي زمن غير الذي تلقى فيه تعليمه الأول، بل إن النظرة الإستراتيجية في التعليم هي التي تعالج موضوعات التعليم والتربية على اساس «راسي» يبدأ في مرحلة ماقبل المدرسة ويمتد إلى المرحلة الإلزامية الأساسية، ثم إلى مراحل التعليم الثانوي والمتوسط والعالي والجامعي ومابعد الجامعي، فالنظرة الأستراتيجية يجب أن تكون دائما نظرة «مستقبلية» ، ومعنى هذا ان المجلس القومي للتعليم وقد امضى قرابة العشرين عاما في معالجة القضايا التعليمية على اساس من «التكتيك الأفقي»- قد آن له اليوم



المصدر : الأهرام الاقتصادى
٩ - سبتمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ان ينتقل إلى مرحلة «الإستراتيجية الراسية المستقبلية».

ويترتب على هذا الإختلاف التكتيكى فى إصلاح العملية التعليمية، أننا نبحث عن وجوه القصور والنقص فيها «وفى تعليم إحدى المواد بالذات» لنواجه النقص ونعدل المسار الأفقى فى اية مرحلة من المراحل التعليمية، وهذا ما درجنا على أن نسميه فى سنواتنا الأخيرة بأسلوب «التطوير» ، اما الإستراتيجية فإنها تبحث عن نواحى « القوة» فى مكونات العملية التعليمية «لنبعثها» من رقادها ، ومن مكامنها فى حياة الطفل، بل وحياة الجيل، فنرتفع بالعملية التعليمية كلها إرتفاعا «راسيا»، من الفرق الأولى فى التعليم إلى الفرق الأعلى منها حتى تصل إلى الجامعة وما بعدها . وبذلك فإن سبلنا فى إصلاح التعليم تكون سبل «التغيير» لا مجرد «التطوير» . وهكذا فإن الإستراتيجية التى تسير نحوها الآن هى إستراتيجية «التغيير» الذى نهدف به نحو مستقبل بعيد، ولنواجه به جيلا قادما فى حياة الأفراد وحياة الجماعة

منهاج الإستراتيجية وضرورتها:

ان مصر بإعتبارها دولة ناهضة فى عالمنا المعاصر تتسم بتعدد منظوماتها، وتعقد مؤسساتها وتشابك أنشطتها، وتنامى الأعباء الملقاة على عاتقها، مع الحاح مسئوليات ملاحقتها للتغيرات الكثيرة المتسارعة فى حياتها وفى العالم من حولها ، الأمر الذى يفرض عليها تحديات متعددة سياسية وإجتماعية وإقتصادية..



عدم النزول بالحد الأدنى بالثانوى العام بالجيزة عن ١٩٠ درجة

كتب - يسرى موافى:

عقد مجلس التربية والتعليم بالجيزة اجتماعا أمس برئاسة السيد محمود متولى وكيل الوزارة لبحث استيعاب جميع الحاصلين على الاعدادية هذا العام بدوريها الأول والثانى بالصف الأول الثانوى العام والفنى، للعام الدراسى الجديد. وتقرر عدم النزول بالحد الأدنى للقبول بالثانوى العام ١٩٠ درجة وإعطاء الصلاحيات فى كل أدارات أقاليم الجيزة للمدير العام المسئول لاستيعاب جميع الطلبة الناجحين فى الاعدادية فى التعليم الفنى. وصرح محمود متولى بانه بناء على قرار المجلس الشعبى المحلى «اللجنة المؤقتة» والمعتمد من الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة، تقرر النزول بالمجموع للقبول بالثانوى العام بمدينة الجيزة بالمدارس الخاصة إلى ١٥٠ درجة مع الالتزام بالكثافة المقررة لكل مدرسة وفقا للوائح. كما تقرر النزول بالثانوى الصناعى بنين إلى ١٦٣ درجة والصناعى بنات ١٦٨ درجة. والثانوية النسيجية بالهرم ١٦٠ درجة، والثانوى التجارى ٣ سنوات ١٥٢ درجة، والثانوية الزراعية بالهرم ١٤٨ درجة، وفصول الخدمات ١٤٠ درجة. وتقرر أن يكون أخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٤ سبتمبر، ولن تقبل طلبات بعد هذا التاريخ لاستقرار الدراسة، على أن تبدأ الدراسة فى فصول الخدمات التجارية يوم ٧ اكتوبر المقبل، وتتلقى المدارس طلبات الالتحاق فيها ٢١ سبتمبر.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ — سبتمبر ١٩٩٦

أعضاء تدريس جامعة القاهرة السماح بعملهم بالجامعات الخاصة

وافق مجلس جامعة القاهرة خلال اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على السماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعة بالعمل فى الجامعات الخاصة الاربع التى تقرر انشاؤها وذلك من خلال الندب الكامل أو الاعارة الكاملة دون الندب الجزئى وفقا للقواعد المعمول بها عند الاعارة للجامعات العربية أو الأجنبية.

واكد المجلس ترحيبه بالتعاون مع الجامعات الخاصة فى هذا الإطار على أن يقوم الراغب من اعضاء هيئات التدريس بالتفرغ للعمل فى جامعة القاهرة أو فى احدى هذه الجامعات.

المصدر: العربي
التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

في مكتب التنسيق للمرحلة الأولى:

زحام شديد وتعديلات في بطاقة الرغبات

قلق وترقب يسود الأسر المصرية نتيجة ارتفاع مؤشرات القبول في كليات القمة بالمرحلة الأولى مما أدى إلى إصابة أولياء الأمور بحالة من الخوف على مستقبل أبنائهم في الحصول على مكان بالجامعة خاصة في ظل المجاميع الأقل من ٧٥٪ بالأقسام العلمية و ٦٥٪ بالأدبي.

كما أن الاضطراب أمام مكتب التنسيق والزحام الشديد أثار نوعا من حالة الاستياء ضد المشرفين على مكتب التنسيق الرئيسي حيث توافد على المكتب (أمس) العديد من الطلاب الذى أبدو رغباتهم في بطاقة الرغبات نظرا لقرار المجلس الأعلى للجامعات بمنع تحويل الطلاب هذا العام بين الجامعات والكليات المختلفة. حيث أبدى عدد من الطلاب ارتياحه لإجراء تعديل في بطاقة الرغبات!!

ويستمر العمل بمكتب التنسيق للمرحلة الأولى حتى غد الثلاثاء بعد قرار وزير التعليم مد المرحلة لمدة يوم جديد حتى يتم استيعاب عدد ٩٠ الف طالب وطالبة من طلاب الثانوية الجديدة والقديمة الذين تستوعبهم المرحلة الأولى.

ومن جهة أخرى يجرى حاليا تجهيز الكمبيوتر بجامعة القاهرة من أجل تسجيل رغبات الطلاب بالمرحلة الأولى ابتداء من يوم الأربعاء القادم وتوزيعهم على الكليات حسب الرغبة وفي ضوء الأعداد المقرر قبولها بالجامعات هذا العام مع مراعاة التوزيع الجغرافي والمواد المؤهلة لطلاب الثانوية الجديدة أو الثانوية القديمة فيكون القبول على حسب المجموع الكلي فقط.

ومن المنتظر أن تعلن نتائج القبول في المرحلة الأولى في منتصف الأسبوع القادم، وقبل البدء في تحديد نسبة القبول في المرحلة الثانية!!



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ خبراء التعليم : البنات لا يعرفن «التزويغ» وعندهن قدرة على الصبر والمثابرة !

ظاهرة تؤكدها نتائج الثانوية العامة

في الامتحانات «البنات» تكسب !!

■ أساتذة علم النفس والاجتماع : المرأة تتفوق من أجل الرجل !

■ أساتذة الطب النفسي : فترة المراهقة أكثر تأثيراً على الأولاد !

الظاهرة التي تؤكدها الأرقام ونتائج الامتحانات في السنوات الأخيرة هي تفوق البنات واحتلالهن للمراكز الأولى في امتحانات الثانوية العامة .. ففي امتحان الثانوية العامة الحديثة هذا العام جاءت الطالبة ، نهى محمد نور الدين القاضي ، الأولى على الجميع وكذلك الطالبة ،نهى مختار، الأولى أيضا على المكفوفات .

وفي امتحان العام الماضي للثانوية العامة القديمة جاءت أيضا الطالبة ، مها فاروق سليمان ، الأولى على القسم العلمي واحتلت الطالبة ، دعاء أحمد سامي ، المركز الأول على القسم الأدبي .

وفي العام الذي قبله احتلت الطالبة ، نور الهدى أمين ، المركز الأول على شعبة الأدبي . أما في العام الذي قبله فقد شغلت البنات ثمانية مراكز من العشرة الأوائل في شعبة الأدبي ومركزين متقدمين في شعبة العلوم . وهكذا اثبتت النتائج والأرقام أن البنات تكسب في الامتحانات .. لكن لماذا تتفوق البنات ؟

هل لأن البنت أكثر ذكاء من الولد .. او لأن البنات ، أشطر الكائنات ، كما تقول كلمات أغنية سعاد حسني ، وماذا يقول خبراء وأساتذة علم النفس والاجتماع والتعليم عن ظاهرة تفوق البنات ؟

في البداية يؤكد د . . حامد زهران ، رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بعين شمس إن سبب هذه الظاهرة يرجع إلى أن ، البنت ، في مجتمعنا المصري تخصص وقتا أطول للمذاكرة والتحصيل وهي لا تعرف



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

بهاء زيتون

، التزويغ ، من المدرسة كما يفعل الولد ! .. الذى تكثر لديه التبريرات والحجج وابتداع الحيل والمراوغة لعدم البقاء داخل المدرسة .. إنما الفتاة عادة ليس عندها ما يشتت ذهنها مثل الولد فهى بطبيعتها أكثر هدوءا .. ثم أنها أقل ميلا للعب من الولد لذلك فهى توجه وتستثمر مجهودها الذهنى فى تحصيل العلم .. أما الولد فإنه يستنفد طاقاته ومعظم مجهوده فى اللعب .. فهو أكثر انشغالا بممارسة الألعاب الرياضية خاصة كرة القدم التى يهتم بمشاهدتها ومتابعة مبارياتها سواء بالتليفزيون أو فى الملعب فيضيع منه وقت طويل وتكون النتيجة أن وقت المذاكرة والتحصيل أقل من البنت ..

ويضيف د . حامد زهران أسبابا أخرى منها أن نسبة أحلام اليقظة عند الفتاة أقل من الولد .. كما أنها تضطر حسب تقاليد مجتمعنا للبقاء فى المنزل معظم بل كل الوقت .. وبالتالى فهن أكثر تركيزا وتحصيلا عن الولد الذى يمكن أن يتأخر خارج المنزل كيفما يشاء وبدون حساب .

وليس معنى هذا كما يقول د . زهران ان الإناث أكثر ذكاء من الذكور .. فهما متساويان فى نسبة الذكاء وكذلك القدرة على التحصيل ولكن الفارق فى مسألة الوقت ، كما أن الفتاة فى مجتمعنا تريد أن تحقق ذاتها فى التعليم كمسألة تعويضية لإثبات الذات فتكون أكثر حرصًا على التفوق .

ويؤكد د . عبد الرحمن العيسوى أستاذ علم النفس بكلية آداب الإسكندرية : أن ظاهرة تفوق البنات ترجع إلى ما قبل العشر السنوات الأخيرة وأن ظهورها بوضوح فى الفترة الأخيرة نتيجة زيادة أعداد الطالبات الإناث على الطلبة الذكور .. وعن سر تفوقهن يقول : إن الفتاة لا تشغل نفسها بمشاكل خارجية عن نطاق الاستذكار بالإضافة إلى أن المجتمع والأسرة تضع ضوابط لسلوك الأنثى لحمايتها من العبث والسهر خارج المنزل ..

وهذه العادات والتقاليد توفر للأنثى جوًا أكثر هدوءًا للاستيعاب والتحصيل .. فى حين أن الولد الذكر أكثر تعرضًا لمساوئ أقران السوء أو الشلل بالإضافة إلى أن الأنثى تحب العلم والتفوق باعتباره مصدرًا لحمايتها وتأمين مستقبلها للحصول على مكانة مرموقة .

ويضيف د . العيسوى أنه من الناحية العلمية فإن الجنسين متساويين فى الذكاء العام كما تدل على ذلك الدراسات التى تناولت الفرق بين الذكور والإناث فى الذكاء العام ا وإن كانت الأنثى أكثر تفوقًا فى الجوانب الأدبية والمعنوية والإنسانية التى تتفق مع طبيعتها وما ينبغى أن تتسم به من الرقة .. بينما يتفوق الولد الذكر فى الجوانب الميكانيكية والرياضية مثل مادة الرياضيات والهندسة .. ويضيف أن من أسباب تفوقهن أيضًا فتح مجالات واسعة فى سوق العمل والدراسة أمام الفتاة المصرية مما شجعها على الاستذكار والتحصيل والتفوق بالإضافة إلى أن تفوقها يعطيها الفرصة عند الزواج للبحث عن العريس الأفضل .. فالمرأة فى حاجة للرجل لذلك تبحث عنه بالتفوق وهذا أسلوب مشروع لأن ، البنت ، الذكية المتفوقة تلفت نظر ، الولد ، .. وعلى سبيل المثال فإن الطالبة التى تلتحق بكلية الطب ستكون فرصتها أكبر فى الزواج من العريس المناسب ! ..

ويرى د . فؤاد أبو حطب رئيس قسم علم النفس التربوى بجامعة عين شمس ومدير المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات أن تفوق ، البنت ، على ، الولد ، سببه أن الولد يمارس أنشطة متعددة أكثر من البنت تؤدى إلى إجهاد العقل فتجعله أقل تحصيلاً .. ولعل الذى يفسر هذه الظاهرة الظروف المتصلة بثقافة المجتمع وبخاصة الدور الذى رسمته ثقافة مجتمعنا للبنت وما يرتبط به من تشجيع خصائص معينة كالالتزام والنظام وقضاء معظم الوقت بالمنزل ، وهى أمور من شأنها أن تساعد على توفير ظروف أفضل للمتابعة الجدية للدراسة ، والدليل على هذا أن ، البنت ، فى الدول العربية كدول الخليج ومصر ودول الشام ، وعلى رأسها سوريا تتفوق فى الامتحانات على الولد وذلك على عكس دول أوربا حيث نجد أن نسبة التفوق بين الجنسين متساوية لأن الولد والبنت فى هذه الدول يمارسان الخروج بدون ضوابط أو قيود كيفما يشاءان (!!) .

ويرى د . أبو حطب - أن هناك أسبابا خاصة وأخرى عامة وراء هذا التفوق الأنثوى .. أولها : تفشى ظاهرة البطالة فى الفترة الأخيرة مما انعكس على الأولاد الذكور ولم يعد التخرج والحصول على الشهادة هو الهدف الأوحد لديهم ، وبدأ التفكير فى كيفية الحصول على العمل ، حتى أننا نجد الكثير من الأولاد الذكور يعملون أثناء الدراسة .. كذلك قل طموح الولد بشكل واضح لأن المجتمع لا يزال يلقى عليهم المسئولية المادية ، وأصيب الأولاد بالإحباط والشعور بالفشل الذى لا يمثل لديه الرسوب فى امتحان المدرسة وإنما فى امتحان الحياة .. وفى المقابل ، أصبح التعليم فرصة ذهبية للفتيات لتحقيق ذواتهن بدون أن يتحملن عبء الانفاق الذى يتحمله الولد الذكر .

ومن خلال قراءة نتائج الامتحانات فى السنوات الأخيرة ودلالاتها تؤكد د . ، أميرة سيف الدين ، أستاذة الصحة النفسية بقسم طب المجتمع بجامعة الإسكندرية أن الامتحانات فى مصر وعلى وجه الخصوص امتحانات الثانوية العامة تقيس جزئية واحدة فقط من الذكاء وهى الذاكرة .. وهذه الجزئية عبارة عن تحصيل حاصل مؤداها من الذى يجلس فى المنزل أكثر من الآخر، الولد أم البنت؟وهذا معناه أن فرصة تفوق البنات أكبر.

وتضيف د . أميرة أن البنات أشطر من الأولاد الذكور فى الملكة اللغوية والأدبية وبذلك فإن الذكاء اللفظى أعلى عند البنت وهذا ما تتضمنه مواد الثانوية العامة عندنا فى مصر حيث إن أكثر معلوماتها أدبية وليست علمية وبالتالى يتغلبن على الأولاد الذكور !!

ومن علم النفس ننتقل إلى رأى خبراء علم الاجتماع والتعليم فنجد أن د . ، عبد الهادى الجوهرى ، أستاذ علم الاجتماع يقول إن هناك أكثر من سبب لتفوق البنت على الولد منها : حرص الفتاة على مستقبلها للحصول على مجموع كبير يضمن لها الحصول على مقعد فى المراحل التعليمية.. ومنها: أن ، الولد ، معرض أكثر لإغراءات الوسائل الترفيهية والتيارات الكثيرة التى تجعل وقته يضيع منه بدون أن يشعر وعلى رأسها السينما والارتباط بالشلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اكتوبر

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

التى تأخذه خارج المنزل وقتا طويلا .. ومن هذه الأسباب أيضا ظهور أنماط من العمل لم تكن متاحة من قبل للمرأة مثل المذيعة والسفيرة والصحفية .. مما دفع الفتاة للحرص على الحصول على هذا المنصب الاجتماعى من خلال التفوق ودخول كليات القمة ككلية الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية .

ويضيف د . الجوهرى – أن الدراسات الاجتماعية تؤكد أن « البنت » فى مجتمعنا عندها قدرة على الصبر والتحمل والمثابرة أكثر من « الولد » وبالتالى فإن هذه القدرة تساعدها على التركيز حيث تجعلها تستطيع أن تجلس أكبر عدد من الساعات المتواصلة للمذاكرة بينما يصعب على « الولد » مواكبتها بالإضافة إلى أن الأسرة فى مجتمعنا لاتزال تخاف على « البنت » فتقيد حركة خروجها من المنزل عكس « الولد » الذى تطلق له العنان ومن هنا تزيد عدد ساعات الاستذكار عند «البنت» وتقل عند « الولد » .. وكذلك أكدت الدراسات الاجتماعية أنه من ضمن الأسباب التى جعلت « الولد » فى مجتمعنا لا يهتم اليوم بالمذاكرة والتحصيل هى ظاهرة البطالة والتى جعلته – إلى حد ما – يتراخى عن المذاكرة ويفكر فى إيجاد أى وظيفة تحقق له مالاً وفيرا لأنه هو المسئول عن الأسرة وذلك عكس « الفتاة » والتى تكون أعصابها أهدأ لأنها لا تتحمل عبء الانفاق على الأسرة وبالتالى تكون أكثر تركيزا وهنا ترتفع نسبة التحصيل عندها .. بالإضافة إلى أن الأولاد الذكور أكثر جرأة وأكثر ميلا نحو الشغب بطبيعتهم عن البنات وهو جانب يؤدى إلى عدم الخوف من أنواع العقاب المدرسى أو الأسرى .

ويعتقد المهندس « محمد أحمد المريدى » وكيل أول وزارة التعليم والرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة أن الانضباط والالتزام من جانب البنات هما الركيزة لتفوقهن « فالولد » عنده حرية أكثر من « البنت » .. كما ثبت أن نسبة انتظام البنات فى الدراسة أعلى من الأولاد فالبنات لا يعرفن ظاهرة التزويغ من المدرسة .

ويؤكد المهندس محمد المريدى أنه من خلال ملاحظة البنات المتفوقات والأوائل عموما فى السنوات الماضية الأخيرة يتضح أن سبب تفوقهن يرجع لطبيعة الحياة الاجتماعية وظروف الطلاب وخلفياتهم الاجتماعية والتى تتمثل فى الانضباط داخل الأسرة وترابطها ومراعاتها لأبنائها للتفرغ للدراسة .. مؤكدا أنه ليس هناك ارتباط أو علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة والتفوق فالمهم هو الانضباط ومراعاة الأسرة للابن أو البنت.

ولكن ما رأى الطب النفسى فى هذه الظاهرة ؟

يقول د . « أحمد عكاشة » أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس وأمين عام أطباء النفس العالمى إنه كان هناك اعتقاد سائد بأن الرجال أكثر ذكاء من النساء ، ولكن ثبت بالأبحاث أن نسبة الذكاء تتساوى بين الرجل والمرأة رغم أن وزن مخ المرأة أقل من وزن مخ الرجل ، لكن هذا سببه صغر حجم جمجمة المرأة .. و٧٠٪ من ذكاء الإنسان عموما يولد به أما باقى النسبة فيكتسبها من العوامل البيئية .

ويضيف د . عكاشة - أنه حتى عهد قريب كانت المرأة حبيسة المنزل لا يسمح لها بالتعليم ولا يسمح لها بالاختلاط ، ومن ثم كان ينقصها عامل إثراء البيئة .

ويؤكد د . عكاشة إن هناك سببين وراء تفوق البنات الأول : تعرض البنت للإثراء البيئى .. والثانى أن « الولد » يتعرض لنوع من التدخلات الكثيرة فى حياته وعلى رأسها الأصدقاء والنشاطات الاجتماعية والرياضية والسياسية.. وكذلك التشتت العاطفى فى سن المراهقة . أما «الفتاة» فنجدها أقل تشتيتا واختلاطا، ومن ثم فإن تركيزها على الاستذكار أكثر وبالتالى تتفوق .. والدليل أن أوائل كلية الطب فى السنوات الأخيرة من البنات .

ويرى د . « يسرى عبد المحسن » أستاذ الطب النفسى والأعصاب بطب القاهرة أن وراء هذه الظاهرة عامل الظروف المعيشية والأسرية وطبيعة تكوين شخصية « البنت » .. كذلك التأثير البيئى والثقافى فى المجتمع وانعكاساته على « الفتاة » عن « الولد » حيث إن مجتمعنا الشرقى أعطى البنت فرصة أكبر فى البقاء فى المنزل والتركيز فى الاستذكار والاهتمام بمستقبلها كشىء أساسى عكس « الولد » والمسموح له بالانطلاق على المستوى الاجتماعى .

يضاف إلى ذلك أنه فى تكوين الفتاة شىء يجعلها أكثر مثابرة يعطيها قوة احتمال وصبرا على عملية المذاكرة إلى جانب أن البنت فى المجتمع تعود على تحمل المسئولية من خلال اهتمامها بأعمال البيت وهذا يفيدها فى المذاكرة والتحصيل بأن تصبح أكثر اعتمادا على نفسها !!

ويؤكد د . عبد المحسن أنه من خلال احتكاكه بالطلاب فى كلية الطب عموما تبين أن هناك فرقا واسعا ؛ فالطالبات أكثر قوة ومثابرة واهتماما بالمستقبل من الطلاب .. كما أن مسألة الطيش واللا مبالاة والهروب من المسئولية غير واردة بالنسبة للبنت بالمقارنة بالولد ويظهر هذا من خلال حرصها على الانضباط . والتركيز فى المحاضرات وفصول الدراسة .. □